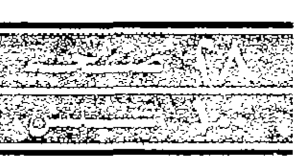






الاربعاء ١٥ ربيع الاول ١٤٠٦هـ - ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٨٦٥ - الكويت
AL-QABAS — Wednesday, 27 November, 1985 — 14th Year, No. 4865 — Kuwait.

رفض برلماني قاطع لأسلوب فرض الرسوم الجديدة

صباح الأحمد رداً على الخطيب:

نحن لا نتحدّى المجلس، وإذا أردنا، فإننا نعرف كيف نتحدّى



● الحكومة وحدها تصوت

كتب المحرر البرلماني :

وجه النواب امس انتقادات حادة الى الحكومة لعدم تقديم بيان يشرح سياستها الخاصة برفع رسوم الخدمات وزيادة اسعار استهلاك التيار الكهربائي، ورفض المجلس طلبا للحكومة طرحه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد لتاجيل مناقشة (الرسوم) حتى تبحثها اللجان البرلمانية مع متخصصين اولا ثم تقدم تقريرا بها للمجلس، واصر المجلس على المناقشة فاستمع الى عشرة نواب هاجموا جميعا اسلوب فرض الرسوم الجديدة وطالبوا بالبحث عن وسائل اخرى لترشيد الانفاق ومواجهة العجز في الميزانية تتمثل في وقف المساعدات الخارجية، والتبذير في الانفاق على المشروعات، ومعالجة الممارسات المالية واقرار مشروع الزكاة، والتصدي لما اسموه هدر الاموال العامة ...

وقد اكدت الحكومة في تعليقات عامة على ملاحظات النواب انها تتحسس مشاكل الشعب تماما، وان طلبها احالة الموضوع للجان ينطلق من الصفة الفنية له والتي تتطلب احصاءات ودراسات من جانب متخصصين، وقال وزير المالية والاقتصاد السيد جاسم الخرافي ردا على احد الاعضاء انه لا ينبغي تصوير الحكومة والمجلس وكانهما طرفان، المجلس يدافع، ونحن نكسر الظهور فهذه بلدي كما هي بلدك.

وقد رفض المجلس امس وقف باب المناقشة، وطالب الحكومة بتقديم بيان في اقتراح يصوت عليه يوم الثلاثاء المقبل، وطرحت اقتراحات اخرى لم يصوت عليها بعد لتجميد الرسوم ووقف تنفيذها حتى تتولى لجنة مشتركة من المالية والمرافق بحث السياسة المناسبة للرسوم.

وفي الوقت نفسه سقط اقتراح لتخصيص جلسات السبت لعرض طلبات المناقشة المتبقية بعد ان امتنعت الحكومة عن التصويت عليه واعلنت على لسان الشيخ صباح الاحمد عدم امكانية حضورها لجلسات السبت بسبب التزاماتها الرسمية الاخرى ... ورفض الشيخ صباح تعليقا للدكتور الخطيب بان الحكومة انما تتحدى المجلس بهذا الرفض، وقال ان الحكومة لا تتحدى المجلس واذا ارادت فهي تعرف كيف تتحدى ... وتساءل : هل الديمقراطية كلام وجدل دون فائدة !.

(التفاصيل صفحات ٤ و٥ و٦)

جماعة «أبونضال» أعلنت مسؤوليتها..

مبارك يتهم ليبيا ويهدد: الحرب واردة من اجل السلام

القاهرة - القبس والوكالات - اتهم الرئيس المصري حسني مبارك بصورة مباشرة ليبيا بانها متورطة في عملية خطف طائرة الركاب المصرية الى مالطا. واشار الى ان احتمالات الحرب واردة «ولكن من اجل السلام» فيما اعلنت جماعة «ابونضال» رسميا مسؤوليتها عن العملية مع منظمة أخرى غير معروفة تدعى «المصريون الثوريون».

وابلغ الرئيس مبارك مؤتمرا صحفيا هنا امس ان «علاقة» ليبيا بخطف الطائرة كانت واضحة وحذر قائلا «اننا لن نترك هذا العمل الارهابي يمر دون عقاب». وقال ان خاطفي الطائرة ينتمون الى جماعة فلسطينية منشقة يقيم احد زعمائها في فندق «غراند» في طرابلس الغرب « في الغرفة رقم ٤٠١».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت مصر تخطط لعمل عسكري ضد ليبيا ردا على خطف الطائرة قال الرئيس مبارك «اننا لسنا دعاة حرب، وانما نحن دعاة سلام ... والحرب ليست شيئا سهلا .. ونحن لا نستطيع اتخاذ قرار بهذا الشان بسهولة، ومن يعاقب شخصا واحدا لا يعاقب شعبا باكمله». لكنه قال «اننا اذا لجأنا الى الحرب، فانها ستكون من اجل السلام».

ورفض الرئيس المصري التعليق على سؤال بشان الخيار العسكري المصري المحتمل. واكد انه يعرف الجهة التي تقف وراء العملية وقال ان مصر متحفظة على نفي ليبيا لتورطها في حادث خطف الطائرة. وقال «لقد سمعت ان ابونضال ايد العملية ... انني آسف جدا لهذا» ... لكن الرئيس مبارك لم يتهم ليبيا بصراحة بانها نظمت العملية وقال ان مصر ابلغت عقب وقت قصير من خطف الطائرة وزير خارجية ليبيا بانها تشتبه بان حكومته تقف وراء العملية، وقد نفى الوزير الليبي ذلك ووعد بالاتصال بالقاهرة مجددا، الا انه لم يفعل مطلقا، كما لم يكن بالامكان الاتصال به». واشار الى انه عندما طلب الخاطفون التحدث مع السفير الليبي في مالطا استدعته حكومته على الفور الى طرابلس الغرب.

وقال ان ستة رجال كوماندوز مصريين اقتحموا الطائرة واطلقوا سبع رصاصات فقط ٣ منها باتجاه زعيم الخاطفين والـ٤ الاخرى باتجاه الخاطفين الاخرين. واضاف ان الضحايا قتلوا بقنابل اطلقها الخاطفون داخل الطائرة. وقال ان الخاطفين من الفلسطينيين ولكنهم

(البقية على الصفحة ٢٣)

غدا في القبس

المستشار النمساوي
فريد سينو فاتس:
نعترف باسرائيل
ضمن حدود آمنة





الرسوم والمواطن

الدولة بجميع اجهزتها الاعلامية، زرعت منذ بداية الاستقلال وحتى ايامنا هذه فكرة المواطن السلبي ... واوغلت في رسم الانسان على هذه الارض على انه المدلل الفريد منذ ولادته المجانية حتى يوارى الثرى المجاني.

وغرس لدينا منهج جديد في اسلوب ونمط التفكير والحياة تمثل في المجانية في التعليم، الملبس، المأكل، العمل، الرعاية الصحية والاجتماعية ...الخ.

ويحلو لنا دائما ان نردد بأن معدل دخل الفرد مقارنة بجميع دول العالم يأتي في مركز الصدارة، ويحلو لنا دائما ان نردد بمناسبة ودون مناسبة، وبصورة التباهي المتعالي بان مستوى ونوعية ونظام الخدمات الاساسية وغير الاساسية يصل درجة الكمال والمجانية... عندما يبحث الانسان عن دور يؤديه ويساهم به للدولة فانه لا يجد شيئا .. فالدولة هي الاب وهي الأم.

قضية الرسوم هي أحد حقوق الدولة الحديثة وابرز واجبات المواطن الحضارية، وهذه الرسوم ليست في سجلاتنا، فنحن ولله الحمد دولة غنية كما ان الدولة تتكفل بمجانية العديد من القطاعات كحق طبيعي للانسان...

هذه الصورة قد تكرس في روحها عنصر الاتكالية ما لم تتغير ويتبدل المفهوم من مواطن سلبي الى عنصر فعال منتج ولنا في الدول كلها نموذج لنوع العلاقة بين الدولة والمواطن ونمطها الذي يجب ان يسود ويكبر...

نكرر القول بأن الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للكويت فرضت نمطا خاصا للعلاقة بين الفرد والدولة، وهذا النمط ولد وترعرع في بيئة مواتية له، ملائمة لابعاده، فقلة عدد السكان، وعائد النفط المرتفع مع محدودية المساحة الجغرافية أدت الى ان افضل اساليب توزيع الثروة العادل هو بسط الخدمات العامة دون مقابل وتكونت صورة استمدت جذورها ومفهومها من مقدرة وغنى الدولة ومحدودية الفرد...

ولكن الامور تتغير ... والحياة تتسارع ومصادر الدخل تتبدل بسببه متغيرات محلية وعالمية ... ويصبح الامر في النهاية قضية يستلزم من الجميع ... الدولة والمواطن العمل على الاشتراك في حلها او على الاقل المساهمة في حلها.

فظروف عائدات الخزينة المرتبطة بالاوضاع سالفة الذكر تقتضي ترشيدا في الانفاق، وترشيدا لمصادر العائدات بحيث يساهم المستفيد من الخدمات الحكومية المجانية وشبه المجانية في التمويل الحكومي...

لهذا فان الواجب يقتضي تأييد مشروعية قرار رفع سعر الكهرباء بنسب متفاوتة وفق مستويات الاستهلاك على النحو الذي اعلنه وزير الكهرباء خاصة وان هذه الزيادات قد تمت بعد دراسة علمية شاملة.

نعلم جميعا بان الدولة تتحمل مبالغ طائلة في سبيل توفير الطاقة الكهربائية باسعار متدنية لا تتناسب مع تكاليف الانتاج العالمية فالغالبية توافق على اعفاء الدولة من تحمل جزء من هذه المبالغ لتحقيق وفر يوجه لقطاعات الانتاج والاقتصاد الاخرى... ولكن ما نخشاه ان ينطبق ما اعلنه وزير المواصلات على وزارة الكهرباء، عندما قال ان مديونية المستفيدين من الخدمات الهاتفية للوزارة تبلغ ٢١ مليون دينار. ومصادر الوزارة ان صح ذلك تقول ان قسما من هذه المديونيات مترتب على هواتف الكبار والمستفيدين الذين يملكون عصا سحرية تمنع الوزارة من قطع خدماتها عنهم.

المطلوب من وزارة الكهرباء ان توضح بصورة جلية اذا كان لديها فواتير متراكمة كزميلتها المواصلات، لا تستطيع تحصيلها.

فما لا نريده ان يطبق قرار زيادة اسعار على الذين يدفعون فقط بينما الذين لا يدفعون (كما هو حاصل في وزارة المواصلات) فلن يتأثروا، لأنهم اصلا لا يدفعون.

ويجب على وزارة الكهرباء ان تضع هذه «الثغرة» في حسابها، اذا كان الهدف فعلا تحقيق دخل اضافي مباشر بلغ ٣١ مليون دينار، والا فان النتيجة ستكون ان الذي يدفع تضاعف الذي يدفعه، والذي لا يدفع تضاعف الذي لا يدفعه ... وبدل ان تحقق الوزارة دخلا اضافيا تكون قد ضاعفت ديون الكبار فقط.

حسن التقرير يقتضي حسن التنفيذ، والا ما الفائدة؟ فالمطلوب ليس فقط استصدار قرارات، مهما كانت صائبة، بل تحسين اسلوب الجباية، ورفع حصانة العصا السحرية عن اولئك الذين يتمتعون بها، ويترفعون عن دفع المتوجب عليهم، حتى للدولة.

القبس

القبس تنشر مؤشرات البرنامج الحكومي لحل الأزمة الاقتصادية

شراء المقفلات ذات الموجودات المعقولة ودمجها في شركة واحدة

تعويض المساهمين ٥٠٪ نقداً.. والباقي سندات مؤجلة

كتب محرر الشؤون المحلية:

يعقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية صباح اليوم برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله للاستماع الى التقرير الاقتصادي الثاني الذي سيعرضه وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي عن الاوضاع الاقتصادية في البلاد وكيفية علاج الازمة الاقتصادية وبالاخص مشكلة الفوائد والمديونية.

وعلمت القبس ان المجلس سيقر التقرير في شكله النهائي اليوم تمهيدا لتقديمه الى مجلس الامة قبل نهاية الشهر الحالي.

من جهة ثانية اكدت معلومات حصلت عليها القبس، ان الحكومة ستعرض شراء الشركات المقفلة ذات الموجودات المعقولة وضمها في اطار شركة واحدة.

وعلمت القبس ان العرض سيقدم الى مجلس الامة من ضمن التقرير الاقتصادي الذي وضعته وزارة المالية والذي يتضمن التصورات الشاملة لحل الازمة بكل تشعباتها.

وسيسعى الوزير الخرافي للحصول على موافقة مجلس الوزراء على برنامج الحل الحكومي للازمة والمتضمن هذه التوصية الى جانب توصيات وتصورات اخرى، وذلك قبل عرضها على مجلس الامة في صيغتها النهائية.

وعلمت القبس ان هذه التوصية التي سيتضمنها البرنامج ستقتصر على الشركات الكويتية المقفلة ذات الموجودات المعقولة، فيما سيتم العمل على تصفية باقي الشركات المقفلة التي فقدت مقومات بقائها.

ويأتي هذا العرض بعدما انتهت عملية «التقييم» الشاملة التي قامت بها وزارة المالية والاقتصاد مؤخرا لموجودات واصول واستثمارات هذه الشركات، بمساعدة مكتب «الشال» للاستشارات الاقتصادية.

وتقضي تفاصيل خطة الشراء هذه بتاسيس شركة تكون بمثابة الشركة «الام» التي ستضم اليها موجودات الشركات المشتراة، بحيث تندمج هذه الشركات تحت لواء الشركة الكبرى الجديدة بعد تعديل اغراضها، واعادة ترتيب اوضاعها بما يتلاءم مع وضع الاندماج الجديد.

وعلمت القبس ان عرض الشراء هذا سيتضمن دفع ٥٠٪ من قيمة اسهم الشركة نقدا والباقي على سندات تستحق بعد فترة او فترات لاحقة.

كما ان سعر الشراء سيتم تحديده بناء على سعر التقييم الحالي للشركات التي سيسري عليها هذا العرض والذي لن يشمل الشركات ذات الاوضاع السيئة والتي سيتم تصفيتها دون اخضاعها للتوجه الجديد.

كذلك علمت القبس ان موضوع «الخليجيات» ستعاد دراسته على ضوء تجربة «المقفلات» بعد التطبيق العملي .. بحيث تبقى الشركات الخليجية والشركات المقفلة المفلسة خارج اطار هذا التوجه الحكومي الجديد.

لجنة موقتة لادارة اتحاد كرة القدم

من المتوقع ان تصدر وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا وزاريا بحل مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بسبب المخالفات المالية العديدة التي ارتكبها مجلس الادارة والتجاوزات التي رفض الافصاح عنها للجنة التي شكلها وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بناء على طلب من مجلس الامة لفحص الدفاتر المالية للاتحاد واللجنة الاولمبية وعدم تعاون الاتحاد مع اللجنة رغم تمديد فترة عمل اللجنة عدة مرات .

وقد اجرت الوزارة اتصالات مع عدد من الشخصيات الرياضية في البلاد لتشكيل لجنة موقتة لادارة الاتحاد ، وقد وافق معظم الشخصيات على المشاركة ولا تزال الاتصالات جارية مع اثنين من الرياضيين المعروفين للانضمام للجنة .

التخطيط: الخطة الخمسية لا تتضمن تسفير الوافدين لحل التوازن مع المواطنين

كتبت عائشة الرشيد:

نفى وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون التخطيط الدكتور عبدالهادي العوضي ان تكون خطة الكويت الخمسية قد تضمنت تسفير ٤٠٠ الف وافد من الكويت بواقع ٨٠ الفا سنويا.. وقال الدكتور العوضي في تصريح خاص لـ القبس ان ما تردد حول هذا الموضوع لا اساس له من الصحة على الاطلاق، ولم يرد في اي جزء من الخطة التي تحتوي على احد عشر مجلدا.. صحيح أن الخطة تعتمد على ضرورة ايجاد توازن بين الكويتيين والوافدين ولكن التسفير لم يكن واحدا من الحلول للوصول الى هذا التوازن.

واوضح الوكيل المساعد للتخطيط ان التوازن المطلوب كما اشارت الخطة يتأتى عن طريق مواجهة الاستقدام الجديد للعمالة لا تكون الكويت في حاجة ماسة اليها.. كذلك تسهيل اجراءات الزواج بين الشباب لزيادة النسل مثل توفير بعض الحوافز للمتزوجين ورفع قروض الزواج وعلاوات الاولاد.. ومن ابرز النقاط التي ترمي اليها الخطة الجديدة كما قال الدكتور العوضي تحويل القوى العاملة الكويتية وغير الكويتية الزائدة عن الحاجة الى قوى منتجة في القطاع الخاص.

صرف بدل السكن للمدرسين المتعاقدين من الخارج

علمت «القبس» ان وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم قد أمر بصرف بدل السكن للمدرسين المتعاقدين من الخارج الذين مضى عليهم بالخدمة اكثر من سنة لحين موافقة ديوان الموظفين على اعتبار ان هذا حق من حقوق المدرس ومنصوص عليه في العقد المبرم بينه وبين الوزارة، كما ان موافقة الديوان آتية لا ريب فيها عاجلا او آجلا.

من جهة ثانية تقوم الجهات المعنية بوزارة التربية بحصر عدد هؤلاء المدرسين الذين يستحقون بدل السكن تمهيدا لصرفه باثر رجعي من تاريخ الاستحقاق خلال شهر ديسمبر المقبل.

لجنة التخطيط الصحي لدول الخليج تطلب ميزانية تكميلية لاستراتيجية العمل

اختتمت لجنة التخطيط الصحي لدول الخليج العربية اجتماعها السابع الذي عقدته على هامش اجتماعات الندوة الثالثة للتخطيط المنعقدة حاليا بالكويت، ومثل الكويت فيها مساعد الامين العام بالكويت د. راشد الرشود وحضرها مندوبو الدول الاعضاء.

واوصت اللجنة بتنظيم دورات تدريبية محلية متخصصة.

وبخصوص استراتيجية العمل الصحي الموحد فقد اوصت اللجنة طلب ميزانية تكميلية للجان وممارسة انشطتها واقرار وتمويل برامج الخطة الخمسية.

وبالنسبة للندوة الرابعة للتخطيط الصحي فقد اوصت اللجنة ان تعقد في نوفمبر ٨٦ في قطر ويكون موضوعها مراقبة الجودة واستخدام الخدمات.

وفيما يتعلق بخصوص متابعة ما تم بشأن توحيد نظام المواليد والوفيات فقد قررت اللجنة استعجال ردود بقية الدول وعرض ورقة العمل وجميع الملاحظات على لجنة صياغة متخصصة.

واقترحت اللجنة ان يكون الاجتماع المقبل بدولة الامارات وان يخصص لمناقشة مشاركة المنتفعين في نفقات العلاج.

البلدية تحتفل بتخريج دورة المراقبين

تحتفل بلدية الكويت بتخريج الدفعة السادسة وافتتاح الدورة السابعة لمراقبي الاغذية .. وذلك في الخامسة والنصف من مساء اليوم بفندق المسيلة.

نص عقد اتفاقية ادارة مشروع النظام الآلي بالبلدية التي أثارت زوبعة في المجلس البلدي

تنشر القبس عقد الاتفاقية الذي وقعه رئيس البلدية مع مجموعة الاتصالات والمعلومات الاستشارية والذي اثار ضجة في جلسة المجلس البلدي الاخيرة حيث اعتبره الاعضاء غير قانوني لان الشركة ليست مسجلة في وزارة التخطيط في تاريخ توقيع العقد، ولان الرئيس وقعها دون علم مدير البلدية والمجلس البلدي.

وفيما يلي نص الاتفاقية:

في يوم ٣٠ من مارس ١٩٨٥

محرر في تاريخه بين كل من:

اولا: بلدية الكويت طرف اول
ويمثلها السيد رئيس البلدية.
وعنوانها الدائم ص.ب ١٠ الصفاة - الكويت.

ثانيا: مجموعة الاتصالات والمعلومات الاستشارية طرف ثان
ويمثلها السيد العضو المنتدب.
وعنوانها الدائم ص.ب ٩٥١ الصفاة الكويت.

وقد اتفق الطرفان على ما يأتي:

مادة (١) موضوع التعاقد:
يعتبر العرض الاستشاري المقدم من الطرف الثاني هو المرجع الرئيسي في تحديد العمل موضوع التعاقد والذي وافق عليه الطرف الاول والمقدم بتاريخ ١٩٨٥/٣/٣٠.

مادة (٢) المقابل النقدي:
يلتزم الطرف الاول بدفع قيمة التكاليف الواردة بالعرض الاستشاري المذكور وحسب الشروط والتواريخ الثابتة فيه.

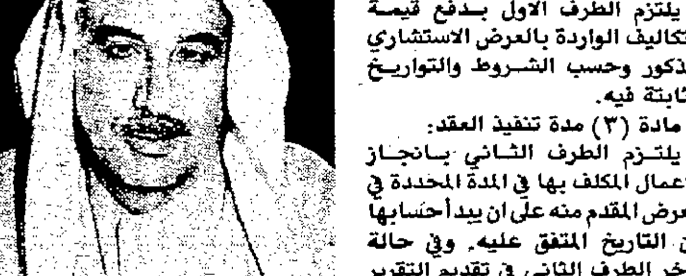
مادة (٣) مدة تنفيذ العقد:
يلتزم الطرف الثاني بانجاز الاعمال المكلف بها في المدة المحددة في العرض المقدم منه على ان يبدأ احتسابها من التاريخ المتفق عليه. وفي حالة تاخر الطرف الثاني في تقديم التقرير النهائي في الموعد المحدد ويجوز له طلب مد فترة العقد مدة لا تتجاوز ١٥ يوما دون اي زيادة في التكاليف وبشرط الموافقة الكتابية من جانب الطرف الاول، واذا لم يتمكن الطرف الثاني من تقديم التقرير النهائي في الموعد الجديد او في حالة عدم موافقة الطرف الاول على تجديد المدة جاز للطرف الاول فسخ العقد ويمكن للطرف الاول ان يقوم بفرض غرامة على الطرف الثاني بمبلغ (١٠) عشرة دنانير عن كل يوم تاخير عن تقديم الدراسة النهائية شريطة الا يزيد المبلغ الاجمالي لهذه الغرامة عن ١٠٪ من قيمة عقد الاتفاقية.

لا تفرض اية غرامة على الطرف الثاني اذا كان الطرف الاول قد قام بالموافقة على تمديد الجدول الزمني، او اذا كان التاخير ناجما عن اسباب خارجة عن ارادة الطرف الثاني ولم يكن يتوقعها عند التوقيع على هذا العقد.

مادة (٤) التسهيلات:
يعين الطرف الثاني من يراهم مناسبين للعمل في هذا المشروع شريطة موافقة الطرف الاول قبل البدء بتنفيذ العمل، ويحق للطرف الثاني استبدالهم اذا لم يكونوا على قدر كاف من المسؤولية، ويلتزم الطرف الاول بتقديم كافة التسهيلات والبيانات اللازمة بما في ذلك الاطلاع على السجلات والدفاتر والمستندات التي يراها الطرف الثاني ضرورية للقيام بالدراسات محل التعاقد، وكذا تنظيم الزيارات الميدانية ومقابلة الافراد بشرط عدم التعارض مع دواعي الامن والسرية.

مادة (٥) حقوق الاعمال:
جميع الاعمال التي يتم انجازها بموجب هذا العقد تعتبر ملكا للطرف الاول ولا يجوز للطرف الثاني نشرها او اطلاع الغير عليها او على جزء منها الا بموافقة كتابية من الطرف الاول.

مادة (٦) التعاقد من الباطن:
يلتزم الطرف الثاني بعدم التعاقد من الباطن او الاتفاق مع الغير لانجاز كل او بعض الاعمال المكلف بها في هذا العقد الا بعد حصوله على موافقة كتابية من الطرف الاول وفي كافة الحالات يكون الطرف الثاني هو المسؤول الوحيد عن اداء الاعمال المكلف بها من قبل الطرف الاول.



● داود مساعد الصالح

مادة (٧) انتهاء العقد:
يعتبر العقد منتهيا بتوافر احدى هذه الحالات:

١ - اذا قدم الطرف الثاني للطرف الاول التقرير النهائي في الموعد المتفق عليه والمبين بالعرض المقدم منه على ان يقوم الطرف الاول بدفع جميع الاتعاب او ما تبقى منها.

٢ - في حالة عجز الطرف الثاني عن القيام بكل او بعض الاعمال المتفق عليها بالعقد والمذكورة بالعرض يحق للطرف الاول فسخ العقد وخصم قيمة ما تبقى مع الاحتفاظ بحقه في طلب التعويضات التي يراها مناسبة واخطار الطرف الثاني كتابة بمدة لا تقل عن (١٥) يوما.

٣ - من حق الطرف الاول انهاء هذا العقد في اي وقت ودون ابداء الاسباب بشرط اخطار الطرف الثاني كتابة بمدة لا تقل عن ثلاثين يوما مع احتفاظ الطرف الثاني بحقه في المقابل المادي لكافة الاعمال التي قام بها حتى تاريخ انتهاء فترة الاخطار، فضلا عن اية مصاريف اخرى تم صرفها بموافقة الطرف الاول الخطية.

مادة (٨) الاسباب القاهرة:
يقوم الطرف الثاني باشعار الطرف الاول كتابة وفي الحال. وكذلك يقوم الطرف الاول باشعار الطرف الثاني كتابة وفي الحال وذلك عند حصول اي من الاسباب القاهرة التي يكون عندها من المستحيل بالنسبة للطرف الثاني تنفيذ كليا او جزئيا تعهداته المنصوص عليها وفق هذا العقد.

وعند حصول مثل هذه الاشعارات، يعفى الطرف الثاني اعتبارا من تاريخ الاشعار من المسؤوليات التي تترتب على فشله في تنفيذ تعهداته نظرا لحدوث المسببات القاهرة.

وفي مثل هذه الحالة يمكن لكلا الطرفين انهاء العقد بتقديم اشعار كتابي للطرف الاخر قبل (٣٠) ثلاثين يوما، عند التقدم بمثل هذا الاشعار او عند تسلمه يقوم الطرف الثاني باتخاذ الخطوات الفورية لانهاء العمل بطريقة سريعة ومنظمة.

مادة (٩) شروط عامة:
١ - في حالة نشوء اي نزاع او خلاف بين طرفي العقد على بنوده تكون المحاكم الكويتية دون غيرها التي تفصل في النزاع، ويكون القانون الكويتي هو الواجب التطبيق في كافة الحالات.

٢ - يلتزم الطرفان بالبنود السابقة بهذا العقد ويكون العرض المقدم من الطرف الثاني هو المرجع الرئيسي في تحديد الاعمال والمواعيد وكافة التفصيلات الاخرى.

٣ - في حالة وجود اي خلاف بين النص العربي والنص الانكليزي المترجم للغة الانكليزية يعتبر هو الواجب الاتباع والالتزام به دون غيره.

٤ - حرر هذا العقد من نسختين سلم لكل من الطرف الاول والثاني نسخة للعمل بها.

الطرف الاول
[توقيع]
٨٥/٤/١٧

الطرف الثاني
مجموعة الاتصالات والمعلومات الاستشارية
[توقيع وختم]

وزير التربية يتسلم رسالة من نظيره الموريتاني

استقبل وزير التربية الدكتور حسن علي الابراهيم صباح امس بمجلس الامة مدير التعليم العالي الموريتاني محمد الامين ولد الكتاب حيث سلمه رسالة من نظيره وزير التربية الوطنية في الجمهورية الاسلامية الموريتانية بحضور السفير الموريتاني لدى الكويت.

د. الشراح يزور فرنسا

اصدر وزير التربية د. حسن الابراهيم قرارا بايفاد الوكيل المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية د. يعقوب الشراح الى فرنسا خلال الفترة من ٢٩ نوفمبر الجاري الى ٩ ديسمبر المقبل لاجراء عدة لقاءات تربوية مع المسؤولين الفرنسيين والالتقاء بتجمعات الطلبة الكويتيين الذين يواصلون دراستهم هناك للتعرف على برامجهم الدراسية وسير تقدمهم فيها وستتحمل الحكومة الفرنسية كافة نفقات السفر والاقامة.

وصول وزير الداخلية السوداني للبلاد
المباحثات المشتركة تركزت حول دعم التعاون بين البلدين في المجالات الامنية

عقد اجتماع عمل بين وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح ووزير الداخلية بجمهورية السودان الفريق اول عباس مدني . وتم خلال الاجتماع بحث سبل تدعيم التعاون بين البلدين خاصة فيما يتعلق بالجوانب الامنية .

وقد استهل وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الاجتماع بكلمة رحب فيها بالوزير الضيف ومرافقيه .

وقال ان زيارتكم امس تضيف لرصيد الاخوة والمودة بين السودان والكويت الشيء الكثير وتفتح صفحة من التعاون المثمر بين الاجهزة الامنية في شتى مجالاتها بين البلدين الشقيقين مستفيدة من تجارب بعضها البعض ايمانا بان الامن العربي كل لا يتجزأ .

واعرب الوزير السوداني الضيف في كلمة جوابية عن سروره وسعادته والوفد المرافق لوجوده في الكويت. وقال ان زيارتي تاتي لتوطيد التعاون القائم بيننا منذ امد بعيد في المجال الاقتصادي والثقافي وها نحن نعزز التعاون الامني فيما بيننا وياتي ذلك تعزيزا لمقررات مجلس وزراء الداخلية العرب بالتنسيق في التعاون الامني العربي .

ثم ناقش الجانبان الاجتماعات الامنية المشتركة وفي نطاق العالم العربي كما ناقشا سبل واسس التعاون بين الاجهزة الامنية في البلدين .

وعرض الجانب الكويتي في الاجتماع الذي عقد في جو من الصداقة والاخوة كل مساعدة ممكنة من الناحية الامنية سواء في مجال التدريب او التاهيل او المجالات الاخرى .

ووجه وزير الداخلية السوداني دعوة لاخيه وزير الداخلية الكويتي لزيارة السودان فقبلها شاكرا على ان يحدد موعدها فيما بعد .

وقام الوزير الضيف ومرافقوه بعد ظهر امس بزيارة للادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة . كما اقام الشيخ نواف الاحمد الجابر حفل عشاء على شرف الوزير الضيف والوفد المرافق له في ابراج الكويت .

وحضر الاجتماع عن الجانب الكويتي وكيل وزارة الداخلية بالنيابة العميد محمد احمد القبندي ووكيل الوزارة المساعد للشؤون القانونية حمود محمد العتيبي وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة .

وحضر عن الجانب السوداني اللواء الدكتور سر الختم عثمان مدير عام كلية الشرطة ومعاهد التدريب والعميد عمر سليمان ساوي مدير عام المعامل الجنائية والعميد حسن عوض احمد الخبير القانوني لوزارة الداخلية ومدير المكتب التنفيذي للوزير والنقيب عبدالسلام تاج السر سكرتير الوزير .

هذا وكان وزير الداخلية السوداني قد وصل البلاد امس قادما من دولة الامارات العربية المتحدة على رأس وفد في زيارة رسمية للبلاد تستغرق ثلاثة ايام .

وكان في استقبال وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ووكيل وزارة الداخلية بالنيابة العميد محمد احمد القبندي والمحافظون والوكلاء المساعدون في وزارة الداخلية وسفير السودان لدى الكويت محمد الامين عبدالله .

● الشيخ نواف الاحمد يستقبل الوزير السوداني بالمطار



● جانب من جلسة المحادثات المشتركة

وفد من الشعبة البرلمانية يغادر الى المغرب

غادر وفد من الشعبة البرلمانية في مجلس الامة البلاد امس متوجها الى العاصمة المغربية للمشاركة في اعمال المؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي الاوروبي الذي سيبدأ هناك يوم غد الخميس .

ويضم الوفد في عضويته الدكتور عبدالله النفيسي وراشد سيف وتوفيق الوهيب من الامانة العامة لمجلس الامة .

وسوف تستمر اعمال المؤتمر السنوي من ٢٩ نوفمبر الجاري الى الاول من ديسمبر المقبل .

سمو ولي العهد يتلقى برقية من رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية

تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية .

سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله حفظه الله ـ الكويت .

بمناسبة بدء خدمة الاذاعة الجديدة للقرآن الكريم لايسعنا الا ان نشيد بتوجيهاتكم السديدة وخطواتكم المباركة في خدمة كتاب الله ودينه الحنيف تلك الجهود والخطوات التي اثلجت صدور ملايين المسلمين في الكويت وخارجها .

وستمضي بإذن الله وللمنها هذا الايمان وحب الخير وتزيدها نورا على نور فالى المزيد من هذه الخطوات المباركة لرفعة دين الله والله يحفظكم ويرعاكم ويسدد خطاكم في ظل حضرة صاحب السمو امير دولة الكويت .

وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره وتقديره داعيا الله أن يوفق الجميع لما فيه خير وصلاح وطننا العزيز وامتنا المجيدة .

المطوع يسأل عن أسباب إغلاق شعبة التعاونيات بالمعهد التجاري

قدم النائب عبدالعزيز المطوع سؤالا الى وزير التربية ذكر فيه. تلعب التعاونيات دورا رئيسيا في حياة المواطنين وذلك بالنظر الى ما تقدمه من خدمات جلية وما توفره من مزايا كبيرة تساهم بتصيب ظاهر في رفع المعاناة عنهم وتوفر لهم اسباب الحياة الكريمة .

من اجل ذلك نجد الكثير من دول العالم قد اخذت بهذا الاسلوب الحضاري في معظم مجالات النشاط ،

كما اهتمت بدور العلم في تدريس مواد التعاونيات ومسايرة لهذا الاتجاه المحمود انشا المعهد التجاري شعبة لتدريس التعاونيات لايجاد جيل من الشباب الكويتي يتولى تنمية رقعة التعاونيات في البلاد على اساس من العلم والدراسة .

واضاف النائب المطوع ان المعهد اغلق باب القبول في هذه الشعبة هذا العام . فما مدى صحة ذلك واذا صحت هذه المعلومة فما هي الاسباب التي ادت الى اتخاذ هذا القرار .

وطلب تزويده باحصائية بعدد الطلبة الكويتيين الذين قبلوا في هذه الشعبة منذ انشائها .

مؤتمر صحفي اليوم للدكتور عبدالله الفهيد

يعقد الدكتور عبدالله الفهيد القائم باعمال عميد شؤون الطلبة بجامعة الكويت مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن الجمعيات العلمية بالجامعة والامور الطلابية وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم في قاعة السمنار بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بالعديلية .

البحر يلتقي القائم بالاعمال التشيكي

اجتمع مدير عام مكتب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء عبداللطيف عبدالرحمن البحر صباح امس مع القائم باعمال سفارة تشيكوسلوفاكيا لدى الكويت توماس شتراكوس حيث نقل اليه ترحيب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بالزيارة الرسمية التي سيقوم بها رئيس وزراء جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية الدكتور لايومير شتروغال للبلاد في الاسبوع الاول من شهر ديسمبر المقبل .

كما تم في الاجتماع بحث ترتيبات الزيارة والامور الاخرى ذات الاهتمام المشترك .

د. رشا الصباح تفتتح السبت مسرحية رحلة في الصحون الطائرة

تفتتح الدكتورة رشا حمود الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام مسرحية «رحلة في الصحون الطائرة» والتي يقدمها المسرح الجامعي بادارة النشاط الفني والثقافي بجامعة الكويت وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء السبت المقبل على مسرح كلية الحقوق بالشويخ .

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والشيخ جابر العلي ووزير الصحة وزير التخطيط وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة عبدالرحمن عبدالله العوضي ووزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة العذبي . كما استقبل سموه داود مساعد الصالح حيث قدم لسموه الشيخ صباح جابر العلي السالم الصباح وذلك لمناسبة تعيينه بدرجة وكيل مساعد في بلدية الكويت .

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح صباح امس وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة والدكتور يوسف فاضل الصباح ورئيس المجلس البلدي السيد داود مساعد الصالح .

ثم استقبل سموه نائب رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب للتخطيط والشؤون الادارية والمالية بمؤسسة البترول الكويتية السيد عبدالرزاق ملا حسين ورئيس اتحاد اصحاب المدارس الخاصة محمد السداح وعضو مجلس الامة علي الخلف ورئيس المحكمة الكلية غازي عبيد السمار وعضوي مجلس الامة جاسر الجاسر وعبدالعزيز المساعيد والانبا باسيليوس مطران القدس والشرق الاوسط .

وكيل الخارجية بالنيابة

اجتمع وكيل وزارة الخارجية بالنيابة خالد محمد جعفر امس مع سفراء رابطة دول اميركا اللاتينية الناطقة باللغة الاسبانية وهم سفراء اسبانيا اميليوبارتيا والبرازيل ريموندو نوناتو ديكاسترو وفنزويلا رفائيل اوسونا .

وعلم ان البحث خلال الاجتماع تناول علاقات الكويت مع هذه الدول وتطورات الاوضاع العربية الراهنة بصفة عامة .

رئيس الشؤون الدولية

اجتمع رئيس الشؤون الدولية بالادارة السياسية بوزارة الخارجية عبدالعزيز الشارخ امس مع سفير بريطانيا لدى الكويت بيتر جيمس سكوت مون .

وعلم ان البحث خلال الاجتماع دار حول عدد من الموضوعات المشتركة..

واجتمع الشارخ كذلك مع القائم باعمال السفارة الفرنسية لدى الكويت جيرار سامبرانا حيث جرى بحث تطورات الاوضاع في المنطقة بالاضافة الى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

اللواء الغانم يزور قيادة الكتيبة ٧٥



● قائد الكتيبة يستقبل اللواء الغانم



● .. ويطلع على التدريبات

زار اللواء عبدالله فراج الغانم رئيس الاركان العامة للجيش صباح امس قيادة الكتيبة (٧٥) بقوة حرس الحدود وكان في استقباله مدير اركان قيادة حرس الحدود وقائد الكتيبة وعدد من ضباط قوة حرس الحدود. ثم تجول اللواء الغانم في قيادة الكتيبة اطلع خلالها على التدريبات ونشاطات الكتيبة المختلفة، ثم اتجه بعدها الجميع الى حفل شاي اقيم بهذه المناسبة .





مجلس الأمة

جلسة حادة.. واتهامات متبادلة حول أسلوب فرض رسوم الخدمات

المجلس يرفض طلب الحكومة بإحالة الموضوع للجان.. ويبدأ المناقشة

كتب نبيل سويدان :

رفض مجلس الامة في جلسته امس طلبا للحكومة باحالة موضوع الرسوم الجديدة على الخدمات، ورفع اسعار التيار الكهربائي، الى اللجان المختصة لدراسته ثم التقدم بتقرير حوله للمجلس يطرح فيما بعد للنقاش العام ... وتمسك المجلس بطلب مناقشة الموضوع في الجلسة نفسها بعد ان انتهت مهلة اسبوعين طلبتها الحكومة، وجرت مناقشة اخذت طابع «السخونة» بين اعضاء الحكومة والنواب وسط رفض كامل من عشرة متحدثين لاسلوب فرض الرسوم، ومطالب بأن تبحث الحكومة عن وسائل اخرى لترشيد الانفاق ومواجهة العجز في الميزانية بعيدا عن اسلوب فرض الرسوم... فيما واجهت الحكومة انتقادات حادة في الجلسة لعدم التقدم ببيان توضح فيه سياستها في هذا المجال باعتبار ان طلب مناقشة موضوع ما يستهدف استيضاح تلك السياسة وفق النص الدستوري.

وقد رفض المجلس بعد الاستماع الى النواب العشرة قفل باب النقاش، وعرض اقتراح لم يتم التصويت عليه بعد بتجميد الرسوم اولا حتى اشعار اخر، والى ان تدرس لجنة مشتركة من المالية والمرافق مع الحكومة اسس زيادة الرسوم بحيث ينأى عنها اصحاب الدخول المحدودة ... كما عرض اقتراح في نهاية الجلسة ارجيء التصويت عليه لجلسة الثلاثاء المقبل بأن تدلي الحكومة ببيان يشرح فلسفتها في فرض الرسوم بشكل تفصيلي ..

ورغم الحوار الحاد الذي دارت رحاه في الجلسة الا ان الحكومة حرصت على التأكيد على لسان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، والوزيرين الخرافي والدكتور العوضي، على انها ليست «طرفا آخر» في القضية، وأن ما يهم المجلس على صعيد المطالب الشعبية يهمها ايضا وبالقدر نفسه، وان خلافها مع المجلس هو حول الاسلوب فقط اذ ترى من الاصلح للمناقشة ان تعتمد على دراسات تجرى في اللجان وتعرض فيها آراء المتخصصين وذلك بسبب الطبيعة الفنية للموضوع المطروح، بحيث تشكل تلك الدراسات قاعدة للمناقشة العامة...



● الرئيس السعدون يتابع

صباح الأحمد: الموضوع فني بحت.. ولسنا ضد المناقشة ولكن بعد الدراسة في اللجان

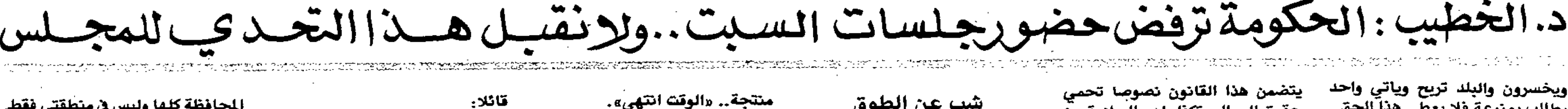
نتحسس مشاكل المواطنين تماما.. والديمقراطية ليست جدلا دون فائدة
الحكومة لا تتحدى.. وإذا أرادت ذلك فهي تعرف كيف تتحدى!








● الشيخ صباح الاحمد ● الرفاعي ● الخرافي ● د. العوضي ● الحوطي ● الجميعان



د. الخطيب: الحكومة ترفض حضور جلسات السبت.. ولانقبل هذا التحدي للمجلس

تفاصيل الجلسة

افتتح الرئيس السعدون الجلسة في التاسعة والثلث، وتلا الامين العام بالنيابة محمد ابراهيم العسكري اسماء المعتذرين.. ثم نوه الرئيس الى المضبطة..

● **المخلد:** مع احترامي للاخوة مندوبي الصحف، فان ما ينشر احيانا يختلف عما يوجد في المضبطة وخاصة ما نشر الاربعاء الماضي.

● **احمد باقر:** ابدي بعض الملاحظات على ما ورد في المضبطة.

● **منيزل العنزي:** في الواقع ما قاله الاخ المخلد صحيح، فما يكتب في المضبطة غير ما ينشر في الصحافة، واعتب على الصحافيين، فقد احيل قانون للجنة الداخلية والدفاع والخاص بالتجنيد الالزامي وتم دمج مشروعين مقدمين من الاخوان في هذا الخصوص معا، واجتمعت اللجنة الاربعاء الماضي وفوجئنا بجريدة القبس تقول بالخط العريض ان وزير الدفاع حضر وغاب رئيس واعضاء اللجنة.. نرجو من ناقل الخبر تحري الامانة والدقة.

الاوراق الواردة

واشير الى مرسوم بالاتفاقية الاقتصادية بين الكويت وكوريا ثم الى طلب تاجيل تقرير وزير الشؤون حول التحقيق في مخالفات اللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم.

● **وزير الشؤون يوضح:** اللجنة لم تستكمل عملها فارجو من المجلس التاجيل الى نهاية شهر ديسمبر.

ويوافق المجلس على التاجيل.

العرائض والشكاوى

ثم تناقش العرائض والشكاوى الواردة على الجدول:

● **مبارك الزوير:** تحدث عن العريضة المقدمة من رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت بخصوص مطالب العمال الاساسية والملحة فقال: ان المجتمعات الحديثة على الرغم من اختلاف انظمتها تنظر الى العامل بكل تقدير واحترام بل بالعكس تجد ان الامتيازات التي يحصل عليها العامل تفوق بكثير الامتيازات التي يحصل عليها اصحاب التخصصات الاكاديمية. نحن في الكويت مع الاسف ما زال المجتمع ينظر الى العامل نظرة دون المستوى المطلوب. والمطالب التي تقدم بها رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت وتجاهل هذه المطالب كما ورد بالشكوى يعطي الانطباع لهذه النظرة. ان من ينظر الى هذه المطالب يجد انها مطالب شعبية قبل ان تكون مطالب نقابية فهي تهم قطاعا كبيرا من المواطنين. لذا اطالب الحكومة بالاهتمام وتنفيذ المطالب العمالية كما وردت في الشكوى وهي كالاتي:

جعل اول مايو عطلة رسمية للجميع تكريما للطبقة العاملة، تقرير مبدأ التفرغ النقابي للقادة النقابيين، زيادة الاعانة السنوية، ربط الاجور بتكاليف المعيشة، العمل على اصدار تشريعات تحظر استيراد المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية على غير القطاع العام، وضع سياسة عامة تهدف الى تنمية وتطوير العمالة الوطنية عن طريق زيادة عدد المعاهد ومراكز التدريب، تكوين مجلس للتخطيط وتنمية الموارد البشرية واصدار تشريعات تحمي حقوق العمال، تطوير وتعديل قوانين العمل لتواكب التطورات السريعة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، انشاء هيئة للرقابة الادارية، تعديل قانون ايجار المساكن وتدخل الحكومة في تحديد القيمة، تشجيع الصناعات الوطنية، وتوسيع القاعدة الانتاجية.

الزراعة .. والنفط

● **يوسف المخلد:** حول شكوى مواطنين لهم حق او شبه حق في مزرعة بالوفرة، بلاد العالم كلها تشجع الزراعة وتعطي للناس اراضي من ملك الدولة فيستفيد الشعب، كثيرون يطلبون قسائم زراعية فارجو من وزير الاشغال ان يسهل هذه الاجراءات، واحيل العريضة لمعالي الوزير.

وعن مطالب عمال النفط قال: يا حكومة انظري هذه المطالب ما يصير تتكرر هذه الشكاوى في كل جلسة، الناس وصلوا للقمر وهذا حق عامل ما يصلون اليه وارجو من الحكومة ان تاخذ هذه العرائض بعين الاعتبار.. ثم قال: عريضةاخرى بعد ٣٠ سنة من الحياة البرلمانية والتخطيط تاتي شكوى من الفنيين في المختبرات الطبية هؤلاء نحن في امس الحاجة لهم ووزير الصحة هو وزير التخطيط فلماذا يهضم حق هؤلاء.. حنا ندور هادوله، ارجو من الحكومة ولجنة الشكاوى مساعدتهم.

خلوهم ينتجون

● **سعد طامي:** فعلا كل جلسة فيها عدد كبير من الشكاوى كما قال الاخ المخلد، بالنسبة لعريضة المزارعين بالوفرة الواحد يتعجب كلنا نحاول دعم المزارعين لزراعة الارض القاحلة ويضعون من جيوبهم ويخسرون والبلد تربح وياتي واحد يطالب بمزرعة فلا يعطى هذا الحق.. نحن متفائلون بوجود الاخ المهندس عبدالرحمن الحوطي لحل هذه المشكلة.

يا اخي عطوهم خلوهم ينتجون ويزرعون على حدود الكويت وانتم الرابحين..

بالنسبة لعريضة العمال، قضية العمال قضية مستعصية، شركة النفط قبل التاميم كان التدريب فيها والتكويت اكثر مما هو عليه الان، الآن، لا توجد دورات تدريبية من اجل التكويت والمفروض ان يتطور التدريب واعطاء العمال حقوقهم فالى متى لا نصل لنتيجة ونرجو من وزير النفط حل هذه القضايا، وعيد العمال لهم حق فيه، وكذلك التفرغ النقابي.

اهم القطاعات

● **د. ناصر صرخوه:** عريضة اتحاد عمال الكويت هذا من اهم قطاعات الدولة وعلى الحكومة النظر في مطالب رئيس الاتحاد. نقابة عمال البترول الوطنية تشكو من قضية التدريب، مؤسسة البترول تلغي دورات صيانة المصافي السنوية بشركة البترول الوطنية والتي كان يلتحق بها الشباب من خريجي الثانوية العامة بينما الخطة الخمسية تدعو لذلك فتستعين الشركة بدلا من ذلك بالمقاولين وهذا يتعارض مع مطالب العمال.. هذه المطالب مطالب حقة، العامل هو من اهم العناصر التي تتطلب الرعاية، هذه يد يحبها الله ويحبها الرسول ولا بد ان نولي هذه القضية كل الاهتمام.

عريضة اخرى تبين لنا تقصير الحكومة، دائما في شكوى من عدم توجه الطلبة للدراسة العلمية لعدم وجود تشجيع والدليل شكوى الفنيين في المختبرات مع وجود نقص في تلك الايدي الفنية، قد لا يكون كل ما ورد في العريضة صحيحا ولكن لا بد ان تهتم بمثل هذه القطاعات وتشجيع مثل هذه العناصر، (ربط الاجور بالمعيشة)

● **هادي الحويلة:** بالنسبة للعريضة الاولى التي يطالب فيها مقدموها بابرام عقد للمزرعة التي يمتلكوها بمنطقة الوفرة الزراعية بعد ان رفضت الهيئة طلبهم.. انني اطالب المسؤولين في الهيئة العامة لشؤون الزراعة باعادة النظر في هذا الموضوع، ومنح اصحاب العريضة عقدا لمزرعتهم الواقعة بمنطقة الوفرة، وان تتم المساواة بين جميع المواطنين في منح هذه العقود حيث ان هناك كثيرا من التجاوزات التي تحدث بخصوص منح هذه العقود ويتم منحها بصورة عشوائية وحسب رغبة واهواء اعضاء اللجنة المكلفة بذلك وبدون اي ضابط يحكم تصرفاتهم.

.. بالنسبة للعريضة الثانية المقدمة من رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت والتي تضمنت المطالب الاساسية بالنسبة للعمال... انني اطالب الحكومة بضرورة بحث هذه المطالب وتحقيقها على وجه السرعة وخاصة ما يتعلق بضرورة ربط الاجور التي يتقاضاها العمال بتكاليف واعباء المعيشة التي تزداد يوما بعد يوم، من اجل رفع المعاناة عن هذه الطبقة وتحقيق الحياة المستقرة لهم نظير ما يقومون به من جهد كبير، وضرورة وضع سياسة عامة تستهدف في المقام الاول تنمية وتطوير العمالة الوطنية وزيادة عدد ومراكز التدريب الفني والمهني من اجل خلق جيل من العمال الكويتيين المهرة القادرين على دفع عجلة التنمية والتطور في المجال الصناعي، كذلك فاني اطالب الحكومة بضرورة اعادة النظر في قانون العمل الحالي الذي مضى عليه فترة طويلة من الزمن دون تعديل حتى يمكن ان يواكب التطورات الكبيرة التي حدثت في المجالين الاقتصادي والاجتماعي وان يتضمن هذا القانون نصوصا تحمي حقوق العمال وتكفل لهم السلامة من الاخطار التي يتعرضون لها كذلك لا بد من ان تعمل الحكومة على انشاء هيئة للرقابة الادارية كما هو الحال في العديد من دول العالم تتولى الكشف عن الاخطاء ومحاسبة الموظفين الذين يستغلون نفوذهم لتحقيق اغراض شخصية لهم او لافراد اسرهم.

وبالنسبة للعريضة الثالثة المقدمة من الفنيين الكويتيين العاملين في المختبرات الطبية التابعة لوزارة الصحة .. انني اطالب الاخ الدكتور وزير الصحة العامة ان يولي اهتماما اكبر بهذه المختبرات وبالعاملين فيها وان يبحث الاسباب التي ادت الى عزوف الكثير من الكويتيين عن العمل بهذه المختبرات على الرغم من الاهمية الكبرى للاعمال التي يقوم بها هؤلاء الفنيون في اجراء التحاليل الطبية اللازمة للمرضى، وخطورة ذلك العمل على حياة المريض ان لم تكن هذه التحاليل على درجة كبيرة من الدقة، كذلك فانني اطالب الاخ الوزير بضرورة النظر في زيادة بدل طبيعة العمل التي تصرف لهؤلاء الفنيين وزيادة بدل الخفارة لهم وصرف بدل عدوى او بدل خطر للعاملين في المختبرات نظرا لخطورة العمل الذي يقومون به على صحتهم بل وعلى حياتهم.. فلا بد من العمل على ايجاد الحوافز المادية الكفيلة بتشجيع الكويتيين على العمل في المختبرات الطبية لما لها من اهمية كبرى في علاج المرضى.

اهداف الخطة الخمسية

● **عبدالرحمن الغنيم:** سبق للاخوان الحديث عن ٣ عرائض من قبل المزارعين، ورئيس اتحاد العمال، والفنيين في المختبرات ولا اكرر ولكن اؤكد على اهمية عريضة رئيس الاتحاد العام للعمال لما حوته من مطالب اساسية يجب التفكير فيها بجدية ونظرها من الحكومة والمجلس لانها تهم قطاعا مهما من العمالة في الكويت وهي العنصر الاساسي الذي نهدف اليه من خلال الخطة الخمسية كما قال الدكتور صرخوه لكي تكون قادرة على حل مشاكل المواطنين، تلك المطالب وهي ١٣ مطلبا في المذكرة كلها مهمة ورئيسية الكثير منها يدرس حاليا في اللجان وارى ان ننظر بجدية لها وتقوم لجنة العرائض باحالة الطلبات للجان المتخصصة وآمل ان نتوصل على الاقل لان نحقق للاخوة العمال مطالبهم النقابية ومنها عطلة اول مايو من كل سنة وهذا معمول به في كل دول العالم وهذا يعطي للعامل دورا فعالا وينمي هذا القطاع واتمنى ان تنظر اللجنة كذلك في عريضة الفنيين في المختبرات وان يراعى الفنيون ككل ويلقون منها المساعدة الدائمة.

شب عن الطوق

● **جاسم القطامي:** لاشك ان الحركة النقابية في هذا البلد قد شبت عن الطوق واصبحت حركة يفخر بها البلد اسهمت في كل المجالات النقابية الدولية وكان لها دور بارز في العمل الوطني على الساحة الكويتية، اتحاد العمال كان دائما سباقا للتفاعل مع القضايا الوطنية وللدعوة لمناقشة الموضوعات السياسية التي تهم المواطنين كذلك نقابات العمال اصبحت عضوا نشطا في الاتحاد الدولي ومنظمة العمل الدولية واصبح خريا بهذا المجتمع مكافأة هذه الحركة النقابية التي سطرت سطورا ناصعة في تاريخ هذا البلد والدعاية له في المحافل الدولية. ويجب على المجلس والمسؤولين التجاوب مع هذه المطالب العادلة التي تاخذ وضعها في كل المجتمعات المتقدمة التي تقدر العمالة وتحترمها.. ولنستعرض هذه المطالب اولا ١ مايو عطلة رسمية وهذا امر واجب..

ما تأخذه الاندية

كل الدول التقدمية اعترفت بهذا العيد كتكريم للعامل، ثانيا التفرغ النقابي وهذا مما ينمي ويشد من عضد العمل النقابي اذا تفرغوا وكان لديهم الوقت لبناء هذا الصرح وهو مطلب عادل، زيادة الاعانة السنوية من الشؤون وهي فعلا قليلة جدا عما تاخذه الاندية وواجب زيادتها، كذلك المطلب الرابع ربط الاجور بتكاليف المعيشة.. خامسا تنمية وتطوير العمالة الوطنية وهذا حق نحن حريصون على ذلك لتصبح عمالة فنية منتجة.. «الوقت انتهى».

موضوع شائك

● **جاسر الجاسر:** موضوع المزارعين موضوع شائك وهم المتقاعدون الكويتيون ويجب تشجيعهم ويعطون هذه الاراضي ماني عارف سياسة الاشغال مع ان الوزير نشيط والمسؤول عن جهاز الزراعة كذلك نشيط فما المانع من توزيع قسائم للمواطنين لاستغلال هذه الارض وتحويلها لارض منتجة على حدود الكويت .. اناشد المجلس تشجيع الكويتيين لاستغلال هذه المساحات.

بالنسبة للعمال هم العمود الفقري للكويت ويجب ان يتم دعمهم من هذا المجلس واتمنى ان تتبنى مطالبهم.

الاسئلة

ويستعرض المجلس بعد ذلك بند الاسئلة..

- فينوه الى سؤال النائب محمد المرشد الى وزير الداخلية حول المتجنسين.. ويعلن المرشد ان الجواب لم يصله بعد..

- وينوه الى سؤال النائب حمد الجوعان الى وزير المالية حول ما تكبدته الوزارة من خسائر في شراء اسهم الشركات.

- ويعلن الجوعان ان السؤال لم تستكمل اجابته وانتظر استكمال الاجابة.

المركز التجاري في الصليبخات

- ويعقب ابوشيبة على جواب وزير الدولة على سؤاله حول انشاء المركز التجاري في الصليبخات والدوحة قائلا: اشكر الاخ وزير الدولة على جوابه والموضوع يتعلق بوزارة التخطيط ايضا، الوزير قال ان التصميمات المعمارية تمت في ٨٤/٨٣ وادرج المشروع بالخطة الخمسية انا اعرف كل ذلك وان المكتب الاستشاري اخذ اكثر من ٣٠٠ الف دينار والتنفيذ كان يفترض عام ١٩٨٥ حسب اجابات سابقة عندي من الوزير السابق، ولا اعرف السبب في تاجيل المشروع، لماذا مناطقنا الخارجية تؤجل مشاريعها وتقدم مشاريع اخرى عليها، رجعت للخطة الخمسية لاعرف موعد التنفيذ فلم اجد وقتا محددا على الاقل لارد على المواطنين بالموعد.. مثل هذا المشروع مهم وضروري لانه يخدم اكثر من ٤٠٠ الف مواطن في المنطقة وهو من المشاريع المهمة وآمل الاهتمام وتحديد موعد. هذا مشروع غير سياحي بل ضروري ولا نريد اجابات دبلوماسية .. ٦ مناطق نموذجية تستفيد من هذا المشروع.

● **الدكتور العوضي يرد:** شكرا للاخ ابوشيبة على اهتمامه بمنطقته الانتخابية وهذا الموضوع وارد ضمن الخطة في كل المحافظات والبلدية تدرس الموضوع منذ مدة طويلة وهذه مراكز تجارية كبيرة ونفقاتها ضخمة ونرجو ان نحقق لها التصور الشامل وقد ادرجت مشاريع كبدائل في الخطة الخمسية دفعة اولويات ستضعها امام المجلس.

● **ابوشيبة:** اشكر الوزير ولما تقدمت بالسؤال والاقتراح اردت ان اشير الى انه لايوجد مركز تجاري في المحافظة كلها وليس في منطقتي فقط. الدولة تتحمل مبالغ باهظة في الدراسات دون تنفيذ. هذا اهدار للمال العام ونحن هنا نمثل جميع مناطق الكويت.. اريد من الوزير ان يدلني على برنامج تنفيذي ومتى يتم هذا المشروع وغيره..

● **د. العوضي:** ليس امامي معلومات الان ولكن وثائق الخطة موجودة ومع ذلك فهناك اولويات.

المهندسون في محطات الكهرباء

● ويعقب الدويلة على جواب وزير الكهرباء على سؤاله عن عدد واسماء وجنسيات المهندسين في محطات الزور والدوحة لتوليد المياه والطاقة فيقول:

مع الاسف الشديد السؤال قدم في اواخر مارس واتى الجواب بعد ٨ اشهر. وهذا يتطلب ضرورة معالجة وضع بند الاسئلة، واضح من جواب الوزير ان عدد المهندسين غير الكويتيين في المحطتين ١٠٧ مهندسين والكويتيون المهندسون ٨ مهندسين فقط يعني النسبة ٧٪.. بجرد هذه الاسماء ٥٣٪ من غير الكويتيين هم هنود اي ان حياتنا معلقة بكام مهندس هندي في محطة الدوحة الشرقية والغربية، ولنتصور عند اي ازمة سياسية مثلا ان انسحب هؤلاء.. وزير الكهرباء ما يستطيع تشغيل محطة كاملة بـ ٨ مهندسين كويتيين لابد من معالجة هذا الوضع خاصة ان محطة الزور وهي ما اشتغلت حتى الان سيكون اكثر من ٥٠٪ فيها ايضا حتى من غير العرب، هناك مهندسون مستقيلون في السنوات الخمس الماضية ٤٠٪ من المهندسين الكويتيين استقالوا لماذا ؟ اعتقد هناك شيء ما يحدث فقد وصلتني شكوى من عملية تطفيش للطاقات الكويتية الشابة في هذا المجال الحيوي، والوزارة لامن شاف ولا من دري، هذا حال محطة الدوحة الشرقية والغربية وقد قمت بجولة فوجدت المشكلة نفسها في الشبكات الكهربائية، والمائية، وادارة التحكم والمشاغل والخدمات وغيرها كلها تعيش المأساة نفسها وهي قلة المهندسين الكويتيين ونحن لانقبل ان تكون ارواحنا بأيدي ناس لاهم عرب ولا هم مسلمين ولاهم كويتيين.. واعتقد ان السبب الرئيسي عدم وجود حوافز .. واتعشم خيرا في الوزير الجديد لمعالجة هذه الظاهرة لتنتهي هذه الشكاوى فهذه ظاهرة خطيرة.

● **وزير الكهرباء والماء يرد:** اشكر العضو على حماسه بالنسبة للعمالة في محطات الكهرباء وخاصة الكويتيين منهم وقد ذكر ان ٤٠٪ من المهندسين الكويتيين استقالوا والعدد في الواقع هو ٣ فقط يمثل هذه النسبة.. فاحببت فقط توضيح هذه الجزئية .. الوزارة كانت ولاتزال تحاول تكويت الوظائف وخاصة القيادية وفي المحطات وابواب الوزارة مفتوحة لهذه التخصصات بل نعين خريجي الجامعة من تلك التخصصات قبل تخرجهم ولكن هناك محدودية في الاغراءات في قانون الخدمة المدنية والحوافز اكبر خارج الوزارة ونحن مقيدون بالقانون وقد جذبنا سبعة مهندسين هذا العام ونامل التخلص من العمالة الاجنبية تدريجيا.

● **الدويلة:** مسالة اننا محدودون بكادر معين هذه يقولها الوزراء دائما وقالها وزير الداخلية ايضا بالنسبة لرجال الشرطة، يا أخي تدخل انت وزير.. ارجو الا تكون الحجة دائما من الكادر الوظيفي وان يتسبب ذلك في مشكلة امنية او فنية.. ومع ذلك يعتبر العدد الحالي من المهندسين الكويتيين وهم ثمانية قليل.

ويكتفي العنجري بجواب وزير المالية على سؤال له حول مراقبي الحسابات في الشركات والمؤسسات دون تعليق.

شركة تجميع المنتجات الزراعية

ويعقب المخلد على جواب وزير الاشغال على سؤاله حول مصير قانون انشاء شركة خاصة لتجميع المنتجات الزراعية من المزارعين وعدم تطبيقه حتى الان، قائلا: شكرا للوزيرين اللذين اجابا على السؤال ولي بعض العتاب على وزير المالية فقد سالته عن صدور القانون بانشاء شركة مقفلة وقع عقدها وزير المالية السابق، يعني تخضع لقانون التجارة، لماذا يجاوبني وزير الاشغال وليس وزير المالية.. هذه شركة حكومية رأسمالها ٥٠ مليونا تخضع لقانون الشركات التجارية وليس للزراعة. وشكرا لوزير الاشغال على جوابه يقول حين تنتهي مشكلة الشركة وهي محلات التجمع ينفذ المشروع ولكن المدة طالت والشركة قائمة ومراكز التجمع خلصت، فاين الشركة الان وليش وزير المالية يحول سؤالي لوزير الاشغال.. وزير المالية السابق هو الذي وقع العقد.. وين راحت الشركة الان يا وزير المالية، هل لها مدير او مجلس ادارة.. ايش سوت.. شو الجواب.. ماكو نتيجة.. تحكي فقط عن الامن الغذائي والمزارعين لكن الانتاج يصلنا من الخارج..

اعادة تقييم

● **وزير المالية يرد:** شكرا للاخ يوسف على سؤاله وحرصه كالعادة على الزراعة والمزارعين، يتساءل ماذا تم واجبنا نظامها الاساسي موجود وسبب الاحالة لوزير الاشغال هو لانه رئيس هيئة الزراعة وبالتالي لديه تصور حول اهداف الشركة، ماذا تم فيها بالاتفاق مع زميلي وزير الاشغال سيعاد النظر في تقييم الحاجة وبناء على ذلك سيكون هناك القرار.. ما تم دفعه ١٠ ملايين وما في اضرار او خسائر صارت والشركة مملوكة بالكامل للدولة لهذا السبب وهي ومن ضمن المطروح للدراسة من الشركات بدأنا تقييم الشركة ونامل في القريب العاجل بالتنسيق مع زميلي وزير الاشغال ايجاد التصور الكامل.

ثم قال: القصد من الشركة ماهو دعم المزارعين فالقصد يختلف اختلافا كبيرا، فهو ايجاد تنسيق مع الشركات الزراعية القائمة اما دعم المزارعين فهو لدى الهيئة ووزير الاشغال اقدر مني على الاجابة ولكن لابد من اعادة تقييم الشركات المساهمة بصفة عامة ومنها التنسيق بين الشركات الزراعية بصفة خاصة.

وزير الاشغال يعقب ايضا: لقد كان لي لقاءات عديدة مع اتحاد المزارعين والجمعيات التعاونية في قطاع الزراعة ونتج عن ذلك انه للاسف ليس هناك اتفاق بين المزارعين فيما يتعلق بهذا الموضوع. فرجائي من العضو ان يصل المزارعون لرأي نهائي حول الاسلوب الذي يرتضونه ان كان مع الشركة او غيره ونحن مستعدون.

● **المخلد:** ارد على وزير المالية، هذه الشركة حكومية ما قامت الا بعد دراسة وللمصلحة الزراعية لخدمة المزارع وللربح وهي تدفع معاشات دون مقابل، ايش سويتم بالعشرة ملايين، انا اتكلم عن شريحة في المجتمع مظلومة وارى ان هذه الشريحة مظلومة، فالانتاج التركي يباع بدينار والكويتي بـ ٢٠٠ فلس وين الحكومة ؟.. وين حماية المستهلك.. هذا لايخدم المستهلك، انا لا اتحدث كمزارع بل عن شريحة، بالنسبة لوزير الاشغال فيه شركات اهلية انتجت وربحت وهذه شركة حكومية.. الوزير يقول اتفقوا مع بعض ماذا نتفق عليه.. ولماذا نتحدث عن الامن الغذائي انا ادافع عن شريحة من المجتمع مظلومة ولا اتكلم كمزارع او ادافع عن مصلحة خاصة ..

احالات

● ويشير الرئيس الى بعض الاحالات لياخذ موافقة المجلس عليها، ويوافقه المجلس على احالة مشروع قانون واقتراحات برغبات واردة على الجدول الى اللجان المختصة.

طلبات المناقشة

● وينتقل المجلس الى عرض طلبات المناقشة الواردة على الجدول.. يتلو الامين العام الطلب الاول، والطلب الثاني، والطلب الثالث، وكلها تتعلق بفرض الرسوم الجديدة على الخدمات.. ومنها رسوم الداخلية وغيرها.

● **وزير المالية والاقتصاد:** هل الطلبات ستدمج معا؟

● **الرئيس:** خير قرار بدراسة الموضوعات الثلاثة كموضوع واحد فعلا..

الحكومة تطلب الاحالة للجان

● **الشيخ صباح الاحمد:** ما دام المجلس وافق على الدمج اقترح ان

البقية على الصفحة ٥



● الحكومة تمتنع

● تصوير : موسى عياش

لقطات

● الشيخ صباح الاحمد حضر معظم الجانب الاول من الجلسة .. ثم غادر في مستهل مناقشة الرسوم ...

● اعتذر عن جلسة الامس وزيران : المهندس عيسى المزيدي وزير المواصلات الذي يصل اليوم من الخارج، والشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية ... ومن النواب : حمود الرومي، عبدالله الرومي، راشد سيف، د. عبدالله النفيسي، علي الخلف.

● احتكم الرئيس للمجلس بعد احتكاك مع النائب خلف العنزي .. قال الرئيس العضو خلف تجاوز اللائحة واطلب اتخاذ قرار بشانه من المجلس ... وانسحب العنزي من الجلسة غاضبا !

● قال النائب الجبري الرسوم عبء على المواطن، ويقولون نزيد النسل من وين نكدّ على هالنسل .. ويقولون تعدد الزوجات منين واحنا على هالبلاوي !

● قال النائب باقر : رد وزير المالية «غريب» جدا .. فرد الوزير الخرافي : ايضا كلامك في الحقيقة «غريب» جدا ... ودخل الفضالة في الحوار ليقول : والله انا «استغرب» كلام الوزير ايضا ..

● عندما بدأ كلمته عن الرسوم شاهد احمد باقر وزير الكهرباء يغادر القاعة فقال : سيادة الرئيس الوزير المختص يهم بالمغادرة، وين التعاون بين السلطتين اللي صار عليه الحديث في الصيف ..

● قال وزير المالية امس : يشهد الله اننا نحرص على التعاون وابراز الحقيقة، وما احنا طرفين بل طرف واحد ...

● وهو يتحدث عن ندرة الكويتيين في محطات الكهرباء قال المخلد دخلت محطة فلم اجد أي كويتي .. وكل من يقابلني يسالني : إيش تريد يازلمة !

● رابع «قفشة» للمخلد حين قال : وصلنا للقمر .. ووزير مواصلاتنا يكلم زميله في تونس على العربسات ... يكلمه بالقمر الصناعي والديره خربانه !

● يحلو للنائب المخلد ان يتساءل : الحكومة إيش سوّت .. شو الجواب .. ثم يقول : ماكو نتيجة .. ملينا ... الحكي بصوب، والعمل بصوب !

● وخرج المخلد عن موضوع الرسوم ليشير اشارة عابرة لمشكلة المظلات .. قال ماكو عندنا بلدية ... تخلي الناس على كيفهم ويعدين تطلب الازالة ..

● انتهى الوقت المخصص للشكاوى وظلت دقيقة واحدة من النصف ساعة، اعطاها الرئيس للنائب الجاسر، ولكنه تجاوز الدقيقة الى ثلاث ...

● قائمة التنازلات امس شملت تنازل الجبري للغنيم، وباقر لسعد طامي في بند الشكاوى ...

● يوم السبت المقبل جلسة، يواصل فيها المجلس مناقشة الخطاب الاميري حيث ينتظر ان يختتم المجلس تلك المناقشة.

مجلس الأمة

الخرافي: لسنا طرفين احدهما يدافع والآخر يكسر الظهور فهذه بلدي كما هي بلدكم

■ الدويلة: ماذا تفعل هذه الضرائب في مواجهة عجز ٩٠٠ مليون دينار في الميزانية العامة

■ العنجري: يفترض ان تستمر المناقشة وان نسمع رأي الحكومة وفق المادة ١١٢ من الدستور

تتمة المنشور على الصفحة ٤

تحول للجان المختصة لدراستها مع المختصين في الدولة وتقديمها مرة اخرى فهي مواضيع فنية ولا يمكن بحثها في مجلس فيه ستون عضوا فارجو الموافقة على احالتها للجنة التشريعية واللجنة المالية ثم تقديمها فيما بعد بتقرير للمجلس..

● الرئيس: الان يوجد اقتراح من الحكومة.

المناقشة اولا

● العنجري: مع تقديري لما تفضل به نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الا ان الاقتراحات المقدمة كانت وفق نص المادة ١١٢ من الدستور وهي مقدمة لطرح مواضيع عامة لاستيضاح سياسة الحكومة حولها طبقا للمادة ويفترض ان تجرى المناقشة ونسمع رأي الحكومة في الموضوع حول الرسوم او غيرها من القضايا المطروحة ثم بعد ذلك قد يصرف المجلس النظر وينتهي الامر او يوصي بتوصيات للحكومة او يحال الامر للجان اذا وجد داع لذلك. والمادة ١١٢ لا تجيز الاحالة قبل المناقشة.

لو انها لم تنفذ

● الدويلة: كلام الاخ نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية يكون معقولا ومنطقيا ومقبولا لو ان الرسوم ما اصبحت في حيز التنفيذ فقد طبقت وبدأ الناس يشتكون ويعانون ونحن نناقش مناقشة عامة ونحب الحكومة ان تسمع وجهة نظر الشعب وآماله ونحن لن نطلع قانونا جديدا وانما سنصل لتوصيات والحكومة سوف تستفيد من المناقشة ولا باس من الاحالة بعد ذلك للجان فالشعب في حاجة ان يسمع اليوم المناقشة.

لن نستفيد الآن

● الشيخ صباح الاحمد.. مرة اخرى: مع احترامي للاخ العنجري والاخ الدويلة لا اعارض بحث الموضوع في المجلس ولكن لن نستفيد من نقاشه الان فهو موضوع فني بحت واؤكد ان آلام الشعب نحس فيها وكلنا احساسنا واحد، ونريد الخير وعندما نقول الاحالة للجنة فانما لكي يدرس الموضوع مع المختصين وسنجد الحل لكل ما يشكو منه المواطن فاكرر رجائي للاحالة للجان للدراسة من مختصيه ليكون عندنا التهيئة للنقاش بعد سماع رأي المختصين في اللجان.

● الرئيس: هذا الموضوع طرح في ٨٥/١١/١٢ وتاجل لليوم وامامي مسجلون للنقاش الان.. ويمكن عرض طلب الحكومة على المجلس.

● الجوعان: نظام مادة ١٥٠ من اللائحة يقول: يجوز للمجلس في جميع الاحوال ان يقرر احالة الطلب الى احدى اللجان لبحثه وتقديم تقرير عنه قبل البت فيه وطلب نائب رئيس الوزراء مشروع طبقا للائحة.

● الدويش: نظام.

المادة ١٤٦ تعطي للحكومة حق طلب التاجيل وحدث التاجيل فعلا الان يفترض ان يكون عندها تصور كامل بعد ان تسمع الحكومة آراء الخمسين نائبا وامر غير طيب فرض تلك الرسوم.

● الشيخ صباح الاحمد.. من جديد: الحكومة ليس لها الحق ان تسمح او لا تسمح فهذا من حق النواب واقترحت لان الموضوع فني بحت الاحالة للجان وهناك خلافات حتى في الحسابات لذلك طلبت الاحالة للجان المختصة لبحثها من ناحية فنية.

● احمد باقر: مع احترامي للسيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ماذا يقصد بفني بحت، الموضوع شرح في التلفزيون والصحف والمطلوب استيضاح رأي الحكومة في شان قضية عامةمتداولة بين الناس والصحف.

سياسة القبول في الجامعة مثلا انتهت والبحث لا يزال مستمرا في اللجنة والقضية لا تعمل اي تاخير.

● العنجري: نظام.

اللائحة وضعت كيفية الاحالة.. وما



● الفضالة

امامنا هو موضوع لاستيضاح سياسة الحكومة، وبالتالي بعد المناقشة يقرر المجلس ما يشاء وهذا ما رسمته لنا اللائحة.

الخلاف ليس على المبدأ

● وزير المالية يعقب: من حق المجلس مناقشة ما يشاء ولكن ما طرحه معالي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية هو الاتي، قد يكون الخلاف ليس على مبدأ الرسوم بل ما ينتج من نقاش بان هناك مساسا بذوي الدخل المحدود، هذه الارقام ستبرز خلال النقاش في اللجنة المختصة وكل ذلك يمكن الاجابة عنه بالارقام وكلام الاخ حمد الجوعان في محلة والرأي في النهاية للمجلس، ولا نستطيع كحكومة الا الامتثال لقرار المجلس، ولكن للمصلحة العامة ولابراز عدم المساس بذوي الدخل المحدود لا بد ان تتاح الفرصة للحكومة للمناقشة باللجان.

التصويت

● الرئيس: الموضوع متصل، والحكومة استعملت حقها في التاجيل، ولم تبدأ المناقشة حتى الآن، والامر متروك للمجلس.. وستبدأ المناقشة بعد ان يتحدث العدد المناسب.

● وزير المالية: اذا كان المجلس يرى المناقشة فليطرح طلب الحكومة الان للتصويت.

يصوت الرئيس على طلب الحكومة .. فيحصل فقط على اصوات الوزراء (١١ صوتا).

المناقشة ايام السبت

ويعرض طلب جديد لتاجيل طلبات المناقشة لبحثها ايام السبت من كل اسبوع.. قدمه القطامي، والعون، والروضان، والحويلة، والعنجري، و د. الخطيب، وعقاب، ومناور واثنان آخران.

● الشيخ صباح الاحمد: مع احترامي للاخوة مقدمي الاقتراح، يوم السبت لا نقدر على الحضور للمجلس لنناقش تلك الموضوعات.

● الرئيس: نصوت الان على الاقتراح بان تحول جميع طلبات المناقشة لجلسات السبت..

● وزير المالية: لا بد من الاتفاق اولا على تحديد موعد الجلسة المقبلة هل هناك قرار ان يكون هناك جلسة السبت..

● الرئيس: المهم موافقة المجلس او عدم الموافقة على الاقتراح وهذا يعني ضمنا ان كانت تعقد جلسات السبت او لا تعقد..

● خلف العنزي: ماذا تقصد الحكومة هل السبت المقبل او ايام السبت

● الشيخ صباح الاحمد: قلنا ان يوم السبت لا نقدر الحضور لمناقشة الموضوع ولم نقل اياما اخرى...

(هذا تحد للمجلس)

● د. الخطيب: اذا اخذنا بقرار ان الحكومة لن تحضر السبت، هذا معناه انه ما في جلسات السبت، ولما تريد مناقشة موضوع عام ممكن ان يحضر الوزير المختص ايام السبت، اما ان تفرض طريقة معينة على المجلس فان هذا تحد للمجلس وللشعب الكويتي وما نقبل هذا التحدي..

(نحن لا نتحدى)

● الشيخ صباح الاحمد: هل الديمقراطية هي جدل وكلام ليس له فائدة، الدستور حدد اجتماعا واحدا للمجلس اسبوعيا.. ونحن يوم السبت غير قادرين على الحضور، وليس الامر تحديا.. واذا ارادت الحكومة ان تتحدى فهي تعرف كيف تتحدى ولكن نحن لا نتحدى.. قلنا لا نستطيع ان نحضر جلسات السبت لاننا مرتبطون باعمال وضيوف، ارجو الا يقول نتحدى الشعب والمجلس ولا نريد المجابهة بهذا الشكل، والرئاسة لها دور فارجو الا توصلنا الى هذا الحد...

● الرئيس: بالنسبة لدور الرئاسة لا تملك الرئاسة الا ان تعرض ما هو امامها .. وامامي الان طلب لمناقشة الطلبات ايام السبت..

● الدويش: بالنسبة لما قاله نائب رئيس الحكومة يفترض في السلطة التنفيذية ان تطرح الموضوع للنقاش اليوم وهنا ١١ وزيرا الان.

● احمد باقر: نظام الوزراء اعضاء في المجلس وهم ملزمون بالقرار اذا اتخذ المجلس قرارا بيوم السبت فعلى كل الاعضاء الحضور بما فيهم الوزراء.

● مناور: حلا للاشكال لقد جئنا هنا للتعاون، مادة ١٥٠ من اللائحة اعطت حق الاحالة للجان والجدول متروس وحتى لا نضيع الوقت ارى ان تحال الاقتراحات للجان وتدرس..

سقوط الاقتراح

● ويصوت الرئيس على تاجيل بحث الطلبات لايام السبت .. فيؤيده ١٩ عضوا فقط. ويسقط الاقتراح.

بدء المناقشة

وهكذا يطرح موضوع الرسوم للمناقشة العامة.

● جاسم العون: نحن اليوم بصدد مناقشة قضية من اهم القضايا التي ستتعرض لها فئة كبيرة من ابناء هذا الشعب، ولم يراع حقوق المواطن فيها وهي فرض الرسوم في جميع المرافق التي تنوي الحكومة فرضها، هذه القضية سيعاني منها فئة قد تصل الى ٧٥٪ من الشعب الكويتي ستتضرر من فرض هذه الرسوم العشوائية نتيجة التخبط لدى الحكومة .

اذا اردنا فرض رسوم معينة لابد من دراسات جادة يراعى فيها مستوى الدخل للشريحة التي ستتضرر وقبل الشروع فيها ينبغي ان نراعي ان هناك امورا كثيرة . (غادر الشيخ صباح الاحمد القاعة) منها اموالنا المتضخمة في البنوك الاجنبية والتي تناصب العداء لكل ما هو عربي واسلامي، في الوقت الذي تفرض الحكومة الرسوم وتثقل كاهل المواطنين نجد الاموال الطائلة في اوروبا واميركا وهي اموال معرضة للاستيلاء عليها وللانخفاض وفق معدلات العملات وللافلاس.. قد يقول قائل هناك ضمانات واقول ان الشواهد امامنا ومنها دور اميركا في محاولة الاستيلاء على الاموال الايرانية بالخارج ومن الامور التي ينبغي النظر فيها قبل فرض الرسوم ضغط النفقات التبذيرية بمرافق الدولة فالكثير ينشأ كمسالة تنفيعية لشريحة معينة ونتيجة لذلك يكون هناك اهدار للاموال العامة وللطاقات الحالية نتيجة هذا التنفيع .

بقرة حلوب

كذلك ينبغي ان نضع امام اعيننا مد يد العون الى كثير من الدول فالدولة باتت كالبقرة الحلوب تدفع لدول معادية لقضايانا العربية والاسلامية ثم تاتي اليوم وتفرض الرسوم على كاهل الطبقة الفقيرة، ولعلنا سمعنا مقابلة وزير الكهرباء حيث التناقض الواضح حين تحدث عن الشرائح فقد اعطى المشاهد صورة عن الشريحة المتوسطة والمحدودة وقال انه ستطالها هذه الرسوم رغم ما قالته الحكومة انه لن يطالها رفع الرسوم . ثم هناك نقطة مهمة هل الدولة بحاجة فعلا لفرض تلك الرسوم على هذه الطبقة ام ان الشعب الكويتي في ظل الوضع الحالي مستعد للتحمل. هناك نقاط مهمة اخرى منها سياسة التنفيع، وتعويض المؤسسات المالية كما عرض وزير المالية علينا، والمعروف وفق الدراسات المقدمة ان هذه المبالغ ستذهب الى فئة لاتتعدى ٢٠٠ شخص ومن ضمن مايجب ان تفكر فيه الحكومة ايضا هو ضريبة الزكاة.. في الفصل السابق والدور السابق قدمنا المشروع وتحويل الاستقطاع من الزكاة لمصارفه الشرعية ولو درس المشروع جديا لفرض هذه الفريضة الربانية لتواجد دخل ثابت يغني الحكومة عن فرض الرسوم .

● الجوعان ● د. الخطيب ● العنجري ● المنيس ● الدويلة

■ العون: الدولة بقرة حلوب، تدفع لدول معادية، وتفرض الرسوم على الفقراء

جيوش الموظفين

وكذلك الجيوش الجرارة القابعة في الوزارات والمؤسسات والتي لاعمل لها الا قراءة الصحف وشرب الشاي ونسبة الكويتيين فيها نسبة ضئيلة كذلك ينبغي دراسة هذه الظاهرة لتقليص هؤلاء القابعين خلف المكاتب وبالتالي تقليص النفقات .

على من نفرض الرسوم، على هذه الطبقة الكادحة التي تعيش على الكفاف ودخل اقل من المتوسط، ام على الطبقة الغنية القادرة ؟ حينما يقول احد الوزراء ان الرسوم ستكون ١٠ او ١٥ دينارا شهريا على المواطن مو كل مواطن يتحمل هذا المبلغ فالذي يتحمله الاغنياء..

لقد جاءت هذه الزيادة العشوائية من الحكومة لتكون سيفا مسلطا على رقاب شريحة كبيرة من ابناء هذا الشعب الذي يفترض على الحكومة في هذه الظروف الاقتصادية الحالية ان تدعمها وتنصفها وتؤازرها ولاتقف ضد متطلباتها اليومية .

عقاب وليس رسوما

هناك الكثير سيطاله هذا العقاب وليس الرسوم.. الحكومة مع الاسف تفرض عقوبات على ابناءالشعب دون دراسة او تخطيط.. وهل من المنطق ان تفرض الحكومة هذه الرسوم بنسبة من ١ الى ٥٠٠ او ٧٠٠٪ .. المفروض ان يكون الامر تدريجيا لا ان نصل بها الى ٥٠٠ او ٦٠٠٪ ارجو ان يقف المجلس بصلابة امام هذه الاجراءات الجائرة .

اهم موضوع امام المجلس

● عبدالرحمن الغنيم: اود من البداية ان اتقدم بالشكر للاخوة مقدمي الاقتراح والخاص بمناقشة موضوع الرسوم .

انه مما لاشك فيه ان موضوع الرسوم الذي نحن بصدده اليوم هو من اهم وادق المسائل التي تواجه مجلسنا في دورته الحالية، ولاشك - رغم الحساسية البالغة التي تكتنف جوانب هذا الموضوع - ان روح المسؤولية الوطنية والمصلحة العامة والسمو فوق العواطف سوف تكون المرتكزات الرئيسية التي يعالج بها هذا الموضوع من قبل مجلسكم الذي يعبر بصدق وامانة عن احاسيس ومشاعر ابناء هذا البلد .

واسمحوا لي ان المس معكم بعض جوانب هذا الموضوع بهدوء وروية .

اولا: كلنا يعلم مدى العجز الذي لحق بالميزانية العامة للدولة خلال هذه السنة والسنوات السابقة عليها بسبب انخفاض عائدات النفط وبسبب ظروف اقتصادية وسياسية اخرى محلية وخارجية. ليس هذا مجال تفصيلها وانما تطرقنا لها في مناسبات عديدة. ونعلم مدى تاثير هذا العجز على الاحتياطيات العامة للدولة. ونعلم ايضا حجم الانفاق العام على مختلف الخدمات الذي تتحمله الميزانية العامة سنويا .

هدر المال العام

نعم، نعلم هذا وندرك معه جيدا ابعاد المبدأ القائل ان المواطنة الحقة اخذ وعطاء، ندرك الظروف الاقتصادية التي تمر بها قطاعات الاقتصاد المختلفة وان الوقت قد حان لترشيد الانفاق سواء على المستوى العام او الفردي.

ندرك هذا ونقدره تقديرا كاملا، ولكننا نعتقد ضرورة ان يكون لنا وقفة طويلة مع كل هذا تضع الموضوع في اطاره المنطقي الصحيح بعيدا عن العواطف. نعم نحن مع ترشيد الانفاق ونعلم ان فرض الرسوم المزمع تطبيقها هو صورة من صور ترشيد الانفاق الخاص، ولكن ماذا عن ترشيد الانفاق العام ؟ ماذا اتخذت الدولة من خطوات لخفض نفقاتها والحد من هدر المال العام، ان على الدولة - قبل طرح موضوع الرسوم في صورته النهائية - ان تقدم لنا خطتها المتكاملة لخفض صور الانفاق العام غير الضروري في صورة برنامج محدد الاهداف وشامل لخطة التنفيذ والتطبيق .

ثانيا: لسنا ضد مبدأ مشاركة المواطن في تحمل جزء من الاعباء والتكاليف - ولكننا بكل وضوح - ضد وضع هذا المبدأ موضع التطبيق عن طريق فرض رسوم كيفما اتفق - رسوم لاتستند الى دراسات علمية دقيقة - رسوم لاتراعي مستويات الدخول وتثقل كاهل بعض الفئات بمزيد من الاعباء. كلنا يعلم الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد وما اصاب المؤسسات الخاصة واصحابها والعاملين بها - وتعلمون ان المواطنين ليسوا كلهم موظفين. كما تعلمون ان الخدمات التي تقدمها الدولة تختلف في اهميتها من فرد الى اخر ومن فئة الى اخرى ومن منطقة الى اخرى ومن خدمة الى اخرى علاوة على مستوى الخدمات التي تؤدى فهل وضع كل هذا في الاعتبار عند التفكير في موضوع الرسوم ؟ هل اجريت دراسات عن هذه الامور - وهل نظرنا في رسوم وتعريفات ربما يكون في خفضها مردود اجتماعي واقتصادي. ساضرب لحضراتكم مثالا بسيطا عن بعض الرسوم - مريض السكر على سبيل المثال الذي يتردد بصورة دورية على عيادة السكر هل يعامل عند فرض الرسوم معاملة المريض العادي الذي تنتابه حالة مرضية عادية، هذا مجرد مثال على حاجة موضوع الرسوم الى دراسات دقيقة فهل تم دراسة هذه الامور، هل تم دراسة تكلفة كل خدمة على حدة على مواطن ما من فئة ما شهريا او سنويا ؟ ونسبة الرسم من دخله، وحصيلة كل خدمة في السنة والاسلوب الامثل لتحصيلها، واخيرا هل تم دراسة مايسمى «المردود الاجتماعي» لذلك.. كل هذا وغيره كثير. الاخ الرئيس .. اننا هنا نطالب بضرورة التريث واعادة دراسة الموضوع دراسة علمية دقيقة وشاملة، دون ان يترك لكل جهة ان تضع الرسوم على خدماتها بصورة منفردة. لذا فاننا نقترح تكوين فريق عمل متخصص من الجامعة والهيئات المختلفة ذات العلاقة من اجل وضع التصورات والدراسات عن موضوع الرسوم ككل والابعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تترتب عليه، وبعد ذلك، ايها الاخ الرئيس .. الاخوة.. يمكننا ان نناقش موضوع الرسوم على اسس مدروسة ليوافق من يوافق على بينة ويرفض من يرفض على بينة .

نحن نعلم ان هناك دراسة في وزارة الكهرباء والماء عن موضوع فرض الرسوم على الكهرباء وهي دراسة محل تقدير، ولكن اين الدراسات عن الخدمات الاخرى ؟.. اننا نؤكد مرة ثانية اننا ضد كل شيء يتعلق بهذا الموضوع لايستند الى دراسة، ومع كل من يتحدث بلغة الارقام لا بلغة العواطف .

وفي النهاية، دعونا نتحدث عن دور التوعية وعلى مختلف المستويات والقطاعات في الدولة في موضوع الحد من الاستهلاك الفردي، اين الخطوات التي اتخذت لتوعية الجمهور وتوعية النشء، اين البرامج المذاعة والمصورة، اين النشرات والكتيبات ؟ المزامنة لهذا الموضوع. واخيرا اسال الله ان يوفقنا جميعا لما فيه خير بلدنا .

الوزير يهم بالمغادرة !

● احمد باقر: لقد تابعت باهتمام حديث وزير الكهرباء على الشاشة الصغيرة وما كتب في هذا المقام «يقطع حديثه» وزير الكهرباء يهم بمغادرة القاعة.. الوزير المختص طلع بره هل هذا التعاون الذي تنادي فيه الحكومة من ايام الصيف ! ثم يواصل: ما قرأته وتابعته يقول ان اسباب هذه الزيادة هي:

- زيادة تكلفة الوقود وانشاء المحطات الكهربائية.
- الحد من الاسراف في استهلاك الطاقة وتوفير حصة الكويت من انتاج اوبك وقدر الوزير هذا الاسراف الذي سيتم توفيره بحوالي ملياري دينار حتى عام ٢٠٠٠ واشار الوزير الى ان الفئة المبذرة لاتتعدى ١٠٪ من مجموع المستهلكين .

وتصريح الوزير هذا لا يخلو برأيي من اخطاء جسيمة بحق المواطنين فبالنسبة لتكاليف زيادة الوقود وانشاء المحطات يجب ان نتذكر هنا ان تكاليف المعيشة على المواطنين قد ازدادت ايضا اضعافا منذ الستينات وحتى الآن فهل من العدل ان نزيد اعباء المواطن بدلا من التخفيف عنه.

لماذا لا تتجه الجهود من اجل محاربة التضخم والغلاء بدلا من زيادة اسعار الخدمات التي اصبحت ترهق المواطنين متوسطي ومحدودي الدخل..

أما بالنسبة للتوفير فانا اعتقد ان آخر من يجوز له الكلام عن التوفير هو حكومة الكويت المبذرة.

قال الله تعالى «إن المبذرين كانوا اخوان الشياطين».

على سبيل المثال ميزانيتنا الاخيرة كان بها ١٥٠ مليون مساعدات عامة لدول وانظمة ما عادت تقوم بواجبها بالاضافة الى ميزانية هيئة الخليج والجنوب وميزانية صندوق التنمية لو جمعنا هذه الاموال الى عام ٢٠٠٠ لوجدناها تبلغ اكثر من ٣ مليارات يعني افضل من المليارين الموفرة من رسوم الكهرباء. هذا بالطبع غير المشروعات التبذيرية والمكافآت غير المسؤولة والفساد الاداري الذي يكلف الدولة كثيرا.

ونسال الآن سؤالا مهما وهو لماذا يتحمل المواطن عجز الميزانية بينما مجمعات الاموال تعفى من أي ضريبة بل وتضخ من اجلها الاموال من الاحتياطي العام.

نحن نطالب بتطبيق شرع الله وتقرير فريضة الزكاة على الاغنياء اي على مجمعات الاموال. أما قول الوزير ان الفئة المسرفة لا تتجاوز ١٠٪ فيخالفه بيان الوزير نفسه فقد جاء في هذه الاحصائيات ان ٤٢,٧ من فئة الدخل المتوسط سيزداد عليهم السعر من فلسين الى ٧ فلوس وكذلك ٤٨٪ من فئة السكن النموذجي من ٢ الى ٧ فلوس وكذلك ٣٧,٨٪ من فئة السكن الاستثماري وكذلك ٢١,٤٪ من فئة الدخل المحدود. وكذلك ٧٪ من فئة الدخل المحدود سيزداد عليها السعر من ٢ الى ١٢ فلسا وكذلك ٧٢٪ من فئة الدخل المتوسط و١٥٪ من فئة السكن النموذجي.

اقتراحات

لذلك اقترح ما يلي:

● الغاء الرسوم الجديدة على الكهرباء والعودة الى الرسوم القديمة.

● اذا لم توافق الحكومة على ذلك فانا اقترح استبدال جدول الرسوم للسكن الخاص. من ١ - ٤٥٠٠ كيلووات بمبلغ فلسين، من ٤٥٠٠ - ٨٠٠٠ كيلووات ٧ فلوس، ما فوق ٨٠٠٠ كيلووات ١٢ فلسا، من ٨٠٠٠ - ١٢٠٠٠ كيلووات بمبلغ ٤ فلوس، ما فوق ١٢٠٠٠ كيلووات بسعر ٦ فلوس اي تصبح الزيادة على المبذرين فقط.

في بريطانيا رسم السيارة بما في ذلك الارقام وضريبة الطريق وغير ذلك لا يتعدى ٥٤ جنيها اي لا يزيد على ٢٥ دينارا ونحن تقفزنا فجاة الى دولة رسوم بدل ان نكون دولة خدمات لذلك لا بد من تخفيض هذه الرسوم ايضا.

أما بالنسبة لزيادة الرسوم في الداخلية الخاصة بتجديد اجازات القيادة ونمر او ارقام السيارات الخاصة والعامة فيلاحظ على هذا النمط هو تلك الزيادة المفاجئة الكبيرة حتى بلغت او فاقت كثيرا من الدول التي تفرض رسوما كبيرة ومنذ زمن ومنها بريطانيا.

مرحلة ما بعد المناخ

● فيصل الدويش: الاقتصاد الوطني اساسه العدالة بين المواطنين.. والمجتمع الكويتي لا يتعدى نصف مليون، مر بثلاث مراحل قبل النفط المجتمع كان يعطي ولا ياخذ، مرحلة النفط كان ياخذ ولا يعطي بسبب الموارد الهائلة ولكن هذه الموارد اوجدت شرائح في المجتمع مختلفة في دخولها، فما وزعت الثروة التوزيع العادل... المرحلة الثالثة هي المجتمع الحالي... مجتمع ما بعد المناخ نتيجة ان الحكومة وباللامبالاة حيث وضعت عليه اضواء كاشفة في الطريق.. وهو تخبط في سياسة الحكومة...

ما يصرف على الكهرباء الوزارة سلكت مسلكا في تحصيل اجور مبالغ فيها عند تركيب التيار مما يكلف ٤ آلاف الى ١٠ الاف دينار ... الكويت دولة من هذه المنطقة، العراق ٦ سنوات حرب طاحنة ولم تصل الى تلك المبالغ، يصل هناك المبلغ الى ٥٠ دينارا وهنا ٤ الاف دينار ... وهذا يخالف المادة ٢٤ من الدستور حول العدالة الاجتماعية...

لو نظرنا للوافد نجده يسكن في شقة بـ ٢٠٠ دينار وراتبه ٤٠٠ دينار وعنده التزامات ثم نحمله برسوم اضافية فسيحدث عندنا هجرة معاكسة هؤلاء ساهموا في النهضة العمرانية للبلد وسيتاثرون.

صرفنا مليارين على ازمة المناخ في ٣ سنوات ونأتي الان في ظل هذا الظرف الاقتصادي ونحمل رسوما على كاهل المواطن..

رسوم وزارة الداخلية دفتر السيارة من نصف دينار الى عشرة، التحويل، الجنسية، كل هذه الامور قفزت رسومها بشكل كبير... المطلوب شيء معقول... الاستهلاك في الكهرباء من

البقية على الصفحة ٦

مجلس الأمة

تتمة المنشور على الصفحة ٥

■ باقر : لماذا لا تتجه الجهود لمحاربة التضخم والغلاء بدلا من زيادة أسعار الخدمات

■ الغنيم : نحن مع ترشيد الانفاق .. وضد رسوم تفرض دون دراسة وافية

■ الدويش : زيادة الرسوم ستؤدي الى هجرة معاكسة من الاخوة الوافدين

■ المنيس : بداية غير مشجعة .. ان تاتي الحكومة اليوم دون بيان عن الرسوم



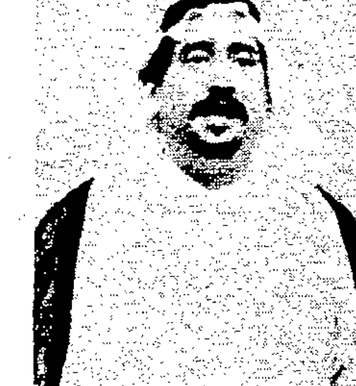
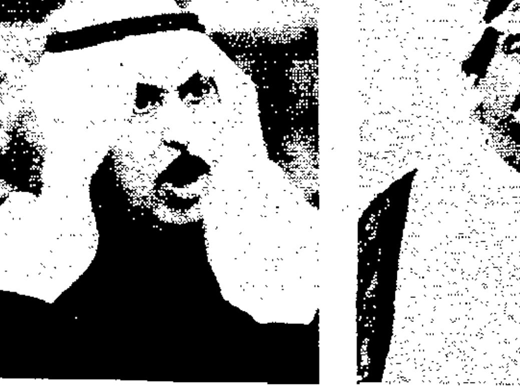










● العون ● باقر ● د. صرخوه ● القطامي ● الدويش ● الجاسر ● ابو شيبة

■ الفضالة : نعطي ١٥٠ مليون دينار مساعدات خارجية و١٥٠ مليونا للتثمين وكلها تذهب للجيوب

■ الجلاوي : هذه ضرائب وليست رسوما .. والحكومة تساوم بها على ما تريد

■ الجميعان يطلب والمجلس يوافق على تاجيل تقرير ممارسات اللجنة الاولمبية

■ القطامي : غير معقول أن تعطى الاندية المبالغ الضخمة، ويحرم منها اتحاد العمال






● المخلد ● الشيخ صباح يغادر القاعة ● الزيد ● «القبس» في القاعة ● طامي

■ الرفاعي : الوزارة تسعى لتكويت الوظائف .. ومستعد للتحقيق في تهم الرشاوى

■ الدويلة يثير قضية عمولات ورشاوى من المقاولين لمهندسي الاشغال ويتعهد بتقديم الاسماء

فلسين الى ١٢ فلس للوحدة هذه امور غير مقبولة ... اطالب بعدم رفع رسوم الكهرباء، عندنا الطاقة والحمدلله فلماذا هذه الرسوم مع وجود النعمة التي أنعم الله بها علينا... هذه زيادة ارتجالية انعكاسها غير ايجابي على المواطن والوافد والدولة تستطيع توفير موارد عن غير هذه الزيادات. كذلك رسوم العلاج التي يمكن حلها بالتامين الصحي... مثل هذه الامور غير مقبولة من دولة لا يزال الخير في يدها وتستطيع ان تسعد مواطنيها. ما عندي مانع لفرض الرسوم على الدخول التصاعدية. وأطالب بصرف النظر في الوقت الحاضر عن الرسوم بكافة انواعها.

اين الجدية من الحكومة

● **سامي المنيس:** لا شك عندما طرح هذا الموضوع وابدت الحكومة تحفظها حول المناقشة على اعتبار ان هنالك جانبا فنيا وبعد ذلك تحفظت على تخصيص جلسة السبت لمناقشة الموضوع لانشغالها في المهمات الرسمية هذا يجعلنا نرجع لمسلك وتصرفات اعضاء الحكومة .. أين جدية المناقشة والرغبة في التواجد من الوزراء، أين الجدية باعتبار ان هناك ارقاما وبيانات تحتاج الى ادلاء في حين عندما اجل الموضوع اجل لاسبوعين لاعداد بيان ونحن نبدأ الآن دون بيان.

القضية ليست خلق حوار ناجح ومثمر انما هناك عدم استعداد مبدئي من جانب الحكومة لما يقوله الاعضاء من آراء وتوجهات.

انها بداية غير مشجعة وما أدلى به بعض الاخوة الاعضاء اثناء مناقشة الخطاب الاميري حول حقيقة التعاون يجب ان تكون هي في قائمة العمل بين السلطتين ولكن يبدو ان ما قيل لم تاخذ به الحكومة ماخذ الجد فقد اعطتنا مؤشرا مؤلما في هذا المجلس ان المسار لن ياخذ طريقه الصحيح بل والعكس هناك خطوات لا تخدم المسيرة الديمقراطية.

لقد اردنا ان نستوضح سياسة الحكومة وفلسفتها في الرسوم، نفهم ان الرسوم اولا محاولة لترشيد الانفاق، وثانيا ايرادات جديدة هذا هو المبدأ العام لمفهوم الرسوم.

من المسؤول؟

لكن قبل ان ندعو لترشيد الانفاق وهذا حق نطالب به المواطنين واجهزة الدولة علينا ان نسال عن المسؤول عن الاهدار العام لاموال الدولة، لقد كان على قائمة الاهدار سياسة الدولة بكافة مسلكها العام من خلال كل ما اثير في المجلس السابق وهذا المجلس... لا نريد ان نقارن بين اهدار الدولة واهدار المواطن والذي لا يتجاوز ١٪ مما تهدره الدولة..

هذا الـ ١٪ من المسؤول عنه ايضا المسؤول اجهزة وزارة الاعلام التي تتحفنا بالبرامج الهابطة هل ساهمت بتوجيه الرأي العام حول الاهدارات .. كانت تستطيع ان تخفف من ذلك..

فلنتجه للباب الاول الرواتب والاجور هناك ٨٠٠ مليون رواتب واجور ماذا عملت الدولة لرفع مستوى انتاجية الموظفين... حسب البيانات الـ ٦ ساعات عمل يهدر منها ٥ ساعات يوميا او اكثر والمسؤولية على الحكومة والقيادات العليا في الدولة التي لا تهتم بساعات العمل..

القرار السهل هو رفع الرسوم لكن القرار الصعب ان تجعل المواطن والموظف منتج هذا هو القرار الصعب الذي تهرب منه الحكومة.

كيف فكرت وزارة الكهرباء، فكرت على اساس ان التكلفة عالية وهناك اهدار من المواطن ولو عرضت الحكومة وهي تعرف ان الكهرباء مسالة حرارية لا يستغني عنها احد وخاصة في الكويت فترة من ٩ الى ١٠ اشهر لا يستغني الانسان فيها عن التكييف فهي حاجة ضرورة وليست ترفيها او اهدارا.. البرادات والتكييف ضرورات في هذا البلد وليست ترفيها.

المسالة اذن هي تقدير حاجة المواطن للاستهلاك، اتجاهات وزارة الداخلية ورفعها لرسوم هل بسبب الاهدار ابدا، فلا تزيد في هذه الرسوم عن مبلغ لا يشكل موردا له قيمة.. نريد ان تحسن مستوى خدمات الداخلية قبل وضع الرسوم، هل لو رفعنا الرسوم سنحصل خدمات افضل اشك في ذلك.

النقطة الاخيرة، اذا كانت الدولة تبحث عن مصادر للايراد فلنبدأ بالفهم الصحيح وهو يقول ان الازمات المتلاحقة على هذا الوطن من المسؤول عنها ابتداء من المناخ، والبنوك، ورفع العقار، والبحث عن المظاهر البراقة ومشاريع الزينة الا يكون ذلك هو الاهدار الحقيقي والخطر الحقيقي على خزينة الدولة؟

اذا اردنا التوجيه الصحيح للمواطن للحفاظ على الخدمات والمرافق فلنتخذ السياسة الاعلامية الجيدة للتوعية اما ان نخدع المواطن بان المسالة اهدار وتحسين ايرادات الدولة فهنا ممكن تكون الرسوم اشغالا للمواطنين عما هو اهم واخطر من القضايا الاخرى.

● وفي الثانية عشرة ترفع الجلسة للاستراحة.

الجانب الثاني للجلسة

وفي الجانب الثاني للجلسة والذي بدأ في الواحدة الا ربعا تستمر المناقشة.

● **المرشد:** نظام.

مادة ١٤٦.. تتضمن استيضاح رأي الحكومة فيما يعرض من طلبات مناقشة وحتى الان تكلم الاخوان ولم نسمع رأي الحكومة هل هي غير ملتفتة لما يعانيه المواطنون كان الحكومة ما تريد التعاون، نرجو بيانا من الحكومة.

● **د. العوضي:** سبق وان تفضل سعادة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وذكر ان الحكومة ترى ان النقاش العام لا يجدي وكان من الافضل مناقشة الموضوع في اللجان ثم ياتي تقرير اللجان، حيث لا يمكن الغاء بيان عن موضوع واسع بهذا الشكل ومن الافضل احالته للحكومة، ليس من السهل ايراد ارقام تفصيلية في الجلسة اما في داخل اللجان فهذا امر ممكن ونعتقد الافضل الاحالة للجان.

اعطونا رؤوس اقلام

● **يوسف المخلد:** الحق يقال ان الحكومة في موضوع مهم كهذا لا يمكن ان تدلي بارقام لكن يمكنها توضيح اسس الزيادة ويمكن لوزير الكهرباء ذلك.. انا اتعجب من الحكومة عندها دراسات مفصلة الا يمكن ان يقف وزير الكهرباء ويعطي رؤوس اقلام ما دام هدفنا جميعا المصلحة العامة.

نحن مع الحكومة في الترشيد وضبط المصروفات اما رفع السعر بهذا الشكل ما يجوز، العراق في حالة حرب وما زاد الرسوم، ماذا تحقق هذه الزيادات سنويا، طالعوا بذخكم، مساعداتكم، استثماراتكم، اولا نظموا ذلك ويعدين الكويتيين مستعدين للتضحية بدمائهم.. وصلنا للقمر وعربسات، وزير المواصلات يكلم زميله في تونس وديرتك خربانه (ضحك).. يا جماعة حنا حاضرين لكن رشدي انت اولا يا حكومة الواحد يتعجب، تقول ما تحضر السبت، وما نعطيكم بيانات، ايش صاير مع الحكومة ماني عارف.

هذا الشعب اللي جاء اليوم جاء ليسمع بيان من الحكومة ومن وزير الكهرباء.. لي رجاء من الحكومة وهي منا وفينا ان يهتموا بهذا الكلام وان تعطي بيانات.

مثل الصاعقة

● **حمود الجبري:** عندما طرح موضوع زيادة الرسوم صارت مثل الصاعقة، ما كنا نتوقع هذه الزيادة الكبيرة، ٩٠٠٪ زيادة رسوم الداخلية الكبيرة، ورسوم الكهرباء، الله اكبر كل هذه الموضوعات التي طرحت وقرأها المواطن ما كان الواحد يتوقعها، صحيح فيه عجز ٦٥٠ مليون في الميزانية لكن فيه مصادر اخرى ممكن نغطي منها هذا العجز.

كلنا سمعنا الخطاب الاميري ومن تمعن فيه ادرك ان هناك فيه زيادة حين قال ان المواطنة اخذ وعطاء وانه يجب ان يقدم ذلك المواطن دون منة.. لو جاءت الرسوم وفق خطة زمنية مدروسة كان المجلس لن يرفضها ولكن الزيادة غير متوقعة لموظف راتبه ٢٥٠ او ٣٠٠ او ٤٠٠ دينار يسدد منها القروض او رسوم التربية او الصحة او الكهرباء او لغيرها.. الزيادة تحمل المواطن ما لا طاقة له به.. نزيد النسل من وين نكد على هذا النسل؟، عددوا زوجات منين واحنا على هالبلاوي.. هذه محنة لو تعرف ان البلد في حالة عسر كلنا مستعدين ممكن نخصم ١٠ دنانير استقطاع من راتب الموظف شهريا وهذا يكفي.. الضرائب يجب ان تكون بنسبة معقولة ليتحملها اصحاب العائلات الكبيرة والاولاد، والزيادة يجب ان تكون على الشركات والمؤسسات.. ما الغاية من لجان المجلس الا ان تكون فيه دراسة مع الحكومة قبل ان نصطدم.. احنا مستعدين للتعاون والتضحية لكن شيء يمس المواطن اللي اوكل لنا هذه المهمة لا يمكن لانه شيء صعب.. البنزين زاد ووافقنا، رسوم في التربية وافقنا ولكن ماكو نتيجة، التمس ورجائي الحار ان تكون الحكومة متعاونة معنا لاننا لا يمكن ان نقبل هذا.

اجتماع في الجهراء ضم ٢٠ نائبا

علمت (القبس) ان اجتماعا ضم ما بين ١٥ و٢٠ نائبا قد عقد مساء امس الاول ـ الاثنين بديوانية احد نواب الجهراء

... ولم يكشف النقاب عما دار في الاجتماع ..

الحكومة لم توفق

● **صالح الفضالة:** معظم الاخوان غطوا الموضوع واذا فيه اضافات يمكن ايرادها بايجاز، الحكومة لم توفق حين طلبت التاجيل واحالة الاقتراح للجان فوفق المادة ١٤٨ الرئيس ابلغ الحكومة وأتت هذا اليوم لتسمع وجهة نظر النواب وكان عليها ان تستمع لتوجهات المجلس ولكن الحكومة لم يحالفها التحقيق.

فيه سؤال يطرح نفسه ما الهدف من فرض الرسوم، نعلم انها حق من حقوق الدولة اذا احدث عجز في الميزانية وفعلا هناك عجز وان رسوم الكهرباء ستوفر ٢ مليار حتى عام ٢٠٠٠ كما قيل.

ولكن الا يمكن توفير هذا العجز من الميزانية، الدولة تساهم في اهدار المال العام، تخصص ١٥٠ مليون للمساعدات الخارجية وتعلم علم اليقين انها فلوس لن تعود وبلا مقابل ولا تذهب للدول بل الى جيوب الحكام والانظمة، هذه المساعدات يضرب بها العرب والمسلمون وامامنا احصائيات. الحكومة تخصص ١٥٠ مليون سنويا للتثمين ومعظمها لجيوب اشخاص معينين هم كبار المتنفذين مالكي السندات الذين يجيرونها لاشخاص معينين، ٩٩٪ من المواطنين ما استفادوا من التثمين.. سدوا العجز من هذه المنافذ مساعدات وتثمين مبالغ تهدر، حتى الشقق يطالب المجلس البلدي بتثمينها.

سدوا عن طريق قصر المؤتمرات الذي تكلف ١٠٥ ملايين، سدوا العجز بعيدا عن قرارات ادارية خاطئة مثل شقق الصوابر التي ٥٣٣ شقة اهدرت مال الدولة.. هذا الفكر المتعفن صاحب قرار هذه المباني، ٤ مليون مخالفات بيوت الظهر وصباح السالم مبالغ تاخير ليش ما تطالب الدولة بهذه المبالغ.. مئات ملايين عند مواطنين متنفذين لم يسددوا مكالمات الهاتف، وملايين لدى بعض متنفذين لم يسددوا فواتير الكهرباء.

من هذه الطرق يسد العجز وليس من المواطن الفقير صاحب الدخل المحدود.. هي فقط تجارى هذا المواطن وتقاضيه.

طريق المغرب السريع كم مبلغ المناقصة، اوامر تشغيلية باضافات جديدة نتيجة عدم وجود دراسة وكل واحد من هذه الاوامر قيمته ٣ او ٤ ملايين يتحملها المواطن نتيجة خطأ القرار.

الوضع لا يسمح

هل الوضع الاقتصادي للمواطن يسمح بالرسوم، الوضع لا يسمح، فمعظم المواطنين ضحكوا عليهم فرسان المناخ ويئنون من مبالغ المقلقات.. معظم المواطنين مدينون امام البنوك، اضف الى ذلك غلاء المعيشة وقلة الرواتب.

لن تتحسن الخدمات

نفترض المواطن دفع الرسم ما النتيجة، ماذا سيجني المواطن من الرسوم، لن تتحسن خدمات الداخلية بهذه الزيادة فلماذا يدفع المواطن اذا لم يكن هناك بالمقابل خدمة جيدة، قيادة الوزارة الحالية لا تستطيع تحسين الخدمات، مئات الجرائم سجلت ضد مجهول، مجموعة من المواطنين يزجون في السجون دون ذنب، العلاقات العامة في الداخلية لا تلبي شكاوى المواطنين وينظر لهم القيادي من اعلى وكأن المواطن يستجدي هذه الخدمة.

بودي ان تتحسن خدمة الداخلية في مقابل الرسوم، كذلك وزارة الكهرباء والماء عليها اولا ان تجارب الرشوة، ما يصل التيار الا بالرشوة المتفشية في الكهرباء، رشوة لغير الكويتيين هنود وباكستانيين وهذا قلناه للوزير السابق، ونقوله للوزير الجديد.. هناك مئات الموظفين في الكهرباء ما يشتغلون حتى ساعة واحدة.. اذا انصلحت هذه الاحوال استطيع ان اقتنع بالرسم.

٣٨ الفا فقط

● **وزير الكهرباء والماء:** لن ارد على كل ما قيل، ولكن ما قيل ان ملايين الدنانير لم تحصل على الكهرباء المبلغ غير المحصل لا يزيد عن ٣٨ الف دينار وجاري تحصيلها، بالنسبة للرشاوى في الوزارة، ردي لن يخرج عن نطاق هات لي اسماء حيث لا استطيع اتهام كل موظف انه مرتش او احيل للتحقيق الا بادلة، نحرص على القضاء على الرشوة والتسيب ولكن نريد التعاون من النائب او المواطن لاعطاء الاسماء، واشكر الاخ على هذا التنبيه.

● **الوزير الحوطي:** يعقب ايضا.

ورد ضمن كلام الاخ عبارة «القرارات النتنة» فارجو شطبها.

● **الفضالة:** القرار اللي يكلف ميزانية الدولة واعصاب المواطنين وراحتهم ما هو نتن؟.. ماذا يكون اذن، لقد توقعت فعلا ان يقول لي وزير الكهرباء هات الاسماء، ونحن لسنا مباحث لدى الحكومة، هذا امر غير وارد، عملنا رقابي وتشريعي، واحد الاساليب ان نقول للوزير في ادارتك رشاوى وفساد ثم تاتي مهمة الوزير في تعيين ناس لتحري تلك المعلومات.. علينا التنبيه وعلى الوزراء التحري.

طريقة ارتجالية

● **مبارك الدويلة:** اذا كان الاخ الوزير يتوقع ان تصله الادلة في مكتبه عمره ما يصل لشيء.. في احدى لقاءاتنا في المالية برر احد المسؤولين الزيادة بعجز ٩٠٠ مليون دينار في الميزانية، وبالحد من الاسراف واذا كان هذان السببان هما الرئيسيان لفرض الرسوم فلعل الرد واضح.. اما معالجة العجز فلا يكون بهذه الطريقة الارتجالية التي تدل على انها سياسة بدون دراسة، ٩٠٠ مليون عجز واحد الوزراء يقول ستحصل ٢٢٠٠ مليون حتى عام ٢٠٠٠ من زيادة الرسوم هذه ارقام نظرية وغير علمية، ٩٠٠ مليون عجز في سنة واحدة فهل الضرائب ستقلل من هذا العجز، ما هي مبالغ الرسوم خلال سنة واحدة.

الاخ احمد باقر تحدث بلغة الارقام، الـ ٢٠٠٠ مليون يمكن معالجتها بطريقة ترشيد الانفاق.

هناك كلام حول رسوم الداخلية قالوا ان المواطن يجب ان يحد من استخدام مرافق وخدمات الداخلية، فهل اذا انتهت اجازتي بوجود ضريبة او عدم وجودها لن اجددها .. لوحة المرور ٥٠ دينارا ساضطر اليها فالقانون يلزمني بذلك، كذلك شهادة الراتب او من يهمه الامر.. فلنحاول ان نرفع من مستوى الاداء لنقلل استخدام المرافق.

نؤيد عدم الاسراف في الاستهلاك، ولكن الرسوم قاسية جدا كما وصفت ويقال ان ٣٠٪ من اصحاب الدخول المحدودة سيتاثرون هكذا يقول الوزير وهذه النسبة تشكل آلاف المواطنين .. الحكومة زادت المواطن ١٠ دنانير واستردتها بالرسوم، واجبنا اذا كان لا بد الا يمس اصحاب الدخول المحدودة.

سمو الامير اصدر امرا اميريا بالا يمس البيت في مديونية البنوك، دخل المواطن المحدود ينبغي ألا يمس .. ٢٥٠٠ مليون دولار في ساناتا في اهدرت، وكل المعاملات عليها «كوميشن» .. اخبرني احد المهندسين ان بعض المهندسين في الاشغال ياخذون فلوسا من المقاولين في المشاريع، اذا وضع حد لهذا التسيب والاسراف حتى الميزانية لن يحصل فيها عجز .. ادارة حكومية كل من فيها ثمانية رئيسها ما يقعد ٨٠ يوما في الكويت سنويا كل يوم مؤتمر وسفر، اسراف ما له اول ولا آخر .. ولما نطالب بزيادة الفقراء او الحد من الرسوم الحكومة تعارض.

وزارة الكهرباء نفسها مؤجرة في الرقعي، عمارة من ؟ وبكم ؟ لو كانت في مبنى حكومي لوفرت هذه الاموال المطلوبة من الرسوم.

اطالب الحكومة باعادة النظر في كثير من الممارسات ليحسوا ان الفقراء مظلومون ولا داعي لارهاق كاهلهم باشياء جديدة ونحن في غنى عن هذه الرسوم، ومشروع الزكاة سيحصل هذا من الاغنياء ويعطي الفقراء.

● **وزير الاشغال:** لقد ذكر الاخ ان احد المهندسين ذكر له ان بعض مهندسي الاشغال ياخذون عمولة او رشوة واطالبه اذا كنا حريصين على الاصلاح تزويدي بالاسم لنقوم هذا الخطأ.

● **الدويلة** : مستعد اعطي الاسم ويتعهد الوزير بالتحقيق واذا ثبت يقيل هذا الشخص وهذا المهندس تكلم امام مجموعة من النواب وليس امامي فقط.

● **وزير الاشغال** : ارجو فعلا اذا فيه خلل ان يعاونا الاخوان في الدلالة عليه حتى نعاقب المسيء.

ذكاء من الحكومة

● **هاضل الجلاوي** : هذه ليست رسوم بل ضريبة سنوية او شهرية على المواطن الكويتي، الحكومة لو تقدمت بضريبة لاحتاجت تشريعا.

وهي ذكية عندما سمت الضريبة رسوما لتكون مسالة مرضية، حسب اعتقادي الحكومة رفعت الرسوم حتى تساوم على ما تريد .. الشعب الكويتي في اواخر ٨٥ اتجه للفقر وتدنى مستوى المعيشة وهو يترقب الحنان من الحكومة .. الان الحكومة بحجة التقشف ترفع الضريبة على المواطن الكويتي. وهناك النثريات المتزايدة في الميزانيات السنوية، اقترح على مجلسكم الموقر حتى نشوف ما هدف الحكومة اقترح اعفاء ٣ حالات من الرسوم وزيادة الكهرباء وهي ١ـ بيوت ذوي الدخل المحدود ٢ـ الدخل المتوسط ٣ـ الكويتيون الذين يسكنون سكنا خاصا.

واذا يملك الكويتي عقارا واحدا مع السكن الخاص تعفيه ايضا من الرسوم وما يزيد على ذلك تترك للحكومة الحبل على الغارب.

الحكومة عندها الشجاعة في قرارات ولا تملك الشجاعة في بعض القرارات، وارجو من اللجنة المختصة اذا احيل لها الموضوع ان تميز اصحاب الدخل المحدود والمتوسط واصحاب السكن الخاص .. وكل مواطن مقترض من بنك التسليف يعفى ايضا.

اقتراحات

في الجزء الاخير من الجلسة تتلى اقتراحات هي:

● اقتراح بقفل باب النقاش وتحويل الموضوع للجنة مشتركة من المالية والمرافق واصدار قرار ايقاف العمل بالرسوم على اختلافها لحين تقديم تقرير نهائي قدمه النواب: الدويش، الخضاري، المطوع، الجويسري، د. حياتي.

● اقتراح بتجميد الرسوم الحالية لاشعار آخر، وتكوين لجنة مشتركة من المالية والمرافق للاتصال بالحكومة من اجل وضع سياسة مناسبة للرسوم قدمه: الدويلة، باقر، عقاب، العنجري، الشريعان.

● **وزير المالية** : ما قدم الان هو اكثر من طلب فنرجو تجزئة الطلبات قفل النقاش ثم غيره..

● **الرئيس**: قفل النقاش اولا، ثم قرار برغبة للتجميد .. ثم لجنة مشتركة.

الرئيس: نصوت اولا على قفل باب النقاش.

هضم للنص الدستوري

● **الجوعان** : نقطة نظام: قفل باب النقاش يهضم النص الدستوري حقه، فطلب المناقشة هو لاستيضاح سياسة الحكومة، وكلنا نفهم اللغة العربية فمعنى احرف «است» يضاح يعني طلب الايضاح .. ومع ذلك الحكومة حتى الان لم تقل كلمة واحدة تطبيقا للنص .. وهناك فرضان:

اما ان الحكومة ممثلة بالوزير المختص غير مقتنعة بتبيان هذه السياسة فكان على الوزير ان يستقيل، او انها غير قادرة ممثلة بوزيرها المختص على الدفاع عن السياسة العامة .. وعدم تطبيق المادة ١٢٨ من اللائحة يعني بالمسلك الحكومي ان هناك عدم اكتراث بالمجلس بينما ان المادة تشكل منهجا لاستخدام السلطات الدستورية .. المادة تقول: لا تنطبق الاجراءات السابقة الخاصة بالاسئلة على ما يوجه منها الى رئيس مجلس الوزراء والوزراء اثناء مناقشة الميزانية او اي موضوع مطروح على المجلس، فان للاعضاء ان يوجهوها في الجلسة شفويا.

وهناك موضوع مطروح ولدى الحكومة علم مسبق به ووجهت اسئلة في هذه الجلسة ولم يقف وزير ليجيب عليها .. هناك اسئلة منها ما الهدف من الرسوم، ما هي السياسة العامة لفرضها، ما هي منطلقاتها واهدافها، وهل تمس فئة ذوي الدخل المحدود او لا تمس .. كلها تساؤلات.

فعلى اي اساس يقفل باب المناقشة .. انا كعضو اعتقد ان هناك وسائل دستورية اخرى اخشى ان نضطر لها لاجبار الحكومة على الادلاء بالبيانات.

الخلاف حول من تمسهم الرسوم

● **وزير المالية يرد:** شكرا للاخ حمد، لو يذكر الاخ حمد في البداية بالنسبة للرسوم الكلام كله كان ينصب ليس على المبدأ ولكن على من ستمسه الرسوم وطلبنا بان يحال الموضوع الى اللجنة المختصة او اللجان المختصة لتحليل هذه المواضيع بصورة تفصيلية كاملة .. ثم ما هي الاسئلة ليش حطيتم الرسوم، الرسوم وضعت بناء على ما جاء في الخطة الخمسية لايجاد موارد اضافية ولم يكن هناك خلاف، الخلاف حول من يمسون بالرسوم فقط .. ما يجب ان يوضع الموضوع وكانا طرفان، المجلس يدافع عن ذوي الدخل المحدود والحكومة تريد كسر ظهورهم، كيف نجيب دون بحث الامر في لجنة مختصة وهذا ما طالبنا به .. فيه ٧٠٪ لن يمسوا و٣٠٪ يمسون لدينا من الارقام والبيانات ان الـ ٣٠٪ مؤجرين بيوتهم

ومع ذلك نريد ان يكون هذا النقاش في جو علمي مبني على العدالة. كيف نناقش بهذه الصورة ونبرز مستندا معينا. هذا ما نرجوه، ان يحال الموضوع للجنة وما عندنا مانع بعد الاجتماعات حول تفاصيل الرسوم كلها ان نناقش لاننا جميعا حريصون على التوجه السليم الذي لا يمس ذوي الدخل المحدود.

كان على الحكومة تقديم البيان

● **د. صرخوه** : نظام. المجلس بلغ الحكوة لمناقشة الموضوع وكان عليها ان تكون مستعدة للبيان، القضية ليست مسالة ظلم فئة بل سياسة للرسوم تتبناها الحكومة، المجلس يرغب في التعرف عليها وعلى اهدافها وجئنا لهذه الجلسة بعد التاجيل اسبوعين على اساس ان تدلي الحكومة ببيان لذلك دمجنا الطلبات الثلاثة في موضوع واحد.

الان صارت مناقشة والحكومة التزمت بالصمت ولم تكن موضوعية فالمجلس الان يطلب احالة الموضوع للجان للدراسة وتجميد العمل بالرسوم حتى ينزل التقرير من اللجنة المشتركة.

● **وزير المالية** : الاخ وزير الكهرباء كان حريصا على مناقشة الموضوع مع اللجنة ويبين بالارقام والمستندات كل شيء ولكن مع الاسف ما صار هذا الشيء، ولما نتكلم عن سياسة الرسوم هي باعتقادي واضحة .. فيه خدمات تمثل عبئا والكل يعرف اننا لا نستطيع ماليا ان نستمر، الخلاف فقط على الاسلوب والاطمئنان على عدم المساس بذوي الدخل المحدود.

● **احمد باقر** : نظام. نقطة نظام التي طرحها الاخ حمد الجوعان واضحة تماما وورد وزير المالية غريب جدا .. لقد فتحنا باب النقاش لنستمع لرأي الحكومة.

● **وزير المالية:** وانا ايضا استغرب كلام الاخ باقر ردي كان واضحا، السياسة الخاصة بالرسوم مرتبطة بتغطية نفقات في الميزانية والكل يعلم ذلك المطلوب كيفية تحليل هذه الرسوم وهي تفاصيل موجودة ومستعدون لمناقشتها.

● **الفضالة:** وانا استغرب كلام وزير المالية، من الذي لم يناقش الموضوع نقاشا غير علمي، لقد وجهنا اسئلة، والاخ احمد باقر ساق ارقاما، ولكن الاخ نائب رئيس الوزراء هو الذي ترك الجلسة، ما رديتم على الاسئلة .. ليش طلبت الحكومة مهلة اسبوعين. اذن، كان على الحكومة احضار كادر هنا من وزارة الكهرباء للرد وتقديم بيانات.

● **وزير المالية:** الحكومة ما زالت موجودة في الجلسة، وزير الكهرباء عنده بيانات كاملة فيها تفاصيل التفاصيل عن الشرائح والمعدل العام .. يشهد الله اننا حريصون على التعاون وابراز الحقيقة ما احنا طرفين احنا طرف واحد ومثلما هي بلدي هي بلدك.

● **الرئيس** : امامي اقتراح قفل باب النقاش نصوت عليه .. (الاقتراح الاول).

يصوت على الاقتراح فيحصل على (١١) صوتا فقط.

● **الرئيس** : هناك طلب آخر قبل رفع الجلسة .. يتلى: نظرا لما تشكله الرسوم من اعباء ولاتصال الموضوع بالسياسة العامة نطلب ان تدلي الحكومة ببيان حول سياستها العامة حول فرض الرسوم من: المرشد، الصانع، عقاب، الجوعان، والجري.

● **الرئيس** : يصوت على الاقتراح الثلاثاء المقبل عند العودة لمناقشة الموضوع .. وترفع الجلسة في الثانية وعشر دقائق.

■ المجلس يطالب بتجميد الرسوم .. وتحويل الموضوع للدراسة في لجنة نيابية مشتركة

■ الجوعان : الحكومة لم تقدم بيانا .. ولم ترد على الاسئلة ...وهذا هضم للنص الدستوري

في ندوة حول الشباب والمرور في جامعة الكويت

العميد الصالح: مطلوب من الشباب احترام الأنظمة المرورية
د. حسني: ثقة الشباب بأنفسهم هي سبب التهور
العقيد الرجيب: شباب الكويت ينفردون بالرغبة نحو الانتحار
د. جعفر: تكاليف حوادث المرور سنويا ١٠٠ مليون دينار

● المتحدثون في الندوه



● جانب من الحضور

كتب هادي الشمري:

اقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة بالتعاون مع اللجنة الوطنية للاحتفال بالسنة الدولية للشباب ووزارة الداخلية ندوة بعنوان الشباب والمرور مساء أمس الاول بنادي الاتحاد في الخالدية شارك فيها العميد فؤاد مساعد الصالح مدير الادارة العامة للمرور، ود. جمال حسني من وزارة الصحة ود. نبيل جعفر المدرس بكلية الهندسة في جامعة الكويت والعقيد احمد الرجيب مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية والطالب محمد العنزي، وأدار الندوة العقيد عبدالحميد الخريبط.

● العميد فؤاد مساعد الصالح قال: اننا ندرك جميعا ان أهمية دور الشباب في اي مجتمع تتوقف على درجة وعي وادراك وتفهم الشباب لواجباته نحو المجتمع ومسؤوليته تجاه بلده.

واضاف ان الكويت اهتمت بالشباب كعنصر أساسي ومهم في عجلة التنمية، فقد اولت الدولة رعاية خاصة للشباب ووفرت له كافة العناصر اللازمة لخلق جيل من الرجال يساهم بفاعلية في انماء هذا البلد فوفرت له مستوى عاليا من الخدمة التعليمية التربوية،

وهيات له ايضا النوادي العلمية والرياضية التي تهتم ببناء الشباب عقليا وجسديا وتخلق لديه روح القدرة على العطاء والمساهمة الفعلية في بناء المجتمع، فالشباب عماد الامة وساعدها القوي القادر على حمايتها وحفظ أمنها وترسيخ استقرارها.

والادارة العامة للمرور تسعى لاعطاء الشباب اكبر قدر من التوعية المرورية والمعلومات الصحيحة الحديثة عن المركبات والطرق وما فيها من تقنيات بالاضافة الى تنمية المعرفة لديهم باصول القيادة الامنة وقواعد وآداب المرور حتى يكون الشباب أهلا للمسؤولية وقادرا على تحملها كاملة.

وقال ولمناسبة السنة الدولية للشباب تدعو الادارة العامة للمرور الشباب لاعادة النظر في تصرفاتهم اثناء قيادة المركبات على الطرق وتهيب بالشباب الى ضرورة الالتزام بجانب الامن والسلامة على الطريق، كما ندعوهم لاحترام قواعد ونظم المرور،

وضرورة الاهتمام بمتابعة تحصيلهم العلمي لرفع مستواهم الفكري وتنمية قدراتهم لتحقيق مستوى افضل من التقدم للبلاد، كما ندعوهم ايضا الى ضرورة التعاون البناء مع رجال المرور ومراعاة حقوق الآخرين من مشاة ومستعملي الطرق اثناء قيادتهم للمركبات حتى يكونوا بالمظهر اللائق والمشرف ويكونوا خير قدوة لافراد المجتمع، كما نامل من الشباب التقيد باستخدام حزام الامان للحفاظ على ارواحهم والتقيد بحدود السرعة المسموح بها حفاظا على ارواح وممتلكات الجميع.

واضاف العميد فؤاد ان احصائيات عام ١٩٨٤ تشير الى وقوع ٢٤٤٤٣ حادثا منها ٢٠٧٢٠ حادث اصطدام، ١١٧٨ دهس و٧٦١ انقلاب ونتج عن هذه الحوادث ١٣٩٩ اصابة بسيطة و٧١٥ اصابة بليغة و٣٩٦ حالة وفاة، كما انه في العام نفسه ضبطت دوريات الطرق ٤٩١ مخالفة مرورية ارتكبها احداث دون السن القانونية.

وفي دراسة قامت بها الادارة العامة للمرور عن الحوادث قبل وبعد صدور قانون المرور رقم ٦٧ لسنة ١٩٧٦ تبين ان توزيع الحوادث حسب الاعمار كان كالتالي ما بين ١٥ و١٩ سنة ٧,٣٨٪، وما بين ٢٠ و٢٤ سنة ٢٤,٠٨ وما بين ٢٥ و٢٩ سنة ٢٠,٥٣٪ وما بين ٣٠ و٣٤ سنة ٦,٣٩٪.

ومن هذه الاحصائيات يتبين ان نسبة الحوادث المرورية التي ارتكبها الشباب ما بين ١٥ و٢٩ سنة تشكل ٥١,٩٩٪ من اجمالي الحوادث المرورية.

وفي بحث آخر قامت به جامعة الكويت تبين ان اعلى نسبة من الاشخاص الذين تم سحب رخص قيادتهم تتراوح اعمارهم ما بين ١٩ و٢٥ عاما شكلوا نسبة ٦٠,٣٩٪ من المجموع الكلي لعينة البحث.

وهذا المؤشر ينذر بالخطر ما لم يراع الشباب قواعد المرور وآدابه واحترام انظمته المعمول بها، كما يجب على اولياء الامور توعية وتعريف ابنائهم باهمية الالتزام بقوانين ولوائح المرور حفاظا على ارواحهم وممتلكاتهم وارواح وممتلكات الآخرين.

د. جمال حسني رئيس قسم العظام بمستشفى الرازي قال ان الشباب هم الامل والبهجة والقوة وفيهم شيء من الاندفاع والتهور.

واضاف ان ٩٠٪ من اسباب الحوادث تقع بسبب السائق، والسائق في الطريق يستعمل حاسة النظر والسمع والانعكاسات اللاارادية والمخ يتحكم بها وفق سرعة معينة وحد معين والحالة النفسية للسائق والاجهاد بسبب المسافات الطويلة قد تسبب له الملل وتؤدي لقلة استجابة الحواس والشاب يشعر بثقة اكثر من اللازم وهذا سبب تهوره ويتباهى بشبابه لشعوره بسرعة بديهته وتجاوبه مع المفاجآت، وحزام الامان ضروري لتقليل الحوادث.

وتطرق د. جمال لتكاليف الحوادث حيث ان فترة اشغال المريض لسرير بالمستشفى في المتوسط تصل ٣ اسابيع وتكاليف السرير ٤٤ دينارا يوميا والعملية لساعة ونصف ٢٢٣ دينارا والتحليل في المختبر لمرة واحدة ٧ دنانير وصورة الاشعة ٧ دنانير ومراجعة العيادة ٣٢ دينارا والعلاج الطبيعي ١١ دينارا للجلسة الواحدة.

العقيد احمد الرجيب شكر في بداية حديثه جامعة الكويت والاتحاد الوطني لطلبة الكويت على تنظيم هذه الندوة. وقال ان كلمة المرور تعني الانتقال الآمن والسريع للاشخاص والبضائع والسيارات وهذه هي المعادلة الصعبة وسبب مشاكل المرور فلو قللنا السرعة لزاد الامان والعكس صحيح.

واضاف ان مظاهر مشكلة المرور هي الحوادث والاصابات وبطء حركة السير والانتظار والتلوث.

وأغلب الحوادث تكون بسبب الشباب وفي الكويت ينفردون عن غيرهم من شباب العالم فهم يشتركون مع غيرهم بتجاوز السرعة والتهور والاستهتار بقيادة السيارة والاندفاع من الفتحات الفرعية وقيادة السيارة عكس السير والتسابق وتخطي الاشارة الحمراء والاندفاع بين السيارات والتشفيط وينفردون في الرغبة بالانتحار كقيادة السيارة بسرعة عكس السير فوق الجسور بالليل وممارسة لعبة (ديك ودجاجة) في البر والطرق المفتوحة، والقيادة بسرعة مذهلة لاخذ غترة من الارض، والتسابق والانوار مطفأة في طرق السالمي والعبدلي والنويصيب والمجتمع يشترك في دفع الشباب لهذا السلوك لانه ينظر للسيارة بانها مظهر وفيه روح الاندفاع التي تظهر في غير مكانها فيعتبر الرجولة في السباق والمجتمع ينظر للشباب بانهم (فاسدون) و(مجتمع النايلون) فلا بد ان يعطي الشباب الثقة بالنفس للمشاركة في التنمية.

وقال ولا بد من التوعية المرورية ويجب ان يواكب هذا الوعي التشدد بتطبيق القانون. فالسيارات هي مصائب متحركة ومواصفاتها تختلف عن المواصفات المطبقة في بلادها.

● د. نبيل جعفر قال ان المشكلة المرورية هي داء العصر الحديث وهي ماساة كبرى ليس باعداد الوفيات وانما بوجود العدد الكبير من الاصابات وتكاليفها في الكويت تفوق ١٠٠ مليون دينار كويتي سنويا ولكن لان دخل الفرد الكويتي من اعلى المعدلات لاتشعر بهذه الخسائر وأثر ذلك على سلوكيات وتصرفات الاشخاص مما ادى الى ان الاسر توفر سيارات لاولادها حتى قبل حصولهم على الاجازة.

وقال ان نسبة الوفيات لمن تقل اعمارهم عن ٣٤ سنة تصل ٥٧٪ وفئة قائدي السيارات الخطرين هم الشباب الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ و٢٥ سنة لذلك يجب على الشباب الالتزام الكلي بقواعد المرور والمحافظة على شروط الامن والسلامة في السيارة بفحصها دوريا والاهتمام في اقتناء السيارة الجيدة فهي اداة نقل وليست وسيلة قتل ولا بد من الالتزام بحزام الامان والمساهمة بالتوعية المرورية في مراكز واندية الشباب وفي المدارس.

محمد العنزي قال لا بد من فرض الرقابة على الشباب سواء من رجال الامن او المرور وذلك بتكثيف دوريات الشرطة بعدما فقدت الرقابة الذاتية عند البعض ومطلوب من الشباب اتباع ارشادات الامن والسلامة في السيارة.

بعد ذلك تساءل عبدالرحمن المزروعي عن رأي المحاضرين حول انشاء ناد لسباق السيارات، فعارض الفكرة د. نبيل جعفر لانها لعبة خطرة مهما نظمت.

أما العميد فؤاد الصالح فقد قال ان هناك لجنة قابلت سمو الامير وعرضت عليه فكرة انشاء ناد لسباق السيارات وأمر بدراستها ونسعى لانشاء النادي وفق ضوابط واجراءات مشددة وذلك لتحديد السرعة.

انتحار عامل هندي بالشويخ



● مكان الانتحار

تواصل اجهزة الامن تحقيقاتها في عملية انتحار اقدم عليها رجل من الجنسية الهندية يدعى محيي الدين.ع ويبلغ من العمر ٥٠ عاما.

وكان مخفر الشويخ قد تلقى بلاغا من احدى شركات قطع الغيار بالشويخ يفيد بان عاملا يعمل لديها قد شنق نفسه في الدور الثاني في الشركة الساعة الثالثة من بعد ظهر امس وقد هرع الى مكان الحادث النقيب حسين بهمن ضابط مخفر الشويخ ومجموعة

من الافراد وبعض موظفي الادلة الجنائية حيث قاموا على الفور باجراء

التحقيقات اللازمة مع مدير الشركة وزملاء المنتحر.

من المخافر

تقدم المدعو عطا الله.س ـ سوري ـ مندوب احدى شركات تاجير السيارات لمخفر الشرق مدعيا ضد كل من المدعو عيسى.ع والمدعو وليد.م ـ لبناني لقيامهما باستئجار سيارتين من الشركة الاولى ولكنهما لم يعيدا السيارتين حتى الان .. هذا وقد احيلت القضية للتحقيق.

تم ضبط المدعو غني.ع هندي في منطقة الفحيحيل الصناعية بعد الاشتباه بالصورة الملصقة على جواز السفر وبعد الاستعلام من جوازات حولي تبين ان المذكور اعلاه قد قام بعملية تزوير، وقد احيلت القضية للنيابة العامة للاختصاص.

٢٤ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس الاول وقوع ٢٤ حادثا مروريا منها ١٣ بمحافظة العاصمة و٩ بمحافظة الاحمدي وحادثان بمحافظة الجهراء بينما لم تقع اية حوادث بمحافظة حولي. ولم ينتج عن هذه الحوادث اية وفيات وانحصرت الخسائر في الاصابات والاضرار المالية.

د. العوضي يفتتح اليوم معرض الكتاب العربي

د. العسكري: المعرض حدث ثقافي تترقبه كافة الأوساط الثقافية والأدبية على كافة المستويات

يفتتح وزير الصحة العامة وزير التخطيط وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي صباح اليوم، المعرض الحادي عشر للكتاب العربي الذي ينظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الفترة من ٢٧ نوفمبر الجاري حتى ٦ ديسمبر المقبل على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف.

وابلغ الامين العام المساعد بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الدكتور سليمان العسكري مؤتمرا صحفيا صباح امس ان المعرض الذي سيفتتح اليوم يتميز عن المعارض السابقة بزيادة دور العرض المشتركة والتي بلغ عددها ٣١٥ دارا للعرض تشارك بما يزيد عن ٢٥ الف كتاب.

واضاف ان المعرض السنوي للكتاب العربي في الكويت تظاهرة جادة لها اهميتها ليس على المستوى الثقافي المحلي فحسب بل وعلى المستوى العربي وهو حدث ثقافي تترقبه كافة الاسواط الثقافية والادبية وعلى جميع المستويات لما يوفره المعرض لها من زاد ثقافي يتمثل في الكلمة المكتوبة التي هي الكتاب باعتباره الوسيلة الرئيسية للمعرفة وذلك على الرغم مما يعيشه العالم الان من الثورة في المعلومات يصاحبها ابتكار متواصل في اشكال واساليب تيسر سبل المعرفة وتختلف في جوهرها عن الكتاب وتمر الايام والسنون ويظل الكتاب هو سيد المعرفة.

وقال الدكتور العسكري ان المجلس اذ ينظم المعرض العربي للكتاب العربي في الكويت كل عام انما يتم ذلك انطلاقا من اهتمام المجلس ونشر الثقافة وتيسير سبل تداولها بين الجميع حيث يجمع المعرض جميع المهتمين بصناعة الكتاب من دور نشر اهلية واجهزة حكومية لتكون الكويت كل عام هي الارض الثقافية التي تجمع فكر الادباء والمثقفين والعلماء في عالمنا العربي من مشرقه الى مغربه.

وقال لقد بدأ المجلس الاعداد لاقامة المعرض الحادي عشر للكتاب العربي الذي يقام في الكويت هذا العام بعد شهر فبراير ١٩٨٥ حيث تم اعداد شروط الاشتراك في المعرض وبطاقة الاشتراك ونماذج التوكيلات ونماذج كشوف الكتب التي يقوم باستيفائها جميعا وموافاة ادارة المعرض بها في المواعيد المحددة بشروط الاشتراك حيث وجهت الدعوة في شهر ابريل الماضي للاشتراك في المعرض الى ثلاثمائة وخمسين مشتركا موزعة بين دور النشر الاهلية والمؤسسات والاجهزة الحكومية المعنية بشؤون النشر وصناعة الكتاب في الكويت والوطن العربي.

■ ٢٥ الف كتاب في المعرض لـ ٣١٥ دارا للنشر

المشاركون في المعرض

واضاف لقد بلغ عدد دور النشر المشتركة والممثلة في المعرض هذا العام وحتى الان ثلاثمائة وعشر جهات ويقوم على تمثيل هذه الجهات مائة وثلاثون دارا للنشر هي عدد الاجنحة التي تمثل جميع دور النشر في الوطن العربي وذلك بخلاف ما سوف يستجد من اجنحة اخرى في المعرض وهذه الجهات تمثل ست عشرة دولة عربية هي الكويت، السعودية، قطر،

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، السودان، العراق، الجزائر، تونس، ليبيا، مصر، سوريا، فلسطين، الجمهورية العربية اليمنية، ارتريا، دولة الامارات العربية المتحدة،

والاردن، بالاضافة الى تسع منظمات عربية هي .. رابطة العالم الاسلامي، مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج العربية، المعهد العربي للتخطيط منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول، المنظمة العربية والثقافة والعلوم، منظمة الصحة العالمية.

٢٦ الف عنوان

وقال الدكتور العسكري لقد انتهت ادارة المعرض من اعداد فهرس هذا المعرض واستغرق العمل فيه ما يرقب من ثلاثة اشهر في عمل متواصل ويضم الفهرس عناوين جميع الكتب التي وصلت من المشتركين بعد تدقيق مدى مطابقتها نماذج الكتب لشروط الاشتراك في المعرض حيث بلغ مجموع الكتب التي ادرجت في الفهرس ٢٣٢٣٩ عنوانا بزيادة قدرها ثلاثة الاف عنوان عن العام الماضي وهذه العناوين موزعة كالتالي .. عدد عناوين الكتب العربية ١٧٢٦٧ عنوانا، عدد عناوين الكتب الافرنجية ٣١٨١ عنوانا، عدد عناوين كتب الاطفال ٢٧٩١ عنوانا.

ومن المتوقع ان يصل اجمالي عدد عناوين الكتب الموجودة بالمعرض الى ستة وعشرين الف عنوان.

وقال/ تجدر الاشارة الى ان ادارة المعرض سوف تنظم ندوة مفتوحة صباح يوم الاربعاء ٤ ديسمبر المقبل يدعى اليها جميع المشتركين في المعرض والمهتمين بالكتاب في الكويت لالقاء الضوء على بعض مشاكل الكتاب والمعوقات التي تحول دون انتشاره بالشكل المأمول واقتراح الحلول المناسبة».

واضاف ان ادارة المعرض توفر جميع الخدمات التي من شانها مساعدة الزائر في تذليل ما قد يواجهه من مشاكل او صعوبات سواء في اسعار البيع او توفر الكتب او غيرها مع الترحيب باية اقتراحات او شكاوى تتعلق باجنحة البيع.

أطفال الأنابيب بين العلم والدين

كتب د . احمد الشطي

● لم يكن الجديد في ندوة «اطفال الانابيب بين الدين والشرع» هي الفتوى بجواز ذلك بين الزوجين مع قيام «حالة الزواج» ولم يكن هناك من جديد كذلك حول طريقة التلقيح الصناعي خارج الرحم وعودة البويضة الملقحة اليه بعد ذلك ولكن الجديد في رأيي ما اعلنه د . احمد الانصاري بشكل غير مباشر من ان هناك عدة اطفال انابيب كويتيين اجريت عملياتهم في الخارج والتلقيح المخيف كذلك ما رواه الاستاذ الدكتور حسان حتحوت وايده الانصاري من واقع التجربة العملية فيه ... اقول المخيف هو تسجيل حالات لسيدات يعرضن استئجار ارحام خادماتهن «الهندية او السيلانية» لبويضاتهن الملقحة وهو ما عرفته الندوة باسم «الرحم الضار» وحذر منه حتحوت بغضب وقرع الاجراس ودعا لحفر الخنادق للتصدي لواحد من اخطر المنعطفات التي شهدتها البشرية حتى الآن مع اضمحلال القيم وفقدان الامومة والابوة والاسرة لمعانيها الازلية .

كل التفاصيل جاءت في الندوة التي نظرتها كلية الشريعة في افتتاح موسمها الثقافي الرابع بعنوان «اطفال الانابيب بين العلم والدين» والتي كانت ناجحة ، باختيار العنوان والضيوف والحضور في موضوع ساخن يدخل في اطار المعرفة العامة للازواج والاطباء والمجتمع الذي تبلغ حالات العقم فيه ٢٠ - ٣٠ ٪ على الاقل .

● د . احمد الانصاري مدير مركز الابحاث بوزارة الصحة ومقرر لجنة انشاء وحدة اطفال الانابيب تساءل من يستفيد من برنامج طفل الانابيب ؟ !

وحصرها في اجابته في ٣ حالات اساسية هي :

- انسداد او عدم وجود قناتي فالوب في الانثى .
- نقص عدد الحيوانات المنوية في الذكور ويشترط ان تكون حركة الحيوانات طبيعية ولا تقل عن ٦٠ ٪ والعدد الا يقل عن مليون او مليونين .
- الحالات التي تثبت جميع تحاليل وفحوص الزواج والزوجة بان كل شيء طبيعي ولا يوجد اي سبب يعوق الانجاب وهذه الحالات لا تقل نسبة وجودها عن ٢٠ ٪ من الحالات .

وقال د . الانصاري ان نسبة العقم في العالم تتراوح ما بين ١٥ - ٢٠ ٪ وهي النسبة في الكويت ان لم تزد عندنا كما تؤكد دراساتنا وابحاثنا الاولية في هذا المجال . فكان لا بد من وسائل جديدة للتعامل مع العقم بعد فشل العمليات الجراحية الدقيقة والتحفظ الديني على التبني .

ما هي العملية ؟ يقول د .

● المتحدثون في الندوة

■ د. الانصاري: اطفال الانابيب موجودون في الكويت

■ د. حتحوت: «الرحم الضأر» منعطف خطير في تاريخ البشرية

■ د. فيض الله: جواز التلقيح الصناعي بين الزوجين فقط

الانصاري يجب ان تعرف ان نسبة النجاح في هذه العملية من ٢٠ - ٣٠ ٪ في افضل الاحوال وليست مضمونة كما يفهم الناس .

وهي تتكون من مراحل تبدأ باجراء الفحوصات وجمع التحاليل اللازمة للزوجين ، ثم اعطاء الادوية المنشطة ، ثم بعض الهرمونات وبعد ١٢ - ١٤ يوما وبالمنظار يتم اخذ البويضة وتلقيحها وحفظها في محلول مركب كان سريا الى وقت قريب . وكان مصدر الشبهة لانه ربما يحوي حيوانات منوية اخرى حيث حفظ البويضة مع الحيوانات المنوية للتلقيح والاخصاب ثم ارجاعها عن طريق المهبل الى الرحم ويتم بذلك الحمل .

ما هي احتياجات المشروع ؟ ! يعتقد د . الانصاري ان الامكانات تكاد تكون متوفرة ولكن الصعوبة الحالية والتي تؤخر المشروع هي اختيار القوى العاملة المنتقاة والعطاء في اطار الضوابط الشرعية .

رأي مجلس الفتوى في العملية ؟ !

باختصار اذا كانت البويضة من الزوجة والمني من الزوج فان العملية لا غبار عليها بتوفر الطبيب المسلم مع الامان والثقة .

وعليه فانه لا يجوز ان تحمل المرأة في رحمها البويضة الملقحة لضرتها من الزوج نفسه ولا يجوز الاستعانة باي رحم او مني خارج نطاق الاسرة الزوج والزوجة .

● الدكتور محمد فوزي فيض الله من كلية الشريعة قال ان تصدي رجال الدين لمثل هذه القضية ياتي في اطار الواقعية التي يجب ان تقول كلمة شرع الله وليس التبرير واكد ان الواقع يجب ان يخضع للشرع وان لا يطوع الشرع للواقع .

ولخص نقاطه بالنسبة لاطفال الانابيب بالنقاط الآتية فقال : يجب ان تضيق الدائرة في اطار الزوجين وبعد استعصاء كل الوسائل العلاجية الاخرى . ويجب تحقيق الضرورة الشرعية فيها وذلك حتى للكشف على العورة وشدد على مفهوم الضرورة الذي يجب ان يكون وفق ما جاء في اقوال الفقهاء .

- ضرورة اتخاذ الاحتياطات المشددة الكافية لكي لا تختلط النطف بالبويضات .
- اجراء العمليات في الاجواء المسلمة مع كامل المعرفة حول احتمال هذه العملية وكيفية التعامل مع نتائجها التي قد تكون معوقة او مشوهة او متخلفة .
- لا ينبغي التردد في التحريم كلما اجريت في ارحام الاجنبيات تطوعا او باجر .
- وتساءل عن نسب الوليد الى امه وشكك في مفهوم الامومة وتعريفه بين صاحبة البويضة وصاحبة الرحم ، وذكر الاختلاف الحاصل والادلة على ذلك وخلص الى انه من الاحاطة عدم اجراء عملية التلقيح الصناعي واستند في ذلك الى قطع دابر الشك لعقد الطفل والركون الى الايمان بقضاء الله وقدره !

● الدكتور حسان حتحوت وضع لمساته على العنوان بشقيه العلمي والفقهي مسجلا النقاط الآتية .

- من آفات العلم ان يظن خطأ ان كل ما امكن تحقيقه وجب تطبيقه وهذا خطأ ... وخير مثال هي القنبلة الذرية التي وصلنا اليها ولكن لا يجب ان نستعملها .
- ان التماس العلاج في ذاته وبكافة السبل والطرق مستحسن بل واجب .
- واستنكر الخنوع والخضوع قبل استنفاذ الوسائل العلاجية تحت باب «الصبر» وذكر بان هناك فرقا بين التواكل والتوكل فالصبر له دور بعد السعي وليس قبله .
- قياس اطفال الانابيب يكون بمقياس الفطرة ان الوحدة الانسانية الصغرى ليست المرأة او الرجل كل بمفرد ولكنها الاسرة اي كلاهما معا وليس عشوائيا ولكنها ضمن مؤسسة ربانية هي مؤسسة الزواج .

وللزواج وظيفتان : اولاهما الحب وهو حنين الالف الى الالف وسكينة النصف الى النصف وقد تطرق الاسلام الى ذلك فهناك احاديث شريفة في ادب الجنس وثواب الجماع وقد آن لنا ان نعلمه لابنائنا .

الثانية هي الانجاب واستدل على ذلك من القرآن الكريم ثم اضاف لا بد من حماية وعقده فليس لاي رجل ان يتصل باي امرأة وهذه العقدة هي عقدة النكاح ، من خانها يحكم عليه بالاعدام كمن يخون الوطن واضاف متى كان الاتصال المنوي بالبويضة بين زوجتين وثقتهما عقدة النكاح دون طرف ثالث من البويضة او مني او رحم فنحن مطمئنون الى التماس العلاج بالتلقيح خارج الرحم مباح .

وذكر بان المجمع الفقهي بمكة قد استدرك الفتوى التي اصدرها بجواز استعمال رحم المرأة لنمو بويضة ملقحة من ضرتها وحرم ذلك لاحقا للحفاظ على نقاء الانساب وصيانة الاسر والافراد . فمن الحق ان يعرف الوليد ابن من هو اما وابا ناهيك عن مجلبة الشقاء .

- لا يجوز قياس امومة الرضاعة بامومة الرحم فالاولى امومة تكريم والثانية ظاهرة خطيرة وهي توشك ان تغزو بلادنا وهي «الرحم الضار» واستشهد بحالة عرضت فيه احدى السيدات استئجار رحم «الهندية او السيلانية خادمتها لبويضتها الملقحة وقال ان مثل هذه القضية اخطر منعطف عرفته البشرية حتى الآن ستفقد اذا سلكته كل القيم والاخلاقيات المتبقية .

ولاول مرة في تاريخ الانسانية قبلت المرأة بتفكير وهدوء واناة ان تحمل جنينا فاذا ولدته استغنت عنه لقاء مبلغ من المال . واذا شاع ذلك وتكاثر فتلك قاصمة الظهر .

وحذر من ان ذلك سيشيع القطيعة بين الجيل والجيل واختلال المبرة وضياع الاحترام وستكون الانسانية مهددة بتحطم وحدتها الخلوية وهي الاسرة .

بيت مال الجمارك يبدأ من ١٤ ديسمبر المقبل مزاداته العلنية ٣ أيام في الأسبوع بمقره الجديد

كتب عادل العنزي:

يقيم بيت المال في الادارة العامة للجمارك في مبناه الجديد الكائن في الصليبية بالقرب من وارد البر مزادا علنيا ابتداء من ١٤ ديسمبر المقبل، ويستمر بمعدل ٣ ايام اسبوعيا كل يوم سبت واثنين واربعاء وذلك لبيع ما لديه من بضائع لم يتقدم اصحابها لاستلامها.

ويعتبر بيت المال قسما من اقسام الادارة العامة للجمارك انتقل حديثا الى مبناه الجديد في منطقة الصليبية بالقرب من قسم وارد البر هذا القسم يجهله الكثير من المواطنين ويجهل الاعمال التي يقوم بها.

القبس التقت المسؤولين في هذا القسم للحديث عن الاعمال التي يقومون بها.

● عناد السهلي: مراقب بيت المال في الادارة العامة للجمارك قال: ان كل بضاعة يفوت عليها ٤٥ يوما في مكان وصولها ودون ان ياتي اصحابها لاستلامها تقوم الاقسام التي تصلها هذه البضائع بارسالها للادارة العامة للجمارك والتي بدورها تبقيها لمدة ثلاثة اشهر عندها ومن ثم تحولها الى قسم بيت المال لبيعها. وبعد البيع نبقي ثمن البضاعة لمدة سنة في بيت المال وان تقدم التاجر صاحب البضاعة خلال هذه المدة لبيت المال نقوم بتسليمه ثمن البضاعة بعد ان نخصم منه رسوم الجمارك وان لم يتقدم صاحب البضاعة لاستلام الثمن خلال مدة عام من تاريخ البيع بعد ذلك يقوم بيت المال بتحويل المبلغ الى اموال الدولة.

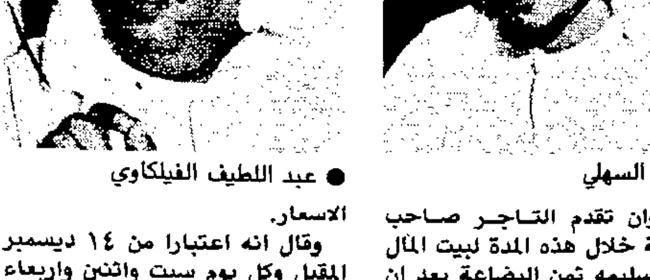
واضاف : في عام ٨٤ بلغت عائدات بيت المال ٦٠٠ الف دينار.

وعن طريقة التثمين قال السهلي: بان هناك مثمنا يقوم بهذه العملية من خلال احتكاكه بالسوق ومعرفته الاسعار.

وقال انه اعتبارا من ١٤ ديسمبر المقبل وكل يوم سبت واثنين واربعاء بعد الظهر ستعمل مزادا للجميع.

● عبد اللطيف الفيلكاوي مسؤول التثمين قال: عملنا هو محاولة ايجاد السعر المناسب من واقع المزايدة والحصول على اعلى سعر.

وهناك ٨٠ حاوية معدة للاستلام من الشعيبة وسوف يستلمها بيت المال خلال هذه الايام اضافة الى ما ستستلمه من ميناء الشويخ والدوحة والخطوط الجوية الكويتية.



● عناد السهلي ● عبد اللطيف الفيلكاوي

وزير الدولة يرعى حفل افتتاح معرض التراث الفلسطيني

كتبت ليلى نوري:

برعاية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب راشد الراشد افتتح احمد مشاري العدواني امين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب المعرض العام الذي دعا اليه الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وذلك في الخامسة من مساء امس بمقر رابطة الاجتماعيين بالعديلية.

يعتبر هذا المعرض الحادي عشر للتراث الفلسطيني والذي يضم عدة اجنحة موزعة على كافة ارجاء الجمعية فكان هناك الكتاب الفلسطيني في جناح يضم كل المطبوعات التي تتحدث عن فلسطين القضية والشعر لادباء، ثم قسم الفولكلور والمطرزات الشعبية، وكذلك كان هناك الزي الشعبي الفلسطيني والذي يشمل كافة مناطق فلسطين،

ويسترعي الانتباه ان معظم النقوش المستخدمة في التطريز مستوحاة من البيئة الفلسطينية وفي ركن آخر من المعرض كانت هناك المصنوعات الخزفية والزجاجية والخشبية ومعظم هذه المنتوجات تم جلبها من فلسطين تشجيعا لربة البيت وايجاد حرفة تقتات من ورائها.. وكان للفنان التشكيلي الفلسطيني دور كبير في المعرض حيث شارك العديد من الكويت وخارجها بلوحات في المعرض.

واقيم في باحة الرابطة عرض شيق للدبكة الفلسطينية تضمنت الاهازيج الشعبية الفلسطينية والرقصات وفي ركن منها اقيم طبق الخير حيث شاركت فيه بعض مدارس البنات بالكويت والسفارات وجمعية الهلال الاحمر الكويتي (اللجنة النسائية).

هذا ويستمر المعرض حتى مساء الجمعة على فترتين صباحية ومسائية.



● جانب من المعرض

حيّاكم الله

شبابنا من يرعاهم ويوجههم ؟!

شبابنا في فراغ .. دون توجيه .. سائرون مع الايام لا يعرفون الى اين .. فالرياضة والملاعب لم تنفع ولم يستفد منها شبابنا بالقدر الكافي لملء هذا الفراغ ... في ظل غياب المؤسسات التوجيهية واجهزة التوعية الخاصة لبحث مشاكل هذه الفئة المهمة من ابناء الوطن ... جيل المستقبل وامل الديرة .. في النهار بالاسواق والشوارع ... وفي الليل جلسة على شاطىء البحر مع مسجل او تلفزيون ... وتمتد هذه الجلسة حتى الصباح ... وهي مستمرة منذ زمن طويل ... فقد اغلقت جميع الابواب امام هذه الفئة المهمة من الشعب كما قلنا... فالاندية للعائلات فقط ... وبعض الاسواق ممنوعة عنهم ... والاسرة لا تسال عن الابناء ... وبعد ذلك نتحدث عن ثروة المستقبل وعماد الوطن وهم الشباب بعد ان تركناهم للفراغ القاتل وللبحر (والتشفيط) «ولمايكل جاكسون» والديسكو دون سائل او مسؤول...؟!!

الامر ليس بسيطا كما يعتقد البعض، فهو يهمنا جميعا لان الشباب هم ابناؤنا واشقاؤنا ... فلا يجوز ان نتركهم هكذا عبثا للفراغ القاتل ... فالامر بحاجة الى اهتمام والى دراسات وتوجيه ... ودراسة هذه المشكلة اهم من دراسة اثر -الغبار- على (الفقع) واثر الموضة في تطور الفتاة !! .. وليس خافيا على احد اهتمام العديد من دول العالم بالشباب وتخصيص اضخم الميزانيات لتوجيههم ورعايتهم ... ونحن والحمد لله لدينا الميزانية الضخمة ولكن لجمعيات النفع العام وللاندية الرياضية ... فالشباب ليس الرياضة فقط ... بل يجب ان يكون لدينا اندية اجتماعية وثقافية وغيرها من الاندية التي تلبي طموحات الشباب ... فلا يعقل ان تستمر هذه المشكلة دون اهتمام رسمي وشعبي ... فالامر بحاجة لاعادة النظر بجدية وعمق ... خاصة واننا نرى الوقائع والشواهد امامنا يوميا في كل سوق وشارع وفي سجلات المخافر ... فهل نصحو بعد غفوة طويلة ... ام اننا سنستمر في النوم على وسائد القلق على مستقبل ابنائنا ؟!!..

ناصر الورع

كلمة السر

اعداد : رائد محمد سعيد

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ١١ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشهيدة فلسطينية.

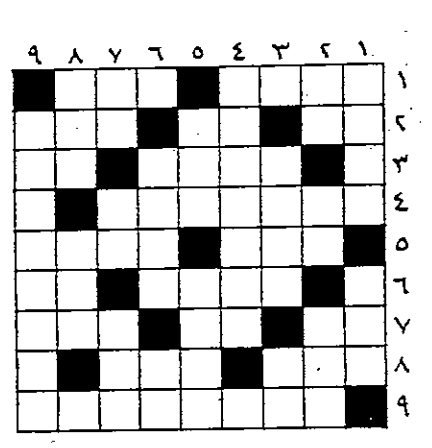
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	ف	ي	ا	ل	ر	م	ا	ل	ا	ء	ا	و	ل
٢	ر	ك	ز	و	ا	ر	ف	ا	ت	ك	م	ن	د	م
٣	ي	ا	ي	د	ا	و	ل	ا	ض	ه	ن	ت	س	ي
٤	ص	ب	ا	ح	م	س	ا	ء	و	ي	ح	ه	م	ل
٥	ي	و	ح	ي	ف	ي	غ	د	ي	ا	و	ب	ص	ن
٦	ا	ل	ى	م	ا	ض	ر	ا	ا	ل	ا	ن	م	د
٧	ج	ي	ل	ا	ل	غ	د	ل	و	ج	ع	ل	و	ا
٨	غ	ا	ل	ب	غ	ض	ا	ء	ا	ل	ش	ع	و	ب
٩	ب	ي	ن	ي	ص	ي	ح	ة	ق	ا	ل	ع	ل	ا
١٠	ة	ي	ح	ض	و	ء	ا	خ	ا	و	ة	د	و	م
١١	ا	ل	ى	ى	د	م	ل	ا	ى	ل	ع	ح	ر	ج
١٢	د	ف	ع	و	ا	ا	غ	ل	ب	س	م	ل	ت	ت
١٣	ب	ء	ا	ر	م	ح	ل	ا	ة	ي	ر	ح	ل	ا
١٤	ا	ل	ج	ل	ا	د	ر	م	ا	ج	د	ا	م	ل

ركزوا رفاتك ـ في ـ الرمال ـ لواء ـ يستنهض الوادي ـ صباح مساء ـ يا ـ ويحهم ـ تصبوا ـ منارا ـ من ـ دم ـ يوحي ـ الى ـ جيل الغد ـ البغضاء ـ ما ـ ضر ـ لو ـ جعلوا ـ العلاقة ـ في ـ غد ـ بين ـ الشعوب ـ مودة ـ واخاء ـ جرح ـ يصيح ـ على ـ المدى ـ وضحية ـ تتلمس ـ الحرية الحمراء ـ دفعوا ـ الى ـ الجلاد ـ اغلب ـ ماجدا.

كانت كلمة السر في عدد امس: «سميح القاسم»

كلمات متقاطعة

اعداد: نايف محمد عيسى



افقيا وعموديا:
١ ـ وكالة انباء كويتية ـ وكالة انباء فلسطينية ٢ ـ للاستغاثة ـ من الاسماء الخمسة ـ بعير ٣ ـ متشابهة ـ متشابهان ٤ ـ احدى القارات ٥ ـ حمائم ـ أقنف ٦ ـ عملة عربية ـ حرف جر ٧ ـ ني ـ مقياس أرضي ـ يسأم ٨ ـ جاهل ـ متشابهة ٩ ـ ممثلة مصرية.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا:
١ ـ غورباتشيف ٢ ـ يرمون ٣ ـ ري ـ وهن ـ مي ٤ ـ بروك شيلدز ٥ ـ ا م هـ ش ـ غارة ٦ ـ توني غاريا ٧ ـ شن ـ ل ا ر ـ حد ٨ ـ مدريد ٩ ـ فايزة أحمدة.

و«القبس» ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ ـ ٤/٢٠)
ان تصرفت بسرعة ونباهة فستنهي عملية مهمة .. تحصل على مبلغ من المال من جهات مجهولة .

* * *

الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٢)
سوء هضم ناتج عن الافراط في الطعام، انت تحب لفت الانظار اليك وهذا يسيء الى مصالحك .

* * *

الجوزاء (٥/٢٣ ـ ٦/٢٢)
عرض جيد للعمل، لاتوافق بسرعة وانظر التفاصيل الدقيقة وانتظر معلومات اضافية، لقاء غير مثمر يؤثر على حياتك العاطفية .

* * *

السرطان (٦/٢٣ ـ ٧/٢٢)
لاتدع الاخرين يتدخلون في اعمالك، ادرس جيدا الاقتراحات المقدمة اليك ولاتدع احدا يؤثر على قراراتك عاطفيا .

* * *

الاسد (٧/٢٣ ـ ٨/٢٢)
مرحلة جيدة وخاصة للرياضيين والفنانين الذين ستظهر مواهبهم الكامنة، لاتحاول الانغماس في علاقة عاطفية غير مدروسة. ولاتخلط بين الصداقة والحب .

* * *

العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢)
كن صريحا وصادقا لتتمكن من تصفية النزاعات التي نشأت بينك وبين زملائك او شركائك .

* * *

الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢)
فترة كئيبة وارهاق نفسي .. العمل الجيد والنشاطات الفنية تسهم في ازالة التوتر والتعب .. احد اولادك قد يحتاج الى توجيهك ونصحك .

* * *

العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢)
قد تفاجئك التصرفات التحررية لدى الاخرين، لاتقلق وحاول فهم مشاكلهم وكن ديلوماسيا ومتفهما .

* * *

القوس (١١/٢٣ ـ ١٢/٢١)
عملية تعلق عليها الامال من الصعب ان تتحقق .. التبادل العاطفي يفتقر الى الصدق .. اعد النظر في صداقاتك .

* * *

الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/٢٠)
لاتهمل العروض المقدمة اليك وخاصة في المسائل العقارية صحة احد المقربين تزعجك مجددا .

* * *

الدلو (١/٢١ ـ ٢/١٩)
المناخ مؤات لتحقيق صفقة عقارية ممتازة، وقت جيد للشراء والبيع ـ ارباح غير متوقعة .

* * *

الحوت (٢/٢٠ ـ ٣/٢٠)
خصص بعض الوقت للعائلة .. امتنع عن القيام بصفقات مهمة، حظ سيىء للمغامرين ومرحلة جيدة للابداع الفني .

دورة جديدة لتعليم السدو



● جانب من بيت السدو

يقيم «بيت السدو» دورة جديدة لتعليم الحياكة، والغزل بطريقة السدو.

ويعتبر بيت السدو بانتاجه واهتماماته في مجال المحافظة على القديم من الحرف الشعبية اليدوية واستمراره طوال العام في دعم هذا اللون الفريد من التراث يعمل دورات تدريبية وتعليم لكل الفئات من الاعمار من اجل الحفاظ وتعليم الاجيال وتذكيرهم بالجميل من الحرف الشعبية الوطنية القديمة ... تشرف على الدورة السيدة نجاة السلطان عضوة مجلس ادارة الجمعية

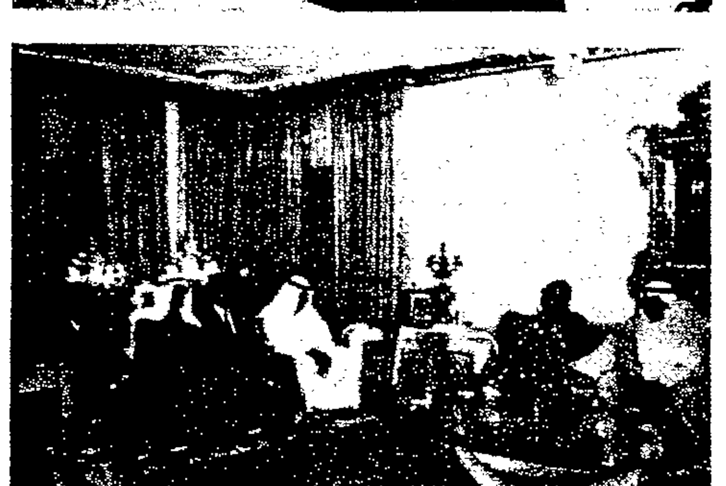
● الانسة كلثوم العنزي وزعت بطاقات الدعوة على الصديقات لحضور حفل عقد قرانها الى النقيب عبدالعزيز العنزي والذي ستقيمه الاسرة مساء يوم غد الخميس.

● المهندسة هبه عبدالكريم عادت الى البلاد قادمة من اميركا في زيارة خاصة للاهل تعود بعدها لمواصلة دراستها العليا في هندسة الكمبيوتر .

● السيدة لطيفة رجيب الوكيلة المساعدة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تستأنف برنامجها الاجتماعي التلفزيوني «لمن يهمه الامر»

● الانسة يسرا الفرج من اسرة لجنة المرأة العاملة باتحاد عمال الكويت تمضي اجازة في لندن مع الاسرة.

البحر يقيم حفل عشاء تكريما لنائب رئيس وزراء الصين الشعبية



اقام السيد محمد عبد الرحمن البحر مساء يوم الاحد الماضي حفل عشاء بمنزله بالشامية تكريما للسيد / ياويي لين نائب رئيس الوزراء لجمهورية الصين الشعبية والوفد المرافق له . وقد حضر الحفل السيد / جاسم الخرافي وزير المالية والاقتصاد وبعض الفعاليات الاقتصادية والتجارية المهتمة بتطوير علاقات تجارية اوسع مع جمهورية الصين الشعبية .

شاشة «القبس» الدولية

المخرج الفرنسي لوي مال يصور مغامرة الفيتنامي في اميركا

*** انطوني كوين وبيرت لانكاستر مازالا غير عاطلين عن العمل، انهما يمثلان معا بطولة «بالم بيتش» حاليا في فلوريدا. زازا غابور بدورها تعود الى السينما بفيلم، لا ندري اذا ما كان سيعرض عالميا لانه مازال دون موزع، هو «إليك الذكي». المخرج الكبير ستانلي كوبريك بدأ - بالصمت المطبق الذي لايتخلى عنه - تصوير فيلمه الجديد «سترة معدنية كاملة» والمخرج الجيد الاخر هال آشبي انهى في لوس انجلوس تصوير «٨ ملايين طريقة للموت» مع جف بردجز وسوزانا آركيت، وعندنا ما زال كمال الشيخ، أحد افضل من انجبتهم السينما العربية، بانتظار الفارس الذي ينتج له فيلمه الجديد ***

فيتنام من دون رامبو

* الفيلم: «خليج الامو»
* اخراج: لوي مال.
* بطولة: اد هاريس، امي ماديغان، هو تغويان.
* اميركي - ملون. المدة: ١٠٥ د. النوع: دراما سايكولوجية. العرض: باريس.

من بين الامور التي يمكن للمرء اكتشافها في مشاهدته الثانية لفيلم «رامبو» ان عدد الذين يقعون قتلى امام اعيننا فقط - هناك مشاهد لبيوت وقوارب منسوفة لانرى من فيها - هم ٨٦ فردا كلهم من الفيتناميين والروس، الى جانب جريح واحد هو الاسير الاميركي الذي كان - في الفصل الاخير من الفيلم - يصعد الى طائرة مروحية يقودها ستالون عندما يصاب بطلقات نارية في ظهره كافية لان تقتله لكن بطاقة الهوية التي ينتمي اليها تمنعه من ذلك. في المقابل «خليج الامو» لايحوي اكثر من قتيلين احدهما فيتنامي والاخر اميركي لكنه يسرد قصة هي اكثر عقلانية واهمية من حكاية الجندي المقاتل الذي لو كان منه خمسة لما خسرت اميركا حربها في فيتنام اصلا.

انه - خليج الامو - فيلم حققه الفرنسي المقيم حاليا في اميركا لوي مال في تكساس في العام الماضي وتعثر في الخروج الى صالات السينما حتى الان وزيارة لصالة السينما التي تعرضه والعشرات القليلة من المشاهدين التي فيها تخبرنا السبب: الفيلم دراسة جادة عن احد مواضيع العلاقة الاميركية - الفيتنامية، خال من القتل الميكانيكي، من العنف المجاني، وخارج من نطاق النظام السياسي الذي وفر الغطاء التجاري الناجح لـ«رامبو» وجملة الافلام الجديدة التي تصور الان مقلدة. هذه الاختلافات وان لاتجعل من «خليج الامو» فيلما ممتازا، الا انها ضرورية للتمييز بين الفيلمين على مستوى الموضوع المطروح كما على مستوى المعالجة ذاتها.

الموضوع يتعلق بالفيتناميين الذين نزحوا الى اميركا بعدما تأكد لهم انسحاب الجيش الاميركي من وطنهم او اثر ذلك الانسحاب مباشرة خوفا من الحياة «او الموت» تحت سيطرة القوات الفيتنامية الشمالية او الفيتكونغ. يتعلق بالتالي حول العنصرية التي واجهوها من البيئات المدفوعة بعواطفها المختلفة لتكرار تواجد «الصفر» في مواطنهم ولمحاربتهم واجلائهم.

القصة تبدأ بوصول فيتنامي شاب «هو تغويان» الى خليج تكساسي اسمه الامو منضما الى من سبقه من الفيتناميين. هؤلاء يعملون في صيد الاسماك كشأن الاميركيين «البيض» الذين اخذوا يشعرون بالمنافسة

واخذت دعوات رئيس محلي لمنظمة ك.ك.ك «الكوكلاس كلان» العنصرية تجد القبول بينهم. لكن من يقودهم بالفعل هو رجل محبط «اد هاريس»

كان على علاقة عاطفية مع ابنة صاحب المخزن «آمي ماديغان» من قبل ان تنتهي في الوقت الذي تزايدت عليه الديون مما دفع المصرف للاستيلاء على مركبه الجديد. هذا كله

يدفعه للتمادي في معاداته للفيتناميين حتى يتحول الامر الى صدام عنيف ينتهي بمقتل احد الصيادين الذين اثروا البقاء «بعد رحيل كل الفيتناميين الاخرين» ثم بمقتله بيد عشيقته السابقة دفاعا عن الفيتنامي الشاب.

الموضوع اذن جاد ومهم وهو احد الوجوه الكثيرة التي ما زالت تتفاعل

بها الحرب الاميركية في فيتنام، الحرب انتهت لكن المرارة لم تنته. «العودة الى الوطن» و«من سيوقف المطر» تعاملا مع موضوعين مختلفين من مواضيع ازمات الجنود الاميركيين الذين عادوا

الى الحياة المدنية بعد الحرب. «افراد الفرقة سي» و«اذهب واخبر هالاسبرطيين» تحدثا على جحيم الحرب اثناء القتال. «الرؤيا .. الان» كان ملحمة شاملة عن جنونها وساستها و«رامبو» «المختلف عن جزئه الاول (الدم الاول)» هو الدعوة لمسح الجراح والعودة الى الحرب هذه

المرة للانتصار. «خليج الامو» هو الاول الذي يصلنا عن حياة الفيتناميين في اميركا «وبالنظر الى ايراداته الضعيفة قد يكون الاخير لفترة طويلة». لوي مال استند في مادته الى احداث حقيقية وقعت ما بين ١٩٧٩ و١٩٨١ وحاول

ان يكسر الدراما عن طريق ابعاد البطولة عن شخصياته. فالرجل الابيض على خطأ ولانستطيع التجاوب معه، والمرأة ضعيفة رغم القبول بمواقفها والفيتنامي لايتحول الى بيلي جاك او بروس لي فيقتص من اعدائه

بالمبط والقفز المسمى بـ«الكونغ فو».

لكن هذا لم يعن فيلما جيدا. لوي مال حقق اعجاب النقاد والجمهور حين ما كان في فرنسا يخرج تلك الافلام المتنوعة خارج نطاق ما يسمى بـ«المخرج - المؤلف». بدءا من السبعينات «وبعد نحو ١٥ سنة من

حرفته كمخرج» اخذ النقاد ينظرون اليه باحترام ازداد عندما انتقل الى الولايات المتحدة عام ١٩٧٨ واخرج «فتاتي الجميلة»، ثم حين تبعه باقصوصة جميلة عنوانها «مدينة اتلانتيك» ثم توقف هذا الاعجاب مع «مجانين» (الذي لم يعرض الا على نطاق ضيق كحال هذا الفيلم) وهاهو

فاتر مع فيلمه الحالي. مشكلة «خليج الامو» تكمن في معالجة مال الضعيفة للموضوع. صحيح انه تصدى اليه من مادة جمعها بنفسه وانتجها مع شقيقه فنسنت، وصحيح انه فضل تحقيق فيلم جاد عن موضوع غير مطروق قبلا، لكن الحكاية بدت دوما اكبر من رؤيته. النزاع فيها لم يتبلور

دراميا لتعاطف حقيقي ما بين المتفرج واي من الممثلين حتى ذاك الذي لعب دور الفيتنامي المدافع عن وجوده فوق الارض الاميركية. ذلك ان مال اثناء تكسيره الاحجام البطولة اطاح بجزء مهم من الاجزاء الدافعة للتعاطف مع الفيتنامي عن طريق تصويره شخصا يريد التمثل باميركا والاميركيين من دون وعي. هنا نعلم ان الحق معه وليس عليه، فهو اضطر لترك بلاده المحروقة واللجوء الى البلد الذي صور له حرية العيش ورغادته والدفاع عن الديمقراطية، لكن تصرفاته الاستعدائية تجعلنا نتحاشى منحه كل ثقتنا وبالتالي تؤثر في تعاطفنا معه.

الى جانب ذلك، هناك الانتاج الصغير الذي ربما كان اسهل لمخرج اميركي الخروج منه بعمل اكثر حرارة من مخرج فرنسي تعود مقدارا كبيرا من الذاتية. التمثيل جيد من الجميع فهؤلاء كان عليهم اشغال الوقت بالتمثيل وليس بالكر والفر على طريقة ستالون. هؤلاء كانوا يمثلون ابناء المحنة على جانبيها وليس من بريق في حرب لافرق كيفما انتهت.

● لقطة من «سونيا الحمراء» مع بريجيت نلسون وارنولد شوارزنيغر

بطلة بحاجة الى بطل

* الفيلم: «سونيا الحمراء».
* اخراج: رتشارد فلايشر.
* بطولة: بريجيت نيلسون، آرنولد شوارزنيغر.
* اميركي. النوع: مغامرات فانتازية. المدة: ١٠٠ د (تقريبا)، العرض: لندن.

المثير في هذا الفيلم الدائر في زمن تاريخي بعيد هو مفهومه الصغير - الكبير تجاه بطلته «سونيا». ذلك انه من المفترض ان تدور الاحداث حول بطولة سونيا «بريجيت نيلسون» وقوتها في مواجهة اشرار وشريرات العوالم الغامضة. انها تتمرن على السيف على يد مدرب من الشرق «صيني او ياباني» ثم تنبري للانتقام من الملكة «السحاقية» التي بجنودها من الرجال والنساء فتكت بجماعة من المحاربات بينهن شقيقتها، وفي كل ذلك تجسيد للدور البطولي الذي يقترحه العنوان ولما هو مرسوم حولها. لكن الذي يحدث انه كلما كانت في موضع قتال نرى رافع الاثقال آرنولد شوارزنيغر «هوليوود تعتقد انه ممثلا» يهب الى نجدتها - من دون دعوة منها - فيرفع سيفه ويبطح به ذات اليسار وذات اليمين قبل ان يعود الى مكانه في خلفية الاحداث. هذا يحدث اكثر من مرة الى ان يدركنا التعب من جراء محاولتنا معرفة ما اذا الفيلم يريد التحدث عنها او عنه، وما اذا كان صانعو الفيلم بعدما اعتقدوا ان الاوان قد آن لفيلم «سيف وسحر» (كما يسمون هذا النوع من الافلام) تلعب بطولته امرأة ان حرية المرأة لاتمتد الى ما بعد المواجهة، وانها - من اجل تحقيق النصر - لابد من رجل يقف معها.

هذا في النهاية غير مهم جدا، المهم هو ان «سونيا الحمراء» قد لايكون افضل افلام مخرجه («باراباس»، «تشي»، «تورا، تورا» الخ..) لكنه ايضا ليس بالرداءة التي صوره فيها جماعة نقاد لندن. انه فيلم مثير للاهتمام على صعيد قصته ومعاركته. شيق على صعيد احداثه وفيه كذا مشهد من مشاهد العراك التي ترفي الجانب الولادي منا.

محمد رضا

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج / والسابقون الاولون + قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج / صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم + تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٢ ابتهال، ١١,٣٧ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٤٢ حديث / الدعاء المستجاب، ١١,٤٨ قراءة البرنامج، ١١,٥٣ احبابنا الحلوين لسالم عابر، دور / القلب مال لك لكروان دمشق، كلايد لفاضل عواد، انتظرني لغيتة المغربية، ١٢,٣٠ مسلسل / الشيبهتان، ١٢,٤٥ الغالي لسيد مكاوي، خليج الامان لطلبة المعهد العالي للموسيقى، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ عالمنا اليوم، ١,٤٥ لي خليل حسين لشادي الخليج، دقوا المزاهر لرئيسة عفيفي، ٢,٠٠ عالم غريب، ٢,١٥ باشيل حبك معي لابو بكر سالم، ٢,٢٢ ابتهال، ٢,٢٥ القرآن الكريم، ٢,٣١ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٣٦ دعاء، ٢,٤١ انا رديت لعبد الكريم عبد القادر، دعني لسهدي لدلال شمالي، العوازل زودوها حبتين لمحرم فؤاد، ياللي فراقك طال للور دكاش، ٣,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ تذكرت من عيني لعائشة المرطة، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٢ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٤,٥٧ ابتهال، ٥,٠٢ هذا حالي لنعيمة سميح، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٧ بواق القلوب لمصطفى احمد، ٥,٤٦ الشعر ديوان العرب، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ ابتهال، ٦,١٢ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,١٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم، نظرات في التربية الاسلامية، ٦,٢٧ ان يحرمونا لفرقة الدانة، الا اول ما تقابلنا لعزيزة جلال، يا حليوة لفريد الاطرش، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ جيت اسالك للمجموعة العراقية، ٧,٣٥ حديث / الشعراء والقيم، ٧,٤٦ ان كنت لي وانا ليك لشادية، سعيد الحظ لعبد المحسن المهنا، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ الحمد للمحمود لسعود الراشد، يماني سلموا لي لغريد الشاطيء، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ليلة لعبدالله رويشد، حمال الاسية لفايزة احمد، ماس ورد الخد لطارق عبد الحكيم، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ موشحات اندلسية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل / شهرزاد تحكي من جديد، ١٠,٢٣ صوت / احن الى لثم الثغور لعبدالله فضالة، ١٠,٣٠ معكم في كل مكان، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فيروز، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ امسية الاربعاء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد صديق المنشاوي ٥,٢١ قراءة فقرات البرنامج ٥,٢٣ حديث قرآن وسنة: المداحون والتراب ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل والطيب من القول ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل ٦,٤٦ برنامج على طريق الهدى ٧,٠٠ الحديث القدسي الشريف ٧,٠٥ برنامج امة الهداية - الحديث الديني: الموعظة الحسنة والطيب من القول ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤,٥٨
الشروق	٦,٢١
الظهر	١١,٣٧
العصر	٢,٣١
المغرب	٤,٥٢
العشاء	٦,١٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٥,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ٥,٠٩ رسوم متحركة ٥,٢٩ افتح يا سمسم ٦,٠٠ تم تك والاطفال ٦,٢٤ البرنامج الثقافي المصادر الطبيعية ٦,٥٨ اهم الانباء ٧,٠٣ منوعات ٧,٣٠ المسلسل العربي الاسبوعي بو صالح يريد حلا ٨,٠٧ البرنامج المروري قف ٨,١٤ فن شعبي ٨,٣٠ مساء الخير ٩,٠٠ الاخبار بالعربية ٩,٥٥ المسلسل العربي وتبقى الارض دائما ١٠,٥٦ البرنامج المحلي الاسبوعي حوار ١١,٥٨ اهم الانباء والقرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٧,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ٧,٠٨ رسوم متحركة ٧,٣٣ المسلسل الثقافي طبائع الحيوان ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية. ٨,٣٢ البرنامج الثقافي الاجنبي نحو المستقبل ٨,٥١ البرنامج الديني مفهوم الاسلام ٩,٢٤ المسلسل الثقافي الطبيعة الهشة ١٠,١٥ فقرات منوعة ١٠,٣٤ من سلسلة روائع القصص سر التنين الاسود ١١,٠٠ الختام بالقرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.


● اجلال زكي



● حمدي أحمد

السهرة الليلة

«حوار» و«سر التنين الاسود»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج المحلي الاسبوعي «حوار»، وتدور حول جامعة الكويت.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي «سر التنين الاسود»، وهو من سلسلة روائع القصص.

السينما

الاندلس : فيلم :
رمضان فوق البركان - عربي

السالمية : فيلم :
مطاردة في الغروب - عربي

الحمراء : فيلم :
غضب النمر - أجنبي

السيارات : فيلم :
رمضان فوق البركان - عربي

الفردوس : فيلم :
المارد - هندي

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
مهاجورو - هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
الغلام المتوحش - بنجابي

الجهرة : فيلم :
ملك المصارعين - أجنبي

غرناطة : فيلم :
وتضحك الاقدار - عربي

الصليبخات : فيلم:
العاشق المخبول - بنجابي

الجليب - فيلم :
مهاتوك - بنغالي

سيارات الاحمدي : فيلم :
الانس والجن - عربي

ايمان الطوخي تعتذر عن المسرح من اجل السينما


● ايمان الطوخي

المطربة ايمان الطوخي اعتذرت عن عدم الاشتراك في مسرحية «مجنون ليلى» لارتباطها بالعمل في فيلمين جديدين. هما (دخان بلا نار) قصة سعد الدين وهبة واخراج نور الدمرداش، و(امر ازالة) قصة بشير الديك واخراج عاطف سالم.

سبق لايمان ان اشتركت في فيلم واحد هو (الحكم اخر الجلسة) مع نور الشريف دويوسي.

محسنة توفيق بدلا من نبيلة عبيد

يبدأ المخرج يوسف شاهين تصوير فيلمه الجديد «اليوم السادس» اول يناير المقبل.

وقد استبدل المخرج شاهين الفنانة محسنة توفيق بدلا من نبيلة عبيد.. حيث ان الفنانة نبيلة مشغولة هذه الايام بتصوير ثلاثة افلام دفعة واحدة.

بحث في الحياة الثقافية السورية يرصد التطور الثقافي السوري زمنيا

د. حسام الخطيب: الاعمال الادبية السورية المهمة ظهرت بعد حرب تشرين


● د. حسام الخطيب

في بحثه حول الحياة الثقافية في سوريا، قدم الدكتور حسام الخطيب الرحلة الثقافية السورية بشيء من التفصيل، وتدرج في متابعتها منذ عام ١٩٣٠ ورصد تطوراتها قبل وفي اثناء الاستقلال، كما تطرق لادب عصر الوحدة وما تلاه وبخاصة ادب ما بعد ٦٧ وحرب تشرين ١٩٧٣.

وقد تناول البحث الحياة الثقافية على مراحل:

المرحلة الاولى من سنة ١٩٣٠ حتى عام ١٩٤٩ مرحلة استكمال الاستقلال، والمرحلة الثانية حتى عام ١٩٥٨، والمرحلة الثالثة من عام ١٩٥٩ حتى الآن وهي مرحلة التطور المنظم. اما المرحلة الاولى فهي تلك التي حملت شارة البدء بالتغيير على مختلف مستويات الحياة لا سيما على صعيدي التعليم، والحياة السياسية، والتغير هنا يعني الانصراف عن الاطر والاساليب التقليدية الى الاطر والاساليب العصرية كما طرحتها الحضارة الاوروبية المعاصرة، في وقت لم تكن فيه سوريا تختلف في ذلك عن نموذجي التغير في المشرق العربي آنذاك وهما مصر ولبنان ـ وكان التطلع شديدا نحو الاستقلال وبناء الدولة العصرية على النمط الاوروبي، كما ان الاقبال بدا قويا وتوجهت اعداد من الطلبة الى اوروبا للاستزادة من العلم، وبدأ المجتمع يظهر استعدادا نحو تقبل العلم الحديث ومناهجه، وظهرت بعض الترجمات عن اللغات الاوروبية، في الوقت الذي بدأت فيه سوريا تستعيد وحدتها بعد ان عملت السياسة الاستعمارية الفرنسية على تفتيتها الى دويلات، كما ان بوادر الحكم الوطني سنة ١٩٣٧ مهدت السبيل ولو نسبيا ـ امام انطلاقة التغير.

وكان ظهور قصة «نهم» لشكيب الجابري، «ومجموعة في قصور دمشق» لمحمد النجار في مستهل هذه المرحلة دليلا على ان الادب يتهيا لانطلاقة التغير. وكان من ابرز ملامح هذه الانطلاقة الصراع بين الاتجاه المغرق في التقليدية الذي لم يكن يرى في الكتابة الادبية سوى اللغة والقالب، وبين اتجاه الكتاب الجدد الذين انكروا ذلك ودعوا الى توجه كاف الى المضمون. وكان من بين الشبان الجدد الذين تبنوا الاساليب الحديثة في الكتابة، فؤاد الشايب، ميشيل عفلق، صلاح الدين المحيري، عمر ابو ريشة، وغيرهم.

ومن ملامح هذه الانطلاقة ظهور اتجاه عام الى معالجة امور الواقع في الادب ولا سيما الادب القصصي الناشيء وذلك نتيجة للتطور الاجتماعي العام، ولبدء الشعور بنوع من التناقض الطبقي، وتاثيرا بالاداب الاجنبية، ولا يتوقع الباحث وجود مفهومات واضحة للواقعية، وانما يجد بدلا منها تاكيدات على الصلة بين القصص وبين الواقع، فمحمد النجار مثلا يؤكد على ان قصصه مقتطفة من صميم الحياة، وخيرالدين الايوبي يؤكد انها تتف من تاريخ حياته وسامي الكيالي ياخذ قصصه من قلب المجتمع، ووداد سكاكيني تلح على الصلة بالواقع، وعبدالسلام العجيلي يؤكد على لسان روايته ان قصصه منتزعة من الحياة، واما فؤاد الشايب فينص على ان اكثرها جرى في روحه وحياته وتحت قلمه بين اعوام ١٩٣٠ ـ ١٩٤٠.

ويقول الدكتور الخطيب في دراسته انه حتى كتاب القصة التاريخية مثل علي الطنطاوي ومعروف الارناؤوط يظهرون ميلا الى التمسك بالوقائع ويقدمون قطعا من التاريخ. وهذه التاكيدات لم تتمخض عما يمكن ان يسمى ادبا واقعيا وظلت عند حدود النوايا الطيبة ولم تتجاوز في الاعم تقديم الواقع بصورة مادة خام.

كما ان تغير موقف المثقفين والقراء نسبيا من الفن القصصي، وبدء اعترافهم بهذا الفن، وعلى الرغم من ان الافضلية المطلقة كانت من نصيب الشعر استمرارا للاتجاه التقليدي، فان الكتابة القصصية اصبح ينظر اليها بشيء من الجدية في منتصف الثلاثينات، واقبل على ممارستها كتاب شباب لهم مكانة ثقافية عالية كما ترجم بعضهم اثارا قصصية اوروبية جيدة.

ومما ساعد على الاسراع بهذا التغيير اقبال كتاب عرب كبار في مصر ولبنان في تلك الفترة على الاسهام في كتابة القصة والمسرحية، والاعتراف العام الذي حظيت به الفنون القصصية في هذين القطرين اللذين كانت سوريا تتاثر بهما تاثرا متواصلا.

وقد عمل الحكم الوطني بعد الاستقلال على اتاحة جو من الحرية النسبية للصحافة السورية التي عانت كثيرا من اضطهاد السلطة الفرنسية طوال فترة الانتداب حيث كانت دائما عرضة للتعطيل والمحاكمة، وتبع ذلك نشاط واضح في المجال الفكري والادبي، وبدأت تظهر اعمال ادبية اكثر اهمية مما سبق.

وفي احصاءات يذكرها ساطع الحصري حول النشر والصحافة في سوريا سنة ١٩٤٩ من الكتب ١٢٧ كتابا، والجرائد اليومية ٢٥ صحيفة، والمجلات نصف الشهرية ثلاث مجلات، والاسبوعية ١٢ مجلة، والشهرية ثلاث.

وفي نهاية العام ذاته ظهرت مجلة النقاد التي لعبت دورا مهما جدا في مرحلة الخمسينات التي كانت مسرحا للتطورات على المستويات السياسية، والاجتماعية والتعليمية، وكان الجانب الادبي من هذه التطورات خصبا متنوعا ومن اهم الملامح الادبية لهذه الفترة نشاط الانتاج الادبي بمختلف الوانه نشاطا قويا، واقبل عليه الموهوبون، وكثرت الصحف الادبية، والصفحات الادبية في الصحف والمجلات غير الادبية.

وقد ظهر نوع من الاحساس بان ممارسة الكتابة الادبية مهمة لائقة ورفيعة، ولافتة للنظر وقد شهدت الخمسينات جيلا كاملا من الموهوبين حتى من بين الاطباء، والمهندسين، والعلماء، والسياسيين على ارتياد الحقول الادبية.

صراع التيارات الادبية

وظهرت اتجاهات ادبية وتجمعات عديدة تصارعت مع التيار القديم، ودخلت في صراعات عنيفة فيما بينها، ونجم عن ذلك ظهور موضوعات وقيم ادبية جديدة وتقنيات متطورة وانواع ادبية غير معروفة من قبل وطرق في التعبير تتناسب مع تطلعات الجيل الجديد وتاثيره المتزايد. وبدأ في هذه المرحلة الخروج على التقليد الادبي العريق في سوريا الذي يعتبر الشعر فنا اسمى يمتاز عن سائر فنون القول ويفوقها. ولاول مرة في تاريخ سوريا الحديث اخذت تمارس فنون ادبية جديدة ينظر اليها نظرة احترام نسبية، وكانت القصة القصيرة درة هذه الانواع المستجدة واكثرها حظوة. وعلى الرغم من ان انواعا ادبية اخرى برزت مثل المسرحية، والرواية فان مرحلة الخمسينات يمكن تسميتها (مرحلة القصة القصيرة).

ادب عصر الوحدة

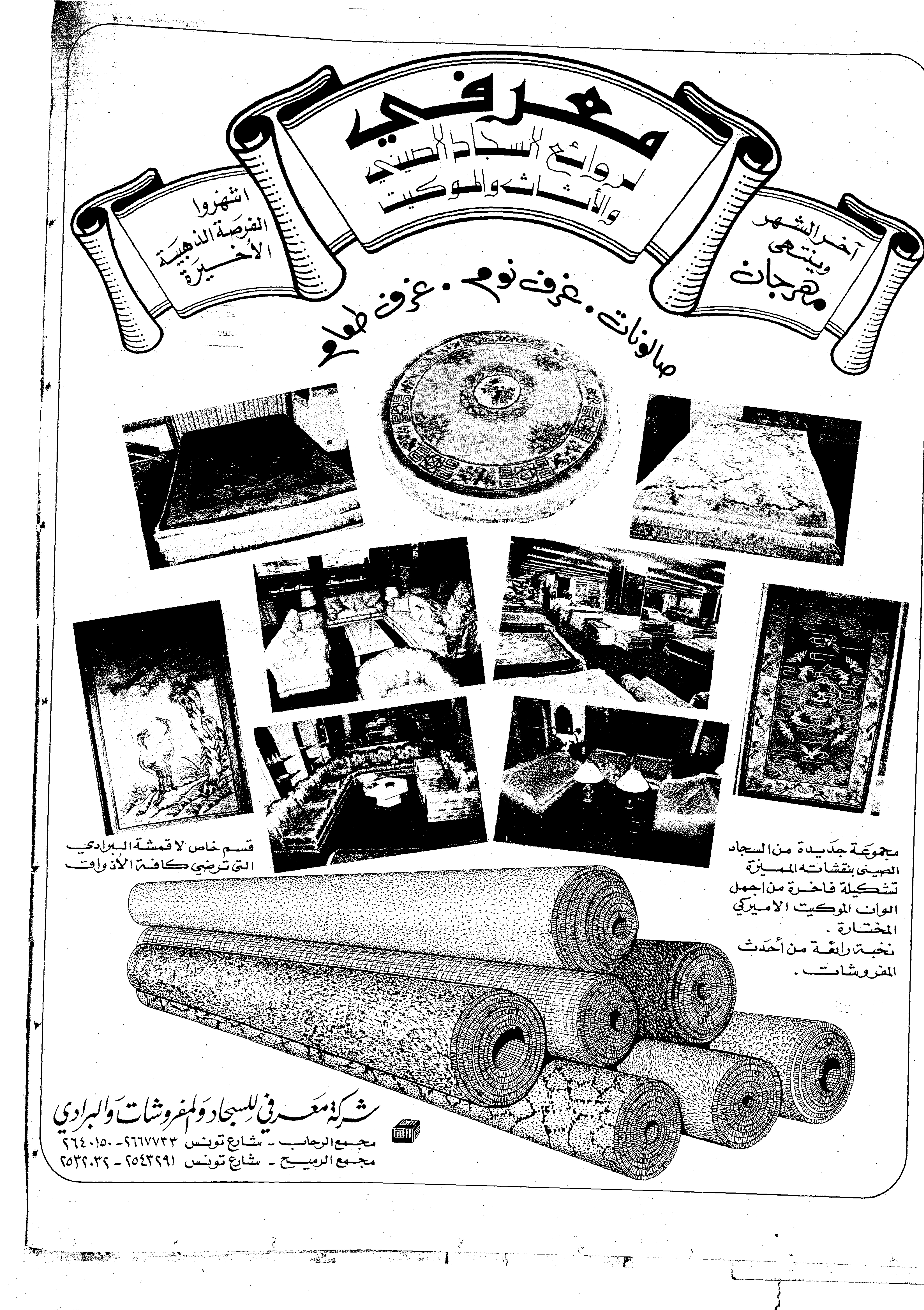
لقد كان لعهد الوحدة بين مصر وسوريا، وما اتخذته حكومة الجمهورية العربية المتحدة من تدابير وانشاء صحافة حكومية تاثير واضح في تغيير حياة الكتاب والادباء، اذ وفر لهم استقرارا ماديا افضل، ورفع من المستوى التعليمي والثقافي في الصحافة والادب وقد اتيح لمتخرجي الجامعة الجدد للمرة الاولى ان يجدوا طريقهم الى الصحافة السياسية والادبية التي تمتلكها الدولة، بعد ان كان المهيمنون على الصحافة من المحترفين يضربون طوقا من الاحتكار حول العمل الصحفي. ثم ان توحيد المؤسسات الثقافية في اقليمي الجمهورية العربية المتحدة ادى الى تفاعل ايجابي بين الكتاب السوريين والمصريين، ولعل هذا الجانب كان من اكثر الجوانب اشراقا، وقد اتاحت الزيارات العديدة المتبادلة بين الكتاب في كلا الاقليمين لكل جانب ان يقيم اتصالات مباشرة مع الجانب الاخر وان يسهم في حركته الادبية ولو نسبيا، وكانت تلك هي الفرصة الاولى لاغلبية الكتاب المصريين التي اتاحت لهم ان يسمعوا باسماء كتاب القصة الشباب في سوريا، كما اتيح للكتاب السوريين ان يتجاوزوا نطاق الكتاب المصريين المشهورين وان يختلفوا ويتفاعلوا مع الجيل الناشيء من كتاب القصة والرواية، ومن بين هؤلاء في ذلك الحين نجيب محفوظ، يوسف ادريس، عبدالرحمن الشرقاوي، وبدرجة اقل يوسف السباعي، واحسان عبدالقدوس واخرون.

وقد ازداد بالتدريج النقد المتبادل بين الكتاب في كلا الاقليمين ولا سيما بين كتاب القصة الشباب، وكان النتاج الادبي الجديد يراجع وينقد في صحف البلدين. ثم تلقت هذه العلاقات ضربة قوية في اعقاب الانفصال، وعلى الرغم من انها عادت الى التحسن بعد انقضاء عهد الانفصال الا انها ظلت متفاوتة وخاضعة لتذبذبات الظروف السياسية الى ان وضعت خططا منظمة لانعاش حركة التاليف، والترجمة والنشر وسائر الفنون.

وفي عام ١٩٧٠ سعت الاجهزة المسؤولة عن الثقافة الى توثيق الصلة بالادباء والفنانين، والافادة القصوى من عطاءاتهم الابداعية واحاطتهم بالرعاية والعناية، وقد افاد هذا التحول في العلاقات بين المؤسسات الثقافية وبين المثقفين والفنانين في تنشيط الحركة الادبية الفنية وتجاوبها مع حركة التحول الاجتماعي، وكان لحرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣ الاثر الكبير في الانتاج الادبي والفني خلال السنوات التي تلتها، وتعددت المؤسسات التي تعنى بالثقافة والفنون.

وبالاضافة الى الجهد الرسمي الخالص الذي تمثل في وزارة الثقافة اتيح لاتحاد الكتاب ان يقوم بدور ايجابي لانعاش الكتابة الابداعية من شعر وقصة، ومسرح، ولاحاطة الادباء بالرعاية الاجتماعية اللازمة في ظل تنوع التاليف في سوريا، وتعددت مصادر الترجمة، ومختلف مظاهر الثقافة والنشاط الفكري بكافة انواعه وتطلعاته.

دمشق ـ صفي الدين الزعبي



معرفي
لروائع السجاد الصيني
والأثاث والموكيت
اشهروا
الفرصة الذهبية
الأخيرة
آخر الشهر
وينتهي
مهرجان
صالونات . غرف نوم . غرف طعام
قسم خاص لأقمشة البرادي
التي ترضي كافة الأذواق
مجموعة جديدة من السجاد
الصيني بنقشاته المميزة
تشكيلة فاخرة من اجمل
الوان الموكيت الاميركي
المختارة .
نخبة رائعة من أحدث
المفروشات .
شركة معرفي للسجاد والمفروشات والبرادي
مجمع الرحاب - شارع تونس ٢٦٦٧٧٣٣ - ٢٦٤٠١٥٠
مجمع الرميح - شارع تونس ٢٥٤٣٢٩١ - ٢٥٣٢٠٣٢

اقترح

اعادة عرض مسرحية «رحلة حنظلة» بعد ان حققت الجائزة الكبرى للابداع الفني في مهرجان بغداد المسرحي حتى يتسنى لاكبر عدد ممكن من الجمهور مشاهدة الابداع الكويتي في فن المسرح.

من الكويت القديمة [٦]

تعيش الطبقات الدنيا والمتوسطة في الكويت كلها تقريبا على اعمال بحرية كصيد السمك والغوص على اللؤلؤ والحرف الساحلية ففي اوائل هذا القرن امتلك اهل الكويت ٤٦١ قاربا لصيد اللؤلؤ تحمل هذه القوارب ٩٢٠٠ رجل ولكن يوجد منهم ما يتراوح بين ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ من الرعايا الايرانيين يعملون كبحارة في موسم صيد اللؤلؤ.

والسكان العرب في الكويت ليسوا من نوع قوي على وجه الاجمال وهم مستطيلو الوجه، نحافة الجسم يميلون الى النحالة لون بشرتهم شاحب. يرتدي الرجال الملابس العربية التقليدية في حين ترتدي النساء الحجاب والعباءة ولكنهن يستعرضن احيانا التنورة ذات اللون الزاهي تحت العباءة، وهن يسمحن لتلك التنورة ان تجرجر في التراب خلفهن. وهناك منظر ملحوظ يشاهد عند الغروب عندما تمتلىء المدينة بالمتسولين ومعظمهم من الاطفال الذين يقصدون ابواب المنازل طالبين شيئا من وجبة المساء ونادرا ما يردون عن اي باب.

وكثيرا ما يأوي تجار الكويت ورجالها الآخرون الى القرى الصغيرة المجاورة في منطقة العدان للاستجمام قبل صيد اللؤلؤ.

[عن «دليل الخليج»]

الاختلاسات في الجمعيات التعاونية.!

هناك سؤال يتردد كثيرا عند اوساط التعاونيين في الكويت.. الا وهو: ما هو دور اتحاد الجمعيات التعاونية من قضية الاختلاسات التي تحدث في الجمعيات التعاونية باستمرار؟. بالطبع اللائمة تقع على وزارة الشؤون وبالاخص ادارة التعاون.. التي لها مفتشون وعيون في كل جمعية تعاونية الا ان تلك العيون اصبحت افواها لشرب القهوة والشاي وأكل (السندويتشات) بين ازقة ادارات الجمعيات التعاونية الضيقة حيث لا هم لديهم الا الجلوس والنوم - وهذا واقع وليس فيه اي تجن..

الا اننا ستفرد لهذه «المهازل» في مقالاتنا المقبلة تفصيلا وافيا واحداثا واقعية مؤلمة و«مخزية» لهم! المهم في مقالتنا هذا هي تلك الاختلاسات التي تقع في الجمعيات التعاونية والتي تكررت مرارا.. وانين تلك الاختلاسات لا يزال طنينه في اذان التعاونيين المخلصين عندنا.
فما هو دور الاتحاد تجاهها..؟.

هل قدم دراسة وافية ورفعها الى وزارة الشؤون كي يساعدها في ذلك وهو اقرب لمكمن الداء من الشؤون لان تكوينه اساسا من الجمعيات التعاونية؟ ثم هل الاتحاد خدم الجمعيات وقدم لها دراسة وافية لعلاج مثل هذه المشكلة التي ازدادت في التفاقم والانتشار.. وهذا طبعا يفترض ان يكون من صميم عمل الاتحاد..؟!

وهل نظم الاتحاد ندوات بين فيها مثل هذه المشاكل وتخذ لها حملة توعية كبيرة في المجتمع..؟! بالتأكيد ان الاتحاد لم يلتفت الى هذه الامور التي هي من صميم اهدافه التي وجد من اجلها. ولكن اللهث التجاري المادي هو الذي غلب عليه وابعده عن هذه الدراسات الهادفة التي ترتقي بالجمعيات التعاونية عندنا.
نحن نطلب من اتحادنا الموقر ان يستعرض لنا ولو بايجاز ماذا فعل عندما حل مجلس ادارة جمعية الصليبخات اكثر من مرة؟

وماذا قدم بعد باختلاسات جمعية الصليبية السنة الماضية..؟!
فقط هاتان الجمعيتان نود ان نرى دور اتحادنا الفاضل في مثل هذه المشاكل.. ولو باجابة موجزة فقط.. وهل قدم شيئا للجمعيات الاخرى على اثر ذلك حتى تستفيد من مشاكل الاخرين وتتجنبها..؟؟!

تعاوني مخضرم

الـــرأي والعزيمـــة

بقلم : عبدالله احمد حسين

يقول الشاعر العربي :

«اذا كنت ذا رأي فكن ذا عـــزيمـــة
فـــان فســـاد الـــرأي ان تتــرددا»

واحسب ان لدينا في الكويت رأيا ولكن ليست لدينا عزيمة ، فنحن قد نفكر بامر ويكون رأينا صائبا وجيدا فيه ولكن يبقى الرأي حيث كان في مكانه ولا نحوله الى عمل الا فيما ندر خاصة اذا قامت ضجة ، واذا ظهرت معارضة له واذا طبق على وظيفة او مركز بسبب هذا .

ثم ان الامر احيانا يكون اسهل من هذا بكثير فقد لا تقوم معارضة تذكر ، وقد لا يهتز الكرسي من تحتنا ولكن يمنعنا من الحركة كسل لا سبيل الى دفعه ، وتهاون يصل بنا الى حد المرض او يكاد .

لذلك نجد الموظف يخالف التعليمات فلا يقول له رئيسه شيئا ، ونجد المعمر الطاعن في السن يتشبث بكرسيه ولا يجد من يذكره بان عليه ان يتقاعد ، ونرى المخالفة في البناء ، ونرى المخالفة في المرور فلا يتحدث احد ولا يحاول الاصلاح احد .

وان النقد موجود ، والاعتراض على الاخطاء موجود ولكن ان يتحول النقد الى مواجهة للخطأ صريحة ، وان يتحول الاعتراض على شيء ما الى تحرك ايجابي ومجد لالغائه فان هذا يدخل في باب العزائم ، والعزائم لدينا محجور عليها وهي حور مقصورات في الخيام ولا تخرج منها ابدا !!

ان النقد رأي ، وان الاعتراض رأي ، ولكن الوقوف بوجه الخطأ ، ومقاومة التجاوزات عمل والعمل يأتي من العزيمة ولا يأتي من الرأي ، ونحن نفتقد العزيمة الصادقة الجادة ولا نفتقد الرأي الصائب الحصيف !!

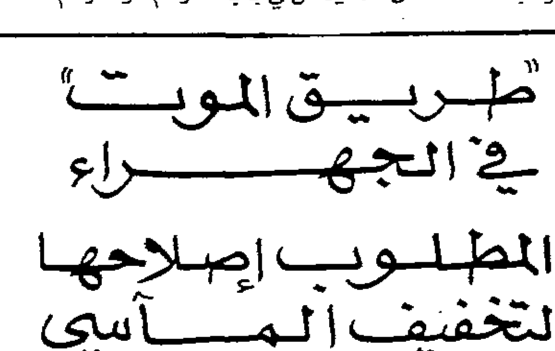
ان المتنبي يقول :

«على قدر اهل العزم تـأتي العـزائم
وتـأتي على قـدر الكرام المكـارم»

واحسب ان اهل العزم في الكويت هم الدواء الذي نحتاج اليه ، والعزائم انواع واقدار ، ونحن لا نطلب عزيمة كعزيمة عبد الناصر مثلا - وهي نادرة في هذه الايام - ولكن يكفينا ان نستطيع النهوض بعمل سبق ان فكرنا فيه واستحسناه ورأيناه علاجا لامر من الامور وان صغر .

لدي مكتبة متواضعة فيها بعض الصحف والمجلات التي كانت تكتب عن سلبيات قديمة كانت موجودة في اعوام بعيدة وكنت اقرأ هذه الصحف احيانا واقرأ عن هذه السلبيات فاجد انها هي هذه السلبيات التي نعاني منها الآن ، واعجب اشد العجب ان السابقين قد عالجوها بحصافة ليست موجودة بين حصفائنا اليوم ، واقترحوا الحلول لها ، ولكن هذه الحلول لم تكن محل تطبيق ، ولم تكن مجال تنفيذ عملي وهكذا كان الرأي موجودا دائما ولكن العزيمة لم تكن موجودة ابدا !!

على سبيل المثال فان مجلس البلدية قد قرر مؤخرا ازالة المظلات لانها تحتل ارضا اميرية هي ملك للشعب وتشوه وجه المدينة ، وانا مع المجلس البلدي في هذا ومعه إن رأى محاسبة اولئك الموظفين الذين سكتوا طويلا عن بناء المظلات دون منع حتى اذا استفحل الداء ونبتت له انياب واظافر جاءوا بخيلهم ورجلهم لحماية الملك العام ولازالة ما يشوه وجه المدينة الجميلة ، ولا ادري وقد ظهر الرأي الحصيف الجريء ان كانت العزائم ستلغي المظلات في كل مكان ام انها ستلغيها هنا وتبقيها هناك امام ضغوط احسب انها معلومة ، وهل ستعاقب الموظفين الذين سكتوا دهرا على المخالفات يوم كانت المظلات تبنى واحدة اثر واحدة ام ان هذا الرأي سوف ينام او سوف يحجر عليه عندما تقوم القيامة غدا بسبب المظلات فنلغي غدا ما قررناه اليوم امام فقدان العزائم ، وضياع الحزم ، وفي هذا تاكيد على ان العزائم لا تزال مفقودة واذا فقدت العزائم والغى ضعف اليوم قرار الامس ضاعت الهيبة وبقي الرأي الصائب لا يفيد ولا ينفع !!



«طريق الموت» في الجهراء
المطلوب إصلاحها لتخفيف المآسي

اطلق سكان منطقة الجهراء على طريق الاطراف «طريق الموت» لكثرة ما تسببت بحوادث مؤسفة راح ضحيتها الكثير من الابرياء حتى اصبحت هذه الحوادث من المآسي المتكررة كل يوم، بعضها بسبب السرعة كما هو حاصل في معظم شوارع الكويت. ولكن السبب الاكبر هو طبيعة الشارع نفسه حيث انه من دوار مخفر الجهراء وحتى منطقة اللواء السادس الشارع ضيق وذو اتجاهين متعاكسين، وتصب عنده الطرق المؤدية للمنطقة الخامسة (الكوريات) ومستشفى الجهراء واسواق المنطقة والمنطقة الرابعة (الشعبيات الجديدة) مما يسبب زحمة السيارات في هذا الطريق وخصوصا في الفترة الصباحية وبعد الظهيرة اي اثناء ذهاب وعودة الموظفين والطلبة. واهالي المنطقة يطالبون باصلاح هذا الشارع الذي لا يتعدى طوله ٣كم بحيث يصبح شارعين متوازيين وواسعين لتقليل الحوادث الناتجة عن سوء الطريق والتخفيف من المآسي اليومية.



● طريق الموت

● موقعها على خريطة منطقة الجهراء

(تصوير : هادي الشمري)

حتى لا تصبح المعاهد التطبيقية كبش فداء!

كثر الحديث في هذه الايام عن اهمية المعاهد التطبيقية وبانها هي المستقبل الحقيقي لهذا البلد، وبانه لا توجد مشكلة حقيقية لخريجي الثانوية بسبب عدم قبولهم في الجامعة، فبامكانهم التوجه للمعاهد بسهولة، وهذا كله كلام طيب وصحيح لو كانت المعاهد قد جهزت بحيث تتحمل هذه الزيادة المتوقعة في اعداد الطلاب والطالبات بعدما اصبحت بين عشية وضحاها ملفتة للانظار، و«السوبرمان» الذي سيحل مشاكل البلد التعليمية التي تراكمت بسبب عدة عقود من سوء التخطيط والتخبط والعشوائية. ولكوني مدرسا في معهد التكنولوجيا اود ان اوضح عدة نقاط حول المعاهد، وان اقترح بعض الحلول قبل ان ننجرف في بناء قصور عظيمة على الرمال ما تلبث ان تنهار، ونصل الى ما وصلت اليه جامعة الكويت، ثم نبحث عن كبش اخر للفداء وهكذا.

- اولا: مما لا شك فيه ان المعاهد هي العمود الفقري لاي بلد تام فمقابل كل مهندس واحد يحتاج البلد الى ٥ - ١٠ فنيين بمستوى مساعدي مهندس وكذلك بالنسبة لخريجي التجارة والمعهد الصحي وغيره. لكن يجب ان نفرق بين حاجة البلد وبين ما هو متوفر لدينا من معاهد لتخريج هذه الاعداد المطلوبة حتى لا تصبح الاعداد على حساب الكفاءة، فمنذ تاسيس ادارة التعليم الفني بوزارة التربية عام ١٩٧٢ وحتى عام ١٩٨٢ عندما قامت هيئة التعليم التطبيقي والتدريب وكانت هذه الادارة تعتبر المعاهد شيئا غير ذي اهمية ولا تختلف عن المدارس المتوسطة والثانوية من حيث المعاملة ورواتب اعضاء هيئة التدريس الكويتيين والمباني وغيرها، ولم تصمم المعاهد اصلا لتحقق هذا الهدف الكبير في التنمية.

- ثانيا: منذ قيام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وحتى الان وهي في مرحلة التاسيس فلا تزال الكثير من الادارات لم تستكمل وكثير من الامور لم تحسم، ومع وجود عناصر قيادية مخلصة ومتحمسة لتطوير العمل الا انه ينقصها الكثير من الخبرة في هذا المجال الحساس الذي لم تصل فيه الدول المتقدمة الى نتيجة الا بعد سنوات طويلة من الممارسة والخبرة. ولا شك ان هذا الوضع التاسيسي يحتاج بالاضافة الى عامل الوقت عاملا اخر هو الاستقرار والتخطيط السليم الذي لا يمكن ان يتم في وجود الاعداد المتكدسة من الطلاب والطالبات، كما ان الميزانية الحالية للهيئة وهي ٢٥ مليون دينار اي نصف ميزانية الجامعة لا يمكن ان تعطي الهيئة الحرية في توفير المطلوب منها وخصوصا في مرحلة التاسيس مع ان عدد طلبتها لا يقل عن ثلثي طلبة الجامعة ويدفع لهم مكافآت شهرية.

- ثالثا : بمقارنة اعداد الطلاب والطالبات الكويتيين المقبولين في الفصل الدراسي الاول لعام ١٩٨٤ في معاهد ومراكز الهيئة مع الاعداد المقبولة عام ١٩٨٥ نجد ان زيادة نسبة الطلاب والطالبات الكويتيين تعادل ٢٧٪، وقد يعلل ذلك بانه سبب لتغير سياسة القبول في الجامعة لكنني اعتقد ان النسبة هذه لن تقل كثيرا في السنوات المقبلة وذلك لان نسبة ازدياد الطلاب والطالبات في الثانوية في زيادة مطردة، وهذا سيعني تضاعف عدد المقبولين في المعاهد بعد ثلاث سنوات. ومع ان الهيئة قد قلصت من اعداد غير الكويتيين المقبولين فيها وكذلك الجامعة الا انني اعتقد بأن هذه سياسة خاطئة لا تقوم على دراسة حقيقية، فالطالب او الطالبة غير الكويتيين بالاضافة الى كون الكثير منهم من مواليد البلد ومن حقهم الحصول على خدمة التعليم كغيرهم من الكويتيين، ولكن النقطة المهمة هي ان الكويت وحتى بعد عشرين عاما ستظل بحاجة للعمالة الفنية في جميع مجالات العلوم والهندسة والطب، وبدلا من ان تستجلبهم من الخارج وتدفع لهم المبالغ الطائلة للعقود الخاصة وتذاكر السفر واماكن السكن علاوة على ما يسببه استقدام هذه العمالة من مشاكل اجتماعية وسياسية، فلا شك ان الصرف لمدة ٤ سنوات او سنتين على الطلاب والطالبات غير الكويتيين - زيادة على الاثنتي عشرة سنة السابقة - لاكمال تعليمهم يوفر على الدولة مبالغ كبيرة مقابل استحضار العمالة ويوفر جوا من الامن والاستقرار افضل. ويجب ان نلاحظ بأن هذه الزيادة لن تكون في جميع المعاهد، فمعهد المعلمين والمعلمات لا يستطيع تخريج طلاب وطالبات اكثر مما تحتاجه البلد، فيبقى التركيز على معاهد معينة كالتكنولوجيا والتجاري.

- رابعا: ان الاوضاع الحالية للمعاهد والمدرسين والعاملين فيها لا توفر المناخ العلمي المشجع على تحقيق الاهداف المطلوبة من هذا التعليم، فالمدرس الكويتي ما زال يتقاضى راتبا يقل كثيرا عن نظيره في الجامعة وفي القطاع الخاص والشركات، وما زال يسمع بالكادر الجديد منذ تسع سنوات ولما يراه بعد، وحتى الكادر الجديد - المقترح - يرى بعض كبار المسؤولين بانه بدلة جميلة قد فصلت لغير لابسها ويرى انه من الظلم ان يساوى مدرس المعهد ومدرس الجامعة في الراتب حتى وان كانا يحملان الشهادات نفسها، ونقولها ليس حسدا بل تظلما وشرحا للواقع بان المدرس الكويتي في الهيئة يغبط نظيره غير الكويتي حيث يحصل على معاش وتسهيلات اكثر منه، ولذا فان الهيئة لا تستقطب اعدادا كبيرة من الكويتيين اللهم الا من يجدون فيها الفرصة لاكمال دراساتهم العليا، ولا يزيد عدد اعضاء الهيئة التدريسية من الكويتيين في المعاهد عن ٢٠٪ . اما التسهيلات الاخرى للمدرسين الكويتيين من مساكن موقتة وتشجيع على البحث العلمي وتفرغ دراسي وغيرها فلم تر النور بعد، وفي معهد التكنولوجيا يتكدس اربعة الى ستة مدرسين في غرفة واحدة غالبا ما تكون داخل الورشة او المختبر.

والمباني في المعاهد كثير منها كما وصفه نواب مجلس الامة بانه آيل للسقوط وينقصه الكثير من الخدمات الصحية والعامة، والمشاريع التوسعية للمباني لا تزال محدودة جدا، كما ان الاجهزة والمعدات في المختبرات والورشة لا تزال دون الحاجة الفعلية لهذا النوع من التعليم والذي يركز على الجانب العملي التطبيقي.

وبالاضافة الى شكوى المدرسين من هذه الامور، فهم يشتكون كذلك من عدم توفر التسهيلات الادارية، فتكاد تنصب نصف الاعمال الادارية عليهم، كما ان نصاب عضو هيئة التدريس ١٤ ساعة اسبوعيا، وعندما زادت اعداد الطلاب والطالبات المقبولين في المعاهد توجه التفكير الى زيادة هذا النصاب، وهذا يعني ان مدرس المدرسة الابتدائية اسعد حظا من المدرس في المعاهد .

- خامسا: اما بالنسبة للطلبة فانهم لايقلون حظا عن المدرسين، فتكدس الطلبة باعداد كبيرة في الفصول يقلل من فرصتهم للاستفادة العلمية، والهيئة تحدد العدد الادنى من الطلبة لكل مدرس في الحصص النظرية بـ ٣٠ طالبا اما في الحصص العملية فعشرة طلاب لكل مدرس اي ان الطالب لايستطيع ان يؤدي التجربة او الدرس العملي بنفسه بل يعتمد كثيرا على المشاهدة وتسجيل النتائج، وهذه قد تكون مقبولة في الجامعة حيث الاعتماد على النظري اكبر لكن في التعليم التطبيقي غير مقبولة ابدا. ولاتزال عملية التسجيل والارشاد والدوام اليومي وحقوق الطالب في بداية التاسيس ولما تستقر بعد، اما بالنسبة للطلبة الذين يتدربون في الشركات والمؤسسات الحكومية - وهذا جزء من دراستهم - فلا يزالون يعانون من عدم تفرغ الكثير من العاملين في هذه الاماكن لتدريبهم واهمالهم مما يقلل من الاستفادة المطلوبة، فالتدريب جزء لايتجزأ من التعليم التطبيقي. وبالنسبة لخريجي المعاهد فلا يزال كثير من الشركات والقطاعات الاهلية تنظر اليهم كخريجي ثانوية عامة وفي شركة البترول الوطنية يعينون في الوظيفة نفسها والراتب نفسه مع خريجي الثانوية، وحتى الحكومة لاتشجعهم التشجيع الكافي وان كانت مطالبات نواب مجلس الامة قد تجعل لهم بعض الامل، وفي مجال الخدمة العسكرية يساوون بغيرهم ممن هم دون مستواهم، اما مجال اكمال الدراسة للمتفوقين منهم فضئيلة جدا .

لذا فاننا مع رغبتنا الملحة وفرحنا بتوجه البلد الى هذا المجال المهم في التعليم لكننا نحذر من ان هذا التوجه اذا كان على غير دراسة حقيقية وجادة فان النتائج ستكون عكسية كما حدث في جامعة الكويت خصوصا وان مولد الهيئة قد جاء مع فترة التقشف وترشيد الانفاق، لذا فاننا نوصي بأن:

١) تشكل لجنة عليا للتعليم العالي تبحث في الخطط السليمة للتعليم العالي وطرق توزيع الطلاب والطالبات على المعاهد والجامعة، وربط كل ذلك بتخطيط التعليم الثانوي وبالتخطيط الوظيفي، وبالا تكون القرارات ارتجالية .

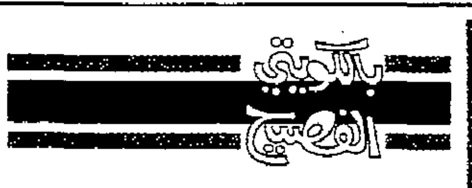
٢) اعطاء الهيئة العامة مجالا اكبر للتحرك والتخطيط عن طريق زيادة ميزانيتها، وامدادها بالخبرات الموجودة في البلد وتشجيع الكويتيين للعمل فيها وتحسين كادرهم الوظيفي، واعطاء المعاهد مجالا اوسع للتحرك في اطار الهيئة .

٣) حل المشاكل التي يعاني منها الطلبة قبل وبعد تخرجهم من المعاهد .

٤) ايجاد البدائل لما هو موجود كانشاء جامعة تطبيقية تستوعب الخريجين من الثانوية، والبدء بعمل الجامعة المسائية، وزيادة التخصصات في الجامعة الحالية .

٥) تشجيع الخريجين الكويتيين على اكمال دراساتهم العليا لسد النقص الحاصل في المعاهد والجامعة .

المهندس وائل الحساوي



«ليلة الظلمه باينه من غضر».
بمعنى ان المشكلة الكبيرة يستدل عليها من مقدمتها.
● في العراق: «الشهر من هلاله يبين».
ويقال في معناة بلهجة الموصل ايضا: «طبخة الطيبي تطلع غيحته من العصغ»، اي: تظهر ريحة الاكل الطيب من العصر اي قبل نضوجه في المساء.
● في فلسطين: «الشهر المليح يبين من اوله».
● في مصر: «الليلة النيرة من العصر بينه». (النيرة: المنيرة. ويروى ايضا بصيغة: تبان من العصر».

اتجاه جبري

وكيل وزارة النفط الجديد

تعيين وكيل وزارة جديد لوزارة النفط والصناعة في الاونة الاخيرة اعاد شيئا من انتباه القوم الى هذه الوزارة المنسية !! جاء تعيين الوكيل الجديد .. بعد فترة مخاض عسيرة استمرت خلال السنتين الماضيتين !

والعالمون ببواطن الامور هم ادرى بشعاب مكة !!. هذا التعيين يشكل بحد ذاته لفتة من السيد الوزير ورعايته التي جاءت بعد فترة ليست بقصيرة لشؤون بيت الوزارة. والتي جاءت في خضم الحديث عن شؤون وشجون النفط ما بين اروقة المجلس الجديد !! .. خلال السنوات الماضية، وبالتحديد بعد زواج الوزارة الشرعي لمؤسسة البترول الكويتية وانشائها، والتي بها اضيفت مهمة كبيرة الى مهام الوزير والتي هي بالتاكيد مهمة ثقيلة!! خصوصا عند تفحص ما تشرف عليه هذه المؤسسة (الشريكة) من شركات ومؤسسات تعمل في قطاع النفط وملحقاته.

يأتي تعيين وكيل جديد بمثابة زوج جديد لوزارة شابة شابت في شبابها !! وغاب عنها بعلها !! وهو بمثابة عريس نتمنى له التوفيق في مسعاه ونشد على كلتا يديه لتقدمها وكوننا كذلك ولكبر حجم المسؤولية، المناطة بالوزير والوكيل الجديد فاننا نهمس همسا خفيفا عله يكون ناقوسا في ليلة صمت ! باعتبار ان القطاع النفطي من الحساسية بمكان ومن الاهمية بموقع باشرافه على ايراد وقوت البلاد ولا بد من اعطائه جل الاهمية والعناية. وباعتباره ايضا، ان البلاد تعيش في لحظة جفاف اقتصادي وفناء في اجيال النفط واقتصاديي الطاقة بل وانقراضهم!! ناهيك عن الاعداد الرقمية التي تتناثر هنا وهناك ويفاخر بها !!!.

ما هو مطلوب يا سعادة الوكيل بناء جيل نفطي قادر على تحمل مسؤولية نفط المستقبل هذا ان وجد !!! وقادر ايضا على نقل هذه المسؤولية الى الجيل المقبل، دعك عن كفاءات اليوم وخبرات الامس! والتباهي بها ما بين لحظة وضحاها.

لفتة الى الوكيل الجديد .. الذي نأمل ان يكون جديدا في كل شيء !! ولنسيان عقلية النفط السابقة !!! والبدء بعقلية اكثر وضوحا واكثر املا !! وحتى يكون الزواج سعيدا. امنياتنا لكم بالرفاه والبنين وجعلها الله سنين عسلا !!!..

عمران العيسى

عندما تفقد النكتة نكهتها !

النكتة فن قائم بذاته، وهي تؤدي غرضها في الترفيه عن النفس و«الفرفشة» عندما تستكمل شروطها في سبكها وطريقة القائها والاهم ان لا تمس الاخرين او تجرح مشاعرهم.

وقد اشتهرت مجالس العرب منذ القدم بالنوادر والطرائف وبرز من شخصياتها جحا وأشعب وسواهما.

لكن النكتة تفقد نكهتها وعناصرها الاساسية عندما تصبح تطاولا على الغير لا سيما واننا نلاحظ احيانا تطاولها على مقدسات وهنا لا يسعني الا لفت النظر الى وسائل الاعلام واخص بعض المجلات والجرائد لتشديد الرقابة الذاتية على ما ينشر في ابواب طرائفها من نكات متطاولة يمجها مجتمعنا المحافظ وترفضها تربيتنا الاسلامية.

عادل العنزي



انسانيتنا تدفعنا لمد يد العون

لقد قرأت في جريدة القبس عدد ٤٨٥٨ الصادرة يوم الاربعاء الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٨٥ في الصفحة الاخيرة عن موضوع الاعتداء البشع الذي اصاب المواطن الكويتي «جديع علي الجدوع» من قبل رجلين من شرق اسيا عندما كان يقود سيارته «التاكسي» متوجها الى بيته بعد عناء يوم.

النقطة المثيرة والمهمة في هذا الموضوع.. الانسانية التي وجدت وتواجدت في ذلك الرجل صاحب الشاحنة «النساف» الذي وقف لمساعدة الرجل.

نحن عرب واصحاب انسانية، وان عاداتنا وتقاليدنا التي نشانا وتربينا عليها، لم ولن تمنعنا في المضي نحو مد يد العون لكل محتاج وايضا نتكاتف يدا واحدة في سبيل القضاء على المجرمين والمخربين في هذا البلد الامن الديمقراطي.

ابدي شكري وامتناني لسيادتك لتخصيصك وقتا لقراءة رسالتي هذه.. التي جعلتني اشعر بالراحة لكتابة ما يدور في ذهني من افكار تصل اليك.

وما هذه الرسالة الا تعبير عما يشعر به الانسان من الغيرة تجاه بلده ووطنه الكويت الذي يتمنى الامن والسلامة تسود كافة المناطق.

القارئة فاطمة محمد بدر

وطن الحرية

صراحة لا ادري بما ابدأ.. فهل ابدأ بالثناء على جريدتكم لانها اثبتت لقرائها مدى الحرية التي نعيش في ظلها في هذا الوطن الحبيب؟

فلقد نشرت جريدتكم بتاريخ ٨٥/١١/٢٣ عدد ٤٨٦١ بعنوان «كفى هذا الصمت» للاخ حسين العنزي وعندما قرأت الموضوع زاد اعجابي بجريدتكم الموقرة نظرا لان هناك القليل من صحافتنا التي توافق على نشر مثل هذه المواضيع.

وانتهز هذه الفرصة لاقدم الشكر الجزيل للاخ كاتب الموضوع لانه وضع النقاط على الحروف ولكن لي وجهة نظر اريد ان اقولها وهي ان حب الوطن ليس مجرد حبر على ورقة جنسية ولكن الحب الحقيقي يكمن في القلب ونحن نعلم بأن الدولة لم تقصر بحق اي مواطن سواء كان كويتيا او من دون او وافدا.

وختاما ارفع يدي الى المولى عز وجل بان يحفظ الكويت وحكامها وشعبها من كل مكروه.

احمد نايف

سجن الشامية وليس جنة كيفان

ارسل لكم هذه الامانة لتصل عن طريقكم الى المسؤول عن طالبات السكن بالشامية واقصد بهذا سجن الشامية وليس جنة كيفان. والله بصراحة ان رسالتي هذه ما هي الا شكوى نابعة من صميم قلبي لان القلم يعجز عن التعبير عما في قلوبنا والسبب ان قد بعثت بكثير ولا ادري السبب في عدم الجواب الا يوجد جواب ام انه لم يصل الى يد المحررين ام ان هناك بعض المفاجآت تنتظرنا؟!

ودخلت السكن وحكم علي الزمن ان اعيش مؤبدة لعدد من السنين. واذا اردنا ان نرى ان هناك فرقا شاسعا وكبيرا بين سكن الجامعة وسكن الشامية فما هو السبب؟ هل يمكن ان يكون انهن في مستوى رفيع ونحن.. ماذا نقول لانفسنا على هذا القدر فاذا دخلت سكننا ستجد وكانك قد دخلت الى منزل عزابية من الرجال وليس سكنا والله لا يريكم موضوع الطعام والطباخات.

لا نرجو الا ان يحضر احد المسؤولين ليرى ويشاهد بعينه شرط ان تكون الزيارة مفاجئة ودون علم لمشاهدة السكن على حقيقته. «اذا غاب القط العب يا فار»!

طالبات السكن بالشامية

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩٠	—
دولار كندي	١	٢١٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٥٠٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٨٥٠	١٣٩
جنيه استرليني	١	٤٢٧	—
مصري نقدي	١	١٧٦	—
مصري تحويل	٤٥٨	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٤٦	—
جنيه قبرصي	١	٥٣٧	—
دينار اردني	١	٧٨٤	—
دينار عراقي	١	٢٧٦	—
دينار تونسي	١	٣٧٦	—
دينار بحريني	١	٧٧٢	—
دينار يمني ج	١	٨٤٨	—
درهم امارات	١٠	٧٩٣	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣١
ريال سعودي	١٠	٧٩٧	—
ريال قطري	١٠	٨٠٠	—
ريال عماني	١	٨٤٢	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥٨٠	٣٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٧٠٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٤٠٠	١٦
ليرة سورية	١٠٠٠	١٠٠	٢٢
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٢٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٧٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	٦٠٠	١١٣
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٤٥٠	٣٧
فرنك سويسري	١٠٠٠	٦٥٠	١٣٨
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٦٥٥	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٧٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٤٥٢	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠٠	١٠١
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	١٦٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٢٥٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٧٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٠٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٦٤
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣١٠٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣١١٠

* المزيني (٨٥/١١/٢٦)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/١١/٢٦

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣١١٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٣١٠٠
ذهب عشر تولات	٣٦٤
ذهب اونصة	١٠٢

الذهب في لندن

١٩٨٥/١١/٢٦

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٣١,٥٠	٣٣١,٦٥
الفضة بالدولار	٦,٢٧	—

الفوائد على الدينار

(١٩٨٥/١١/٢٦)

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

المدة	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٤ ١٥/١٦	٣ ١٥/١٦
شهر	٥ ١٣/١٦	٤ ٩/١٦
٣ اشهر	٧ ١/١٦	٦ ٥/٨
٦ أشهر	٧ ١/٤	٦ ٣/٧
سنة	٧ ٣/٨	٦ ٧/٨

الفائدة على الدولار

١٩٨٥/١١/٢٦

	شهر	٣أشهر	٦أشهر
لندن	٨ ١/٨	٨ ١/٨	٨ ١/٨
باريس	٧ ١٣/١٦	٧ ١٣/١٦	٧ ١٣/١٦
زيوريخ	٨	٨	٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٦١,٢٠	٦١,٤٠
الريال السعودي	٤,٨٩	٤,٩٢
الدولار الاميركي	١٧,٩٠	١٨,٠٥
الجنيه الاسترليني	٣٦,١٠	٣٦,٣٠
الفرنك الفرنسي	٢,٢٨	٢,٣٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٤	١,٣٦
غرام الذهب٩٩٩		١٧,٧٠
غرام الفضة		٣,٧٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاثنين:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	—	—
٢	—	—
٣	—	—
٤	—	—
٥	—	—
٦	—	—
٧	—	—
٨	—	—
٩	—	—
١٠	ايفر مور بلوم	بنامية
١١	—	—
١٢	—	—
١٣	تلوند روترام	هولندية
١٣	—	—
١٤	—	—
١٤	—	—
اسكلة٢	القارس (١)	كويتية
اسكلة٣	دونا صوفيا	يونانية
اسكلة٤	—	—
١٥	ايستين برايد	بنامية

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية:
نيكولاي مورزوف روسية

■ حقيبة القبس الاقتصادية ■

الفلبين تبحث عن تفسيرات لزيادة حسابات بنكها المركزي ٦٥٠ مليون دولار ؟!

● قال محافظ البنك المركزي في مانيلا ان البنك لاحظ تدفقا نقديا غير عادي بمبلغ ٦٥٠ مليون دولار خلال النصف الاول من عام ١٩٨٥، دون ان يتمكن من ايجاد تفسيرات لهذا التدفق.

وقال المحافظ لوكالة « رويتر » ان الاموال جاءت من خلال الوسائل المصرفية، وانما سجلت في حساب الخطأ والسهو لانه لا يمكن تفسيرها طبقا للمصطلحات العادية للميزانية السنوية.

واضاف المحافظ ان الاموال تعتبر الان من الاحتياطيات الاجنبية للبلاد.

ومن جهة اخرى اعرب ثلاثة من اعضاء المعارضة في البرلمان الفلبيني عن شكوكهم بان هذه الاموال قد تستخدم في تمويل الانتخابات الرئاسية المقبلة في شهر فبراير ١٩٨٦.

تايوان تصدر شهادات ايداع بـ ٦ بلايين دولار تايواني

● قال مسؤول في بنك تايوان المركزي ان البنك اصدر ما قيمته ٦ بلايين دولار تايواني من شهادات الايداع و٣ بلايين من السندات الحكومية.

واضاف المسؤول ان شهادات الايداع تستحق خلال فترة ٢-٣ سنوات وتحمل فائدة تتراوح بين ٧ و٤/١ ٧ بالمائة، وسيتم بيعها الى البنوك المحلية والاجنبية.

اليابان ترفع سقف استثمارات مؤسساتها المالية في السندات

● قال هنري كوفمان، رئيس الاقتصاديين في « سالومون بروذرزانك » ان من المرجح ان ترفع وزارة المالية اليابانية السقف المحدد بنسبة ١٠ بالمائة والذي يسمح للمؤسسات المالية باستثماره في السندات والاوراق المالية غير المقومة بالين الياباني.

وكان كوفمان قد توقع في العام الماضي ان يرتفع السقف المذكور الى ما بين ١٥ و٢٠ بالمائة.

الهند تخفض الروبية مقابل الاسترليني

● خفض بنك الاحتياط الهندي سعر صرف الروبية الهندية مقابل الجنيه الاسترليني الى ٥,٦٩٤٨ جنيهات لكل ١٠٠ روبية هندية اعتبارا من يوم الاثنين الماضي. وكان سعر الروبية قد خفض الى ٥,٧٦٠٤ جنيهات لكل ١٠٠ روبية يوم الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

ازدياد تدفق الاموال اليابانية الى الخارج

● تتقسم الاراء بين المسؤولين النقديين في اليابان ونظرائهم الاميركيين حول الاثار الناجمة عن ارتفاع سعر صرف الين الياباني مدعوما بالاسعار القوية للفائدة قصيرة الاجل على الين، على التدفق الحالي المرتفع الذي تشهده الاموال اليابانية الى الخارج.

ويقول مسؤولون نقديون كبار في اليابان ان هجرة الاموال خلال شهر اكتوبر الماضي قد تزيد، على الارجح، عن ستة بلايين دولار، على الرغم من الارتفاع المتسارع في سعر الين والذي يستمد دعما من النمو السريع في اسعار الفائدة قصيرة الاجل.

«اوكسفام» تسحب حسابها من بنك «باركليز»

● قررت وكالة الغوث الدولية (اوكسفام) في لندن سحب حسابها من بنك « باركليز » البريطاني بسبب تورطه في عمليات مالية في جنوب افريقيا.

وقال رئيس مجلس الوكالة كريس بارير لوكالة « رويتر » يوم الاحد الماضي ان وجود البنك في جنوب افريقيا يعتبر رمزا للتورط البريطاني اقتصاديا في التمييز العنصري، وان عمل الوكالة لن يكون منذ الان مرتبطا ببنك « باركليز ».

ويذكر ان حساب الوكالة لدى البنك يبلغ حوالي ٤٣ مليون جنيه استرليني.

بنغلادش تخفض عملتها مقابل الدولار الاميركي

● ذكرت مصادر البنك المركزي البنغلادشي ان البنك خفض سعر صرف وحدة العملة المحلية (التاكا) مقابل الدولار الاميركي الى ٣٠,٤٦ وحدة مقابل دولار اميركي واحد مقارنة مع ٢٩,٩٧ « تاكا » سابقا.

الصين توحد ادارتي مصرفي الشعب وبنك الصين

● ذكرت الطبعة الدولية لصحيفة « الشعب » الصينية أنه تم تعيين رئيس فخري جديد وستة اعضاء جدد في مجلس ادارة بنك الصين (بنك اوف تشاينا) وهو البنك الذي يتولى ادارة الاموال بالعملات الاجنبية في البلاد.

وقالت الصحيفة ان شين موهوا، رئيس بنك الشعب الصيني تم تعيينه رئيسا فخريا لبنك الصين، في خطوة وصفها المصرفيون الاجانب بانها تهدف الى توحيد ادارة المصرفين.

تقلص قروض البنوك الدولية لاسطول اليونان التجاري

● قال مصرفيون ومحامو شركات ملاحية في بيراوس باليونان ان البنوك الدولية اخذت تقلص قروضها لصناعة الاسطول التجاري اليوناني الذي يعاني من ازمة خانقة، وذلك ضمن عملية يصفها كل من الجانبين بانها مؤلمة.

فقد تراجع اجمالي القروض المستحقة الى ما بين ١,٩ - ٢ بليون دولار مقارنة مع ٣ بلايين دولار عام ١٩٨٣، فضلا عن ان هناك ١٠٠ باخرة يونانية او اكثر كانت تحتجزها البنوك منذ ذلك الوقت.

واضاف هؤلاء انه بسبب انخفاض اسعار السفن، فان البنوك غالبا ما تذكر جزءا من القيمة الاسمية لقروضها عندما تحبس السفن المرهونة.

ارتفاع الطلب على الالات الاميركية

● قالت جمعية اصحاب الصناعات الميكانيكية الاميركية ان الطلب على الماكينات والالات الاميركية ارتفع الى ٢٣١,٦ مليون دولار خلال شهر اكتوبر الماضي، مقارنة مع ١٧٤,١ مليون دولار في شهر سبتمبر الذي سبقه.

بريطانيا «الأبخل» أوروبياً في تقديم المساعدات

قال خبير في المناخ العالمي امس، انه يتعين على افريقيا ان تتاهب لمواجهة الجفاف حتى عام ٢٠٤٠ على الاقل، وتستعد لاعادة توطين اعداد كبيرة من الذين يفرون عبر الحدود.

وقال البروفسور هربرت لامب، من وحدة الابحاث المناخية في جامعة «ايست انجليا» ببريطانيا: «يجب ان نتاهب لما هو اسوأ فقد نواجه كارثة سكان كبرى».

وتكهن لامب بان يستمر الجفاف الذي تكبت به منطقة الساحل شبه الصحراوية منذ الستينات حتى ٥٠ عاما مقبلة على الاقل، وقال في مؤتمر يبحث في الخلفية الجغرافية لجفاف افريقيا، ان الامطار القليلة والتي لا يمكن التنبؤ بها، وهي جزء من دورة مناخية تستمر ٢٠٠ عام، ترجع الى حزام المطر الاستوائي الذي يتجه نحو الجنوب.

وقال لامب ان هناك حاجة لعقد مؤتمر للدول الافريقية للتخطيط لاعادة توطين شعوب دول الساحل التي تضم السودان واثيوبيا ايضا.

وحضرت وكالة الاغاثة الدولية «اوكسفام» المؤتمر وانتقدت سجل بريطانيا في المساعدات الاجنبية.

وقال ريتشارد كوبلاند، منسق الخدمات الخارجية للوكالة ان ميزانية المعونة التي تبلغ ٣٣ر٠ بالمائة من اجمالي الناتج القومي تجعل بريطانيا «أبخل دولة في اوروبا تقريبا».

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/١١/٢٦	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٦٥١٣	٠,٢٩٠٣	١,٧٣٨٥	٧,٨٤٠٠	٢,٠١٥٠	٢,١٠٥٠	٠,٦٨٦١	٢,٥٧٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٦٨٥١	٠,٧٧٠٠	٤,٦١١٤	٢٠,٧٩٥٧	٥,٣٤٤٨	٥,٥٨٣٥	١,٨١٩٩	٦,٨١٦٩
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٩٤٣	٠,٠٧٩٠	٠,٤٧٣٤	٢,١٣٥٠	٠,٥٤٨٧	٠,٥٧٣٢	٠,١٨٦٨	٠,٦٩٩٨
ريال سعودي	٠,٢٧٣٨	٠,١٠٣٢	١,٠٠٥٦	—	٠,٠٧٩٥	٠,٤٧٦١	٢,١٤٧١	٠,٥٥١٨	٠,٥٧٦٥	٠,١٨٧٩	٠,٧٠٣٨
دينار كويتي	٣,٤٤٤٧	١,٢٩٨٦	١٢,٦٤٨٩	١٢,٥٧٧٦	—	٥,٩٨٨٦	٢٧,٠٠٦٥	٦,٩٤١١	٧,٢٥١١	٢,٣٦٣٤	٨,٨٥٢٩
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥٧٥٢	٠,٢١٦٨	٢,١١٢١	٢,١٠٠٢	٠,١٦٦٩	—	٤,٥٠٩٦	١,١٥٩٠	١,٢١٠٨	٠,٣٩٤٦	١,٤٧٨٢
فرنك فرنسي	٠,١٢٧٥	٠,٠٤٨٠	٠,٤٦٨٣	٠,٤٦٥٧	٠,٠٣٧٠	٠,٢٢١٧	—	٠,٢٥٧٠	٠,٢٦٨٤	٠,٠٨٧٥	٠,٣٢٧٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٩٦٢	٠,١٨٧١	١,٨٢٢٣	١,٨١٢٠	٠,١٤٤٠	٠,٨٦٢٧	٣,٨٩٠٨	—	١,٠٤٤٦	٠,٣٤٠٥	١,٢٧٥٤
فرنك سويسري	٠,٤٧٥٠	٠,١٧٩١	١,٧٤٤٤	١,٧٣٤٥	٠,١٣٧٩	٠,٨٢٥٨	٣,٧٢٤٤	٠,٩٥٧٢	—	٠,٣٢٥٩	١,٢٢٠٩
جنيه استرليني	١,٤٥٧٥	٠,٥٤٩٤	٥,٣٥١٩	٥,٣٢١٧	٠,٤٢٣١	٢,٥٣٣٨	١١,٤٢٦٦	٢,٩٣٦٨	٣,٠٦٨٠	—	٣,٧٤٥٧
مارك الماني	٠,٣٨٩١	٠,١٤٦٦	١,٤٢٨٧	١,٤٢٠٧	٠,١١٢٩	٠,٦٧٦٤	٣,٠٥٠٥	٠,٧٨٤٠	٠,٨١٩٠	٠,٢٦٦٩	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٥/١١/٢٦

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح شراء	اسعار الافتتاح بيع	اسعار الاغلاق شراء	اسعار الاغلاق بيع	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩		
٢	تورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—		
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—		
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥		
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥		
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٣٧٥	—	٩٢,٣٧٥	—		
١٢	آسيسا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—		
١٣	الشركة السويدية الائتمانية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—		
١٤	دارت وكرافت	١١,٧٥	٨٩/٣/١	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥		
١٥	اورينت ليسنج	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢,٦٢٥	—	١٠٢,٦٢٥	—		
١٦	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥		
١٧	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,١٢٥	—	١٠١,١٢٥	—		
١٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥		
١٩	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥		
٢٠	يوروفيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥		
٢١	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥		
٢٢	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٢,٨٧٥	١٠٢	١٠٢,٨٧٥	—	
٢٣	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٣	١٠٢,٥	١٠٣		
٢٤	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٣	١٠٣,٥	١٠٣	١٠٣,٥		
٢٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨,٦٢٥	—	٩٨,٦٢٥	—		
	المجموع الكلي								

نـدوة اماراتيـة حـول تنظيـم مهنة المحاسبة والمراجعة

بدأت في مدينة العين بالامارات أمس أعمال ندوة تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة بدولة الامارات العربية المتحدة التي تنظمها جامعة الامارات بالتعاون مع جمعية التجاريين والاقتصاديين.

واكد الرئيس الاعلى لجامعة الامارات الشيخ نهيان بن مبارك الذي افتتح الندوة في كلمته امام المشاركين في الندوة على اهمية البحوث المطروحة، ليس لكونها اساسا لممارسة مهنة المحاسبة والمراجعة ولتحقيق الانضباطات الفنية والسلوكية فيها، باعتبارها واحدة من اقدم المهن الرئيسية في المجتمعات، بل لارتباطها المباشر بالابعاد المالية والاقتصادية والانتاجية والسلوكية والرقابة النوعية لخطط التنمية في الهيئات والمؤسسات والمجتمعات في الدول.

وقال الشيخ نهيان ان تنظيم مثل هده الندوة ياتي منسجما مع الوظيفة الاجتماعية للجامعة ومترجما لدورها الريادي.

وتحدث رئيس جمعية التجاريين والاقتصاديين بدولة الامارات علي سعيد الشرهان في كلمة امام الندوة عن أهمية دور المحاسبة واثرها على خطط وبرامج التنمية، مؤكدا على اهمية تنظيم عملية الممارسة المهنية للارتقاء بالمهنة ورفع كفاءة العاملين بها.

وقال عميد كلية العلوم الادارية والسياسية الدكتور عبد الحافظ الكردي ان هذه الندوة التي تستمر يومين والتي تعقد لاول مرة، تاتي في اطار اسهام الجامعة وتفاعلها مع المجتمع في اثراء مسارات التنمية.

وتشارك في اعمال هذه الندوة ايضا وزارات المالية والصناعة والاقتصاد والتجارة ومعهد التنمية الادارية والمكاتب المهنية بدولة الامارات.

وذكر الدكتور عبد الحافظ الكردي ان ندوة خاصة بالمصارف ودورها في الانشطة الاقتصادية ستعقد يوم ١٤ ديسمبر المقبل، بالتعاون مع المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة.

اسواق مالية سويسرية تعمل بالكمبيوتر

قال نائب رئيس «سويس ناشنال بنك» السويسري ان البنك يؤيد الاقتراح الداعي بانشاء اسواق المستقبل.

وتعكف الاسواق المالية السويسرية منذ مدة على دراسة خطط لانشاء اسواق مالية مستقبلية للتداول تعمل على انظمة كمبيوتر.

واضاف المسؤول السويسري ان الوسيلة المقترحة ستحقق غرضا نافعا ولا تشكل اي تهديد للنمو المنتظم في العرض النقدي في سويسرا.

«بريتش بتروليوم» ربحت ٤ر١ بليون دولار

بلغت ارباح شركة «بريتش بتروليوم» البريطانية قبل الضرائب بواقع ٣ر٧ بالمائة خلال الربع الثالث من العام الحالي لتصل الى ٤٢ر١ بليون دولار.

وقالت مصادر الشركة ان تحسن العائدات في قطاعي التكرير والتسويق تجاوز الاثار العكسية الناجمة عن انخفاض الدولار الاميركي.

■ تقرير القبس التجاري ■

ازمة القصدير العالمية تهدد بقطع ارزاق عمال تايلند وبوليفيا

● قال متحدث باسم مجلس التعدين الخاص في بانكوك ان ٣٩٠ منجما اخر للقصدير ستضطر الى التوقف عن العمل ويتم اغلاقها ويسرح ٢٤ الف عامل، اذا ما تدنى سعر القصدير العالمي الى ٥ر١٩ رينغت للكيلو غرام الواحد.

من جهة اخرى قال رئيس جمعية منتجي القصدير في لاباز، ان صناعة القصدير البوليفية ستنهار اذا ما تراجع سعر تصديرها الى ما دون اربعة دولارات للرطل الواحد.

قمح

● ذكر متداولون في بورصة باريس ان الاتحاد السوفيتي اشترى كمية تتراوح بين ٥٠٠ و٧٠٠ الف طن من القمح الفرنسي ليتم تسليمها خلال الفترة من يناير الى مارس المقبلين، وبسعر ١٠٨ دولارات للطن الواحد.

أرز

● ذكرت صحيفة «الشعب» اليومية الصينية ان الصين الشعبية وقعت عقدا تبيع بموجبه البرازيل ٣٥ الف طن من الارز.

واضافت الصحيفة انه يمكن للصين ان تبيع اكثر من هذه الكمية بكثير اذا ما تم تسليم هذه الكمية في موعدها.

توازن

● قال بنك «كريدت سويس» في بيان صدر عنه في زيوريخ ان النمو الثابت في الطلب على الفضة مصحوبا بعرض ثابت يجب ان يؤدي بشكل تدريجي الى اعادة التوازن في السوق.

صفقة

● تدرس ايطاليا حاليا احتمال تزويد مصر بدقيق القمح ولكنها لم تتوصل حتى الان الى اية اتفاقيات تعاقدية.

جاء ذلك على لسان متحدث باسم وزارة الخارجية الايطالية.

دخـل

● ذكر وزير الزراعة الفرنسي ان من المتوقع ان ينخفض دخل المزارعين الفرنسيين من الحبوب ولحوم الابقار بنسبة ٢٧ و١١ بالمائة على التوالي، حسب التقديرات الحقيقية، بينما سينخفض معدل دخل المزارعين بحوالي ١ر٧ بالمائة.

بـن

● توقع مصدرون وسماسرة برازيليون ان يبلغ محصول البرازيل من البن خلال الموسم المقبل ١٩٨٦/١٩٨٧ ما بين ١٤و١٧ مليون كيس زنة ٦٠ كيلو غراما.

واضاف هؤلاء ان معهد البن البرازيلي قد يضطر الى اغلاق باب التسجيل للتصدير للربع الحالي اذا ما استمر الاقبال عليه شديدا كما كان منذ البداية.

فـول

● ذكرت الجمعية القومية الاميركية لمعالجة فول الصويا ان الجمعية سحقت ٩ر١٨ مليون بوشل من هذه السلعة خلال الاسبوع المنتهي في ٢٠ نوفمبر الحالي مقارنة مع ١٩ مليون بوشل خلال الاسبوع الذي سبقه، و٦ر٢٠ مليون بوشل خلال الاسبوع نفسه من العام الماضي.

كتان

● قال متداولو سلع في بورصة تورنتو ان كندا باعت حوالي الفي طن من بذور الكتان الى احدى الدول الاوروبية الغربية.

وقالت المصادر انه لم يكشف النقاب عن الفترة التي سيتم خلالها تسليم الشحنة.

احصاءات

● جاء في احصاءات وزارة الزراعة الاميركية ان الولايات المتحدة باعت ١٩٢٩٠٠ طن من القمح خلال الاسبوع المنتهي في ١٤ نوفمبر الحالي، وهو ادنى معدل بيع تسجله مبيعات القمح خلال هذا العام، واقل بنسبة الثلثين عن الاسبوع الماضي.

بوكسيت

● وافقت جمعية البوكسيت العالمية على صيغة مؤشر لمقترحاتها المتعلقة بالحد الادنى من اسعار الالمنيوم والبوكسيت.

ويذكر ان البوكسيت من الصخور التي تعتبر مصدرا مهما لاستخراج الالمنيوم.

حجر

● قالت وزارة الزراعة الاميركية انها فرضت الحجر الزراعي على منطقة في مقاطعة سانتا كلارا بولاية كاليفورنيا، وذلك للحيلولة دون انتشار ذبابة الفاكهة الشرقية.

ويقيد الحجر انتقال حوالي ١٠٠ صنف من الفاكهة والمكسرات والخضروات خارج المقاطعة.

فوائد البنك الوطني على الودائع الثابتة

في ما يلي اسعار الفوائد على الودائع الثابتة كما اعلنها بنك الكويت الوطني امس:

	الدينار الكويتي	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني
اسبوع	٤	٧ ١١/١٦	١١ ٥/١٦
شهر	٦	٧ ١١/١٦	١١ ٣/١٦
شهران	٦ ٣/٨	٧ ١١/١٦	—
٣أشهر	٦ ٣/٨	٧ ١١/١٦	١١ ١/ ٨
٦ أشهر	٦ ٥/٨	٧ ١١/١٦	١١
سنة	٦ ٧/٨	٧ ١٣/١٦	١٠ ١٣/١٦
١٨شهرا	٧ ١/٨	—	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الثلاثاء — التاريخ: ١٩٨٥/١١/٢٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٤,٨٦٠	٤,٨٢٠	٤,٨٢٠	١٥٠٠٠	٧٢٧٨٠	٣	٥,٠٠٠	١١/٢٠		٤,٧٨٠	٠,١٨٠-
٢	بنك الخليج							٣,٦٩٠	١١/٢٥		٢,٨٤٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	٢,٨٤٠	٢,٨٢٠	٢,٨٤٠	٦٠٠٠	١٦٩٨٠	٢	٢,٨٤٠	١١/٢٥			
٤	البنك الاهلي الكويتي							٣,٠٠٠	١١/١١			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٣,٩٢٠	١٠/٢٨			
٦	البنك العقاري الكويتي	٢,٩٠٠	٢,٨٤٠	٢,٨٤٠	١٨٠٠٠	٥١٣٠٠	٢	٢,٨٨٠	١١/٢٥		٢,٨٢٠	٠,٠٤٠-
٧	بنك برقان							٢,٩٠٠	١١/١٦			
٨	بيت التمويل الكويتي							٢,٧٤٠	١١/١١			
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							٠,٨٢٠	١١/٢٠		٠,٨٠٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							١,٠٤٠	١٠/٢٧			
	ثالثا: قطاع التامين											
١٢	الكويت للتامين							٦,٠٠٠	١٠/٥			
١٣	الخليج للتامين											
١٤	الاهلية للتامين							٣,٦٠٠	١٠/١٩			
١٥	وربة للتامين											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٦	عقارات الكويت		—					٢,٨٦٠	١١/٢٥			
١٧	العقارات المتحدة							١,٦٠٠	١١/٢			
١٨	الوطنية العقارية							١,٤٦٠	١١/١٤			
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
١٩	الصناعات الوطنية							٢,٨٦٠	١١/١٣			
٢٠	الانابيب المعدنية											
٢١	اسمنت الكويت											
٢٢	مخازن وصناعة التبريد											
٢٣	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٤	الخليج للكيبلات							٨,٢٥٠	١١/٦			
٢٥	صناعة الميلامين الكويتية											
٢٦	اطارات الكويت											
٢٧	الكويتية للصناعات الدوائية							٠,٨٠٠	١٠/٦		٠,٨٠٠	
٢٨	الكويتية للاستثمار البترولي											
٢٩	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٠	النقل البري											
٣١	السينما الكويتية الوطنية											
٣٢	الفنادق الكويتية											
٣٣	المخازن العمومية							٠,٩٠٠	١١/٣			
٣٤	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)	٠,١٧٢		٠,١٧٢	١٠٠٠٠	١٧٢٠	١	٠,١٧٨	١١/٢٠		٠,١٦٨	٠,٠٠٦-
٣٥	الهواتف المتنقلة							٠,٩٥٠	١١/٢٥		٠,٩٥٠	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٦	نقل وتجارة المواشي							٢,٣٧٠	١١/١٦			
٣٧	الاسماك الكويتية المتحدة							١,٧٠٠	١٠/٢			
٣٨	الكويتية المتحدة للدواجن							١,٨٥٠	١١/٢٥			
٣٩	الكويتية للاغذية							٢,٤٠٠	١١/٢٣	١,٨٧٠		
٤٠	المنتجات الزراعية											
	المجموع الكلي				٤٩٠٠٠	١٤٢٧٨٠ د.ك	٨					

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها « ميرل لينش انترناشيونال »

اسم الشركة ١٩٨٥/١١/٢٦	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٧ ٣/٤
بوردن انك	٤٨ ١/٤
بوروز كوربوريشن	٥٩ ١/٢
داتا جنرال	٤٢ ١/٨
كاتربيلر	٣٩ ٧/٨
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٦٣ ٣/٤
كرايزلر	٤٢ ٣/٨
سيتي كورب	٤٦
كلوريكس	٤٦ ١/٨
دير أند كومباني	٢٧ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١١٦ ١/٨
دو كيميكالز	٣٨ ١/٨
دوبونت	٦٣
ايستمان كوداك	٤٨
ايكسون	٥٢ ٧/٨
فايرستون	٢٠
فلور كوربوريشن	١٥ ٣/٨
فوستر ويلر	١١ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٦٥
جنرال موتورز	٧٠ ٣/٤
جنرال داينامكس	٦٨ ٣/٤
كوديير	٢٨ ٧/٨
هاليبرتون	٢٨
هيلت اند باكارد	٣٤ ١/٤
هيلتون هوتيل	٦٦ ٣/٤
هوليداي ان	٥٥ ١/٨
هوندا موتورز	٥٧ ٥/٨
اي بي ام	١٣٨ ٧/٨
اي تي تي	٣٣ ٣/٨
جونسون - جونسون	٤٧
ليتون اندستريز	٨١
ماكدونيل دوغلاس	٧١ ٥/٨
مينسوتا ماينتغ	٨٢ ١/٨
جيه بي مورغان	٥٦ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٣٧ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٣٢ ١/٢
بان اميركان	٧ ٣/٤
بيبسي كومباني	٦٦ ١/٨
بولارويد	٣٧ ٣/٨
شلومبرغر	٣٦ ٥/٨
اس سي ام كوربوريشن	٧٣ ٣/٨
سينجر كومباني	٤٠ ٣/٨
سوني كوربوريشن	١٨ ٧/٨
سكويب	٧٥ ١/٤
سينتكس	٧٦ ١/٨
تيليداين	٢٧٨ ٣/٤
تكساسكو	٣٤ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٩ ٧/٨
أب جونز	١٣٣ ١/٨
وستنغ هاوس	٤٥ ٣/٤
مؤشر داو	١٤٥٦,٦٥
حجم التعامل بالملايين	٩١٧١

بورصة لندن

١٩٨٥ / ١١ / ٢١
أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
بريتش بتروليوم	٩٠	٥
بيتشام	٩٠	٣
بوتر	١٥	٣
امبريال كروب	١٧	٢
اي.سي.اي	١٤	٧
نات وست	٠٧	٧
رانك اورغانيزيشن	٥٧	٥
راكال	٣٠	١
صن اليانس	٥٨	٥
فيلنش لاقل	٤٧	٢

بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار ١,٤٣٦٥/٧٥
بلغ مؤشر الفايننشال تايمز —

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ١٢٧٨٣,١٠
معدل الفايننشال تايمز الصناعي —
معدل الفايننشال تايمز العام ٧٠٢,٠٦
معدل الداو جونز الصناعي ١٤٥٦,٦٥
مؤشر ستاندارد اند بور (٥٠٠ شركة) ٢٠٠,٣٦
حجم التداول في نيويورك ٩١٧٧١,٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/١١/٢٥ — اعلى سعر — التغير

١) باكستير لاب [illegible]
٢) انتل هارف [illegible]
٣) تيكساكو [illegible]
٤) كابسز لاير [illegible]
٥) تيكساس اويل [illegible]
٦) سجلب [illegible]
٧) ويستنغ هوس [illegible]
٨) ايه.تي.تي [illegible]
٩) بياتورس كو [illegible]
١٠) سيارز رو [illegible]

اسواق المال العالمية

(٨٥/١١/٢٦) — آخر سعر

● الولايات المتحدة:
سعر الفائدة للمقترضين الممتازين ٩,٥٠
الاموال الفدرالية ١٥/١٦ ٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٧,١٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما) ٩ ٥/٨

● بريطانيا
سعر البنك الاساسي ١١ ١/٢
انتربانك (اسبوعان) ١١ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما) ١١ ٣/١٦

● اليابان
سعر الخصم ٥
اموال تحت الطلب ٧ ٥/٨
انتربانك (٣ اشهر) ٨

ديوان المحاسبة رفع تقريره عن الحساب الختامي للادارة المالية للدولة الى سمو امير البلاد

قال وكيل ديوان المحاسبة يوسف صالح العثمان ان الديوان انهى تقريره عن الحساب الختامي للادارة المالية للدولة للسنة المالية ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥.

وابلغ العثمان وكالة الانباء الكويتية امس، انه تطبيقا لنص المادة ٢٢ من قانون انشاء الديوان رقم ٣٠ لسنة ١٩٦٤، قدم رئيس الديوان فارس عبدالرحمن الوقيان تقرير الديوان الى حضرة صاحب السمو امير البلاد ومجلس الامة ومجلس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد.

واضاف العثمان ان المادة ٢١ من قانون انشاء الديوان قضت باعداد هذا التقرير السنوي حيث ضمنه الديوان اهم الملاحظات التي اسفر عنها التدقيق والتفتيش خلال السنة المالية على الجهاز الاداري للدولة، والتى وردت بتقارير الديوان الدورية المرسلة له والتي كانت نتيجة لدراسته وفحصه للحسابات الختامية للادارة المالية للدولة.

ومن الجدير بالذكر ان دور ديوان المحاسبة يتلخص في الرقابة على الاموال العامة ممثلا للسلطة التشريعية في هذا المجال، بهدف التاكد من تطبيق القوانين والانظمة والتعليمات المالية ذات العلاقة بالانفاق العام والايرادات،

حيث يركز بذلك على تنمية التعاون والتفاهم بينه وبين الجهات التي يقوم بالتدقيق والتفتيش على اعمالها، متوخيا الصالح العام للوصول في النهاية الى تحقيق الاقتصاد في النفقة والكفاءة في الاداء.

الكويت الوحيدة التي لم تتجاوز حصتها

جميع اعضاء «اوبك» خرقوا التزاماتهم ورفعوا انتاج المنظمة الى ١٨ر٢ مليون برميل

كشفت مصادر نفطية صناعية عربية وثيقة الصلة بمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» ان مجموع انتاج دول المنظمة من النفط تخطى بشكل كبير الحد الاعلى الرسمي المقرر بحوالي ٢,٢ مليون برميل يوميا خلال الشهر الحالي ليبلغ حوالي ١٨,٢ مليون برميل يوميا من النفط.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية في اتصال هاتفي معها من فيينا امس ان اغلبية دول «اوبك» تخطت حصة انتاجها الرسمية المقررة والمتفق عليها ليرتفع بذلك مجموع انتاج الدول الاعضاء لاول مرة منذ العام الحالي الى حوالي ١٨,٢ مليون برميل يوميا خلال شهر نوفمبر الحالي.

ويذكر ان اعلى مستوى وصل اليه انتاج دول «اوبك» من النفط خلال العام الحالي كان في الشهر الماضي، حيث بلغ حوالي ١٧,٣٢٥ مليون برميل يوميا.

وقالت المصادر ان التقديرات الاولية لانتاج دول «اوبك» الـ ١٣ الاعضاء خلال الشهر الحالي تشير الى ان انتاج المملكة العربية السعودية من النفط بدأ يقارب حصة انتاجها (المتارجحة) والبالغة ٤,٣٥٣ ملايين برميل يوميا حيث يبلغ متوسط انتاجها الحالي حوالي ٤,٢٥ ملايين برميل يوميا من النفط.

وكانت المملكة العربية السعودية قد اعلنت مؤخرا واكثر من مرة انها سوف تزيد من مستوى انتاجها النفطي الذي وصل الى ادنى حد له لاول مرة في شهر اغسطس الماضي، حيث بلغ ٢,٢ مليون برميل يوميا، وذلك ردا على استمرار خرق اغلبية دول «اوبك» لمستويات الاسعار والانتاج الرسمية بما لايفيد معه استمرار تقديم تضحيات منفردة من اجل استقرار السوق النفطي العالمي ومنع تدهور اسعار النفط.

وذكرت المصادر ان نيجيريا تجاوزت حصة انتاجها المقررة من النفط ١,٣ مليون برميل يوميا بحوالي ٥٠٠,٠٠٠ برميل يوميا ويبلغ متوسط انتاجها الحالي حوالي ١,٨ مليون برميل يوميا.

وقالت المصادر ان العراق تجاوز كذلك حصة انتاجه النفطية البالغة ١,٢ مليون برميل يوميا بحوالي ٦٠٠,٠٠٠ برميل يوميا اذ يبلغ متوسط انتاجه اليومي الحالي حوالي ١,٨ مليون برميل يوميا كما تجاوزت دولة الامارات العربية المتحدة حصة انتاجها اليومية من النفط البالغة ٩٥٠,٠٠٠ برميل الى ١,٣ مليون برميل يوميا خلال الشهر الحالي.

واضافت المصادر ان اندونيسيا تجاوزت حصة انتاجها الرسمية البالغة ٢٨٠,٠٠٠ برميل يوميا الى حوالي ٤٥٠,٠٠٠ برميل يوميا

وتجاوزت فنزويلا حصة انتاجها النفطية البالغة ١,٥٥٥ مليون برميل يوميا الى حوالي ١,٧٥٠ مليون برميل يوميا كما تجاوزت الجزائر حصة انتاجها النفطية البالغة ٦٦٣,٠٠٠ برميل يوميا بنسبة ضئيلة فقد بلغ متوسط انتاجها اليومي حوالي ٧٠٠,٠٠٠ برميل يوميا في الشهر الحالي.

وقالت المصادر النفطية ان الغابون تجاوزت حصة انتاجها النفطية البالغة ١٣٧,٠٠٠ برميل يوميا فبلغت حوالي ٢٠٠,٠٠٠ برميل يوميا وتجاوزت الاكوادور حصة انتاجها النفطية المقررة وهي ١٨٣,٠٠٠ برميل يوميا الى حوالي ٣٦٠,٠٠٠ برميل يوميا وذلك خلال الشهر الحالي.

واشارت المصادر الى ان انتاج ايران انخفض عن حصة انتاجها النفطية البالغة ٢,٣ مليون برميل يوميا الى متوسط انتاج يومي يبلغ حوالي ٢,١ مليون برميل خلال الشهر الحالي، مع العلم بان انتاجها تجاوز حصتها المقررة الى ٢,٤٦٠ مليون برميل يوميا خلال شهر سبتمبر الماضي.

ولعل انخفاض مستوى الانتاج النفطي الايراني في الشهر الحالي سببه تاثرها بقصف جزيرة خرج التي تعتبر احدى المنافذ المهمة لتصدير النفط الايراني.

واكدت المصادر النفطية ان الكويت هي الدولة الوحيدة التي حافظت على مستوى انتاجها النفطي اليومي خلال الشهر الحالي مساويا لحصة انتاجها النفطية المقررة وهي ٩٠٠,٠٠٠ برميل يوميا.

ويذكر ان فترة الشتاء من كل عام غالبا ما تشهد انتعاشا في الطلب على النفط كما يشهد سوق النفط العالمي حاليا ارتفاعات طفيفة في اسعار النفط في السوق الفورية بما يقارب الاسعار الرسمية.

وابلغت المصادر النفطية ان سعر برميل النفط الخفيف «اريبان لايت» في السوق الحرة يبلغ حاليا حوالي ٢٧,٩٠ دولارا فيما يبلغ سعره رسميا طبقا لقرارات منظمة «اوبك» ٢٨ دولارا للبرميل.

علي الخليفة يوقع في بغداد اليوم اتفاقية تزويد الكويت بالغاز العراقي

■ وزراء «اوابك» يناقشون التعاون بين المنظمة والمجموعة الاوروبية

غادر وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة العذبي البلاد امس متوجها الى بغداد للمشاركة في اجتماع وزاري نصف سنوي تابع لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك».

كما سيوقع الشيخ علي الخليفة اليوم مع المسؤولين العراقيين اتفاقية مهمة يتم بموجبها نقل ٤٠٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز الطبيعي العراقي المصاحب للنفط.

وكان في وادع الوزير سفير العراق لدى الكويت عبدالجبار عمر غني.

وابلغت مصادر نفطية رسمية وكالة الانباء الكويتية امس ان وزراء نفط الدول العربية العشر الاعضاء في «اوابك» سيناقشون في مؤتمرهم السنوي العادي الذي سيعقد اليوم عددا من الامور المهمة من بينها مناقشة تقرير اعدته لجنة وزارية خماسية حول سبل تطوير المنظمة خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقالت المصادر ان الوزراء سيدرسون تقريرا حول نموذج الاعتماد المتبادل بين «اوابك» والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واوضحت ان هذا النموذج عبارة عن دراسة مشتركة قام باعدادها فريق من «اوابك» وشركة «ريميني الايطالية النفطية، وهي دراسة شاملة تستند على نماذج قياسية وخطية متعددة في مجال الاقتصاد والطاقة.

وقالت المصادر ان هذه الدراسة تهدف الى استكشاف اطر التعاون العربي ـ العربي والعربي ـ الاوروبي.

ومن المقرر ان يناقش وزراء «اوابك» كذلك مشروع ميزانية الامانة العامة للمنظمة لعام ١٩٨٦ وميزانيات الشركات المنبثقة عنها ومعهد التدريب النفطي العربي والهيئة القضائية التابعة «لاوابك».

ويقوم الشيخ علي الخليفة اليوم بالتوقيع نيابة عن الكويت على اتفاقية مع العراق يتم بمقتضاها نقل ٤٠٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز العراقي المصاحب للنفط الى الكويت.

واكدت المصادر النفطية انه سيتم تزويد هذه الكمية من الغاز خلال مرحلتين زمنيتين قريبتين، حيث سيتم نقل ٢٠٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز خلال خمسة اشهر عقب الانتهاء من المرحلة الاولى لمد خط انابيب الغاز الذي سيمتد من حقل الرميلة جنوب العراق حتى منطقة الشعيبة جنوب الكويت.

وقالت انه من المتوقع ان يتم نقل كامل الكمية من الغاز يوميا من العراق الى الكويت عند الانتهاء من تدعيم شبكة الانابيب وذلك خلال فترة وجيزة من المرحلة الاولى.

● علي الخليفة

المجمع العربي للمحاسبين القانونيين يسعى لتنفيذ توصيات مؤتمر تونس

عقد مجلس ادارة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين اجتماعا امس في تونس برئاسة طلال ابو غزالة رئيس مجلس ادارة المجمع، وتم خلال الاجتماع اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتنفيذ مقررات وتوصيات المؤتمر العربي الدولي الاول حول تطور مهنة المحاسبة في العالم العربي،

الذي نظمه المجمع بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمحاسبين خلال الفترة من ٢٣ - ٢٥ نوفمبر ١٩٨٥، كما بحث المجلس كذلك الترتيبات اللازمة للتحضير لعقد المؤتمر المحاسبي العربي الدولي الثاني،

الذي تقرر عقده في القاهرة في نوفمبر ١٩٨٦، كما ناقش مجلس الادارة الخطوات العملية لبدء اصدار مجلة المحاسب العربي، وبحث سبل دعم العلاقات مع الجمعيات المهنية العربية، كما بحث المجلس قائمة العضوية بالمجمع وقائمة الطلاب الدارسين، وحذر المجلس المحاسبين غير الاعضاء في المجمع من استعمال اللقب المهني «محاسب قانوني عربي» واشار الى ان شرعية استعمال هذا اللقب مقصورة فقط على اعضاء المجمع العربي للمحاسبين القانونيين. وناقش مجلس ادارة المجمع كذلك سبل تنفيذ قرار اقامة معهد مشترك مع الجامعة الاردنية لتاهيل المحاسبين القانونيين العرب، كما بحث المجلس في خطط الاعلام والتوعية للعام المقبل، وناقش ميزانية المجمع للعام الحالي ١ٹ٨٥ - ١٩٨٦.

مصر تسعى لتسويق نفطها في اسرائيل

●القاهرة ـ القبس:

يقوم المهندس عبدالهادي قنديل وزير النفط المصري بزيارة رسمية لاسرائيل للاتفاق على تجديد التعاقد المصري الاسرائيلي الذي يقضي بان تقوم مصر ببيع مليون طن من النفط سنويا الى اسرائيل.

استقرار اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي

ذكر متعاملون ان اسعار الفائدة على الودائع المحلية بالدينار الكويتي تراوحت بين الاستقرار والتحسن الطفيف امس في تعاملات متفرقة.

وتراوحت اسعار فائدة ودائع ليلة واحدة بين واحد واثنين بالمائة وفائدة ودائع اسبوع بين خمسة وستة بالمائة.

وفي جانب ودائع الاجال المحددة ارتفعت اسعار فائدة ودائع شهر في تعاملات متاخرة الى ما يتراوح بين ٦ ١/٤ و٦ ١/٢ بالمائة بعد أن عرضت في وقت سابق بنسبة خمسة بالمائة وكانت تتراوح امس الاول بين ٥ ٣/٤ وستة بالمائة.

وتراوحت أسعار فائدة ودائع ثلاثة اشهر بين ٦ ٥/٨ و٧ ١/٨ بالمائة، وودائع ستة أشهر بين ٦ ٣/٤ و٧ ١/٤ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار من ٠,٢٨٩٨٤/٢٩٠٢٠ مقابل الدولار امس الاول الى ٠,٢٨٩٩٦/٢٩٠٣٢ مقابل الدولار امس، وتحرك سعر صرف الدينار الفوري من ٠,٢٨٩٧٠/٨٠ الى ٠,٢٩٠٢٥/٣٥ مقابل الدولار.

وزراء نقل التعاون يناقشون مشاكل الطيران المدني

عبد الله بشارة : هدفنا القضاء على الثغرات التي تسللت منها الشركات الاجنبية

بدأ بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض امس الاجتماع الثاني للوزراء المسؤولين عن الطيران المدني بدول المجلس.

والقى سالم بن ناصر البوسعيدي، وزير المواصلات بسلطنة عمان، ورئيس الاجتماع كلمة اعرب فيها عن امله في ان يوفق هذا الاجتماع في اتخاذ القرارات الايجابية التي من شانها ان تؤمن متطلبات مواطني دول الخليج في ما يختص بالنقل الجوي. واعرب الوزير العماني عن ثقته بان يكون هذا الاجتماع مثمرا وذا فائدة كبيرة على المجتمع الخليجي.

وقال البوسعيدي ان هذه الامال هي تنفيذ لتوجيهات قادة دول مجلس التعاون وما نحن الا جهاز تنفيذي لهذه السياسة نامل ان نوفق في تحمل الرسالة او الامانة باعناقنا لاظهارها الى حيز الوجود.

تم القى عبدالله يعقوب بشارة الامين العام للمجلس كلمة اعرب فيها عن امله في ان ينتهي هذا الاجتماع بخطوات تخفف من عناء المواطن في تنقلاته في المنطقة. واكد بشارة على ان اهمية هذا الاجتماع تكمن في انه مرتبط بهموم المواطن وغير المواطن الذي يتوقع ان يسهم هذا الاجتماع بازالة جزء كبير من متاعبه.

واستعرض بشارة في كلمته القرارات التي اتخذت في الاجتماع الاول الذي عقد في شهر مايو عام ١٩٨٣، والتي تنظم سبل التعاون والتنسيق بين سلطات الطيران المدني وكذلك بين شركات الطيران الوطنية بالاضافة الى قرارات تتعلق بتكثيف الرحلات بين المدن الرئيسية في دول المجلس وذلك تحقيقا لتسهيل تنقل المواطنين وغيرهم، وقال انه تم ايضا في الاجتماع الاول وضع الخطوط للقضاء على السلبيات الناتجة عن الوضع القائم في ذلك الوقت، والتنسيق والتعاون لمكافحة ممارسات الشركات الاجنبية لمزاولتها والتعاون بين الشركات الوطنية واستخدام الامكانات الموجودة في مجال الشحن افضل استخدام.



الوقت وقت فيليبس
اغتنم الفرصة
مع منتجات فيليبس
تلفزيون ترندست ٢٠ بوصة ستيريو مع ريموت كونترول. صنع في هولندا ١٦٠د.ك
فيديو نظامين مع ريموت كونترول من ٩٩د.ك
فيديو متعدد الانظمة مع ريموت كونترول من ١٥٥د.ك
العاب فيديو ٢٥د.ك مع شريط لعبة مجاني
تلفزيون ترندست ملون ١٤ بوصة. صنع في هولندا من ٨٠د.ك
جهاز مزج وتقوية الصوت من ٥٢د.ك
موديلات أخرى ٢٠ بوصة من ١١٠د.ك
فريزر من ٧٠د.ك
ترولي من ٥٠د.ك
ثلاجة فروست فري مع قفل من ١١٠د.ك
غسالة ملابس ١٢٢د.ك
نشافة ملابس ٦٠د.ك
غسالة صحون ١٢٥د.ك
صانعة قهوة من ٧،٥٠٠د.ك
شواية ٦،٧٥٠د.ك
مكنسة كهربائية من ١٩د.ك
طباخ غاز من ٧٠د.ك
صانعة طعام ٢٨د.ك
توستر من ٥د.ك
مجفف شعر من ٤،٧٥٠د.ك
فتاحة علب ٤د.ك
راديو ومسجل من ١٠د.ك
مكوى من ٧د.ك
ماكينة حلاقة من ٥،٥٠٠د.ك
معدات تجميل ٨،٥٠٠د.ك
مقلاة عميقة ١٢د.ك
مسن سكاكين ٣،٥٠٠د.ك
راديو من ١،٧٥٠د.ك
مجموعة الالكترونيات
يوسف احمد الغانم واولاده ذ.م.م.
الصفاة ٢٤٤٢٨٥٣ - الشرق ٢٤٢٩٥٦٠ - شارع فهد السالم ٢٤٢٥٩٧٨/٢٤١٦٨٤٦/٢٤١٦٨٤٩ -
حولي ٢٥١١٥٥٢ - مجمع الرحاب ٢٦٤٧٨١٩ - السالمية ٥٦٣٠٧٦ - ميكادو ٥٦٥٥٦٥٠ -
الرقعي ٧٣١٥٠٧ - الفروانية ٧٣٦٠٤٦ - الفحيحيل ٣٩١٠١٦٠ -
مبيعات الجملة ٢١٨٥/٢١٩٦/٨٤٣٩٨٨
احدى شركات صناعات الغانم
معارضنا تفتح أيام الجمع صباحاً.
إدفع بالكويت واستلم بالقاهرة أو عمّان.
جودة
فيليبس
PHILIPS
IMPACT & ECHO

اللجنة العليا للتعاون تشكل لجنة للدراسة



● عبد الرحمن الحويل

صرح وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لشؤون التعاون عبد الرحمن الحويل بان اللجنة الاستشارية العليا لشؤون التعاون والتي عقدت اول اجتماعاتها مساء الاثنين برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان درست الموضوعات الثمانية المدرجة على جدول اعمالها ومن تم قررت اللجنة العليا تشكيل لجنة مصغرة مهمتها دراسة موضوعات الجدول باعتبارها ورقة عمل، حتى اذا انتهت من الدراسة تقدمها الى اللجنة العليا الاستشارية لتتخذ القرارات المناسبة التي تراها بشان كل موضوع.

واضاف السيد الوكيل بان اللجنة العليا ستجتمع صباح اليوم الاربعاء لمباشرة مهمتها.

الجدير بالذكر ان اللجنة العليا الاستشارية لشؤون التعاون قد اختارت السيد عبد الرحمن الحويل كناطق وحيد باسمها بحيث لا تصدر اية تصريحات او احاديث او اخبار اعلامية عن اي من اعضاء اللجنة الاخرين.

محاولة لانقاذ صناعة النسيج في لبنان

بعض اصحاب معامل النسيج في لبنان بات على شفير الافلاس وبعضهم الاخر يفكر بالتوقف عن هذه الصناعة اللبنانية العريقة والتي بلغت مرحلة متقدمة في عقد الستينات واصبحت تغزو فضلا عن اسواق الشرق الاوسط بعض الاسواق الاوروبية.

ونظرا لاتصال صناعة النسيج بقطاعي الزراعة والتجارة من ناحية الخامات وبقطاع الصناعة من ناحية الانتاج النهائي. تجري حاليا مداولات بين وزير الزراعة اللبناني عادل عسيران ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط فيكتور قصير لبحث امكانية الحكومة في دعم صناعة النسيج وذلك بتقديم سلف وقروض لاصحاب المصانع التي تضررت بشكل مباشر من الحرب اللبنانية واصبحت مهددة بالتوقف عن الانتاج.

التنزيلات في البلاد العربية

فترتان لتصفية النوفوتيه في سوريا وفترة واحدة للأجهزة والأدوات المنزلية

■ الكتب والقرطاسية من البضائع التي تباع بالتنزيلات

■ يسمح بعرض السلع التالفة جزئيا بشرط الاعلان عنها صراحة

■ التعاونيات الاستهلاكية تشارك بالتصفية والأوكازيون

البيع بالاسعار المخفضة في البلاد العربية يتخذ اسماء مختلفة او متفقة بين بلد وأخر. والقوانين التي تحكم البيع بالاسعار المخفضة تختلف وتتفق بطبيعة الحال.

ومع انتهاء كل موسم التنزيلات عندنا نبدأ بنشر سلسلة تحقيقات عن التنزيلات في البلاد العربية الاخرى من اجل المقارنة والاقتباس وايضا من اجل توعية المستهلك العربي باحوال الاسواق العربية. وسبق في موسم سابق ان عالجنا التنزيلات في عدد من البلاد العربية وفي هذا الموسم. تناولنا بالتحقيق التنزيلات في المملكة العربية السعودية وفي لبنان، وتحقيقنا اليوم عن التنزيلات في سوريا.

ولا ريب في ان معظم الذين زاروا دمشق او احدى المدن السورية الاخرى استرعى انتباههم اعلان (رخصة كبيرة) او رخصة عظيمة او (تصفية) او (اوكازيون) فهذه العبارات مرادفة لكلمة (تنزيلات) عندنا.

واكثر ما تكون التنزيلات في الاسواق السورية على الملبوسات. والتنزيلات عندنا تتشابه في كثير من النواحي مع التنزيلات في سوريا!.. فهناك موسمان كل موسم ٢٠ يوما كما هو عندنا تماما ولكن التوقيت يختلف باختلاف الطقس. والحد الادنى للخصم هو ايضا مثله عندنا ٢٠ بالمائة، ولكن هذه الشروط تخص عملية البيع بالاسعار المخفضة بهدف التخلص من بضائع الموسم وهي غالبا ملبوسات اما السلع الاستهلاكية الاخرى كالاجهزة والاثاث والمقتنيات البيتية فليس لها موسم موحد انما مدة محدودة يختارها طالب الترخيص في التاريخ الذي يريده.

وثمة سلعة تجرى عليها تنزيلات في سوريا ولا يجري مثلها عندنا وهي الكتب وادوات القرطاسية.

وهناك ايضا التصفية بغرض تغيير التجارة او ترك العمل التجاري. وجميع هذه الاجراءات وردت في تحقيق عن التنزيلات نشرته وزارة التجارة والتموين في السنة الماضية.

اسماء وتعريفات

وحين نسمع عن «التصفية» و«الاوكازيون» في المحلات التجارية والتابعة للقطاع الخاص ومنافذ البيع للمستهلك في القطاع العام والقطاع التعاوني، ونقرأ لوائح موضوعة على واجهات هذه المحلات والمنافذ ـ مثل اسعار اخر الموسم ـ اسعار مغرية ـ الرخصة الكبرى ـ اوكازيون على جميع الاصناف وتنزيلات في الاسعار المعلنة من ....٪ الى ....٪، رخصة حقيقية. تسمعها في الوسائل المسموعة ونقرأها ونشاهدها يجب ان نفهم مغزاها.

تعريف التصفية

التصفية هي تخفيض في اسعار جميع السلع والبضائع موضوع التجارة المعروضة في المحل التجاري خلال فترة التصفية او تخفيض في جزء من هذه البضائع والسلع وذلك حسب الترخيص المقدم من صاحب المحل، بحدود معينة ـ حد ادنى قدره كذا بالمائة وحد اعلى قدره كذا بالمائة بغية تصريف الملبوسات التي انتهى موسمها «شتوي او صيفي» او التي تتعرض للتبديل والتطوير او التي تخلفت عن الموديلات ما المطاليب الحديثة او في حالة ترك العمل التجاري او هدم المحل او نقله بالبيع او اجراء التبديل السلعي او في حالات الوفاة او الافلاس. وتحدد هذه الانواع من التصفية بمدد واوقات معينة تختلف بحسب نوع التصفية.

انواع التصفية

اصدر وزير التموين والتجارة قرارا بتاريخ ١٩٨٠/٧/١٩ حدد انواع التصفية والاجراءات الواجب اتخاذها لكل نوع من انوع التصفية وهي:

١ ـ التصفية الموسمية: وتخضع الى ترخيص مسبق من مديرية التموين والتجارة الداخلية المختصة وتشمل كافة السلع بمختلف انواعها ومسمياتها لتجارة التجزئة من قبل اي من جهات القطاع العام او الخاص او التعاوني، وتحدد المدة الواقعة بين ١/١٥ و٢/١٥ من كل عام موسما لتصفية البضائع الشتوية. والمدة الواقعة بين ٨/١ و ٨/٣١ من كل عام موسما لتصفية البضائع الصيفية، وتحدد مدة الترخيص بعشرين يوما كحد اقصى متواصلة لا يجوز وقفها او تمديدها ويجب الا تقل نسبة التخفيض لاي من الاصناف، موضوع التصفية الموسمية عن ٢٠٪ كحد ادنى من السعر المعلن قبل اجراء التصفية وفقا للاسعار او نسب الارباح المحددة بموجب القرارات التموينية النافذة وبعد الحصول على الترخيص يتم وضع لافتة في واجهة المحل يثبت عليها الاعلان عن التصفية ونوعها ومدتها وزمرة السلع والبضائع المشمولة بها والحد الادنى والاقصى للتخفيضات الجارية عليها.. الخ.

٢ ـ التصفية للسلع والبضائع التي تتعرض للتعديل او التطوير .. او التي تخلفت عن الموديلات الحديثة مثل الكتب ـ الادوات المنزلية ـ الادوات الكهربائية المنزلية ـ الساعات ونحوها، ويمنح الترخيص لهذه التصفيات لمرة واحدة في العالم، اما خلال احد موسمي التصفية المشار اليها في الموسمية او خارجها.



● سوق الحميدية الاشهر في الاوكازيون

ومن المفروض الا تقل نسبة تخفيض الاسعار الخاضعة لهذا النوع من التصفية عن ٣٠٪ عن السعر المعلن قبل التصفية وفقا للاسعار ونسب الارباح المحددة بالقرارات التموينية النافذة وسعر كل صنف قبل التصفية واثنائها، ووضع السلع المعروضة هي سليمة او معابة.. الخ.

٣ ـ التصفية في حالات ترك العمل التجاري او هدم المحل او نقله بالبيع او غيره مع اول اجراء التبديل السلعي



● لعب الاطفال لها دور في التصفية

فيه «بضائع بدلا من الاخرى وتختلف عنها» او في حالات التصفيات التي تقتضيها حالات الوفاة ـ الافلاس ـ والتصفيات التجارية المبينة في قانون التجارة ـ وتحتاج الى ترخيص مسبق. ويجب الا تتجاوز مدة الترخيص لهذا النوع من التصفية عن اربعة اشهر «ولا يجوز لصاحب العلاقة ممارسة التجارة في ذات العلاقة ممارسة التجارة ذات الاصناف الجارية عليها الرخيصة والتصفية في ذات المحل قبل انقضاء سنة على نهاية مدة التصفية».

العبارات الخادعة

وبشكل عام يعتبر كل اجراء من شأنه الاعلان عن تخفيضات في الاسعار بمثابة تصفية. لا يجوز اللجوء اليه دون ترخيص مسبق كان تعلن عبارة.. اسعار نهاية الموسم ـ اسعار جديدة ـ اسعار مغرية لمناسبة عيد.. او شطب اسعار مدونة على بطاقات السعر وتدوين اسعار جديدة على ذات البطاقات.

دور مراقب التموين

ان مراقب التموين هو العين الساهرة على تطبيق وتنفيذ القرارات الصادرة عن وزارة التموين والتجارة الداخلية والمكاتب التنفيذية في المحافظات، من حيث الاعلان عن الاسعار ويدل الخدمات، ووجود فواتير نظامية للبضائع الموجودة او اجازات استيراد نظامية واخذ عينات من المواد الغذائية وغير الغذائية لمعرفة مدى مطابقتها للمواصفات المطلوبة، وكيفية حساب نسب الارباح وتطبيقها والتفتيش على الخبز والدقيق التمويني.

هذا بشكل عام، اما من حيث مراقبة عملية التصفية «الاوكازيون» فيجب مراقبة وتدقيق ما يلي:

١ ـ يجب اولا وقبل كل شيء ابراز الهوية المسلكية والمهمة الرسمية التي تبين مكان وزمان مهمته، والفعاليات المكلف بمراقبتها.

٢ ـ لا بد من التاكد من وجود رخصة نظامية موقعة من مديرية التموين والتجارة الداخلية المختصة.

٣ ـ البحث والتدقيق عن نوع التصفية وهل هي تصفية موسمية او غير موسمية.. حسب ما تم ذكره سابقا؟

٤ ـ معرفة السلع والبضائع المشمولة بالرخصة وهل هي مطابقة للواقع ام لا؟

٥ ـ التاكد من بدء وانتهاء الرخصة ومطابقتها مع تاريخ الزيارة والتاكد من التزام صاحب المحل بالحد الادنى والحد الاعلى للتخفيضات الجارية وهل هي مطابقة للواقع ام لا؟

٦ ـ التاكد من وجود فواتير واجازات استيراد نظامية صادرة عن الجهات المعنية تبين ان السلع والبضاعة موضوع التصفية هي نظامية وتطبيق نسب الارباح لمعرفة الارباح والسعر النهائي قبل وبعد التصفية.

ويتضح مما تقدم ذكره ان التصفية الموسمية وغير الموسمية للسلع والبضائع قواعد واحكام ورقابة على التنفيذ يترتب عليها تخفيض حقيقي في الاسعار المعلنة بشكل واقعي له حدود دنيا وحدود عليا ولها اوقات معينة وغير معينة. كما سبق توضيحه، تخدم في مجملها المستهلك من حيث حصوله على السلع والبضائع باسعار تناسبه، ولصاحب السلعة بحيث يبيعها بسعر اقل افضل من بقائها للعام المقبل حيث يتبدل موديلها ولا تضحى مطلوبة .. فتعرضه للخسارة.

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية ابن حيان ـ ٢٤٢٩٨٥٤ ـ شارع مبارك الكبير.

■ الكويت : صيدلية غزوة ـ الشرق ـ شارع خالد بن الوليد بناية الكاظمي.

■ حولي والنقرة : صيدلية زينة ـ النقرة ـ شارع ابن خلدون.

■ السالمية والرميثية : صيدلية الرائد ـ ٥٦١٠٠٤٥ ـ الرميثية شارع عمان.

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الوفاء ـ ٣٩١١٠٢٥ ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس قيصرية الدبوس.

■ جليب الشيوخ : صيدلية النمران ـ ٧١٨٠٨٧ ـ مقابل مدرسة جليب الشيوخ المتوسطة.

■ الجهراء : صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٠٢٢١
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨١١١٠١/٨٤٢١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٨٨٣٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠

النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
• المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
• الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
• الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
• خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
• جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
• حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
• السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
• الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
• الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
• فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
• انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٢٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

استعلامات البريد
٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات
٤٢٧٠٣٣/٣٥٨

مكافحة الكلاب الضالة
٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
• الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
• السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
• حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
• الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
• الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
• الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
• فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

٧٣٥٠٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩

الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٤٤/٧٩٠١٦٦

تساؤلات سريعة ! حول الخطف والاقتحام

قلبنا مترع بالحزن، ولكن عقلنا ما زال به بعض القدرة على التفكير ومن هنا مبعث شقائنا.

وليعذرنا الحزن الذي يسد علينا كل المنافذ والابواب هذه الايام اذا لم نستسلم له، صمتا او انهيارا، فالاسئلة تتوالد في اذهاننا كالفطر في كل لحظة، ونحن لسنا على استعداد لان نكون شهود زور على التاريخ، نزيف الوقائع، او نحورها، او نجمل قبحها، او نتغاضى عن بشاعتها. ومن الاسئلة التي تلح على اذهاننا .

■ منظمة تحرير مصر التي اعلنت مسؤوليتها عن خطف الطائرة المصرية، بركابها الابرياء، الى مالطا، ممن تريد ان تحرر مصر؟ وكيف يحرر الانسان ارضا محررة رحل اخر جندي اجنبي عن اراضيها منذ ما يزيد عن نصف قرن؟

وهل المقصود من عملية خطف الطائرة «لفت النظر» كما ورد في بيان المنظمة؟ وهل يكون «لفت النظر» بخطف الطائرات وتعريض الابرياء للموت؟

لماذا تضيع المنظمات والاحزاب السياسية في الوطن العربي عن اهدافها، ولماذا يتملكها عشق الاحتراق، كفراشة الضوء؟ ولماذا تحاول ان تثبت انها مختلفة باللجوء الى عمليات مراهقة يرفضها النقاء الثوري ؟

والذين خطفوا الطائرة .. هل كانوا يعلمون عدد الذين يعارضون اتفاقية كمب دايفيد بين ركبها؟ وهل يدفع هؤلاء ثمن معارضتهم للاتفاقية (التي يلتقون بها مع الخاطفين) ان يموتوا احتراقا داخل طائرة مخطوفة؟

نعترف اننا لا نملك جوابا على هذه الاسئلة، فنحن محاصرون، والفئات التي ضلت سبيل الرشاد هي التي تحاصرنا بمنطقها الاعوج، ولسنا نملك في هذا المجال غير سيل من الاسئلة، يضيف الى هموم الانسان العربي المزيد من الهموم، والى قلقه المزيد من القلق.

ولكننا نريد ان نسأل من جديد: كم طائرة اسرائيلية خطف مائير كاهانا لكي «يلفت» انظار الاسرائيلية الى خلافاته مع حزب العمل؟ وكم طائرة خطف شارون لاقامة مستوطنة في الضفة الغربية؟

■ والكوماندوس المصريون الذين اقتحموا الطائرة .. على اي اساس اتخذوا قرار الاقتحام؟ وكيف سيبررونه لاسر الضحايا من المصريين؟

باعتراف الحكومة المصرية .. لم يتقدم الخاطفون باي مطلب سوى تزويد الطائرة بالوقود، وتزويد الركاب المخطوفين بوجبات غذائية، فهل هذه الطلبات كافية لتبرير قرار الاقتحام ؟

مبدئيا، نحن مع مواجهة الارهاب بكل ما في الارض من شدة وعنف .. ولكن عملية اقتحام الطائرة المصرية في مطار مالطا، اقل ما يقال فيها انها تسرع في غير محله.

تقول مصادر القاهرة ان الطائرة كانت على وشك الاقلاع من المطار، ولذلك اتخذ القرار باقتحامها.

ولكن، ألم يكن باستطاعة الكوماندوس مثلا منع الطائرة من الاقلاع عن طريق اغلاق المدرج بموانع، كسيارة مثلا، او مجموعة من الكراسي، او حتى افساد عجلاتها؟

ولماذا لجأ الكوماندوس الى اقتحام الطائرة؟ هل استنفد المفاوضون كل وسيلة للتفاهم مع الخاطفين، وبات الاقتحام هو الوسيلة الوحيدة امامهم؟ وكيف توافق مصر على خطة ساذجة للاقتحام، من هذا النوع، تؤدي الى مقتل ٥٧ راكبا وجرح ٣٠، نسبة مرتفعة جدا منهم من المصريين؟

لقد جاء الكوماندوس الى مطار يالطا «لانقاذ الركاب الابرياء» .. فماذا سيقولون الان وقد انتهت العملية بقتل وجرح كل من على الطائرة؟

وهل جاء الكوماندوس لانقاذ الرهائن ام لقتلهم؟

انها تساؤلات سريعة ومشروعة، وسط طوفان القهر والاسى الذي يسد علينا كل المنافذ والابواب هذه الايام.

صالح الخريبي

ضحايا.. سدى

حقيقتان مهمتان لا بد من اقرارهما عند الحديث عن عملية اختطاف الطائرة المصرية، وتدميرها، قبل اي تحليل لهذه العملية واهدافها ونتائجها.

الحقيقة الاولى تؤكد ان اختطاف الطائرات عموما هو نوع من العمليات الاعلامية اكثر منه عمليات عسكرية، وتاريخ هذه العمليات يثبت هذه الحقيقة سواء نجحت هذه العمليات ام فشلت، مع استثناءات قليلة خرجت عن هذه القاعدة.

الحقيقة الثانية هي ان اختطاف الطائرات بشكل عام، ومنذ بدايته على يد بعض الاميركيين الذين استخدموه للهرب الى كوبا، وحتى عملية اختطاف الطائرة المصرية، لم يحقق نتائج مطلوبة على طريق انجاز اية اهداف مهمة للجهات التي ينتمي اليها هؤلاء الخاطفون الا في حالات قليلة ونادرة. كان سر نجاح بعض هذه العمليات يستند الى قوة الخاطفين واعلان اهداف محددة لعملية الاختطاف، وهو امر كان اكثر ما يكون وضوحا في حالة اختطاف طائرة الخطوط الجوية العالمية TWA حين استندت عملية الخطف لتخطيط متكامل واسناد قوي وفعال، وحيث كانت المطالب واضحة ومحددة ومشروعة بغض النظر عن الوسيلة نفسها، بعد ان فشلت كافة الاساليب الاخرى في تأمين الافراج عن مئات الاسرى اللبنانيين الذين كان اسرهم مخالفا لكل المواثيق الدولية.

في ضوء هاتين الحقيقتين يمكن القول ان عملية اختطاف الطائرة المصرية كانت اعلامية بالدرجة الاولى، حيث لم تعلن الجهة الخاطفة عن مطالب محددة ومباشرة كالافراج عن اسرى او معتقلين، سوى ما جاء في بيان نسبه كاتبوه الى منظمة تحرير مصر الذي ذكر بان هدف العلمية كان يستهدف نظام الرئيس حسني مبارك، وانهاء الوجود الاميركي الاسرائيلي في مصر.

وبمحاكمة موضوعية لنتائج عملية اختطاف الطائرة المصرية لا يمكن القول بنجاح العملية في انجاز اي هدف مادي سواء على مستوى الوجود الاميركي الاسرائيلي في او حتى ضرب ما جاء في «اعلان القاهرة» الذي اعلن وقف العمليات الخارجية. وان كانت هذه العملية استطاعت ان تشغل حيزا في الاعلام الدولي.

حقائق الامور تقول بان ركاب الطائرة ليسوا من صناع القرار السياسي ولا يمثلون ايضا اهدافا اميركية او اسرائيلية يمكن ان تشكل عامل ضغط عليهم يؤدي الى التأثير على الوجود الاميركي الاسرائيلي في مصر او عامل ضغط على اية جهة اخرى. كما ان مقتل اربعة شباب او ثلاثة هم فريق الاختطاف كان يمكن ان ينجز هدفا حقيقيا ومهما فيما لو قام هذا الفريق بعملية محددة على اماكن اخرى وضد اهداف اخرى غير الطائرة المدنية.

يضاف الى هذه الحقائق ان اختطاف الطائرة فوق الخسارة البشرية والمادية التي ادى اليها ساهم وسيساهم في توتير علاقات عربية ـ عربية فمما تناقلته وكالات الانباء حول الحشود العسكرية المصرية على الحدود الليبية يؤكد هذه الحقيقة، سواء كان لحادث الطائرة صلة مباشرة بهذه الحشودات ام لا. فالمهم انه جاء كرد فعل لها.

ان السؤال الذي يطرح نفسه هو ما هي النتائج والاهداف التي حققتها عملية الاختطاف، هل استطاعت حقا ان تنجز على ارض الواقع ولو ضربة بسيطة للمصالح الاميركية الاسرائيلية في المنطقة ام انها ادت الى سقوط عدد كبير من الضحايا الابرياء. وهل استطاعت هذه العملية ان تصل الى بعض ما انجزته عملية مقتل الدبلوماسي الاسرائيلي في حي المعادي او انتقمت لشهداء تونس.

ان هذه العملية اثبتت بالنتيجة حقيقة واحدة فقط ولكل العالم، وهي ان الوضع في الشرق الاوسط ما زال فوق بركان قابل للاشتعال في اية لحظة ان لم يقر هذا العالم وقواه العظمى الاقرار بحقوق المظلومين فيه وسيبقى الشرق الاوسط قادرا على ان تطال نيرانه مناطق اوسع على امتداد العالم.

محمد ابو صباح

السودان ... اشكالية الحكم والديمقراطية

السودان، كأحد دول العالم الثالث غير المحظوظة، يعاني من اشكالية مزمنة في الحكم والديمقراطية وان هذه الحالة المستعصية قد نجمت عن حالة الانتقالية المستمرة التي لازمت البلاد منذ استقلالها عام ١٩٥٦ ـ بل وقبل ذلك بعامين اي ابان الحكم الذاتي عام ١٩٥٤.

وبعملية حسابية بسيطة يتضح حجم هذه الاشكالية فقد مضى حوالي ٢٩ عاما على الاستقلال، وكان نصيب الحكم العسكري منها ٢٣ عاما: ٦ سنوات للحكم العسكري الاول (١٩٦٤/٥٨) و ١٦ عاما حكمها جعفر نميري. بالاضافة الى العام الانتقالي الحالي (ابريل ٨٥/٨٦) باعتبار ان ممارسة السيادة والتشريع من اختصاص المجلس العسكري.

ويستعد، المدنيون الذي لم يتجاوز ممارستهم للحكم اكثر من ٦ سنوات، الى تسلم الامور في اسوأ ظروف يمر عليها السودان في تاريخه !!

المشاكل المؤجلة زادت حدتها، وتطابقت عليها مشاكل جديدة، لاطروحات جديدة لحل الاشكالية المزمنة. لا صمامات امان حقيقية لضمان نجاح التجربة المقبلة.

وقد يشار الى وثيقة ١٧ نوفمبر الموقعة من قبل الاحزاب والتجمع النقابي والمجلس العسكري على انها صمام كاف.

ومع اهمية هذه الوثيقة «ميثاق حماية الديمقراطية» التي تجسد تشبث المواطن السوداني بالحرية ورفض الاستبداد فان الاهم هو سد الثغرات التي ينفذ منها اصحاب القبعات الى القصر الرئاسي والتجارب السابقة خير شاهد على ان شهية هؤلاء تستعر عندما يتكالب المدنيون الى كراكسي الحكم ويتناسون ادارة البلاد وحل مشاكل المواطنين.

ولمن يذكر فان كل الانقلابات العسكرية كانت ترند في بياناتها نغمات متقاربة اولها ازمة الحكم، والفوضى... علاوة على الوعود التي تدبجها لكسب تأييد المدنيين.

ان المطلوب في السودان اليوم هو تمهيد الطريق لنجاح التجربة المقبلة. لان ولادتها مشوهة لن تبعد خطر المغامرات العسكرية. وبالتالي لن تبعد الولوج من جديد في عهود التيه.

ونجاح التجربة (الحكم والديمقراطية) لا تتطلب اجراء انتخابات سريعة ومبتورة، وانما معرفة كيفية اجراء هذه الانتخابات بعد تمهيد الظروف الملائمة لها.

وقد يحتج البعض بان تأخير الانتخابات يعني تأخير الحكم الانتقالي ولكن ذلك غير صحيح فانتقال الحكم من يد العسكريين الى المدنيين يمكن ان يتم في الفترة المحددة. على ان يكون البديل هو حكومة قومية تتمخض عن مؤتمر قومي.

ومن شأن المؤتمر القومي ان يضع تصورا مرحليا تنجزه الحكومة القومية واستراتيجية حكم تسير على هديها الحكومات المنتخبة المقبلة.

وغير ذلك.. فان محاولة القفز فوق الحواجز واجراء انتخابات في هذه الظروف فستكون من باب «ان لم تنفع فضر» وضرر مثل هذه العملية المشوهة هو تعقيد الاشكالية المزمنة والعودة الى دورة المأساة ولا اظن ان المواطن السوداني في حاجة الى مآس تضاف الى مآسيه الحالية.

وفي المقال المقبل نحاول التعرض للاسباب التي تحول دون اجراء انتخابات سليمة في الظروف الحالية في السودان

الطيب اكليل

حفاظا على «حكيم افريقيا»

بقلم: عبداللطيف الفراتي

(مراسل القبس في تونس)

بعد زائير وليبيريا تستعد ساحل العاج والكميرون وغينيا وكينيا وثلاث او اربع دول افريقية اخرى لاعادة ربط علاقات ديلوماسية مع اسرائيل وذلك بعد ان قطعت مجموعة الدول الافريقية باستثناء ملاوي هذه العلاقات منذ ١٩٧٣ على اثر حرب اكتوبر وما بدا من تطور الطاقة المالية العربية بحيث كان هناك مطمع افريقي كبير من الاستفادة من هذه الثروة البترولية .

كيف تظهر الاوضاع اليوم ونحن على اعتاب سنة ١٩٨٦ وبعد ١٢ عاما على وقوف الرئيس الزائيري في قمة الجزائر العربية في نوفمبر ١٩٧٣ للاعلان عن وقوف افريقيا الى جانب الحق العربي ؟

ان الظاهرة البارزة اليوم تتمثل في ان افريقيا ستعود لكفة الميزان الاسرائيلية عموما.. واذا استثنينا بعض الدول الافريقية غير العربية التي تحاول جهدها الوقوف في وجه هذا التيار فان غالب الدول الافريقية قد سمحت للاسرائيليين بالعودة اما كمتعاونين او كمقاولين او كتجار سلاح الى غير ذلك.

وتقف السنغال في الصف الاول للمواجهة ضد العودة الاسرائيلية الى افريقيا ومما يعطي السنغال وزنا كبيرا في هذا الاطار هو انه البلد الافريقي الاسود الاقرب الى العرب من جهة وبوصف الرئيس عبده ضيوف هو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية مما يعطيه قدرا عاليا من التاثير في هذه المرحلة .

●●

لهذا السبب قام الامين العام للجامعة العربية بزيارة الى داكار مؤخرا وكان الهدف منها التنبيه الى خطورة التطورات الحاصلة في العلاقات العربية الافريقية بسبب العودة القوية للحضور الاسرائيلي في القارة وهو ما يتناقض:

ـ مع قرارات القمم الافريقية السابقة.

ـ القمة العربية ـ الافريقية التي انعقدت في القاهرة قبل ٨ سنوات .

وتقول مصادر قريبة من الجامعة ان السيد الشاذلي القليبي وجد تفهما كبيرا من قبل الرئيس عبده ضيوف المعارض لكل تقارب افريقي اسرائيلي وانه تحدث معه بوصفه رئيس المجموعة الافريقية لهذا العام حول «احكام مسالك وابعاد التعاون العربي الافريقي في المرحلة المقبلة».

ويبدو ان التحركات الاخيرة جاءت اثر ما اعلن في ابيدجان عاصمة ساحل العاج من نية لاعادة الاعتراف باسرائيل.. ذلك ان ساح العاج تحتل مكانة مرموقة في الرقعة الافريقية وذلك بسبب اهميتها كدولة بين دول ما كان يسمى بافريقيا الغربية الفرنسية وايضا بسبب وزن رئيسها هوفوات بوانيي الذي يتفق الافارقة على تسميته بانه «حكيم افريقيا».

وقد اثار تحرك القيادة العاجية في اتجاه اعادة العلاقات مع اسرائيل في اوساط الجامعة العربية كثيرا من الانزعاج ذلك ان مثل ساحل العاج ليس هو مثل زائير ولا مثل ليبيريا واذا كانت زائير لم تستطع ان تجر احدا وراءها عند اعادة العلاقات مع اسرائيل قبل ٣ اعوام فان المتوقع ان تجر ساحل العاج لا اقل من ١٠ دول افريقية شديدة التاثر بمواقف وقرارات الرئيس هوفوات بوانيي .. من هذه الدول الكميرون وغينيا وتوغو وبعض الدول الفرنكوفونية الاخرى وايضا كينيا وجزر المحيط الافريقية وربما مدغشقر .

ولذلك قام السيد الشاذلي القليبي بهذه المساعي في محاولة للحد من هذا التيار الجارف غير انه يجب القول ان اهتمام الجامعة العربية بهذه القضية لايعود لليوم فهناك لا اقل من ١٠ مذكرات وجهت في هذا الشان من الادارة السياسية في الجامعة الى الدول العربية للفت نظرها الى ضرورة التحرك وايفاد مبعوثين وربط علاقات اوثق مع افريقيا قصد الوقوف امام محاولات التسرب الاسرائيلية .

على ان محاولات التسرب هذه ليست اسرائيلية فحسب بل تؤكد مصادر ديلوماسية عربية ان عودة اسرائيل بقوة الى افريقيا ليست وليد الصدفة بل جاء اثر مساع قامت بها دول معنية لكسر الطوق حول اسرائيل في المنطقة الافريقية .

وتقول هذه المصادر ان اعتراف زائير باسرائيل واعادة العلاقات معها ـ وزائير البلد الذي كان مبادرا سنة ١٩٧٣ الى الدعوة لقطع العلاقات فيما كانت ساحل العاج هي اخر دولة افريقية قطعت علاقاتها ـ انما يعود لضغوط اميركية ـ فرنسية على كينشاسا.. ففي فترة كانت الازمة الاقتصادية خانقة في زائير انتهزت الولايات المتحدة الفرصة للقيام بضغوط لعودة الاعتراف باسرائيل.. اما الحكومة الفرنسية الاشتراكية فانها اندفعت منذ تشكيلها في مارس ١٩٨١ على هذه الطريق محاولة اقناع الدول الافريقية الفرنكوفونية بالخصوص بضرورة التخلي عن سياستها «المتحازة للعرب» والعودة لاسرائيل للحصول على امتيازات التعاون معها الذي هو اجدى من التعاون مع العرب».

وما موقف ساحل العاج المتقدم في هذه السبيل في المدة الاخيرة الا دليل على التوجه الفرنسي الذي جاء مع الحكومة الاشتراكية التي كانت متاثرة باللوبي اليهودي الصهيوني ذي المداخل الجديدة في الحزب الاشتراكي الفرنسي .

على انه واضافة الى هذه العوامل الخارجية فان هناك عوامل موضوعية لايجب انكارها .

واذا كانت المساعدات العربية لافريقيا تاتي في المرتبة الاولى من المساعدات المختلفة ـ اميركية وفرنسية واممية وسوفيتية ـ فان هذه المساعدة بقيت في مستوى التحويلات المالية بحيث لم تبرز للسطح ولم يصاحبها «تعاون» تكنولوجي ولا تقاني ولا حتى اهتمام مجرد اهتمام بهذه القارة المؤثرة على الساحة الدولية والتي سيخسر العرب وزنها في التنظيمات الاممية شيئا فشيئا .

ولقد بلغت قيمة هذه المساعدات خلال ١٤ عاما عدة مليارات من الدولارات في شكل هبات وقروض منحتها مصالح المصرف العربي للتنمية الافريقية الذي يرأسه الدكتور الشاذلي العياري وكذلك هبات ومساعدات ثنائية في المجالات المختلفة من قبل السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان والجزائر.

وقدمت مصر وتونس مساعدات مهمة في مجال التعاون الفني بارسال بعثات المدرسين والمهندسين والاطباء نظرا الى ان البلدين ليست لديهما امكانات مالية فائضة .

وعلى اهمية حجم المساعدة العربية فان افريقيا بقيت تتهم الجانب العربي بالتقصير وتفضيل الاستثمار في اوروبا واميركا على الاهتمام بالنهوض بالقارة الافريقية. ذلك ان افريقيا كانت تنتظر اكثر مما يمكن للعرب ان يقدموه. ولقد تزايدت هذه النغمة منذ اواخر ١٩٨١ اي بعد قدوم الاشتراكيين الى الحكم في فرنسا. وبعد ان ركز الرئيس ريغن نفسه تماما بعد انتخابه سنة ١٩٨٠ .

ويقول مصدر عربي بان المساعدات العربية هي المساعدات الوحيدة غير المشروطة.. وبعكس مساعدات الدول الغربية او الشرقية او حتى البنوك الدولية فان العرب يقدمون المال ويتركون للدولة المستفيدة حرية اختيار بيوت الخبرة التي تتولى الدراسة والمقاولين الذين يتولون التنفيذ. ويرى اخرون ان هذا هو العيب الاكبر في المساعدة العربية التي لم تستطع ان تخلق تيارا من العلاقات الانسانية باشتراط قيام بيوت الخبرة والمقاولين العرب بتنفيذ المشروعات الممولة عربيا .

ويضيف هؤلاء ان العرب اغفلوا جانبا مهما من التعاون وهو الذي يهم التعاون الفني الذي يخلق العلاقات الثقافية والحضارية التي لايمكن ان تنفصم.. ان المدرس العربي الواحد يمكن ان يخلق تعلقا بالعرب لدى مئات الناس في سنة واحدة.. والطبيب كذلك وهو الجانب الذي لم يحتل الا حيزا ضيقا في الا اهتمامات العربية.. بل ان محاولات تعريب التعليم في الصومال وجيبوتي «العربيتين» او جزر القمر توقفت او تكاد تتوقف بسبب فقدان مصادر التمويل فيما ان للعرب فائض كبير من الاساتذة والمعلمين القادرين على اعطاء صورة جديدة عن العالم العربي لدى مئات الوف الشباب الافريقي والاطفال الافارقة ويمكن ان يخلقوا تيارا جديدا يكون مؤثرا خلال بضع سنوات فقط .

اما النقطة الثالثة المثارة بشدة فهي قلة اهتمام العرب بالقضايا الافريقية.. وقال دبلوماسي افريقي في تونس: «مثلا ان قمة مسقط للدول الخليجية لم تتعرض في بيانها ولو بكلمة واحدة على مايجري في جنوب افريقيا.. وان هذا التقصير لايمكن ان يمر بدون ملاحظة» بل ان هناك دائما من يتطوع للاشارة اليه..

على ان العنصر الاكبر الذي يسوقه الافارقة الذين يقررون الاعتراف مجددا باسرائيل هو الخاص باستحالة بقاء العلاقات مقطوعة بين افريقيا واسرائيل فيما هي قائمة بين دولة عربية معينة «مصر» واسرائيل. ويضيف هؤلاء كما قال الرئيس موبوتو: «ان الافارقة قطعوا علاقاتهم مع اسرائيل بسبب احتلال ارض دولة افريقية من قبل تل ابيب اما وقد انتهى الامر وعادت سيناء الى مصر فقد زال سبب تواصل هذا الموقف».

ويضيف الرئيس هوفوات بوانيي رئيس ساحل العاج: «ان الانقسامات العربية لايمكن ان تدفع الى الشعور بانهم جادون في قضاياهم.. فهل نكون نحن اكثر جدية منهم تجاه هذه القضايا» ! واذ اجلت ابيدجان ربط علاقات رسمية كانت وشيكة الحصول مع اسرائيل فان ذلك جاء بطلب ملح من قبل محمد شاكل عضو المكتب السياسي لحزب الدستور الحاكم في تونس الذي قال للرئيس العاجي خلال حضوره مؤتمر الحزب الديمقراطي: «ان كل اعتراف باسرائيل اليوم يحمل على انه تأييد للغارة التي قامت بها الدولة الصهيونية على تونس يوم الاول من اكتوبر ولايمكن الا ان يسيء الى تونس. وقدر رد الرئيس بوانيي على ذلك: «اننا نستطيع ان نؤجل هذا الاعتراف اخذا بخاطر تونس وحتى لايفهم منه تاييد اسرائيل في عدوانها ولكن الى حين ذلك اننا اتخذنا قرارنا وسوف ننفذه».

وكان الشاذلي القليبي قد تقابل مع الرئيس بوانيي في ابيدجان منذ ٧ اشهر والح عليه بضرورة العمل على تجنيب العلاقات العربية الافريقية مخاطر انزلاق افريقي جديد في اتجاه اسرائيل غير ان تلك المساعي كانت بدون نتيجة. وربما كانت هناك حاليا محاولات افريقية في مستويات عالية لاثناء الرئيس العاجي عن قراره هذا وهو قرار اعلن عنه رسميا خلال ندوة صحفية ولكن لم ينفذ بعد.. ذلك ان اثناء الرئيس العاجي سيؤدي الى اثناء ما لايقل عن ١٠ دول افريقية تستعد للاعتراف باسرائيل بمجرد حصول ذلك الاعتراف من قبل ساحل العاج .

ومن المنتظر ان يقوم السيد الشاذلي القليبي في المستقبل القريب بجولة افريقية تقوده الى دول غرب ووسط افريقيا لاقناع قادتها بان اعادة العلاقات مع اسرائيل يعتبر عملا غير ودي تجاه القضية العربية .

وتقول مصادر عربية مطلعة في تونس ان النفوذ الفرنسي على الرئيس هوفوات بوانيي كان يعادله نفوذ شخصي كبير للدكتور السرطاوي الذي كان على علاقة جيدة مع الرئيس بوانيي ولكن ومنذ اغتيال السرطاوي قبل عامين ونصف انقطع تقريبا كل اتصال فلسطيني ـ عاجي .

وتعتقد اوساط عربية مطلعة في تونس ان وقف تدهور العلاقات العربية الافريقية مر عبر الضرورة القصوى لاحياء الحوار العربي الافريقي المجمد منذ سنوات بسبب اصرار الافارقة على حضور مصر بوصفها عضو المنظمة الافريقية بينما يرفض العرب الجلوس مع مصر «التي تعود من النافذة بعد ان طردت من الباب». وكذلك عن طريق العمل على مد تاثير القضايا العربية في صلب منظمة الوحدة الافريقية .

وقال لنا دبلوماسي افريقي معتمد في تونس: ان تلثي القضايا المطروحة على القمم والاجتماعات الافريقية هي قضايا عربية عربية .. فلماذا يؤزم العرب مؤسساتنا ويجمدونها بخلافاتهم فيما بينهم او بخلافات يصطنعونها مع دول افريقيا غير العربية.. ويقدمون كمثل لذلك قضية الصحراء الغربية وهي القضية العربية الاولى التي منعت من عقد قمة افريقيا لمدة عامين متتاليين..



سياسة الوكيل او البديل

بقلم: باربارة سميث

(مراسلة القبس في واشنطن)

استنادا الى مصادر دوائر المخابرات فان ادارة ريغن اخذت تعتمد شيئا فشيئا على اسرائيل فيما يختص بمعالجة امر الثورات الدائرة في العالم الثالث بسبب توقعات تفيد باحتمال سيطرة الحزب الديمقراطي المعارض على الكونغرس بمجلسيه بعد انتخابات الكونغرس المقبلة .

والحقيقة ان دعم ادارة ريغن للانظمة الديكتاتورية في اميركا اللاتينية وآسيا وافريقيا يلاقي معارضة قوية من جانب مجلس النواب في الكونغرس الذي يسيطر فيه الديمقراطيون على لجان الميزانية ولكن اسرائيل تستطيع تزويد هذه الانظمة الديكتاتورية بالاسلحة والمستشارين العسكريين دون التعرض لاي هجوم بسبب ذلك من جانب الكنيست « البرلمان الاسرائيلي » او الرأي العام ، وقالت مصادر المخابرات ايضا ان اسرائيل في هذا الشأن يمكن ان يستفاد منها في ايصال المساعدات المالية الاميركية المخصصة للانظمة الديكتاتورية في العالم الثالث .

وافادت هذه المصادر بان اسرائيل يمكن ان تكون اكثر فاعلية خارج منطقة الشرق الاوسط وخاصة في جنوب افريقيا وجنوب آسيا واميركا الوسطى . وفي كافة هذه المناطق ، يمكن ان تترك الكميات الصغيرة نسبيا اثرا واضحا سواء اذا كانت لدى المناهضين للحكومة في نيكاراغوا او اذا وضعت تحت تصرف الحكومة في السلفادور .

والجدير بالذكر ان اسرائيل كانت المزود الرئيس للاسلحة لنظام سوموزا السابق في نيكاراغوا ، حيث انها حلت مكان الولايات المتحدة في اعقاب الحظر الذي فرضته ادارة كارتر على مبيعات الاسلحة لنيكاراغوا بسبب تزايد مخالفاتها لحقوق الانسان .

وقد وقعت بعض الطائرات والرشاشات والاسلحة الاسرائيلية الاخرى التي زود بها نظام سوموزا ، في يد الساندينيين اثناء الثورة ولذلك فان قوات الحكومة الساندينية تستخدم هذه الاسلحة اليوم في حربها ضد الثوار .

وفي الوقت الحاضر ، تقوم اسرائيل بمساعدة الولايات المتحدة في تدريب ثوار « الكونترا » وتزويدهم بالاسلحة لمساعدتهم على العودة الى الحكم . والجدير بالذكر ان ثوار الكونترا عبارة عن اتباع سوموزا الذين اطاح الساندينيون بحكومتهم .

وقد ساعدت المخابرات الاسرائيلية ـ الموساد ـ المخابرات الاميركية على تكوين نواة ثورة السوموزيين « ثوار الكونترا » . وقالت المصادر ان اسرائيل وسفارات تايوان في الدول المجاورة ساعدت على ايصال الاموال اللازمة لسوموزا وبعض الاسلحة التي زود بها الارهابيون اليمينيون كانت اسلحة سوفيتية صودرت من الفدائيين الفلسطينيين في لبنان ، علما بان اسرائيل طالبت بسعر مقداره ٢٣٠ دولارا مقابل كل بندقية سوفيتية مستعملة .

وفي السلفادور فان قوة سلاح الجو التي يبلغ قوامها ٤٩ طائرة ، مكونة بالكامل من طائرات اسرائيلية . وهنا ايضا اصبحت اسرائيل المصدر الرئيسي لتزويد السلفادور بالاسلحة بعد الحظر الذي فرضه كارتر على بيع الاسلحة للسلفادور . وبالرغم من ان امدادات الاسلحة للسلفادور قد خفضت بامر من الكونغرس الا ان هذه الامدادات استؤنفت في الوقت الحاضر . وذكرت المصادر بان امدادات الاسلحة البالغة قيمتها ٢١ مليون دولار والتي قدمتها اسرائيل للسلفادور هذا العام دفعت قيمتها من جانب واشنطن .

ويقدر عدد المستشارين العسكريين العاملين في السلفادور مع « فرق الموت » ومع فرق التحقيق مع الفدائيين ، بحوالي ١٠٠ مستشار ، وبسبب ذلك ، قام الفدائيون السلفادوريون بتفجير السفارة الاسرائيلية ، بينما قامت السلفادور بنقل سفارتها في اسرائيل من تل ابيب الى القدس المحتلة .

وفي غواتيمالا اعترفت الحكومة علنا بان القوات التي قامت بانقلاب عام ١٩٨٢ كانت قد تلقت تدريباتها في اسرائيل ، كما ان اسرائيل بدورها استفادت من حظر كارتر على الاسلحة لسنة ١٩٧٧ بان اصبحت المزود الرئيسي لغواتيمالا في مجال الاسلحة . وتشترك اسرائيل الى جانب تايوان وجنوب افريقيا في تدريب قوات حكومة غواتيمالا .

وخلال العقد الماضي ، تمكنت اسرائيل من اقناع غواتيمالا باستبدال كافة الاسلحة الاميركية باسلحة اسرائيلية ومن هذه الاسلحة الاسرائيلية الصنع رشاشات اوتوماتيكية وعوزي وطائرات ومدرعات وزوارق حربية مركبة عليها صواريخ . وقد ادى ذلك الى اعتماد غواتيمالا على اسرائيل في مجال قطع الغيار .

كما ان غواتيمالا اشترت من اسرائيل ١٢ الف بندقية المانية استخدمت اثناء الحرب العالمية الاولى علما بان هذه البنادق هي نفسها التي استخدمتها القوات الاسرائيلية في حربها ١٩٤٨ـ١٩٤٩ .

وفي هندوراس ، التي زارها شارون في عام ١٩٨٢ ، تسلم الاسرائيليون ادارة القوات الجوية مستخدمين البلاد كمواقع اقلاع وهبوط للطائرات الاسرائيلية القديمة من طراز « اوراغان » و « ميشير » المبنية حسب التصاميم الفرنسية . واحيانا يحاول الاسرائيليون اقناع الاميركيين ببيع هندوراس طائرات من طراز « كفير » لان هذه الطائرات ذات محركات اميركية .

في كوستاريكا ، تسيطر اسرائيل على التدريب وعلى عملية تطوير الحرس الوطني ، بعد ان زارها في عام ١٩٨٢ وزير الخارجية الاسرائيلي ، اسحق شامير . كذلك ، فان هذا البلد يحاول مرة اخرى ان يكون وكيلا عن الولايات المتحدة ، مثله في ذلك مثل تايوان وجنوب افريقيا ، ومثل السلفادور ، قامت كوستاريكا ايضا بنقل سفارتها للقدس .

ويرى المخططون في ادارة ريغن بان توحيد مصدر السلاح وقصره على الموردين الاسرائيليين يدعم قبضة اسرائيل القوية المتماسكة على المنطقة . ان الخسارة التي تمنى بها صناعة الاسلحة الاميركية قليلة نسبيا ، لكن استخدام اسرائيل يلغي سيطرة الكونغرس على التدخل الاميركي في الحروب الاهلية لاميركا اللاتينية ، لذلك ، فان ادارة ديمقراطية اخرى ستكون اقل دعما للدكتاتوريين اليمينيين في المنطقة ، لكن من غير المحتمل ان تعارض الدور الاسرائيلي .

ومعاهدة التعاون الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل ، التي ابرمت في عام ١٩٨١ ، دعت الى التعاون في مناطق خارج منطقة شرقي حوض البحر الابيض المتوسط ، ولبيع الاسلحة « لاطراف ثالثة » ، وبالرغم من تعليق تلك المعاهدة عندما غزت اسرائيل لبنان ، فقد عاد سريانها بعد ذلك . هذا ، وقد اشرف السفير المتجول ، فيرنون والترز الذي يشغل الان منصب المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة ، في وقت مضى على نشاطات اسرائيل في اميركا الوسطى كوكيل عن الولايات المتحدة .

تقول المصادر الاسرائيلية بان فائدة كون اسرائيل « وكيلا عن واشنطن » هي انه يحسن من صورة اسرائيل كعبء على الاميركيين في الشرق الاوسط ويوازن هذه الصورة بجعلها وكيلا في مكان اخر . اما الفائدة الاخرى ، فهي ابقاء النزاع مشتعلا في منطقة اميركا الوسطى وجعلها لبنانا اخر ، كما يقول دبلوماسي اسرائيلي سابق يعمل الان كاستاذ في احدى الجامعات الاميركية .

حماقة .. خطأ .. خطة

اتستطيع بيروت الوطنية ان تتنفس الصعداء وتأمل خيرا وهدوءا وامنا من اتفاق الحليفين الجنوبي نبيه بري والشوفي وليد جنبلاط على تجنب تحويلها الى ساحة لاقتتال متكرر يستهدف على مراحل تغيير حصص المساهمة في التحالف بينهما على امتلاك الاحياء البيروتية؟

البيروتيون خبروا مدى مصداقية اتفاقات من هذا النوع، مهما كان لهجتها، وفقدوا الثقة في توفر النية الصادقة على اعفاء مدينتهم من هبات الاقتتال الموسمية وهبات الاتفاقات الموسمية، الاكثر تقلبا من رياح الخريف اللبناني.

فبيروت دفعت الكثير قتلى ودمارا وهلعا وجوعا وعطشا، وتحملت بأس العدو والصديق، وباتت تستحق اكثر من وعود وتعهدات لا تساوي قيمة الحبر المكتوبة به.

ولا يشفع لهذه الاتفاقات ان تتوج بالاعتراف بالخطأ.. وبالحماقة ايضا.

فالاعتراف بالخطأ فضيلة.. الا اذا كان ثمنها ارواح عشرات الابرياء من اطفال ونساء وشيوخ، ودمار مدينة، وتبديد احلامها بالامن والاستقرار.

الطفل يرتكب «حماقة» فيحطم آنية، وتسامحه والرجل العادي يرتكب «حماقة» فيسيء الى نفسه ومحيطه، وتسامحه ولكن بأي حق وبأي منطق وأي ضمير يستطيع زعيم فريق محارب مثل وليد جنبلاط ان يطلب الغفران، لانه ارتكب «حماقة» بسيطة زرعت الرعب والارهاب في نفوس عشرات الالاف من سكان مدينة بأسرها، وكلفتهم دماء جديدة ودمارا جديدا.

الا في لبنان، حيث ضاعت المقاييس واندثرت المبادىء وتبدد القانون، فان مثل هذه الحماقة الجريمة عقابها معروف.

وما يؤسف له ان تاريخ لبنان لن يستوعب هذه التفاصيل الصغيرة، فما هو في السنوات الماضية ، الا مجموعة من الحماقات .. الجرائم ! و«الحماقة» حتى في الاعتراف بالخطأ. فأي زعيم موزون يخرج من اجتماع مصالحة مع حليفه الخصم، ليعلن انه اخطأ التوقيت في فتح معركة فرض وجود مع حليفه.

والاخطر من ذلك، اذا كان «الخطأ» الذي يعنيه هو تقريره بدء «حرب الاعلام» في هذا الوقت بالذات، اذ يكون قد اعترف صراحة وعلى رؤوس الاشهاد، انه انشق بنفسه وجماعته عن الانتماء الى الدولة اللبنانية الباقية حتى الان على الاقل، ككيان سياسي قائم ضمن حدود دولية معترف بها.

واذا كانت حرب الحلفاء قد دمرت مع شوارع بيروت الامال بالانقاذ، والثقة بالقادة فانها كشفت ايضا عن خلل رهيب على مستوى القاعدة ايضا.

ففشل القائدين الحليفين في السيطرة على عناصرهما بالرغم من توصلهما الى عدة اتفاقيات متلاحقة، تدل ليس عن عجزهما على السيطرة فقط بل عن وجود عناصر مشبوهة من المخابرات والمتنفعين في صفوف مسلحيهما من مصلحتها عدم استقرار الامور، وترفض الامتثال الى الاوامر، وتخدم مخططا مرسوما لافشال اية عملية انقاذ.

بل يعاب على رحكة امل، انها استوعبت تحت مظلتها مجموعة متنوعة غير واضحة الاهداف، تضم عناصر سبق لها التعاون مع جهات مخابراتية لبنانية، وعناصر اخرى تبحث عن حماية لنشاطاتها المشبوهة.

والكلام نفسه يقال عن الجيش الجنبلاطي، الذي فرض عليه تواجده في بيروت، ان يستوعب جماعات تبحث عن حماية مماثلة.

وهذا يفسر اعمال النهب والسلب لمتاجر بيروت بينما المعارك دائرة على اشدها، كما يفسر فشل القيادتين في فرض اتفاقات وقف القتال على الاتباع.

وبين الثوابت والحقائق، تضيع امال الانقاذ، وتتبدد امال بيروت الوطنية باستحقاقات افضل من التقتيل والتشريد والتدمير.

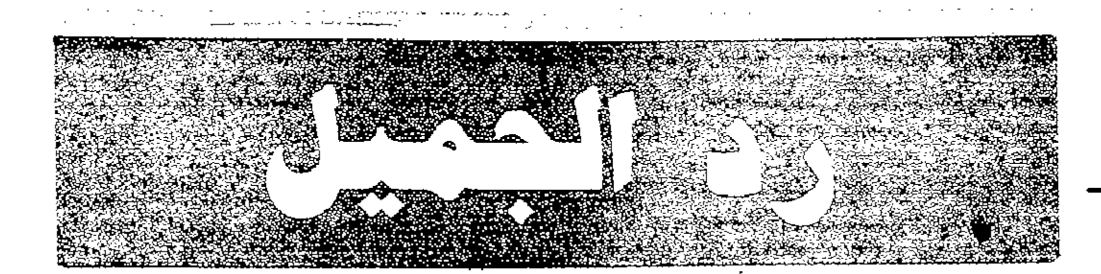
احمد فادي الحسيني



السلام الاميركي في الشرق الاوسط



بقلم : وليم كوانت



■ السادات حاول استفزاز الاتحاد السوفيتي لصالح اميركا ■ الاسرائيليون فضلوا التعامل مع السادات بعيدا عن مستشاريه

فيما يتعلق بمفهوم السادات عما ينبغي ان تتكشف عنه الاحداث بعد محادثاته مع بيغن في القدس ، فانه كان يتوقع ان يرد الاسرائيليون مجاملته بمبادرة كبرى . وكان يريد من بيغن ان يلزم اسرائيل بمبدأ الانسحاب الكامل من جميع الجبهات مقابل السلام ، وان يوافق على منح الفلسطينيين حق تقرير المصير اذا كانوا مستعدين للعيش بسلام مع اسرائيل . ولو اصدر بيغن تصريحا كهذا ، لكان السادات تحدى الزعماء العرب للدخول في محادثات سلام مع اسرائيل، في جنيف او في مكان اخر ، وان رفضوا فانه كان سيمضي للتفاوض مع اسرائيل على معاهدة سلام ثنائية .

وهكذا اكتسبت خطوة بيغن التالية اهمية كبرى ، ليس بالنسبة للسادات وجدوى استراتيجيته ، وانما كذلك كارتر ، وفي ٢ ديسمبر ، اجتمع كارتر مع فانس وبريجنسكي لبحث موضوع الشرق الاوسط . وكان الرأي ان يذهب فانس الى الشرق الاوسط سعيا للحصول على دعم العرب المعتدلين لمحادثات القاهرة . وان يحاول ترتيب لقاءات بين كارتر وكل من الملك حسين والسادات والاسد اثناء رحلة الرئيس الاميركي المقررة من قبل لطهران والرياض في اواخر ديسمبر (واشار كارتر في مذكرة الى انه لن يجتمع مع بيغن ما لم يظهر رئيس الوزراء الاسرائيلي مرونة في القاهرة حول قضايا تتجاوز العلاقات المصرية ــ الاسرائيلية الثنائية) .كما اتفق على ان لا تكون جنيف هدفا عاجلا ، رغم ضرورة حث السوفيت للعمل لها لدى السوريين ومنظمة التحرير الفلسطينية . وكتب كارتر في مذكرة لخص فيها نتائج هذا الاجتماع : « وايضا : تحسس رغبات مطالب الاردن وسوريا كشرط مسبق للذهاب الى جنيف ، واعادة تاكيد التزامنا بالتسوية الشاملة ، وليس بالاتفاق الثنائي وحده . واستعادة دور قوي ضد الاتحاد السوفيتي » .. وزود فانس بنسخة من هذه الملاحظات لتكون بمثابة خطوط عريضة يسترشد بها في رحلته المقبلة للمنطقة .

وبدأت استراتيجية السادات تتضح تدريجيا لواشنطن . وكان احد الاراء ان السادات كان يتعمد السعي لاحداث استقطاب في العالم العربي ، واستفزاز الاتحاد السوفيتي ليكون رده على مبادرته عدائيا . وكان الدليل على هذا الرأي ان السادات كان يصعد صراعه مع الاسد بشكل علني وهاجم الاتحاد السوفيتي بلا مبرر في خطابه الذي القاه امام مجلس الشعب المصري بعد عودته من القدس . ولم يول اي اعتبار لنصيحة كارتر له ، ورفض ان يبحث مع بيغن الطرق التي يمكن من خلالها ادخال عرب اخرين في عملية السلام . وحين ساله السفير الاميركي عما يمكن عمله لتشجيع السوريين ، قال ان الولايات المتحدة يجب ان تذكر الاسد بان القاهرة هي عاصمة العالم العربي . وحين قررت خمس دول عربية تجميد علاقاتها مع مصر ، رد السادات بقطع العلاقات الدبلوماسية معها . وكان التخمين ان دوافع السادات لهذا متصلة بآماله بان يحصل على رد اسرائيلي واميركي ايجابيين على مبادرته . ولا شك ان رغبة السادات بالانشقاق عن العرب المتشددين قد اضافت شيئا لمصداقية موقفه في كل من واشنطن والقدس . وبدأت تروق للسادات الوطنية المصرية . « وليس هناك في شيء يمكن ان يثير ظاهرة ، مصر اولا ، مثل شن حملة شعواء لتشويه الحوافز السوفيتية والسورية والعراقية والفلسطينية » .. (هذا النص ورد في مذكرة قدمها كاتب هذه السطور لبريجنسكي في حينه) .

شجار مع السوريين بسبب ورقة العمل

ووصل فانس الى القاهرة في ١٠ ديسمبر لاجراء محادثات مع السادات . ورجا السادات فانس ان يحث الاسرائيليين على اصدار تصريح يعلنون فيه استعدادهم للانسحاب الكامل ، كما يشيرون فيه للحاجة لحل المشكلة الفلسطينية من جميع جوانبها . فذلك سيقطع الطريق على حجج العرب الرافضين . وبعد ذلك اخذ السادات يكيل التهم للمتشددين العرب ، واصفا اياهم بانهم عملاء للاتحاد السوفيتي . وفي اشارته للاسد ، قال ان الرئيس السوري يريد الانضمام لعملية السلام ، غير ان حزب البعث يعارضه دائما . وزعم السادات ان « ورقة العمل » الخاصة بمؤتمر جنيف ، تسببت بوقوع خلاف وشجار كبيرين بينه وبين السوريين ، وانه من اجل كسر حالة الجمود قرر الذهاب للقدس .

ولولا ذلك لاستمر مؤتمر جنيف سنين طويلة وهو يتعثر بسبب الجدل حول الامور الاجرائية . وكان السادات اكثر سخاء في تعليقاته على السعوديين ، وعلى الملك حسين بوجه خاص ، الذي كان قد اجتمع به لتوه .

وفي اليوم التالي اجتمع فانس في القدس مع مناحيم بيغن . وبالرغم من الرجاء الشخصي للرئيس كارتر ، رفض بيغن باصرار الاستجابة لطلب السادات حول اصدار تصريح عن الانسحاب . وبدلا من ذلك ، ابلغ فانس انه يعتزم الذهاب الى واشنطن مع نهاية الاسبوع لكي يقدم لكارتر آراءه « حكم وطني » للفلسطينيين العرب في « يهودا والسامرة » وقطاع غزة .

واثناء البحث اتضح ان اسرائيل ليست لديها اية نية لاستغلال مؤتمر القاهرة في اجراء مفاوضات جدية مع مصر . وكان دايان قد ابلغ التهامي في مراكش بالمغرب في ٢ ديسمبر ٧٧ اثناء اجتماعهما السري الثاني ان اسرائيل تخطط لطرح مبادرة حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة . وبين دايان بشيء من التفصيل الموقف الاسرائيلي من الانسحاب من سيناء .

ويضمنه ان اسرائيل تريد الاحتفاظ ببعض المستوطنات حول ياميت تحت سيطرتها . وضغط دايان على التهامي من اجل ان يعرف منه ما اذا كانت مصر مستعدة للتوصل للسلام مع اسرائيل اذا لم يقبل ذلك العرب الاخرون ، ولكنه لم يتلق جوابا شافيا .

وكانت محطة فانس التالية عمان ، حيث اجتمع مع الملك حسين . واوضح الملك بشكل مطول وجهة نظره ازاء مبادرة السادات ، والمخاطر والامال التي تنطوي عليها . وادعى انه يحاول جاهدا كبح السوريين ، كما يحاول ثنيهم عن مهاجمة السادات شخصيا . وذكر ان محادثاته الاخيرة مع السادات كانت جيدة . كما شعر بان وجهات نظرهما حول الحاجة لنوع من النظام الانتقالي تحت اشراف دولي في الضفة الغربية وغزة متشابهة . واصر الملك على ان مفتاح رد الفعل العربي ازاء مبادرة السادات سيكون قدرة السادات على تحقيق وعوده التي اعلنها . وذلك بدوره سيتوقف على الرد الاسرائيلي على مبادرته . فاذا لم يظهر بيغن مرونة ، فان السادات سيواجه مشكلة عويصة . ولا بد للسادات من اظهار ان تقدما ما قد احرز على صعيد المسالة الفلسطينية .

العداء السوري

وكان الاسد اشد عداء لتحركات السادات من كل الزعماء العرب الذين التقى بهم فانس . غير انه حتى شكوى الاسد الرئيسية كانت في ان اسرائيل لن ترد بمرونة كافية . ونتيجة لذلك ، فان السادات سيجد انه قد شق الجبهة العربية مقابل لا شيء ، تاركا العرب بدون خيار الضغط على اسرائيل بالتهديد بالعقوبات الاقتصادية او العسكرية .

ولخص فانس نتائج جولته في برقية مطولة بعث بها للرئيس ، فالدعم الذي يمكن ان تحظى به مبادرة السادات لدى الاردن والسعودية مرتبط بالرد الاسرائيلي . والسادات يحس بان مشاكله ستحل بمجرد ان توافق اسرائيل على مبدأ الانسحاب الى خطوط ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة . ولم يكن مهتما بحل القضية الفلسطينية بالقدر نفسه . وموقتا ، فانه مستعد ان يقبل بالعموميات . واحس فانس ان خطة بيغن للضفة الغربية وغزة بعيدة جدا عما يريده السادات « فالحكم الذاتي » سيعرض باعتباره الحل الدائم للفلسطينيين ، وليس كمرحلة انتقالية تؤدي الى انسحاب في النهاية .

ومن هنا ، خلص فانس الى نتيجة مؤداها ان دور الولايات المتحدة على مدى الاسابيع العديدة المقبلة ينبغي ان يكون مساعدة مصر واسرائيل للعمل معا على انجاز صيغة « السلام مقابل الانسحاب » وذكر انه لا بد من افهام بيغن ان خطة « الحكم الذاتي » التي اعدها يمكن ان تفيد كعامل مساعد لتصريح حول الانسحاب ، ولكنها لا يمكن ان تكون بديلا عنه و « الحكم الذاتي » قد يكون مرغوبا فيه كعرض من طرف واحد من جانب اسرائيل نحو انشاء حكم انتقالي ، غير انه لا ينبغي ان ياخذ بيغن انطباعا بان ايا من السادات او الحسين يمكن ان يقبلا بالحكم الذاتي كاساس لتسوية سلمية نهائية . ولا بد من ابلاغ بيغن بانه يقدر ما يكثر الكلام عن الانسحاب ، يقدر ما تقل حاجته للحديث عن المسالة الفلسطينية . وختم فانس برقيته بالاشارة الى ان الاسرائيليين ألمحوا الى انهم يمكن ان يكونوا اكثر استعدادا للتجاوب اذا كان الرد الاميركي على طلباتهم العسكرية ايجابيا . وقال فانس ان هذا يمكن ان يعكس بحيث يقال للاسرائيليين انهم ما لم يكونوا مستعدين لابداء مرونة ازاء مبدأ الانسحاب فان الولايات المتحدة ستجد من الصعب عليها ان تبرر زيادة المعونة لهم .

وقبل ان يصل بيغن الى واشنطن ، اتفق كارتر ومستشاروه على ان من المهم لهم ان لا يظهروا بمظهر من يقبل بمقترحات بيغن . اذ ربما كان غرضه من المجيء بهذه المقترحات الى كارتر ومباحثته بشانها قبل ان يعرضها على السادات ، هو مجرد الحصول على مثل هذا القبول . وبطريقة غريبة ، كان بيغن ، المنادي بالمفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل ، يجر الاميركيين للعودة لعملية السلام بعد ان وضعتهم مبادرة السادات بين صفوف المتفرجين غير انه كان يامل هذه المرة ان يكون كارتر نصيرا له .

وحين اجتمع كارتر مع بيغن في ١٦ ديسمبر ، لم يضع الرئيس اي وقت ليخبر رئيس الوزراء الاسرائيلي بان العالم ينتظر رد اسرائيل على مبادرة السادات . واستعرض بيغن في البداية عرضه بشان سيناء ، الذي كان معروفا سلفا للاميركيين . فاسرائيل كانت بموجب هذا العرض ستنسحب قواتها على مراحل الى الحدود الدولية القديمة ، بحيث يتزامن اكتمال المراحل مع اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية بين الجانبين ، خلال فترة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات . وبعد استعادة السيادة المصرية على سيناء ، يجب ان يظل المستوطنون الاسرائيليون قادرين على العيش هناك . وبوجود قوات اسرائيلية واخرى تابعة للامم المتحدة من اجل حمايتهم ، وفي البداية رد كارتر على استعداد بيغن للانسحاب الى الحدود الدولية فقال : ان السادات سيسر لذلك ، رغم ان هناك تفصيلات في عرض بيغن لم يفهمها الرئيس الاميركي تماما (ادعى بيغن فيما بعد ان كارتر قبل عرضه بشان سيناء ، بما في ذلك النقطة التي اشار فيها الى بقاء مستوطنين اسرائيليين فيها بعد الانسحاب الاسرائيلي) .

ورد كارتر على ما عرضه بيغن بالقول ان المفاوضات يجب ان تقوم على اساس قرار الامم المتحدة ٢٤٢ ، واشار الى ان خطة بيغن لم تقل شيئا عن الانسحاب . كما ان بيغن لم يقل شيئا عن الفلسطينيين المقيمين خارج الاراضي المحتلة . فهل سيسمح لهم بالعودة الى الضفة الغربية ؟ واخيرا ، اذا كانت مسألة السيادة ستترك مفتوحة من الان ، فكيف سيتم حلها في النهاية ؟

ورد بيغن بوجهة نظره المعروفة جيدا ، بان القرار ٢٤٢ لا يلزم اسرائيل بالانسحاب من الضفة الغربية وغزة . ومع ذلك، فانه قال جوابا على اسئلة من بريجنسكي ان السيادة الاسرائيلية لن تتجاوز خطوط عام ١٩٦٧ . وعندما سال بريجنسكي : من سيكون له الحق في نزع ملكية الاراضي ؟ قال بيغن ان « المجلس الاداري » ستكون له هذه السلطة وفقا للنظام العام . ومع ذلك ، فان الحاكم العسكري الاسرائيلي سيحتفظ بالسلطة النهائية ، ويمكنه نظريا ان يسحب الصلاحيات المفوضة « للمجلس الاداري » .

واختتم كارتر هذه الجولة الاولى من المباحثات بالقول ان مقترحات بيغن يمكن أن ينظر اليها كطريقة لتحاشي الانسحاب، وللحيلولة دون حل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا. وان ذلك سيؤذي السادات. وفي رده على ما قاله كارتر، طالب رئيس الوزراء الاسرائيلي بدعم علني لمقترحاته، وسال : هل يستطيع الرئيس كارتر ان يقول ان هذه المقترحات اساس عادل للمفاوضات ؟

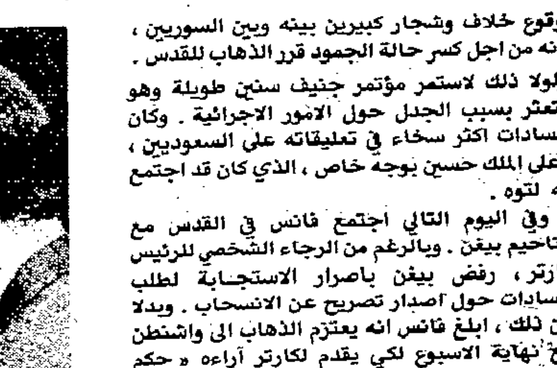
وحين اجتمع الجانب الاميركي بعد مغادرة بيغن، كان هناك احساس عام بخيبة الامل ازاء خطة «الحكم الذاتي» التي عرضها بيغن. وأشار فانس الى انها أقل كثيرا من الحاجة المطلوبة. اما بريجنسكي فكان أقل انتقادا، حيث احس بامكانية البناء على الخطة المقترحة لتطوير فكرة الترتيبات الانتقالية التي يمكن أن يقبلها سائر الفرقاء . ومع ذلك فانه ادرك ان فكرة «الحكم الذاتي» تشبه فكرة جنوب افريقيا الخاصة بالجيوب الواقعة تحت سيطرتها، وربما استعمل كلمة «باسوتولاند» أمام بيغن.

بعد ذلك اتصل كارتر بالسادات لابلاغه بالمقترحات . وبناء على ما أوجزه كارتر، قال السادات ان الفكرة تبدو واعدة، غير ان المستوطنات الاسرائيلية لا يمكن بقاؤها في سيناء . وفيما يتعلق «بالحكم الذاتي» اعجبت السادات فكرة بقاء السيادة مفتوحة، ولكنه قال ان اسرائيل لا يصح ان تظل مسؤولة عن الامن ، وان القدس الشرقية ينبغي ان لا تكون تحت السيطرة الاسرائيلية. واضاف كذلك ان الفلسطينيين يجب ان يكونوا قادرين بعد خمس سنوات، على ممارسة حقهم في تقرير المصير.

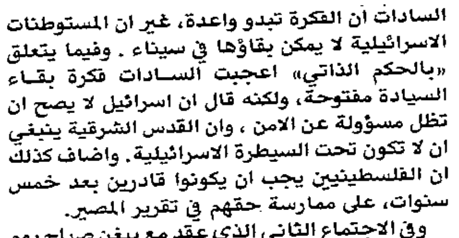
وفي الاجتماع الثاني الذي عقد مع بيغن صباح يوم ١٧ ديسمبر، أخبر كارتر رئيس الوزراء الاسرائيلي ان مقترحاته «بناءة» وان السادات من المحتمل ان يكون رده على الاقتراح المتعلق بسيناء ايجابيا. ورد بيغن بتلاوة قائمة طويلة من الاميركيين البارزين الذين حبذوا اقتراحاته . ونقل عن السناتور هنري جاكسون قوله ان الشعب الاميركي سيدعم هذه المقترحات. وبلغ به الامر أن أبلغ الرئيس بانه متاكد بأن مجلس الشيوخ الاميركي سيدعم مقترحاته.

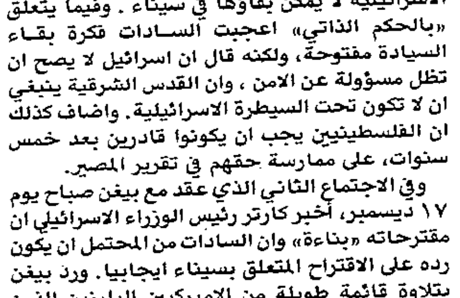
وبعد ذلك، قال بيغن ان دايان الذي تخلف في القدس، اقترح اجراء بعض التغييرات القليلة في المقترحات. ولم تكن لهذه التغييرات اية اهمية اساسية، ولكنها اعطت انطباعا بالمرونة والمعقولية، الامر الذي كان بيغن تواقا لجني ثماره. وادعى بيغن انه اذا ما نقدت مقترحاته فلن يبقى بأيدي الاسرائيليين سوى الامن.

ورد كارتر بحث بيغن على استعمال عبارة «انسحاب القوات الاسرائيلية الى نقاط أمنية» واضاف الرئيس الاميركي ان البت في مسألة ما اذ كان هذا مجرد اقتراح فارغ، أو له معنى، سيعتمد على مدى ما سيمنحه الاقتراح من استقلالية أو حكم ذاتي، وهذا الامر بحاجة الى تحديد. فاذا كان لكم حاكم عسكري، وظل السكان يتمتعون بالحكم الذاتي بقدر ما يسمح به هذا الحاكم، وظل يستطيع استعادة السيطرة الاسرائيلية وقتما يشاء ، فان الاقتراح لن يكون له معنى، ومضى كارتر ليؤكد على اهمية منح «المجلس الاداري» السلطة على الارض وعلى الهجرة، مضيفا انه لا بد ان يكون هناك كذلك دور عربي في القدس.



● كارتر مع الملك خالد





● الاسد مع كارتر !

شكوى الاسد الرئيسية كانت :

اسرائيل لن ترد بمرونة كافية

وعندما قارب الاجتماع على الانتهاء ، قال كارتر ان المقترحات جدية وتشكل خطوة للامام. ومع ذلك، اضاف بريجنسكي ان الافضل عرضها على السادات بطريقة عامة ، وليس كوثيقة مكتوبة بكل هذا التفصيل. وكان من الواضح ان بيغن استاء من هذا الاقتراح، فقال ان بعض الافكار من مثل عمر من يسمح له بالتصويت جيدة جدا (هذا القول من بيغن هو من باب التهكم) .واخيرا، واستجابة لطلب بيغن المتكرر، قال كارتر ان المقترحات يمكن ان تكون اساسا عادلا للمفاوضات، ولكنه حذر من اطالة أمد المفاوضات.

ومن الواضح ان بيغن لم يسمع سوى الملاحظات الايجابية عن ارائه . ونتيجة لذلك فانه ظل دائما يزعم ان كارتر قال انها «اساس عادل للمفاوضات» ثم عاد فغير رأيه. وفيما يختص بهذه الناحية، فان كارتر شعر ان بيغن ادعى اكثر مما تضمنه كلامه، كما ان المقترحات جرى تنقيحها بشكل كبير، بعد عشرة ايام، عندما عرضت على السادات، مما جعلها اقل جاذبية.

واذا عدنا الى المحضر لوجدنا ان من الواضح ان الجانب الاميركي كانت له تحفظات وخصوصا فانس وكارتر، غير انهما لم يكونا مستعدين ان يظهرا علنا بانهما يعارضان مقترحات بيغن. وهكذا اصبح المسرح معدا للمزيد من سوء التفاهم، غير انه كان على بيغن ان يحاول اولا كسب موافقة السادات على مقترحاته الجديدة.

المفاوضات في الاسماعيلية والقدس

وصل بيغن الى مصر لاول مرة في يوم «الكريسماس» (٢٥ ديسمبر) من عام ١٩٧٧، وكان بصحبته دايان ووايزمن وباراك، واجتمع مع السادات ومستشاريه في الاسماعيلية على ضفاف قناة السويس. وحفاظا على الاطار الذي بدأه السادات بزيارته للقدس، لم يحضر هذا الاجتماع أي ممثل لاميركا. فحتى ذلك الوقت كان الفريقان يفضلان المفاوضات المباشرة.

وبمجرد ان بدأ الطرفان المحادثات، جاءت مكالمة هاتفية من الرئيس كارتر الذي كان في بلدته (بلينز) بولاية جورجيا. وكان الاتصال مشوشا بشكل رهيب، لدرجة ان الرئيس لم يتاكد ما اذا كانت تمنياته قد سمعت على الجانب الاخر من الخط. وكانت تصريحات كارتر العلنية متفائلة، وأصر على أن دور أميركا الان سيقتصر على تشجيع الفريقين ، من بين صفوف المتفرجين. وكان يكرر ان الولايات المتحدة ليست لديها وجهات نظر قوية ازاء ما ينبغي ان يقبل به الفريقان. فكل ما يقبل به الجانبان سيكون مناسبا بالنسبة له . واذا استثنينا تكراره لتفضيله، وطنا فلسطينيا أو كيانا فلسطينيا، مرتبطا على نحو ما بالاردن، ولنوع من الترتيبات الانتقالية في الضفة الغربية وغزة، فان الرئيس كان حريصا على عدم التلميح بأن الولايات المتحدة لديها مقترحاتها الخاصة بها لتعرضها .

وفي الاسماعيلية لم يستطع السادات وبيغن الاتفاق على أي شيء جوهري . وبدون صعوبة قبل السادات اقتراحا من بيغن بتشكيل لجنتين تبحث احداهما القضايا السياسية، بينما تبحث الاخرى في الشؤون العسكرية. وتولد لدى بيغن انطباع كذلك بأن رد السادات الاولي على مقترحات رئيس الوزراء الاسرائيلي حول سيناء و«الحكم الذاتي» للفلسطينيين كان ايجابيا. ولكن سرعان ما صار واضحا ان الفجوة بين الاثنين كانت واسعة. ومال بيغن الى تعليق اللوم على مستشاري السادات المتشددين ، وخصوصا أسامة الباز، والسفير المصري لدى الامم المتحدة عصمت عبد المجيد. فحتى ذلك الوقت لم يكن الاسرائيليون لديهم اساس للحكم على وزير الخارجية المصرية الجديد، محمد ابراهيم كامل المشارك الجديد في المفاوضات الذي ظهر عليه التحفظ ، رغم ان عدم الارتياح كان باديا عليه.

بدون المستشارين

ومن الاسماعيلية فصاعدا، صار الاسرائيليون يسعون للتعامل مع السادات بدون وجود مستشاريه، كما انهم صاروا فيما بعد يحاولون استبعاد الاميركيين كذلك. ولو لم يكن للاسماعيلية من اهمية سوى انها أقنعت بيغن ان التقدم لا يمكن ان يحرز الا بعزل السادات عن التاثيرات السلبية المحيطة به، فان ذلك وحده كان في منتهى الاهمية. وفي الواقع فان هذا هو كل ما استنتجوه من تلك المحادثات تقريبا. اما الجانب المصري فعلى العكس من ذلك، فانه يشعر بأن المحادثات المباشرة مع بيغن لا أمل فيها، وانه لا بد من اعادة الاميركيين الى الصورة.

واشارت تعليقات السادات الخاصة للسفير الاميركي، بعد الاسماعيلية، الى انه أحس بخيبة أمل شديدة لان بيغن لم يرد بشهامة على زيارته للقدس وعرضه السلام. والاسرائيلي الوحيد الذي بدا على السادات انه يثق به ، كان وايزمن، وكان لافتا للنظر انه حين كانت سائر القنوات بين مصر واسرائيل تكون مغلقة، كانت قناة وايزمن تظل مفتوحة.

وأضعف فشل محادثات الاسماعيلية التوقعات العالية التي ولدتها زيارة السادات للقدس. اذ لم تكن الفجوة بين مصر واسرائيل واسعة جدا حول الامور الجوهرية فقط ، وانما كان هناك كذلك جو بدأ يتلبد بالغيوم.

وبدأ عام ١٩٧٨ باجتماع عقده الرئيس كارتر مع الملك حسين في طهران في رأس السنة الجديدة. وكان هذا الاجتماع جزءا من محاولة كارتر توسيع دائرة الدعم العربي للسادات.

وكانت روح الاجتماع جيدة، غير ان الملك حسين ظل غير ملتزم بشيء . وعرض كارتر وجهات نظره الخاصة، كتفضيله العودة الى خطوط عام ١٩٦٧ في الضفة الغربية مع تعديلات طفيفة، ولشكل محدود من تقرير المصير للفلسطينيين يكون مدخلا للاستقلال الكامل.

السعوديون شددوا على حق الفلسطينيين

وعندما اجتمع مع الزعماء السعوديين في ٣ يناير، كرر كارتر وجهات النظر هذه ، ووجد لدى السعوديين روحا تصالحية، رغم انهم واصلوا الاصرار على حق الفلسطينيين في دولة مستقلة. وقال الملك خالد لكارتر انه ينبغي ان لا يسمح بفشل السادات في مبادرته. ورد عليه كارتر بان قال ان الملك حسين يمكن ان ينضم للمفاوضات اذا قبل الاسرائيليون بالانسحاب، وبتقرير المصير للفلسطينيين. ووافق الملك خالد على ما قاله كارتر، الذي رد بانه سيبذل كل ما في وسعه لحمل بيغن على القبول بهذين المبدأين، الى جانب فكرة الفترة الانتقالية. وحذر الملك خالد بأن الفترة الانتقالية يجب ان لا تكون طويلة جدا.

ونتيجة لسروره بنتائج تلك المحادثات، وعد كارتر الملك خالد بانه سيتقدم بعد استئناف الكونغرس لدورة انعقاده بطلب للموافقة على صفقة اسلحة للمملكة تتضمن طائرات اعتراضية من نوع (اف ــ ١٥). وكانت السعودية قد طلبت شراء هذه الطائرات من مدة طويلة، غير ان مدى الحاجها لدى السعوديين لم يكن واضحا. وربما كانوا يتطلعون لتأكيدات عليها، بعد تحركات السادات المربكة. وكانت النتيجة انهم ضمنوا توريط كارتر في صراع رئيسي مع اصدقاء اسرائيل في الكونغرس، في الوقت نفسه بالضبط الذي كان يحاول فيه تحقيق تقدم في مفاوضات السلام.

واثناء اجتماع كارتر مع الملك خالد كان فانس وسعود الفيصل وزير الخارجية السعودية، يحاولان التوصل الى صيغة تكون قريبة من تسجيل موقف للولايات المتحدة بانها مع تقرير المصير للفلسطينيين. وفي اليوم التالي، واثناء توقف قصير لكارتر في اسوان للاجتماع بالسادات، أوضح كارتر وجهات نظره المعروفة جيدا حول الحاجة لسلام حقيقي، وحول الانسحاب ضمن اطار الامن والعلاقات الطبيعية، ثم اضاف، «وثالثا ، يجب ان يكون هناك حل للمشكلة الفلسطينية من جميع جوانبها . ويجب ان يعترف هذا الحل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ويمكن الفلسطينيين من المشاركة في تقرير مستقبلهم.»

ولم يتلق الاسرائيليون ما أصبحت تعرف «بصيغة أسوان» بارتياح، كما ان العرب لم يكونوا متاكدين من الموقف الذي ينبغي اتخاذه ازاءها ، ومع ذلك، فانها اكتسبت وضع لغة التسوية المقبولة اثناء المحادثات المصرية ــ الاسرائيلية، كما انها جرى تضمينها في النهاية لاتفاقات كمب دايفيد.

٤ مستوطنات اسرائيلية ردا على تصريح اسوان

وفي اليوم نفسه الذي أصدر فيه كارتر تصريح اسوان، بدأت اسرائيل العمل لانشاء أربع مستوطنات جديدة في سيناء . واثار هذا الخبر حنق السادات، كما ان المسؤولين الاميركيين اخذوا يتساءلون عما يفكر فيه بيغن من وراء عمله هذا.

وكان كارتر غاضبا بنوع خاص من بيغن ... وعد قطعه دايان اثناء اجتماعه مع الرئيس ... سبتمبر ١٩٧٧. واستنادا للمحضر الاميركي للاجتماع، وكما يتذكره جميع الاميركيين الذين حضروا الاجتماع، قال دايان ان اسرائيل لديها خطط لانشاء ست مستوطنات جديدة فقط ، وذلك داخل معسكرات، على مدى السنة التالية. وصادق مجلس الوزراء الاسرائيلي على انشاء هذه المستوطنات الجديدة في ١٠ اكتوبر ١٩٧٧. وبعد ذلك بأيام قليلة، بدأ العمل في مستوطنة لم يتم التفويض بانشائها ، وذلك بالقرب من القدس، في موقع يدعى «معالي أدوهيم» ولكن بيغن أنكر ان تكون هذه المستوطنة جديدة، نظرا لانها قريبة من موقع سابق. لكن مسالة بناء اربع مستوطنات جديدة في سيناء، بعد فترة قصيرة من اجتماع الاسماعيلية ، ليس بالامكان توضيحها بهذه السهولة.

ورفض بيغن التزحزح عن موقفه، مدعيا ان دايان وعد بانه لن تبنى سوى ست مستوطنات جديدة في تلك السنة، اي حتى نهاية ١٩٧٧، وليس على مدى سنة كاملة بدءا من ١٩ سبتمبر ١٩٧٧. وشانها شان الكثير غيرها ، فان هذه الحادثة أقنعت كارتر بان بيغن ليس بالرجل الذي يلتزم بكلمته.

وهكذا اصبح الخلاف الطويل الامد حول المستوطنات عامل احتكام دائم في العلاقات الاميركية ــ الاسرائيلية. فبيغن لم يقبل قط ، وبشكل صريح، طلب كارتر بعدم انشاء مستوطنات جديدة اثناء المفاوضات، غير ان هذه المستوطنات الاربع في سيناء كانت آخر المستوطنات التي انشئت في عام ١٩٧٨. وعلى مدى ما تبقى من تلك السنة، تقيد بيغن بتجميد فعلي للنشاط الاستيطاني.

وبالرغم من التدهور السريع في العلاقات بين مصر واسرائيل في اعقاب محادثات الاسماعيلية، والقرار الاسرائيلي بانشاء اربع مستوطنات جديدة في سيناء، كان السادات وبيغن ملتزمين لمواصلة عملية التفاوض. واتفقا على ان وايزمن ونظيره المصري، الجمصي، ينبغي ان يجتمعا . واضافة لذلك، كان هناك اجتماع مقرر «للجنة السياسية» في منتصف يناير في القدس. وكان من المقرر ان يعقد هذا الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية وكما فضل دايان، كانت الولايات المتحدة ستدعى للمشاركة في هذا الاجتماع.

وفي واشنطن، فان محادثات القدس المقبلة، مضافا اليها التدهور الملموس في العلاقة بين السادات وبيغن، أقنعت كارتر ومستشاريه باعادة النظر في الموقف السلبي نسبيا الذي تبنوه بعد زيارة السادات للقدس. واعتقد نائب الرئيس مونديل ان بيغن قابل للضغط عليه في مسالتين : سياسته المتعلقة بالمستوطنات، التي لم تكن تحظى بدعم كبير لدى اصدقاء اسرائيل الاميركيين، وتفسيره للقرار ٢٤٢ الذي كان يستبعد فيه الضفة الغربية من البند الداعي للانسحاب. وتقرر ان تقوم الولايات المتحدة بشن حملة علنية حول هاتين القضيتين، على امل حشد دعم اميركي محلي الى جانب دعم الاسرائيليين الذين يعارضون بيغن. وفي الوقت نفسه، يمكن ان يقال القليل عن الفلسطينيين، مع النأي عن ذكر منظمة التحرير. وكان فهم مونديل للرأي العام الاميركي المحلي يجعله يعتقد ان القضية الفلسطينية يمكن ان توقع الرئيس في مشاكل اكثر مما يمكن ان تسببه له قضية المستوطنات او القرار ٢٤٢.

ووجد الجانب الاميركي ان من السهل عليه نسبيا ان يحدد المبادىء العامة التي يبني على اساسها تصريحاته العلنية. ولكنه كان لا يزال بدون استراتيجية. واثناء شهر يناير ١٩٧٨ بدأت عدة نقاط تصبح محل تركيز. واول هذه النقاط ان السادات وبيغن ان تركا للتصرف وحدهما فلن يفعلا شيئا. والثانية، ان السادات يصر على استعادة كل سيناء، ولكنه يظهر مرونة حول تفاصيل ترتيبات المرحلة الانتقالية في الضفة الغربية وقطاع غزة. والثالثة، ان آراء بيغن حول «الحكم الذاتي» ينبغي ان تعدل بشكل جوهري بحيث يصبح واضحا انها تنطبق على مرحلة موقتة فقط، ... سلطة ملموسة للفلسطينيين بانتظار تسوية نهائية مبنية على مبادىء القرار ٢٤٢. والرابعة، ان ميل السادات للتصرف باندفاع وتهور وبدون اجراء اية مشاورات مع واشنطن كان مشكلة كبيرة، وكان لا بد لكارتر من استغلال علاقته الشخصية مع السادات لتامين تنسيق افضل بين خطوات القاهرة وواشنطن.

وكان هناك نمط من التفكير الاميركي في هذه المرحلة قد بدأ يتحرك باتجاه استراتيجية التصادم مع السادات، لجعل الضغط على بيغن مقبولا. ومثل هذا التوجه كان خطرا من الناحية السياسية، كما ان ... تصبح محل نظر جدي، بعد ان فشلت الاساليب المستقيمة في تحقيق اي تقدم.



● فانس مع سعود الفيصل

الخطة الاسرائيلية

وكانت خطة السلام الاسرائيلية الجديدة تتالف من وثيقة تتضمن احدى وعشرين نقطة عنوانها «حكم ذاتي، للعرب الفلسطينيين المقيمين في يهودا والسامرة وقطاع غزة» واشارت الورقة الى ان الخطة لم تتم المصادقة عليها بعد من جانب الحكومة الاسرائيلية. وكانت النقاط الرئيسية في الخطة تنص على ترك مسالة السيادة مفتوحة، وان العرب في الضفة الغربية وغزة سينتخبون «مجلسا اداريا» بصلاحيات محدودة. وستبقى اسرائيل مسؤولة عن الامن. واشتملت الخطة كذلك على بعض العناصر التبادلية، ومن ذلك على سبيل المثال، ان يسمح للعرب في المناطق المحتلة باستملاك اراض في اسرائيل على الاسس نفسها التي يسمح بموجبها للاسرائيليين بتملك اراض في المناطق المحتلة. وعدل في وقت لاحق بحيث أصبح النص: العرب الذين اصبحوا مواطنين اسرائيليين يستطيعون تملك اراض في اسرائيل.

الازمة حية

وبدا السادات وكانه يتعمد ابقاء جو الازمة حيا، فبالهجوم على المتشددين العرب، كان السادات يمهد السبيل لاتفاق مصري ــ اسرائيلي منفرد، يمكن ان يحظى بدعم بعض العرب الذين لن يقبلوا بتقليص دعمهم للسادات اذا كان البديل الوحيد في العالم العربي يتالف من المتطرفين العرب الذين يحظون بدعم قوي من السوفيت.

الرغبة المتباينة

كما اشار وزير الدفاع الاسرائيلي وايزمان الى الزعيمين المصري والاسرائيلي :

«ان كل من راقب الرجلين لابد وانه لاحظ التباين العميق بين مواقفهما. فكلاهما كان راغبا في السلام. غير انه في الوقت الذي كان يريد فيه السادات تحقيقه بعاصفة، مستثمرا زخم زيارته للقدس للوصول الى هدفه النهائي، كان بيغن يفضل الزحف الى الامام بوصة بعد اخرى. فقد اخذ حلم السلام، وطحنه حتى حوله الى مسحوق ناعم من التفاصيل الجافة، والعبارات القانونية، ونصوص القانون الدولي».

الخلاصة .. تباطؤ ومشاجرات وتشاؤم

بعد ثلاثة اشهر تقريبا من اعلان السادات عن عزمه على الذهاب الى القدس، كانت الولايات المتحدة في وضع المراقب اكثر منها في وضع المشارك المباشر في دبلوماسية الشرق الاوسط. وبالرغم من بعض الشكوك، ومن بعض الاحساس بالغيرة لكونهم ليسوا في مركز الاضواء، كان الاميركيون سيبتهجون لو ان السادات وبيغن كانا قادرين على التوصل الى اتفاق. ووجد كارتر، بوجه خاص، ان تباطؤ خطى المفاوضات، والتشاجر حول الكلمات ونذر سوء النية، مدعاة لخيبة الامل الشديدة.

ومع ذلك، لم يطل الوقت حتى استنتج الاميركيون ان مبادرة السادات لن يكتب لها النجاح دون المزيد من التدخل من جانب الولايات المتحدة. وحتى بيغن كان يريد ان يكون كارتر في الصورة، ولو من اجل ان يثني على مقترحاته على الاقل. غير ان السادات استنتج بعد اجتماعه مع بيغن في الاسماعيلية ان الدور الاميركي اساسي، ومع ذلك فان المفاوضات المباشرة لم تكن تدعو للتفاؤل. واخذ السادات يسعى للحصول على اقتراح اميركي من شانه ان يكسر حالة الجمود.

وكان كارتر تواقا لاظهار مردود لما استثمره في صنع السلام في الشرق الاوسط من وقت ومن رأسمال سياسي. غير انه تعلم من السنة السابقة الكثير عن الفخاخ والمخاطر التي ينطوي عليها لعب دور الوسيط بين خصمين مفرطين في الشك في بعضهما البعض، احدهما يتمتع بقاعدة دعم قوية في الولايات المتحدة، والاخر اصبح بسرعة نجما جعلته وسائل الاعلام ذا مكانة مرموقة. وكانت الاعتبارات السياسية لها وزنها في عام ١٩٧٨ اكثر من عام ١٩٧٧، وهو اختلاف متميز بين السنة الاولى والسنة الثانية من فترة الرئاسة. واضافة لذلك ادرك كارتر ان كل شيء يمكن ان يقوله عن الشرق الاوسط قد يصبح مثيرا للجدل. واخذت الدبلوماسية العلنية تفسح المجال للاتصالات الخاصة التقليدية. وبدأ الجهاز البيروقراطي والسياسيون يعملون معا بشكل جيد نسبيا .

وبالرغم من وجود درجة من الواقعية والتحفظ في واشنطن نتيجة للسنة الاولى من صنع السلام في الشرق الاوسط، كان كارتر لايزال يعلق اهمية كبيرة على امكانية تحقيق تحول بارز مفاجىء. وبدأ يزداد اقتناعا بأن تدخله الشخصي لدى السادات وبيغن، الذي ربما ياخذ شكل قمة ثلاثية، قد يكون مرغوبا فيه. ولم يكن يثق فعلا ببيغن، ولكنه كان يحترم في رئيس الوزراء الاسرائيلي قوته وفعاليته في التعبير عن وجهة نظره. وعلى العكس من ذلك، كان كارتر لديه احساس حقيقي بالتعاطف مع السادات، رغم انه كان يعاني من مزاجيته، وتهوره بالاقدام على اعمال لايمكن التنبؤ بها .

ولما كان يشك في قدرته على تغيير مواقف بيغن، صمم كارتر على ان تكون الخطوة التالية في دبلوماسيته الشرق اوسطية استعادة علاقة عمل وثيقة مع السادات . وكان هذا التصميم فاتحة فترة من المناورات المعقدة والمربكة، التي ادت في النهاية الى قمة كمب دايفيد في شهر سبتمبر من عام ١٩٧٨ . غير انه على طول الطريق الى تلك القمة، كانت هناك العديد من الخطوات الخاطئة، والاشارات المتعارضة، كان لبعضها تاثير بارز على المحصلة النهائية. وفي الوقت نفسه تم احراز تقدم كبير في عملية تطوير فكرة نظام موقت في الضفة الغربية وغزة التي اصبحت فيما بعد واسطة العقد في اتفاقات كمب دايفد

■ تحفظات سرية اميركية على المقترحات الاسرائيلية وعدم استعداد لجعل هذه المقترحات علنية

(البقية على الصفحة ٢١)

طائرات الغد : التطور والخطر !

حين يتم تصنيع الطائرات من مركبات الكربون والفيبر وغيرها من المواد الصنعية الخفيفة الوزن جدا، سيكون امرا عاديا ان نتحدث عن طائرة ركاب تنطلق بسرعة الفي كيلو متر في الساعة او اكثر، ذلك لان تلك المواد المصنعة خفيفة الوزن جدا، قياسا بالحديد والصلب والالمنيوم المستخدم حاليا في هياكل الطائرات وبعض اجزائها وهيكلها - علما ان تلك المواد صلبة اكثر من الحديد واكثر من الالمونيوم المعالج للتقوية.

ولكن المشكلة التي اعاقت صنع الطائرات من المواد الصنعية وخاصة فيبر الكربون حتى اليوم، هي الاخطار التي تترتب على ادخال فيبر الكربون وغيره في الصناعة، ذلك لان الخطر كبير من الصواعق لان هذه المواد الصنعية - الكربون - ناقل جيد للومضة الكهربائية، وبالتالي فالطائرة قد تحترق باسرع من لمح البصر.

حين تنفجر صاعقة بشحنة كهربائية قوية، تتعرض التوصيلات الكهربائية في الطائرة للانقطاع والتوقف وكذلك يختل عمل كل الاجهزة في الطائرة - الا ان الصناعة منذ سنوات طويلة استطاعت التغلب على تلك المشكلة بجعل هيكل الطائرة يتولى حماية الاجهزة في الداخل ويقوم - الهيكل المعدني - بدور موصل الشحنة الكهربائية او ماسكة الصواعق - وبذلك امكن تجنب الخطر. اي ان هيكل الطائرة حتى اليوم يقوم بدور المانع ليحول دون وصول الشحنة الكهربائية لداخلها، ولكن ان تم صنع الطائرات كما هو مخطط لها في المستقبل القريب - من الفيبرو كربون - فان هذه المادة لا تستطيع منع شحنة كهربائية من النفاذ للداخل.

من اجل التغلب على هذا الخلل والعائق الكبير تجرى دراسات وتجارب كثيرة في مركز بحوث وكالة ناسا - المعروف بمركز بحوث «لانغي» في ولاية فرجينيا - وتولى خبراء المركز بقيادة الباحث ريتشارد رتشموند وضع مجسات متنوعة الاهداف في طائرة تجريبية من طراز ف - ١٠٦ لدراسة تاثير الصواعق اولا ولمعرفة ردود فعل الطائرة ان صح استخدام كلمة «ردود الفعل»، ولقد بذلت جهود لا تقدر في تلك التجارب ويقول رتشموند ان كل التجارب والدراسات امكن تلخيصها بكلمات بسيطة هي «تكنولوجيا الوقاية» او تكنولوجيا التغليف - ويقصد بهذه الكلمة تغليف الاجهزة الالكترونية داخل الطائرة حتى لا تتاثر، ويتبع ذلك تغليف هيكل الطائرة نفسها.

قد يقول قائل ولماذا تصنع هياكل الطائرة من الفيبر كربون ثم تغلف بمعدن ولا تظل تصنع من المعدن كما هو الحال الان؟ ويرد احد الخبراء على هذا التساؤل بالقول ان الهيكل المصنوع من مادة خفيفة، يرش بطبقة من الالمنيوم لا تزيد سماكتها عن جزء واحد من خمسمائة جزء من المليمتر الواحد، اي بطبقة ارق من ورقة السيغارة بمائة مرة، وذلك يكفي لامتصاص الشحنة الكهربائية من الصاعقة مهما كانت قوية.

وفي الوقت نفسه، خرج الباحثون بافكار جديدة لتغليف الاجهزة الالكترونية والساعات والعدادات داخل الطائرة بمثل تلك العملية - والطريف في الموضوع انه اذا رش المعدن بتلك الطريقة اعلى الغلاف الزجاجي لاحد العدادات فان ذلك لايحجب الرؤية بل يظل في مقدور الطيار ان يرى الارقام والعدادات التي لا تتاثر بالمعدن لانه يشكل طبقة رقيقة جدا تكاد لا تراها ولا تدركها العين.

التجارب التي اجريت وبسرعة كبيرة تبين ان الالمنيوم ماد جيدة ومناسبة لترش منها تلك الطبقة الرقيقة جدا للوقاية، ومن غرائب العلم ايضا ان الاسلاك المعدنية داخل الطائرة - اسلاك التيار الكهربائي والتمديدات وغيرها يمكن ان تستبدل باسلاك من الفيبرغلاس او الفيبر كربون دون ان تتاثر بالتيار الكهربائي.

على ضوء هذا التقدم في صناعة الطائرات يرى الخبراء ان طائرة المستقبل القريب ستكون سريعة جدا لانها خفيفة الوزن من جهة ومحركاتها النفاثه ستكون اقوى مما هي اليوم - اضافة الى ذلك انها ستكون اقوى والسفر فيها اكثر امنا وراحة، واكثر من ذلك بعد، هذه الطائرة ليست بعيدة - ومن المرجح ان الجيل الاول منها سيكون في الخدمة قبل العام ١٩٩٠ ان من الطائرات العسكرية او المدنية.

الطفولة اناقة !



● في ثوب الاورغنزا



● البرنس وقميص النوم

● طقم جميل

عمرها وعمره لا اكثر من ستة. ومع ذلك كانت وكان من امهر من عرض زيا ومن وقف او جلس امام عدسات المصورين باوضاع تاخذ بالقلوب لاناقة طفولة ٨٦.

كان ذلك المشهد المثير في عرض ازياء اطفال «بيبي ميني». كانت احداهن ترتدي ثوبا من الاورغنزا بياقة كبيرة تدور الكتفين وتتغاوى تطريزا، فاتحة فاها لعدسة مصور ما.

وكان هو، الصبي الصغير يستند الى جدار حائط يلعب بلعبته، لكن ايضا يعرض طقمه «الكارو» ويفخر بأناقته.

والتي عمرها عدة اشهر فقط كانت قد تعلمت كيف ترتدي «البرنس» فوق قميص النوم، وتسحر العدسة.

على كل، كان الجمهور يراقب حركات الصغار وبراعتهم اكثر مما يهتم بالازياء التي يعرضونها. والطفولة الانيقة عرفت تهز الافئدة وتحمس لشراء ازيائها.

تجنبوا ان تجعلوا اولادكم جبناء

الجبن هنا يقصد به الانطوائية والابتعاد عن الناس والتخوف من مواجهة الحياة اليومية ومتطلبات العلاقات الاجتماعية - وليس الجبن بمعنى القوة العسكرية والحرب غيرها.

نلاحظ في الاطفال ان البعض يتمتع بشخصية قوية ويسال ويبحث ويستفسر بينما بعض اخر يوصف بالانطوائية ولا يعرف غير كلمة «نعم» ويكون مسحوق الشخصية تقريبا، ما الفرق وكيف يحدث هذا التباين في التربية؟ ثم كيف يمكن للاباء والامهات ان يعاملوا اولادهم لكي لا يكونوا جبناء.

احد اشهر علماء النفس والتربية في اميركا يقول ان كثرة الاوامر والنواهي في البيت هي السبب الاول الذي يمحق شخصية الطفل - فحين تكثر اوامر المنع وغيرها، يشعر الطفل انه لكي يظل محتميا بحب والديه او ليكسب الابتسامة منهما عليه ان يفعل فقطما يرضيهما وليس ما يريد هو ان ما يحب ويشتهي، فتكون النتيجة ان الطفل يتعود الانصياع ويتمود الموافقة ولا يتقن ابداء الرأي او ممارسة شخصيته باي شكل كان.

الدكتور جوزف هابور، رئيس قسم علم النفس التربوي في مستشفى «كوني ايلاند» في نيويورك يقول ان كثرة الاوامر تصيب عقل الطفل بالشلل وتقتل لديه العقل الخلاق وتجعله تابعا دوما لغيره كما تعلمه ان يكبت عواطفه وافكاره وكل ما يتعلق بشخصيته، المهمة الاساسية هي ان يميز الاباء والامهات ان كانت اوامرهما اكثر مما يجب ان تكون او انها معتدلة.

لا شك ان الطفل في حاجة لبعض الاوامر والنواهي، وفي حاجة لبعض الصرامة في التعامل - ولكن تلك المواقف يجب ان تكون مثل الارشادات وليس كالاغلال الا في الامور الرئيسية - ان يمد يده الى ما ليس له، مبدأ لا يجوز المساومة فيه ولا حل وسط فيه لانه سرقة، احترام رأي الاخرين وعدم التلفظ بكلمات بذيئة .... امر لا يجوز التساهل فيه - مهما كانت الاوامر صارمة فهي واجبة التنفيذ - ولكن في الامور اليومية .... لاتلعب بهذه اللعبة ..... لماذا لا ترتدي قميصا غير هذا ... لماذا نسيت اعداد دفاترك للمدرسة ... كان يجب ان تضع اللعبة في ذلك المكان ... وهكذا الاف الاوامر والتوجيهات تكفي لقتل كل طموح او ابداع ولقتل كل مشاعر الطفل بشخصيته وحين يشعر انه لا يستطيع ابدا ان يفعل ما يريد، لنا ان نتصور كيف ستصبح شخصيته ضعيفة ومهترئة ايضا.

حين نشاهد طفلا يميل للعزلة والانطواء، علينا ان نتوقع انه يعيش في بيت يسيطر فيه جو الاوامر القاسية والنواهي، مثل هذا الصغير لا يكون له اصدقاء في الغالب، انه يؤثر العزلة والابتعاد عن الاخرين قد يخشى ان تتسخ ثيابه فيوبخه ابوه او امه، ويخشى ان يخطىء فينال عقابا ... وهكذا ومثل هذا الصغير يتمسك دوما بما يعرف وما تعود، حتى في الطعام، يفضل دوما تناول الطعام الذي تعود تناوله ويخشى تجربة الشيء الجديد، يؤثر الجلوس في مكان واحد حتى لا يتلقى توبيخا ... ولا يجرؤ ان يقول شيئا خشية الا يلقى قبولا من والديه.

والنصيحة للاباء والامهات الا يكثروا من الاوامر، ولا يتوهموا انها في صالح الطفل، فالطفل بعد الثالثة يدرك اكثر مما نتصور واكثر مما ينسب اليه، كيف يتباهى الاب والام بذكاء ابنهما تارة - ولكن ان وصل الامر الى الاوامر والنواهي قالا انه طفل لا يعرف صالحه ولا يعرف النافع من الضار؟ هذا التناقض لا يسيء للطفل بل يسيء لتقديرات الاب والام في الدرجة الاولى. وما دام الوالدان يعتقد ان ابنهما ذكي ويفهم فلماذا لا يتركان له بعض الحرية لتنمو شخصيته وليكتسب المزيد من المعرفة بالتجربة الشخصية - على قدر سنة ومعارفه ؟

والامر الثاني الا يظهر الوالدان الكثير من الحماية للصغير ... صحيح انه لا بد من رعايتهما له لحمايته ولكن في الغالب لا يفيد كثيرا ان تصرخ الام او يظهر الذعر على الاب ان سقط الصغير على بلاط الغرفة، فما حدث حدث - وبهدوء يمكن اسعافه أو نقله الى الطبيب - لانه حين تصرخ الام او تبكي يتعلم الصغير انه موضع الرعاية - وقد يؤدي هذا فيه الى ميل للتمارض كي يحظى دوما بذلك العطف والشفقة وليسبب لابويه الرعب والذعر والقلق - انتقاما غريزيا منه بسبب كثرة الاوامر والنواهي ... ثم ان ذلك التصرف من ابويه يجعله يشعر انه غير مضمون، او ليس في امان، وانه قد يتعرض لمتاعب او امراض او خطر ما ... فيظل هذا الشعور يلاحقه بكثير من الاذى واضعاف الشخصية.

ومن المهم الا نجعل الطفل يحس بجو الخلافات بين الاب والام، ولا بالماحكات بينهما لان ذلك يجعله يشعر بالخوف من المستقبل. وكقاعدة اخيرة واساسية في الوقت نفسه .... الا تنفر من الطفل حين يطرح اسئلة متلاحقة، الصغير لا يعرف تلك النواهي ويبحث عن المعرفة .... انه يتحسس العالم حوله ويريد التعرف على محيطه، بعض المعرفة يكتسبها باللمس والتجربة الشخصية وبعضها يكتسبه بالتعلم والاستفسار .... وعدم الرد على اسئلته يجعله يتراجع ويكتفي بما يعرف .... وفي المدرسة يحصل ما يريد من رفاقه هناك.

كثرة الاوامر تقتل شخصية الطفل، ولا يجوز ان يخدع الاباء والامهات انفسهم بالظن ان ابنهما هادىء الطباع ويسمع الكلمة، انهم بذلك يقتلون شخصيته ويهيؤونه لمستقبل غير مستقر.

الصنداي تايمز ■ بعد عشرين عاما من السير بين المخاطر

نار عرفات اقل توهجا .. وسياسته اكثر واقعية

كان منظرا مالوفا: فكلما اقتربت السيارات ارتفعت اصوات صفارات سيارات الشرطة، وعندما تقف السيارات يخرج منها رجال بملابس مدنية وقد حملوا الرشاشات وهم في حالة تاهب لاطلاق النار، ثم تدور عيونهم بسرعة لتفحص اسقف المباني المجاورة.

وبعد لحظة يظهر ذلك الشيء الذي يهم الجميع، والذي يفترض به ان يكون رئيس دولة، او وزيرا، او على الاقل احد رجال السياسة العالميين. لكن الرجل الذي خرج من السيارة، كان بالنسبة لبعض اشهر مقاتل في سبيل الحرية، وبالنسبة لاخرين ارهابيا كبيرا. والاكثر غرابة ان هؤلاء الحرس الذين تواجدوا في قلب بغداد لم يكونوا عراقيين، بل كانوا فلسطينيين.

والزعيم المعني هنا هو ياسر عرفات، حين وصل لاستديوهات تلفزيون بغداد ليقابلني انا «اندرو نيل» من صحيفة الصانداي تايمز، و«غيليان رينولدز» من برنامج «واجه الصحافة» الذي يبث على القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني.

وبابتسامته العريضة وثقته الكبيرة بنفسه حيا رئيس التلفزيون العراقي الذي كان في استقباله، وسرعان ما تضاعف عدد الحرس حين انضم اليهم جنود عراقيون. ثم دار الحوار. وجرى تذكير عرفات بانه منذ عقد من الزمن توجه الى الامم المتحدة في نيويورك وخطب في اروقتها قائلا انه يحمل غصن الزيتون في يد والبندقية في يد اخرى. فماذا تحقق منذ ذلك الوقت ؟ لم تستعد بوصة واحدة من الارض، ولم يتحقق مكسب دبلوماسي واحد. بل، في الواقع، اخرج الفلسطينيون من الاردن ومن لبنان، وتشتتوا في العالم العربي، فهل يشير رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى نجاح واحد ؟

وهنا ابتسم وفكر مليا واخيرا تقدم بمبرر الاهتمام المستمر الذي يوجه لمنظمة التحرير الفلسطينية، وحقيقة استحالة الوصول الى حل في الشرق الاوسط دون مشاركة الفلسطينيين.

وربما استغل وجودنا لاثبات ذلك، فشركات التلفزيون او الصحف لاترسل فريقا قويا يتكون من ثمانية اعضاء لمسافة ٣٠٠٠ ميل وتتحمل التكاليف الكثيرة لاجراء مقابلة مع اي زعيم في العالم.

فقد حدثت تغيرات اخرى خلال العشرين سنة التي تولى ياسر عرفات رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية، فقد وجد الوقت لتعلم اللغة الانكليزية، كما حصل على رجل يبدو انه هو الذي يصنع صورته للعالم.

وقبل ان تبدأ الكاميرات بالتصوير، كانت كوفيته



مرتبة. كما كان يقف الى جانبه مترجم على اهبة الاستعداد، وحتى منظر لحيته التي كانت تبدو في السابق منسقة نتيجة قصها مرة كل ثلاثة ايام بمقص للاظفار، تغير الان.

وقد يكون اللهب قد خفت جذوته لكن النار لاتزال موجودة. وقد يرجع ذلك الى واقعية لم تكن موجودة سابقا. وبعد توقف التسجيل، بدأنا نتجاذب اطراف الحديث، قال ياسر عرفات بشدة انه لن يكون مثل السادات، بمعنى انه لن يتوصل الى سلام منفرد، من جانب واحد مع اسرائيل ولن «يخون» كما يعتقد العرب ان السادات قد فعل. وبعد ذلك فكر هنيهة ثم تذكر انه لايشبه السادات بطريقة اخرى ايضا، فقال: «لااملك اوراقا كثيرة كالتي كان يملكها السادات».

وبدا عرفات في المقابلة المسجلة تصالحيا وكان على استعداد للقبول بان يكون الفلسطينيون اعضاء في وفد عربي في اية محادثات سلام، بدلا من ان يكونوا وفدا مستقلا.

وماذا عن القرار رقم ٢٤٢ ؟ لقد قبل بجميع قرارات الامم المتحدة. وماذا عن الارهاب ؟ كذلك امر بالتوقف عن اي عمل باستثناء «مقاومة الاحتلال». حسنا، لكل حكومة رجالها الذين يخرجون عن طاعتها .. ومن ذلك الالوية الحمراء، ومنظمة بادر ماينهوف.

ودارت صفارات السيارات مرة اخرى، وتحرك الزعيم ثانية، ولكنه توجه هذه المرة للاجتماع بسيناتور اميركي، ثم سيحضر بعد لقائه به اجتماعا للجنة التنفيذية قبل ان يقوم برحلة اخرى .. الى دولة اخرى.

عشرون سنة مضت في حياة كهذه بالاضافة الى المخاطر التي واجهها والاحباطات التي عاناها وفي النهاية مقابلة استمرت ٢٦ دقيقة و٢٠ ثانية في البرنامج التلفزيوني المشهور «واجه الصحافة».

جون بولوك

الصنداي تلغراف ■ مقللا من اهمية التبكير في تسمية خليفة الخميني

حجازي: «تعيين منتظري لن يمنع تحول طهران الى بيروت اخرى»

ازدادت المخاوف من ان تكون صحة الامام الخميني البالغ من العمر ٨٣ عاما قد تدهورت بعد الاعلان يوم السبت عن تسمية رجل دين ايراني اخر خليفة له هو آية الله منتظري ليتولى زعامة الثورة الايرانية.

«وكالة الانباء الايرانية» قالت ان مجلس الخبراء اختار رسميا منتظري خليفة للامام الخميني وبالرغم من ان الوكالة ادعت ان الحالة الصحية للخميني جيدة، فانه اصبح معروفا انه يعاني من ضعف في القلب وانه لم يعد يغادر منزله الواقع الى الشمال من طهران، حيث كانت تشاهد دائما سيارة اسعاف متوقفة امام المنزل. واضافة الى ذلك فان التلفزيون الايراني لم يعرض في نشراته الاخبارية اية صورة للخميني على مدى الايام العشرة الماضية.

وقد تم كشف النقاب عن قرار تسمية خليفة للامام الخميني اثناء صلاة الجمعة في بلدة قزوين الى الشرق من طهران. وقال الاعلان ان مجلس الخبراء المؤلف من ٨٣ خبيرا اختار منتظري «لتفويت الفرصة على اعداء الثورة».

ويحظى اية الله منتظري، وهو في منتصف العقد السادس من عمره، بتاييد شخصيتين نافذتين في الحكومة المنتخبة في ايران هما الرئيس الايراني علي خامنئي ورئيس مجلس الشورى (البرلمان) هاشمي رافسنجاني.

وعلى اية حال فان اختيار منتظري لهذا المنصب قد يصطدم ببعض المعارضة من قبل القيادة الدينية التقليدية. وينظر كبار رجال الدين (وخاصة آيات الله) الى منتظري على انه رجل مغرور.

وباعتباره الخليفة للخميني، فان منتظري سيفوز بالمناصب القيادية حيث سيتولى على سبيل المثال قيادة القوات المسلحة التي تخوض منذ حوالي ست سنوات حربا ضد العراق.

فخر الدين حجازي، وهو من المعارضين لمنتظري، قال «ان الاعلان مبكرا عن جعل التعيين رسميا كان يهدف الى الحيلولة دون وقوع صراع على السلطة لكنه اضاف ان هذا القرار لن يقف حائلا امام تحويل ايران الى بيروت اخرى».

ويعتقد بأن منتظري من المؤيدين لتصدير الثورة الايرانية الى دول اخرى، كما ان ابنه الاكبر الشيخ محمد «رينكو» منتظري سبق له ان قاد قبل عدة سنوات مجموعة من المتطوعين الايرانيين للقتال في لبنان ضد الاسرائيليين.

ويفتقر اية الله منتظري الى المهارة الخطابية التي يتمتع بها الخميني، لكنه يعتبر نفسه مع ذلك وفوق كل شيء سيدا واماما.

وعلى مدى الاشهر القليلة الماضية كان الخميني يحاول تهيئة الشعب الايراني لاحتمال موته، لكن هذه المحاولات خانها الحظ.

وفي باريس قال متحدث باسم منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة لنظام الخميني، «ان الخميني ما زال على قيد الحياة وما زال يتمتع بصحة جيدة، ونحن نامل بالا يموت ميتة طبيعية قبل ان يقدم للمحاكمة على اعماله».

وفي طهران يقوم ضباط الامن بهدوء منذ عدة اشهر بوضع خطط لمواجهة الفيضان البشري الذي سينتج عن وفاة الخميني.

تيم ماكغيرك

الديلي ميل ■ قمة ريغن ـ غورباتشيف نقطة انطلاق لعالم افضل

خلو بيان جنيف من العبارات المضللة .. مؤشر ايجابي

رغم ان التمهيدات للمؤتمر لم تكن مشجعة الا ان قمة جنيف نجحت على نحو لم يكن متوقعا. فما حصل بين الفشل وبين النجاح، تلك المحادثات التي اجراها الزعيمان على انفراد لفترات طويلة، دون وجود مستشارين حولهما. ان مثل هذه المؤتمرات تعتبر في غاية الاهمية والخطورة، لان نشوء شعور لدى احد الطرفين بضعف الطرف الاخر يؤدي الى عواقب ماساوية. وقد حصل ذلك عام ١٩٦١، عندما بدا الرئيس الاميركي غير المتمرس في ذلك الوقت جون كنيدي لنظيره الزعيم السوفيتي خروتشوف بانه ضعيف، الامر الذي ادى الى اثارة مشكلة برلين، وخلق الازمة الكوبية.

اما ريغن وغورباتشيف فقد ظهرا في مؤتمرهما وهما يتمتعان بكامل الثقة بنفسيهما. كما ان خلو البيان الختامي من عبارات التضليل والمخادعة والاحتيال، والعبارات الدبلوماسية يعتبر مؤشرا قويا على سير الامور خلال المؤتمر نحو الافضل. كما ان الرئيسين استطاعا خلال لقائهما الاتفاق على ضرورة احياء الحوار بين الغرب والشرق، واكدا رغبتهما في تحقيق ذلك بعيدا عن كل المناورات والدعاية التي كانت تخرج بها مؤتمرات القمة السابقة.

وبالطبع لم يكن يتوقع ان تسفر هذه القمة عن توقيع اتفاقيات بشان عدد من القضايا المعقدة وعلى رأسها قضية الحد من الاسلحة، كما ان البيان الختامي لم يتضمن اي اشارة لحدوث تقدم نحو ايجاد حل سلمي لعدد من القضايا التي تشكل نقاط اختلاف بين البلدين.

كذلك فان البيان لم يتناول نقاط الخلاف الساخنة بين البلدين، بل اشار الى اتفاق الجانبين على برنامج لاجراء محادثات بينهما بهذا الخصوص.

كما توصل الجانبان الى اتفاق من حيث المبدأ على ضرورة انهاء السباق في مجال التسلح على الارض، ووقف سباق التسلح في الفضاء الخارجي. ووافق الجانبان ايضا على بعض الالتزامات التي لو عمل بها الجانبان لجعلت الحياة على وجه الارض اكثر راحة مما هي عليه الان. حيث ان من بين هذه الالتزامات الاتفاق على عقد اجتماعات منتظمة بين الجانبين لمناقشة بعض المشاكل الاقليمية ومن بينهما التوصل الى صفقة او اتفاق بشان الازمة الافغانية، وثانيا تحديث الخط الساخن بين موسكو وواشنطن، وثالثا التوصل الى اتفاق حول حظر الاسلحة الكيماوية والعمل على ايجاد الوسائل الكفيلة بحماية الملاحة الجوية.

واخيرا، فاننا نعتقد بان زيارة كل من الرئيسين لعاصمة بلد الاخر ستساعد دون ادنى شك في تحسين الاجواء ودعم روح التعاون بين العملاقين.

اننا ندعو ان تستمر روح التفاهم والتعاون التي اتسمت بها محادثات جنيف. كما نطالب المفاوضين من كلا البلدين ان تسود اجتماعاتهم هذه الروح، لا سيما وان الشيء الكثير ما زال بانتظارهم، خاصة بعد ان غادر الزعيمان جنيف الى بلديهما، تاركين شعورا لدى الجميع بان العالم اصبح امنا اكثر من اي وقت مضى.

الجويش كرونيكل ■ نتيجة لاستفحال شرور الكاهانية

سوسة العنصرية تفشت حتى في المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم

الشر المتاصل الذي تمثله الكاهانية، هذه الظاهرة العنصرية التي يحركها اناس يدعون انهم يهود، يتزعمهم رجل يحاول ان يغري اليهود بان يقعوا في حفرتها، هو عبارة عن مهاجر اميركي يطلع الى منصب الحاخامية في اسرائيل، يدعى مائير كاهانا.

وبرز هذا الشر هذا الاسبوع اثناء دوري كرة القدم الاسرائيلي. فشلومو كيرات وهو عضو في المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم الذي هزم اخيرا في تصفيات كاس العالم «وقد وصفت هذه الهزيمة بانها كارثة قومية من قبل العديد من الاسرائيليين» قال ان سبب هزيمة الفريق الاسرائيلي تعود الى وجود لاعبين عربيين في الفريق المذكور وقال لاحدى الصحف الاسرائيلية «عندما يلعب الفريق القومي فينبغي ان يكون كل لاعبيه من اليهود». وفي ضوء هذه التصريحات التي كان لها وقع الصدمة، لانها تصريحات عنصرية، فليس من الصعب ان نفهم مشاعر احد اعضاء الكنيست العرب الذي قال بان هذه التصريحات تذكره بتصريحات قيلت في اماكن اخرى وفي زمان اخر.

وعلينا اذن ان نتذكر جميعا هذا لان هذا الامر يوقع الرياضيين الاسرائيليين في الخطا ويسيء ايضا الى الشعب اليهودي.

وتم تعليق عضوية شلومو كيرات في المنتخب الاسرائيلي، لكن هذا ليس كافيا وينبغي حرمانه مدى الحياة من الاشتراك في اية مباراة يخوضها





● كاهانا

الفريق القومي خارج اسرائيل.

وبالاضافة الى ذلك ينبغي على الحكومة الاسرائيلية دراسة اصدار قانون لمعاقبة اية تصريحات من شانها اشعال روح العنصرية في الدولة.

وهذه التصريحات انعكاس ماساوي للتطرف الذي بدأ ينتشر في اسرائيل من قبل بعض العناصر في المجتمع الاسرائيلي، ولهذا السبب فينبغي ان يؤخذ هذا الاقتراح على محمل الجد.

لكن بعض الحوادث التي وقعت في «يهودا والسامرة» (المقصود الضفة الغربية) وفي داخل اسرائيل، تشير الى ان البعض يرى ان الحل الامثل لمعظم مشاكل اسرائيل يكمن في التفريق بين اليهود والعرب ولو بالقوة.

لكن الافضل ان تمتد حماية القانون الاسرائيلي لتشمل العرب الاسرائيليين.

وفي غضون ذلك فعلى الرغم من ان رياضة كرة القدم هي مسالة لا تهتم بها الحاخامية الاسرائيلية (الا اذا اجريت المباريات ايام السبت ـ العطلة الدينية الاسبوعية)، الا ان طرح بعض التعاليم، والقيم، والمثل الاخلاقية، والروحية، المعارضة لعناصرية مائير كاهانا وامثاله، لن تكون بعيدة عن الهدف. غير ان هذا الامر يبدو الان بعيد المنال في اسرائيل.

«هذان الوجهان الصبوحان ليسا غريبين علي.. اليسا هما اللذان تعرفنا عليهما في اجازتنا الاخيرة؟»

■ عن ذا ميرور ■

لوفيغارو ■ في حديث جرى معه في معقله في المختارة

وليد جنبلاط يكشف اسباب حرب الاعلام في بيروت

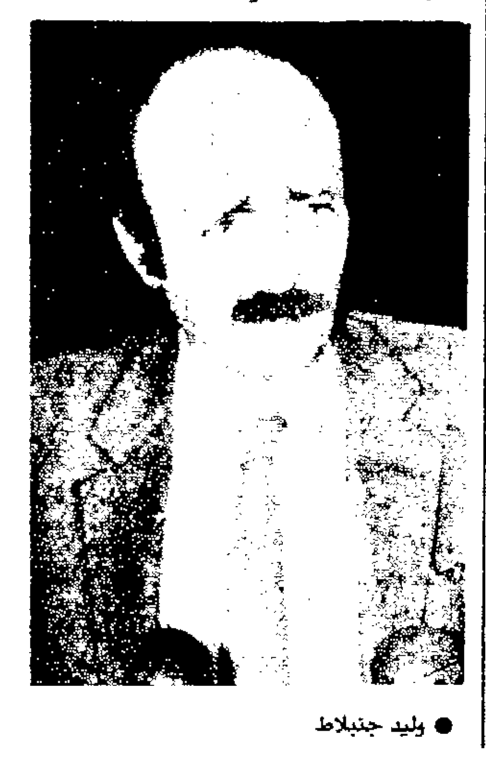
ارتدى مروان وهو عضو في الميليشيات الاشتراكية طاقيته، ودفعها الى اسفل حتى كادت تغطي عينيه، وبدأ بعد ذلك في لمس المدفع الرشاش الضخم ذي الفوهات الاربع قبل ان يجلس على المقعد الملحق باداته الحربية الرهيبة المثبتة فوق سيارة «بيك آب» ثم اعطى سائق السيارة بعض التعليمات قبل ان ينطلق به نحو المعركة.

وكانت عقارب الساعة تشير الى الثانية عشرة ظهرا وكانت اصوات المدافع قد بدأت تنطلق في بيروت منذ ٣٦ ساعة، وبدأ صوت انفجارات القنابل يدوي في احياء من بيروت الغربية لم تسمع فيها اصوات المعارك طيلة السنوات العشر الماضية.

ان ما يدور هو عبارة عن تصفية حسابات مسلحة بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» وهي مسالة طال انتظارها. اما عن الحجة التي تذرع بها الجانبان فهي العلم اللبناني.

ففي يوم الخميس الماضي، وفي الساعة الرابعة ظهرا حلقت الطائرة القادمة من باريس فوق جزء من المدينة. وفوجيء جميع الركاب بان المدينة شبه مهجورة. فلم يتمكن احد من رؤية الزحام المروري المعتاد، وعلى الفور ابلغني سامي كيتز، من وكالة الانباء الفرنسية، بان مسالة الوصول الى بيروت مسالة مستحيلة. وتيري ويت المبعوث الخاص لاسقف كانتربري كان قد وجد نفسه محاصرا في الفندق الذي يقيم فيه من جراء القناصة الذين تمركزوا على بعد عشرة امتار فقط من المكان الذي كان من المفترض ان يجري فيه مؤتمره الصحفي. وكانت قد بدأت القضية مساء اليوم السابق، وفي الساعة العاشرة وعشرين دقيقة على وجه التحديد، عندما بدأ اعضاء في ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه وليد جنبلاط، في انتزاع العلم اللبناني الذي كان يرفرف فوق مبنى التلفزيون. ووقعت على الفور اشتباكات بين الميليشيات الاشتراكية وجنود اللواء السادس التابع للجيش اللبناني، والمشكل في غالبيته من الشيعة وتوسعت دائرة المعارك عندما تدخلت ميليشيات حركة «أمل» لمساندة قوات اللواء السادس، لكن لماذا نزع العلم ؟ يقول وليد جنبلاط: لا اريد ان اشاهد هذا العلم في بيروت فباسمه تم استدعاء الاميركيين في عام ١٩٨٥، واستدعاء الاسرائيليين في عام ١٩٨٢، وباسمه تم ارتكاب المجازر في الاحياء الجنوبية من بيروت وفي الجبل».

وفي الساعة التاسعة مساء عندما تمكنا من مغادرة مطار بيروت اضطررنا الى ان نسلك طريق المختارة، مسقط رأس الزعيم الاشتراكي، ومنزل وليد جنبلاط عبارة عن مبنى ضخم تم تشييده على قمة مرتفعة من الحجارة الضخمة، وبه سلالم كبيرة ويتخلله حدائق مزهرة كل هذا تحت الشلالات المائية التي تتساقط مياهها بهدوء. وقد قبل وليد جنبلاط اللقاء بنا، واستقبلنا وهو يرتدي قميصا ابيض، وبنطالا من الجينز، وقد وضع اطراف اصابعه في جيوبه كعادته دئما،



● وليد جنبلاط

وشرح لنا الرجل سبب عداته للعلم اللبناني فقال: «ان هذا العلم وليد فترة الانتداب الفرنسي، ووالده هو جورج بيكو، وعلينا الا نخدع انفسنا. ففي عام ١٩٤٣ منحونا شكلا من اشكال الاستقلال، اما السياسة اللبنانية فلا زالت سياسة الغرب وعلى لبنان ان يلتزم بسياسة عربية، وهذا الامر سيظل مستحيلا طالما ظل الجواسيس الاسرائيليون ومن يتعاونون معهم في جنوب البلاد وشمالها».

ثم سالناه:

● هل ينبغي على الرئيس امين الجميل ان يستقيل من منصبه ؟

فاجاب:

ـ «ينبغي عليه ذلك عاجلا او اجلا، لانه مسؤول عن الوضع الحالي».

ولما قلنا له:

● وماذا عن علاقتكم مع حركة «أمل» ؟

قال:

ـ «أمل لم تفهم قرارانا بنزع العلم اللبناني».

وهنا تركنا وليد جنبلاط ليجيب على التلفون وبدأ يستمع باهتمام الى اخر انباء تطورات الموقف في بيروت واستنتجنا بان ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي بدأت تسيطر على الوضع.

فسالناه:

● وماذ عن علاقتكم مع نبيه بري ؟

فرد قائلا:

ـ «على خير ما يرام، وينبغي ان تكون على هذا النحو».

واستطرد قائلا وهو يبتسم:

ـ «ستلغى جميع الاحتفالات الخاصة بعيد الاستقلال، ولن توضع اكاليل الزهور على قبر الجندي المجهول، واريد ان اطرح سؤالا: في اي حرب سقط هذا الجندي المجهول ؟ بالتاكيد انه لم يسقط في الحرب ضد الاسرائيليين. وفي يوم من الايام سيتحتم علينا ان نحاكم كل المسؤولين عن تخاذلنا، وعن الجرائم التي ارتكبت، فليتخل الاخرون، اما انا فلن اتخلى عن هذا الموقف!».

وفي الساعة الحادية عشر مساء تم اغلاق الطريق الساحلية بواسطة عدة حواجز، وعندما وصلنا الى مدخل المدينة نصحونا بعدم مواصلة الطريق .. وامتلات سماء العاصمة باثار الرصاص والقنابل، بينما كانت السيارات المحترقة تضيء هذه الليلة الكالحة، بيروت. وكان من الصعب التمييز بين جنود الطرفين المتقاتلين لانهم يستخدمون نفس الاسلحة والمعدات. وعندما وصلنا اخيرا الى مركز قيادة الميليشيات الاشتراكية على مقربة من فندق «كافالييه» كان المكان يعج بنشاط غير عادي.

فكان البعض ينقل السلاح، بينما كان يفتح البعض الاخر صناديق الذخيرة الخاصة بالمدافع الرشاشة السوفيتية الصنع، وشاهدت جنديا اشتراكيا ملتحيا ينقل قذائف الار. بي. جي. وكانه يحمل طفلا.

بينما قام الجنود بربط الاشرطة الحمراء حول سيارة نقل صغيرة محملة بمدفع رشاش، واختلطت الضحكات بدوي الانفجارات ..

بقلم: فرانسوا لويزي

السلام الاميركي في الشرق الاوسط «١٢»

(تتمة المنشور على الصفحة ١١)

وقبل التوصل الى قرار بشان استراتيجية التنسيق الوثيق مع السادات، كان لا بد للاميركيين اولا من الانضمام لعملية التفاوض كجزء من محادثات لجنة القدس التي عقدت في ١٧ يناير ١٩٧٨. ولم تكن بداية المحادثات مجشمة. وفي الواقع، نشبت خلافات حول صياغة جدول الاعمال، كادت تحول دون اجتماع الفرقاء، ولم يجتمعوا الا بعد ان هدد فانس بانه لن يشارك ما لم يتم التوصل الى اتفاق حول جدول اعمال غير مثير للجدل.

واستنتج بيغن من محادثاته مع السادات في الاسماعيلية ان من الاسهل له الحصول على موافقة مصرية على اعلان مباديء يتالف بكليته تقريبا من عبارات تضمنها القرار ٢٤٢. وكان هدفه الرئيسي من محادثات اللجنة السياسية الضغط للحصول على مثل هذا الاعلان. فاذا نجحت المحاولة، فان هذا الاعلان سيوفر مظلة يستند السادات بموجبها للتوصل الى معاهدة سلام ثنائية.

ولسوء حظ بيغن، فان الوفد المصري برئاسة محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية لم يكن مهتما بالتوصل الى اتفاق حول مباديء غامضة. وانما كان يريد وعدا اسرائيليا صريحا بالانسحاب الى خطوط ١٩٦٧، ويمنح الفلسطينيين حق تقرير المصير مقابل اعتراف العرب باسرائيل واقامة علاقات طبيعية معها. وبيغن لم يكن ليعطي مثل هذا الوعد.

وفي اجتماعه الاول مع فانس في ١٦ يناير ١٩٧٨، كرر بيغن حكاية اقترابه من التوصل الى اتفاق مع السادات في الاسماعيلية. ثم بدأ بعد ذلك يقرأ من محضر محادثاته مع كارتر التي عقدت في ديسمبر، كما لو كان يريد ان يعطي مفهوما ضمنيا بان كارتر وافق على مقترحاته. ومشيرا الى اصراره على بقاء المستوطنات الاسرائيلية في سيناء، وبان تحميها قوات اسرائيلية، قال بيغن ان المسالة هنا مسالة مبدأ، وان على الولايات المتحدة ان تحترم المباديء الاسرائيلية. وكان البحث برمته طافحا بالرثاء للذات والمشاعر الجريحة. وحاول دايان تحويل البحث الى المفاوضات الوشيكة مع المصريين، غير ان بيغن عاد الى الحديث عن خيبة امله لان الكلمات الودية التي قيلت في ديسمبر الفائت قد تنوسيت. ورجا فانس ان يكرر علنا القول بان الموقف الاسرائيلي اساس عادل للمفاوضات، وان المستوطنات ليست غير مشروعة.

وفي ختام الاجتماع، اضاف دايان بشيء من التشاؤم انه اذا لم يسمح السادات ببقاء المستوطنات الاسرائيلية في سيناء، فان الموقف الاسرائيلي سيتغير ليتضمن تعديلات بارزة في موضوع الحدود المصرية ـ الاسرائيلية، وبالتالي فان المستوطنات قد تبقى كجزء من الاراضي الخاضعة للسيادة الاسرائيلية. ومن السهولة تصور ما سيكون عليه رد فعل السادات ازاء مثل هذه الفكرة، خاصة وانها تاتي في اعقاب استئناف النشاطات الاستيطانية.

وفي اليوم التالي (١٧ يناير) اجتمع المصريون والاسرائيليون، ووضع كل جانب مسودة اعلان مباديء. ومع نهاية اليوم، كان الوفد الاميركي قد بدأ يطور صيغة توفيقية. واقام مناحيم بيغن حفل عشاء كبير في ذلك المساء، رفع خلاله نخبا استاء منه المصريون، وخاصة وزير الخارجية، محمد ابراهيم كامل. وصار الجو مشحونا، ولم يتوقع احد ان يتم في اليوم التالي احراز تقدم في المحادثات. وبعد ظهر يوم ١٨ يناير، جاء الوفد المصري لزيارة فانس واخباره بان السادات امرهم بالعودة فورا الى القاهرة. واستشار فانس كارتر، الذي اتصل بدوره بالسادات. غير ان الرئيس المصري بقي مصرا على موقفه. وشكا من ان بيغن اساء فهم مبادرته. وان بيغن يفضل الارض على السلام. واشار بمرارة الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يزال يصر على الاحتفاظ بمستوطنات في سيناء. وردا على رجاء كارتر، قال السادات انه لن ينسحب من محادثات اللجنة العسكرية مع وايزمن، غير ان اللجنة السياسية لن تستطيع الاجتماع.

وبينما كان الوفد الاميركي عائدا الى وطنه كان يجري التفكير في الخطوات التالية. وكان المعتقد بوجه عام ان السادات تعمد خلق ازمة، غير انه ما من احد كان يعلم ما يدور بخلده.

وفي ٢٠ يناير، اجتمع كارتر وبريجنسكي للبحث في الوضع في الشرق الاوسط، ولاول مرة، جرى التفكير بامكانية دعوة كل من السادات وبيغن الى كمب دايفيد لمحاولة كسر الجمود. واستحسن الرجلان الفكرة. ففي حدها الادنى، ستعني ان الرجلين اللذين بامكانهما اتخاذ القرارات سيكونان في مواجهة بعضهما البعض، وداخلين مباشرة في العملية.

وكان قد بدأ يتضح بشكل متزايد انه لا يمكن احراز تقدم على مستوى وزراء الخارجية وحدهم. وكانت المفاوضات حاسمة بالنسبة للسادات وبيغن، غير ان اهميتها عند كل منهما مختلفة عما هي عند الاخر. ففي الجانب المصري، كان السادات معنيا باستراتيجية عريضة، وليس بالتفاصيل. وبالمقارنة، فان بيغن لم تكن لديه الاستراتيجية كلها واضحة فقط، وانما كان يحب ان يتدخل في ادق التفاصيل.

وبينما كان كارتر ومستشاروه يهمون بالتحجج لبدء دورة جديدة، وصلت برقية مهمة من السفير الاميركي في القاهرة، هيرمان ايلتس، الذي كان يحظى باحترام كبير. فلم يكن احد من الاميركيين يفهم السادات افضل منه. وهكذا فان وجهات نظر ايلتس حول عقلية السادات كانت تقرأ باهتمام خاص. وكانت البرقية بعنوان «السادات والولايات المتحدة: بداية ازمة ثقة» واول واهم ما تضمنته قائمة ايلتس من مشاكل، ان السادات بدأت تتنامى شكوكه في قوة الالتزام الاميركي. اذ كان يعتقد ان الولايات المتحدة لم تمنحه الدعم الكافي ازاء مسالة المستوطنات الاسرائيلية في سيناء. كما انه كان يخشى ان تكون الولايات المتحدة على وشك الانحناء امام الضغوط، وتوافق على بيع اسرائيل المزيد من الطائرات المتقدمة.

واجتمع كارتر مع فانس وبريجنسكي وموندبل واخرين في ٢٣ يناير ١٩٧٨، وكان تحليل ايلتس لا يزال حيا بين يديه. واقترح كارتر في البداية دعوة السادات وبيغن الى كمب دايفيد. وشعر فانس بان هذه الخطوة لم يحن وقتها بعد، وايد بريجنسكي وجهة نظره، واتفق بدلا من ذلك على دعوة السادات لوحده، للاجتماع بالرئيس. وبهذا يمكن خدمة هدفين. اذ يستطيع كارتر ان يستغل علاقته الشخصية مع السادات لاستعادة الثقة المتبادلة اذا كانت هذه الثقة جزءا من المشلكة فعلا. كما ان كارتر والسادات يستطيعان بحث سلسلة من الخطوات المنسقة التي يمكن ان تساعد في حشد الضغط على بيغن.

(يتبع)

نقداً وبالتقسيط

مطابخ صاج بأوجهة ستيل وأبواب ألمنيوم .. تفصيل حسب الطلب
خزائن علوية ٣٢ دينار المتر - خزائن سفلية ٤٨ دينار المتر
نقداً وبالتقسيط، كما توجد مطابخ إيطالية حسب الطلب.

مطابخ الدالة ad-data

- مجمع الصالحية - مدخل ٤ - ميزانين أول
تلفون: ٢٤٥٦٨٨ - ٢٤٠٤٨١ - ٢٤٠٤٨٠
- الفحاحيل - شركة ... تلفون: ٣٩٢٥١٦٧



تصليح كافة السيارات الألمانية

الميكانيك / كهرباء السيارات / الحدادة والصبغ

SUN

كراج إكسبرس

تلفون: ٨٤٧٨٧٠ - ٨٤٧٩١٨
منطقة الشويخ الصناعية

EXHIBITION

FOR
SENIOR MANAGEMENT
TRAINING MANAGERS
COMPUTER PROFESSIONALS
ON
"EDUTRONICS"
SELF STUDY VIDEO BASED TRAINING SYSTEMS FROM McGRAW-HILL; U.S.A.
HILTON HOTEL TERRACEROOM
28th NOV., THURSDAY 4 TO 6 PM.
ZAID AL KAZEMI SONS TRADING CO.
FOR INVITATIONS PLS CALL
Tel. 2411544 (NASREEN)

بسم الله الرحمن الرحيم
دعوة
للمحجبات وأصحاب الذوق الرفيع للمشاهدة
الأناقة .. البساطة .. الحشمة
حيث تقدم **أزياء أسيل** عرضها والستر
(جملة / مفرق)

فستان ماكسي حجاب ٥,٥٠٠ - ١٠,٥٠٠ د.ك
فستان ماكسي حجاب قطعتان ١٠ - ١٣,٥٠٠
تاير ماكسي حجاب ١٠,٥٠٠
فستان ... ٥,٥٠٠
حجاب الرأس ... من ١
الدوام من الساعة ٤,٢٠ ساءً إلى ٩,٢٠ مساءً
أزياء أسيل / حولي / ... بجانب البرداويات



مزيل الرائحة
بيدكس
خاص لك سيدتي

يطلب من: ... ٥٦١١٠١٣
صيدلية الجهراء ٢٤٢٢٢٦٨
الوكلاء الوحيدون: **مؤسسة صفوان للتجارة والمقاولات**
ت ٨١٩٠٤٢/٨١٩٠٤٣/٨١٩٠٤٢

متوفر الآن لدى
الشركة العالمية لصناعة الألمنيوم
طارق بدر المليم وشركاه

شتر « SHATTER »
ألمنيوم ألماني بألوان متعددة - عازل ضد الحرارة - يدوي وأوتوماتيكي.
شبابيك وأبواب ألمنيوم - بأسعار مناسبة - تصنيع وتركيب مهندسين ألمان.
لمزيد من المعلومات الاتصال تلفون: ٧٤٧٧٤٢

دكان للبيع

يتألف من معرض ومكتب ومخزن
بشارع مبارك الكبير ..
مقابل مجمع البنوك الجديد
المطلوب ١٦,٠٠٠ دينار
الايجار الشهري ٦٠٠ دينار
المراجعة - تلفون ٢٤٢٣٩٤٤

الغانم للتأجير / يوربكار

عرض خاص

تشكيلة من سيارات جنرال موتورز والسيارات اليابانية
(موديلات ٨٣ و ٨٤)
اتصل الآن على هاتف ٨١٨٧٠٦ أو زيارة معرضنا خلف
صناعات الغانم
طريق المطار - الكويت
أو
كراج الغانم بالأحمدي
شرق الأحمدي - تلفون: ٣٩٨١٤٢٣/٤

الآن ولفترة محدودة
الجبنة النابلسية الـ...
تباع فقط في معرض بينار للألبان الشويخ - تلفون ...
وزن النصية ٥ كيلو صافي
اغتنموا الفرصة

الوكلاء والموزعون
مؤسسة موارد الـ...
تلفون ...

...تركية بينار

...ان التركية ومصنع جمعيات للحلويات
٨٤٨٠٣٢ - ٨٤٥٩٩٠ / ت ٨١٧١٥٨
...ب ٥ دنانير - يا بلاش
...الفرصة

...خليج التجارية
...ت/ ٨٣٣٦٧٧

لكافة أعمال التنظيف
للوزارات والشركات والفلل والمجمعات
اعتمدوا: مؤسسة الفرحان للتنظيف
خلف بلدية الكويت بناية سليمان المنصور شقة ١
تلفون: ٢٤٤٥٠٣ - ٢٤٤٣٩٣١
ملاحظة: يوجد قسم لمكافحة الحشرات باشتراكات شهرية

بسم الله الرحمن الرحيم
international — m.g.t.c.
شركة المنز للتجارة والمقاولات العامة
لأعمال: التكييف المركزي - صحية
كهرباء - نجارة
ت/ ٨٤٦١٤٣ / الشويخ / شارع البنوك

للبيع

شاليه مؤثث بالكامل في الخيران - خور مفتح - قطاع ٣ - واجهة البحر بعرض ١٥ متر وبطول ١٠٨ متر - مباني جاهزة بمساحة ١٤٤ متر مربع وملحق وكرافان وملحقات أخرى - الاتصال صباحاً ت/ ٢٤٤١٢٢٤ - مساءً ت/ ٢٤٢٤٩٣٣ - موسى

للايجار بدون خلو

مكاتب ومعارض ومحلات في شارع تونس
الموقع ممتاز - الايجار مناسب
المراجعة ت/ ٢٥٤٤١٨١ - ٢٥٥٤٣٧٧

مؤسسة المدار الألكتروني
تمتع بمشاهدة محطات الخليج
UHF / VHF

اريال مركزي ٩٠ دينار
شبكة ٥٦ القت UHF + VHF مع موتور والتركيب ٤٠ دينار
شبكة ٩١ القت UHF مع بوستر ٣٢ دينار
شبكة ٢٧ القت مع موتور والتركيب ٣٣ دينار
مقاولات الكترونية - انتركم - بدالات - كاميرات مراقبة - اريال مركزي.
حولي - شارع العثمان - دوار الفنار - مركز حمود الاستاذ التجاري - تلفون ٢٥٤١٣٧٤

للايجار

- فلل مكيفة مركزياً دور واحد ودورين بجميع المواصفات مع ملحق وحديقة وتليفون.
- أدوار من فلل / من ٢ و ٣ و ٤ غرف نوم وصالة وصالونات وحمامين ومطبخ - تكييف مركزي.
- شقق من ٢ و ٣ غرف نوم وصالة وصالونات، مكيفة مركزياً.
ت/ ٢٤٢٩٩٣٢ - ٢٤٢٩٩٢٦

للايجار

شقة غرفتين وصالة - تكييف مركزي - في منطقة سلوى - قطعة ١١ - بناية ٣١١.
المراجعة ت/ ٧٣٧٣٠٥

للايجار

مكاتب تكييف مركزي مساحة ٣٠٠ م٢ وشبرة مساحة ٣٥٠ م٢ مع جميع المرافق
بمنطقة الري الصناعية / للمراجعة ت/ ٢٤٦٩٨٧٦

للبيع

معرض على زاوية بموقع ممتاز في عمارة سوق المحترفة الصالحية / مساحة ٦٠ م٢ ومحل آخر بنفس العمارة / مساحة ٩٠ م٢ يصلحان لجميع الأعمال
تلفون / ٢٤٦٩٨٧٦

معرض **ملك الأثاث**

يعلن عن وصول تشكيلة من البضائع

غرفة نوم أطفال ١٨٥ د.ك	طقم صالون ٧٥ د.ك
طاولة سفرة ٩٥ د.ك	... ٤٥ د.ك
خزائن ... ٩٠ د.ك	غرفة نوم ... ١١٠ د.ك

العاصمة / شارع بغداد / مقابل مدرسة الرازي

خرج ولم يعد

ترك المدعو / محمد سراج الله هادي صديق - بنغلاديشي الجنسية - يحمل جواز سفر رقم E-١٦٥٢٥٠ - عمله بالشركة ولم يعد اليه وهو تحت كفالتنا واقامته صالحة - يرجى من يعرف عنه شيئاً الاتصال بهاتف: ٢٤٣٩٩٦٤ - ٢٤٣٧٤٥٣

خرج ولم يعد

ترك المدعو / محمد اقتاب الدين أشرف الدين - بنغلاديشي الجنسية - يحمل جواز سفر رقم ٤٤٠٩٥٥ - عمله بالشركة ولم يعد اليه وهو تحت كفالتنا واقامته صالحة - يرجى من يعرف عنه شيئاً الاتصال بهاتف: ٢٤٣٩٩٦٤ - ٢٤٣٧٤٥٣

مطلوب

عمال تركيب زجاج سيارات
خبرة لا تقل عن سنة واحدة ولديهم إقامة قابلة للتحويل - الشويخ - شارع كندا دراي - بناية حديد كو - مقابل معرض البدر.
المراجعة شخصياً من الساعة ٤ - ٧ مساءً
تلفون: ٨٤٧١١٥ - أبو بدر

مطلوب حالاً

الإطارات الكورية التالية بدون سيم - المقاسات التالية :

العدد ١٠٠ G ١٥/٧٨	العدد ١٠٠ ١٤/٦٠٠	
العدد ١٠٠ ١٣/٦١٥	العدد ١٠٠ ١٤/١٨٥	
العدد ١٠٠ ١٣/١٦٥	العدد ١٠٠ ١٣/٧٠/١٨٥	

ص.ب ٣٩٣٧٩ - النزهة - موضحاً سعر كل قياس على حده.

مطلوب

فلل وادوار من فلل وشقق للايجار
ت/ ٢٤٣٤٢٨٠ - ٢٤٦٢٤١٩

للبيع

شقة في حولي - آخر شارع تونس - من غرفة وصالة وصالون - مفروشة حديثاً وبالكامل - الايجار ١٥٠ دينار - المراجعة ت/ ٢٥٤٦١١٧ - عصام

مصبغة غادر الكبرى

اختصاص في تنظيف الحرائر وكافة الملابس والمفروشات والسجاد.
حولي - دوار شارع تونس
تلفون: ٢٥١٠٠٤٨

مطلوب

فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية
المراجعة: ٥٣١٦٢٢٤ - ٥٣١٦٦٩٥

مطلوب فوراً

فلل وأدوار من فلل وشقق لتاجيرها للأوروبيين والشركات الأجنبية - شركة السواحل العقارية ت/ ٢٤٥٩٨٩٩ - ٢٤٦٠٢٧٢

تركيب مظلات شمسية ومواقف سيارات
بإدارة محمود حسن
تلفون: ٢٥٤٢٢٦٨

مطلوب

فلل وادوار وعمارات ومكاتب وقسائم صناعية
مؤسسة سعد الدبوس العقارية
ت/ ٢٤١٨٩٦٣ - ٢٤١٨٩٦٩ - ٢٤١٨٩٦٩

مطلوب

فلل ونصف فلل وشقق لتأجيرها للأوروبيين والشركات الأجنبية
مركز عقارات الطالح
ت/ ٢٤٥٦٥٩٠ - ٢٤٥٦٥٩٩

مطلوب

كوافيرة درجة أولى - ومساعدة كوافيرة - المراجعة ت/ ٢٥٤٤٤٠٥

مطلوب

سكرتيرة تجيد الطباعة - بدوام أو نصف دوام صباحي - ت/ ٧٣٣٧١٠ - ٧٣٣٠٨٣

خدمة كل ساعة

لدى مركز الزبيدي لتنظيف الملابس
اختصاصاتنا: ملابس الحرير - الشمواه - القطن - الكتان - فساتين السهرة - والسوكن
سلم الآن واستلم بعد ساعة
السالمية - ... - مقابل ...

تنجيد الأثاث والبرادي والجلسات العربية اختصاصنا بأيادي تركية متخصصة
معرض الديرة
حولي - دوار شارع تونس - بجوار الخطاط
ت/ ٢٥٤٤٤٨٦ - ٧١٦٨٦٠

مطلوب

فلل وادوار لسكن عائلات اوروبية.
تلفون/ ٢٤٥٢١٩٩ - ٢٤٥٢١٩٨

مطلوب

فيلا أو دور من فيلا وشقق
ت/ ٢٤٦٨٣٨٠ - ٢٤٦٩١٩١

مطلوب

فلل وادوار من فلل وشقق لتأجيرها للأوروبيين والشركات الأجنبية - مؤسسة جليل للخدمات العقارية ت/ ٢٤٢٩٩٣٤ - ٢٤٢٩٩٣٦

بشت البغلي

افتتاح شركة البغلي للنسيج (صبحان الصناعية)
متوفر في جميع محلات سوق الزل والبشوت
٢٤٤٧٨٤٤

مراكب صيد للبيع

المراجعة جودت التميمي
ت/ ٥٧١٩١٠٤ - ٥٧١٩١٠٥

للبيع شقة

في عمارة جديدة - مكونة من صالة وصالون - مؤثثة بالكامل في ميدان حولي - الايجار الجديد (١٥٠) دينار - السعر بعد المعاينة - ت/ ٥٦١١١٣١ وفيق

للبيع

شقة بميدان حولي - غرفتين وصالة مع تلفون وبعض الأثاث - الاتصال
ت/ ٥٦٥٥٦٤٩

مفقود

جواز سفر مصري رقم ٧٢٦١٠٢ باسم / السيد محمد أمين علي الفخراني، وشهادة تأدية خدمة عسكرية ودفتر ملكية سيارة بنفس الاسم - يرجى ممن يجده سرعة تسليمهم للقنصلية المصرية أو ت/ ٢٤٦٤٥٥٥

ميتران يحذر من اشعال الحرب مجددا في تشاد

باريس - ا ف ب - حذر الرئيس الفرنسي من اي محاولة لاشعال الحرب مجددا في تشاد واكد ان ذلك سيواجه «بالرد المناسب» من قبل فرنسا.

وجاء تحذير ميتيران في مادبة عشاء اقامها تكريما للرئيس السنغالي عبده ديوف امس الاول.

واكد ميتيران التزام بلاده بمسؤولياتها في تشاد.

الرئيس السنغالي ديوف رد على كلمة ميتيران بالقول انه لا مستقبل دون الوحدة والحرية والاستقلال.

وتحدث عن مساندة فرنسا لجهود التوصل الى حل سلمي فاشار الى انه «يتعين على التشاديين ان يدركوا ان التفاوض يفتح امامهم السبيل الوحيد لاقرار السلام».

وقال ان «فرنسا لا اعداء لها وهي على استعداد لان تمد يدها للجميع بشرط ان يكون ذلك في ظل احترام حقوق كل الاطراف».

الرئيس التشادي حسين حبري الذي اختتم زيارة لزائير مساء الاثنين قال ان النزاع التشادي الليبي كان في صلب المباحثات التي اجراها في كينشاسا مع عبده ديوف الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية.

عدم الانحياز تدعو الى وقف دعم بريتوريا وتوابعها

الامم المتحدة - كونا - دعت دول حركة عدم الانحياز الى وقف الدعم السري والعلني الذي يساعد على تهديد امن واستقرار الحكومات الشرعية دون ان تحدد اسماء الدول التي تقوم بهذه العمليات.

كما نادت حركة عدم الانحياز «بوقف الدعم والمساعدات لحكومة بريتوريا العنصرية وتلك المجموعات التي تدعمها والتي تساهم في تهديد الامن والاستقرار في منطقة جنوب افريقيا والتدخل في شؤون افريقيا والدعم الاميركي للمنظمات المعارضة لحكومة انغولا الشرعية.

وقد ادان الاجتماع الوزاري لوزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز في مؤتمره الذي عقد في العاصمة الانغولية في الثامن من سبتمبر الماضي التدخلات الاميركية في شؤون انغولا الداخلية.

مفاوضات السلام الاوغندية على وشك النجاح

نيروبي - الوكالات - قالت وكالة الانباء الكينية ان الاطراف الاوغندية على وشك التوصل الى اتفاقية سلام لانهاء الحرب الاهلية.

واشارت الى ان الاعلان عن هذا الاتفاق قد يعلن بين لحظة واخرى.

« من آمن بي وان مات فسيحيا »

آل حزبون

في الكويت وفلسطين والمهجر ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

أنطون سليم حزبون

والد كل من حنا وجورج وباسم، الذي وافته المنية يوم امس ٢٦/١١/٨٥ وسيقام قداس وجناز على روحه الطاهرة في الساعة الثالثة من عصر اليوم في كنيسة العائلة المقدسة، قرب فندق شيراتون، وتقبل التعازي في منزل ولده حنا في حولي / شارع تونس.

«لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم»

السجن ٥ سنوات لماجدة الخطيب

القاهرة - القبس - اصدرت محكمة جنايات القاهرة امس حكما بالسجن خمس سنوات مع الشغل ودفع غرامة ٢٫٠٠٠ جنيه على الفنانة المصرية ماجدة الخطيب بتهمة حيازة وتعاطي المخدرات.

وجاء في قرار المحكمة ان ماجدة كانت تتعاطى الكوكايين. ولكن القضاة وجدوا ان الممثلة المعروفة بريئة من تهمة ادارة مسكنها لتعاطي المخدرات.

وشمل قرار المحكمة في هذه القضية سجن المواطن السوداني امين محمد علي ٢٥ عاما مع الاشغال الشاقة بتهمة جلب مخدرات من الخارج والسجن عشر سنوات لمتهم ثالث.

وبرأت المحكمة شقيق الفنانة احمد الخطيب من تهمة تعاطي المخدرات.

مورفي في عمان

عمان - كونا - وصل الى هنا الليلة الماضية مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي قادما من سلطنة عمان في نطاق جولة بالمنطقة لشرح نتائج القمة الاميركية السوفيتية الاخيرة في جنيف.

وسيلتقي مورفي اليوم الملك حسين لاطلاعه على نتائج القمة بالاضافة الى استعراض تطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية.

القاهرة تبحث مع تل ابيب نتائج محاكمة «قاتل» الاسرائيليين في سيناء

القاهرة - القبس :

يقوم وزير النفط المصري عبد الهادي قنديل بزيارة لاسرائيل، يبحث خلالها مع المسؤولين الاسرائيليين نتائج محاكمة سليمان خاطر، الجندي المصري قاتل الاسرائيليين في سيناء، وذلك بعد ان قامت مصر بتسليم السلطات الاسرائيلية تقريرا كاملا حول نتائج التحقيقات التي اجرتها النيابة العسكرية عن الحادث.

انفجار سيارة ملغومة بقلب اثينا

اثينا - أ ف ب - قال مصدر في الشرطة اليونانية مساء امس ان سيارة ملغومة انفجرت في قلب اثينا بالقرب من احدى سيارات الشرطة مما اسفر عن سقوط عدد كبير من الجرحى.

واوضح المصدر ان الحادث وقع في حي «فندق كارافيل». وانه لم يتسن بعد تحديد عدد المصابين الذين كانوا في سيارة الشرطة حيث ان المعلومات لا تزال غير وافية في هذا الصدد.

تصفها بأنها بداية حوار بين الدولتين القيادة السوفيتية تؤيد نتائج القمة

موسكو - كونا - اعرب المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي عن تاييده للنتائج التي اسفرت عنها القمة السوفيتية - الاميركية ووصفها بانها «بداية حوار» بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة يهدف الى تحسين علاقاتهما الثنائية.

جاء ذلك في بيان اصدره المكتب السياسي السوفيتي عقب اجتماع عقده امس الاول لبحث نتائج لقاء القمة بين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريغن الذي عقد في جنيف يوم الثلاثاء الماضي .. واتفق الجانبان في ختامه على تكثيف محادثات الحد من الاسلحة النووية من اجل تخفيف سباق التسلح وتحسين الوضع الدولي بشكل عام.

واوضح المكتب ان حصيلة اللقاء السوفيتي - الاميركي هي تاكيد الجانبين على ضرورة عدم شن حرب نووية وقال ان تاكيد غورباتشيف وريغن على اهمية درء اي حرب بين الدولتين العظميين وتعهدهما بعدم السعي نحو بلوغ التفوق العسكري ادى الى ان تكون نتائج هذا اللقاء قادرة على ممارسة التاثير الايجابي نحو تغيير المناخ السياسي والنفسي في العلاقات الدولية المعاصرة.

واكد ان وضع نتائج لقاء زعيمي القوتين العظميين موضع التنفيذ سيؤدي الى تعجيل اجراء مباحثات حول الاسلحة النووية والفضائية على اساس البيان السوفيتي الاميركي المشترك الصادر في يناير الماضي والذي تم التاكيد عليه مرة اخرى في لقاء القمة الاخير.

واشار الى وجود اختلافات في وجهات نظر الجانبين بقوله ان «اقتراحات الجانبين تتضمن نقاط تماس والتقاءات كثيرة».

لكنه استطرد قائلا انه بالرغم من ذلك الا ان اقتراحات الجانبين توفر الامكانية للبحث عن السبل الكفيلة لدى الطرفين وخاصة بصدد تقليص الاسلحة النووية بشرط فرض الحظر على اعداد الاسلحة الفضائية الضاربة.

وقال المكتب السياسي ان «واقع استمرار المباحثات لاينبغي اتخاذه كمبرر وتغطية لسباق التسلح».

واعتبر ان انجاز جميع هذه المهام يتطلب موقفا مسؤولا وجهودا كبيرة بمشاركة كافة الدول المحبة للسلام معربا عن استعداد الاتحاد السوفيتي «لبذل قصارى جهده من اجل انجاز هذه المهمة في الوقت الذي ينتظر فيه من الولايات المتحدة ان تبدي هذه الارادة الطيبة نفسها من جانبها».

واوضح انه «لاتوجد هناك اية تناقضات تدفع الدولتين نحو المجابهة واشعال نار الحرب وان حل جميع المشاكل القائمة لايمكن الا بمراعاة مبدأ المساواة والامن المتماثل وعدم الحاق اي ضرر بمصالح دول ثالثة».

واكد على ضرورة ان تحل العلاقات الثنائية بين الدولتين على هذا الاساس الى جانب عدم التدخل في الشؤون الداخلية لانه لايمكن ايجاد بديل معقول للتعايش السلمي بين الدول وستظل هذه الحقيقة الدامغة تحدد علاقات الاتحاد السوفيتي مع دول العالم ويضمنها الولايات المتحدة».

«بلتون» اعترف ببيع أسرار أميركية للسوفيت

واشنطن - الوكالات - اعترف رونالد بلتون الموظف السابق بمكتب الامن القومي الاميركي ببيع معلومات سرية للاتحاد السوفيتي.

واشار مستند في سجل التحقيقات التي قدمها مكتب التحقيقات الفدرالي الى المحكمة ان بلتون الذي عمل لحساب مكتب الامن القومي في الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٩ اكد بانه التقى عدة مرات بضابط في المخابرات السوفيتية اسمه اناتولي سلافنون وذلك في الفترة من يناير ٨٠ الى يناير ١٩٨٣.

وقال مصدر قريب من مكتب التحقيقات الفدرالي ان بلتون الذي يعتبر رابع اميركي يلقى القبض عليه بتهمة التجسس خلال خمسة ايام اكتشف بفضل تصريحات المنشق السوفيتي فيتالي يورتشنكو الذي عاد الى الشرق في بداية الشهر.

واعترف الجاسوس الذي القي القبض عليه في فندق في انابوليس «ميريلاند» انه حصل على اموال نقدية عدة مرات وبصفة خاصة مبلغ ١٥ الف دولار خلال رحلته لفيينا في يناير ١٩٨٣.

واشار مكتب التحقيقات الفدرالي الى ان بلتون عرض خدماته على سفارة الاتحاد السوفيتي في واشنطن في يناير ١٩٨٠. وزودها بمعلومات حول مشروع اميركي يهدف الى الحصول على معلومات خاصة بالاتحاد السوفيتي. وكان الجاسوس في ذلك الوقت يعاني من مشاكل مادية جسيمة.

جماعة أبونضال

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ليسوا اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

وفيما اكدت مصادر امنية بالقاهرة ان القوات المصرية المرابطة على الحدود مع ليبيا لا تزال في حالة تاهب قصوى قال وزير الدفاع المصري المشير عبدالحليم ابوغزالة ان ليبيا مسؤولة عن خطف الطائرة وان لدى مصر معلومات تفيد بذلك - ووصف اقتحام الطائرة بانه كان «حتميا».

وكان ابوغزالة يتحدث عقب اجتماع عقده مع الرئيس مبارك الذي اجتمع كذلك مع السفير السوفيتي في القاهرة لمدة ٧٥ دقيقة. وقال السفير السوفيتي الكسندر بيلوتنوف انه اعرب للرئيس مبارك عن تعازي بلاده لضحايا كارثة الطائرة. واضاف «نحن ناسف بشدة لمصرع ابرياء».

ووجهت وسائل الاعلام الرسمية المصرية اتهامات مباشرة الى ليبيا بشان حادث الطائرة.

وصرح عضو مجلس الشعب المصري الشيخ صلاح ابواسماعيل للقبس بانه سيطلب من المجلس استجواب المشير ابوغزالة حول ظروف وملابسات عملية اقتحام الطائرة.

وانتقد حزبان من المعارضة المصرية الوسيلة التي عالجت بها الحكومة المصرية حادث خطف الطائرة وطالب احدهما باجراء تحقيق بينما طالب الاخر باستقالة وزير الدفاع.

وقال زعيم حزب العمل الاشتراكي ابراهيم شكري انه سيطلب من مجلس الشعب تشكيل لجنة تحقيق لتقرير مسؤولية انتهاء الازمة بمجزرة رهيبة لركاب ابرياء. وقال نائب زعيم حزب الوفد وحيد رأفت ان ابوغزالة مسؤول «بموجب الدستور» عن عملية اقتحام الطائرة.

وفي بيروت اصدرت جماعة «ابونضال» بيانا اعلنت فيه مسؤوليتها مع منظمة «المصريون التوريون» عن العملية وحذرت من انها ستقوم بعمليات أخرى مفاجئة تضم شبابا من جميع الدول العربية «ولكن شهداء مصر وفلسطين سيكونون في المقدمة». وقال البيان ان ٣ فلسطينيين ومصريين «ومناضلا دوليا» خطفوا الطائرة المصرية. واضاف انه سيتم نشر صورهم «في الوقت المناسب».

وكالة الانباء الليبية قررت امس القول ان مصر تحشد قوات وترسل معدات عسكرية وذخيرة الى الحدود مع ليبيا رغم انتهاء حادث خطف الطائرة. وقالت ان «ضباطا وجنودا احرارا مصريين يزودون ليبيا بالمعلومات» عن الحشود المصرية. وقالت ان الرئيس مبارك يتحمل المسؤولية عن اقتحام الطائرة الذي وصفته بانه «عمل غبي».

البرلمان السوفيتي يقر تعيين ريجكوف رئيسا للوزراء

موسكو - الوكالات - وافق مجلس السوفيت الاعلى (البرلمان) امس على تعيين نيكولاي ريجكوف رئيسا للوزراء وذلك بطلب من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الذي افتتح الدورة.

وبذلك يكون ريجكوف قد خلف رسميا رئيس الوزراء المستقيل نيكولاي تيخونوف.

وقد اشاد غورباتشيف في كلمته القصيرة بريجكوف البالغ من العمر ٥٥ عاما.

وسوف تبحث دورة مجلس السوفيت الاعلى المؤلف من مجلس القوميات ومجلس الاتحاد مشروعي خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وميزانية الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٨٦ الى جانب بعض التعديلات في الهيكل الحكومي.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

- صالح بشر الرومي (٨٥ سنة) العنوان : ديوانية الرومي في الدعية .
- موسى سليمان الموسى (٦٥ سنة) العنوان : الفيحاء ق أش ١٠ م ٧ .

مصر

- زينب هانم نور الدين ، ايلين عبد المجيد طرابلسي ، يعقوب جندي ، الحاجة نفيسة محمد عدس ، الشيخ احمد عبد الرحمن ابو سبعة ، عزت محمد محرم ، الحاج محمد علي ، محمد محمد عبد الرحمن نوال يعقوب ابراهيم الصانع ، عزيز عازر ابراهيم ، حسني محمد علي ، الحاجة فاطمة يوسف عبدالله ، مجدي عبود فوده ، فتحي محمد مهني ، الشيخ بيومي عبد العال ، حامد علي رمضان ، الحاج حسن سالم الجوهري ، الحاج محمد عبد العظيم الصردي ، كمال مصطفى العجلاتي ، عبد العزيز العاطون ، الحاجة دولت رشاد ، سليمان ابسخرون ، امينة محمد محمود القماح ، طه عبدالله نور الدين ، محمد يوسف هاشم ، زكريا سيد احمد ابراهيم ، محمد محمود نور ، علم الدين جوده ، نوري عبد اللطيف السيد ، حسن زهير احمد بيومي ، محمد محمد الشيخ ، مراد فيلبس جرجس ، صابر محمد الدميري ، يوسف حنا يوسف ، فاروق السعيد يونس ، زكريا سيد احمد ابراهيم ، الحاج سعيد غنيم ، قيصر ارسانيوس ، مرقص انداوس مرقص ، رمزي صبحي سرور ، الشيخ سيد عبد الرحمن عثمان العمدة ، اديب عوض عبد الملك ، فريد فهمي فرج ، مسيحية حنين ابراهيم ، الحاج بحر عزام مقرب ، الحاج ابراهيم محمد سالم ، الحاجة هدى حرازه ، فيليب عريان نخلة ، ذكرى عبد الملك ، جورج عوض متي ، حسن علي المنير ، صلاح حسن حافظ ، زينب احمد امين شلبي ، فكرية محمد جلال ، لبيب سعيد البلوطي ، فتوح محمد السوده ، حرم عبد الهادي الورداني ، كمال اسحق بشاي .

● الاردن :

حسان ناظم عبد الهادي ، صالحات زكريا حمدوخ ، الحاج احمد محمود صنوبر ، زكية محمد صالح ، ابراهيم نصار عيسو ، الحاج محمد اسعد مرقة ، الحاج حسني راشد الادهم ، محمد خليل ابو موسى السطري ، احمد محمد علي المصلح بني مصطفى ، محمد منصور الابراهيم الدراوشة ، صابر سليم حشمة .

● الارض المحتلة :

مخيم بلاطة - الحاج عبد اللطيف عبدالله ذوقان سوالمة «ابو درويش» ، خان يونس - كاظم غازي راغب شراب ، غزة - الحاج محمد عبدالله جابر ، طولكرم - عتيل - يوسف حافظ يوسف دقة «ابو حافظ» ، يافا - الكسندرا نخلة القرا ، نابلس - امين يوسف درويش الحجي (ابو هاني) ، صبحي بديع حسن (ابو بديع) ، محمد احمد ابو عبيد (ابو احمد) ، بيت لحم - يوسف حسين موسى (ابو الحسن) ، لوليا حميده خليل رومي ، قفين - فضل رشد قاسم زين (ابو ماهر) ، جنين - يعبد : فاروق توفيق يوسف زيد الكيلاني ، الطيرة - رام الله - الحاج أمين محمد يوسف ، بيت نبالا - رام الله - احمد علي عبد المجيد زيد (ابو شحدة) ، أبو ديس - الحاج موسى عبد الحلبي (ابو محمد) ، علار - طولكرم - سعاد صالح شديد (أم زكي) ، عناتا - الحاج محمود محمد اسماعيل شحادة (ابو محمد) ، عرابة - عوني سعيد جبر ، صوريف - الخليل - راجي طلب عبد الفتاح احدوش ، القدس - حامد سلمان عليان .

المجلس المركزي يدعو للقاء وحدة فلسطيني ويطلب ضمانات موازية للقرار ٢٤٢

كلف المجلس المركزي الفلسطيني اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالترتيب لعقد اجتماع وحدة ومصالحة فلسطيني موسع وعاجل، فيما اوضحت المنظمة انها عازمة على الوصول الى صيغة دولية تشمل ضمانات تتمشى مع قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وتتضمن بوضوح حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وطلبت ضمانات موازية من مجلس الامن وضمانات دولية. وقال نبيل عمرو المتحدث باسم المنظمة «ان المنظمة لاتنظر الى القرار ٢٤٢ او ٣٣٨ كقضية مستقلة، فالمشكلة ليست قبول او رفض هذين القرارين».

المجلس المركزي دعا الى مؤتمر موسع للقادة الفلسطينيين لبحث سبل اعادة توحيد فصائل حركة المقاومة والتنسيق بين الخطط والمشاريع العربية والاجنبية من اجل التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط.

واكد المجلس في بيان من ٨ نقاط على ضرورة ان تلتقي كافة الفصائل الثورية الفلسطينية والشخصيات الوطنية واللجنة التنفيذية في اجتماع عاجل لاستعادة الوحدة الفلسطينية. وكلف المجلس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لاجراء الاتصالات المطلوبة لتقرير تاريخ ومكان مثل هذا الاجتماع. وذكر البيان ان اللقاء المقترح سيكون له جدول اعمال مفتوح ويمكن بحث كل الاسئلة والمواضيع.

واكد المجلس «ان العمل السياسي مازال قائما على الشرعية الدولية التي وردت في كافة قرارات الامم المتحدة وعلى الاخص التي تعالج المشكلة الفلسطينية. ودعا البيان اللجنة التنفيذية ورئيسها ياسر عرفات السعي لعقد مؤتمر سلام دولي بمشاركة منظمة التحرير والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والاعضاء الاخرين الدائمين في مجلس الامن الى جانب كل القوى المعنية مباشرة بالنزاع.

ودعا المجلس قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى تصعيد الكفاح المسلح في الاراضي المحتلة جنبا الى جنب مع التحركات السياسية على كافة المستويات.

واكد المجلس الالتزام باعلان القاهرة ودعا الى جبهة عربية موحدة قادرة على القتال قدرتها على شن المبادرات السلمية. كما دعا الى انهاء الحرب العراقية الايرانية واعادة مصر العرب دون كمب دايفيد. كما دعا الى عقد القمة العربية فورا في السعودية.

بطل سيناء يصرخ في وجه القضاة:
اعدموني إرضاءً لأميركا وإسرائيل قتلت الاسرائيليين دفاعاً عن مصر والعرب

السويس - من ثروت شلبي:

تستانف المحكمة العسكرية يوم السبت جلساتها لمحاكمة بطل سيناء الجندي المصري سليمان خاطر.

وقد صرخ بطل سيناء - من وراء القضبان موجها حديثه الى هيئة المحكمة خلال الجلسة الماضية: اعدموني ارضاء لاميركا واسرائيل ... ولكنني قتلت الاسرائيليين من اجل مصر والعرب».

وقد بدأت محاكمة بطل سيناء في الساعة العاشرة صباحا، وحتى الخامسة من بعد الظهر حيث منعت سلطات الامن الصحافيين من متابعة المحاكمة وسمحت لرجال المخابرات الحربية بتصويرها.

وقد رفض سليمان خاطر دفاع المحامي علي الدين عثمان الذي انتدبته المحكمة للدفاع عنه، مكتفيا بدفاع المحامي عماد الدين السبكي:

وفي بداية الجلسة قرأ اللواء مصطفى دويدار رئيس المحكمة قرار الاتهام الذي تضمن قتل ٧ اسرائيليين وازهاق ارواحهم باستخدام سلاحه الالي .. والشروع في قتل ٣ اسرائيليين اخرين.

واستمعت المحكمة الى شهود الاثبات في القضية وهم: مامور ونائب مامور شرطة نويبع وقائد سرية الامن المركزي، ورئيس نقطة الشرطة التي تتبعها نقطة المراقبة التي كان يرأسها سليمان خاطر وامين الشرطة الذي شهد واقعة نقل جثث القتلى والمصابين الى المستشفى و٣ جنود من زملاء سليمان.

وتخلف عن الشهادة الضابط الذي وافق سليمان خاطر على تسليم سلاحه اليه بعد الحادث حيث يرقد مريضا في احد المستشفيات.

واكد سليمان خاطر - ردا على سؤال للمحكمة - انه غير مذنب على الاطلاق وتقدم المحامي عماد السبكي بدفوعه القانونية وهي:

- بطلان قرار رئيس الجمهورية باحالة القضية الى القضاء العسكري.
- عدم دستورية قرار رئيس الجمهورية بتعديل قانون الاحكام العسكرية باحالة اي جريمة للقضاء العسكري.
- عدم دستورية قانون الطوارىء، وعدم دستورية مواد التجريم والعقاب الواردة به لمخالفته لاحكام الشريعة الاسلامية.

وطالب الدفاع بالسماح له بالاستعانة بخبير استشاري في الامراض العصبية والعقلية للاطلاع على «رسم المخ» الذي اجري لسليمان وضم صورة رسمية من معاهدة السلام لبيان اماكن تواجد القوات المصرية والاسرائيلية، وضم جوازات سفر الاسرائيليين لمعرفة مدى شرعية دخولهم الاراضي المصرية، وضم خريطة مساحية توضيحية لتحديد ما اذا كانت المنطقة التي وقع بها «الحادث» سياحية او لا، وتقرير مصلحة الارصاد الجوية عن حالة الجو في منطقة الحادث وقت الغروب.

وقد اثبت رئيس المحكمة اختفاء الطبيب المصري اشرف حنا الذي قام بالكشف الطبي على جثث الاسرائيليين وقت الحادث

القاهرة: اقتراح بالحد من الانفاق على اللاجئين السياسيين

● القاهرة - القبس:

طالب تقرير رسمي لاحدى الجهات الرقابية بمصر بالحد من الانفاق على اللاجئين السياسيين بمصر باعتباره يستنزف جزءا كبيرا من ميزانية وزارة الداخلية المصرية.

واشار التقرير الى ضرورة وقف اعمال وممارسات اللاجئين السياسيين ضد بلادهم والتي تصدر من مصر.

وكانت بعض الدول المجاورة لمصر قد تقدمت بشكوى رسمية للادارة المصرية من نشاط اللاجئين السياسيين بمصر.

الاراضي المحتلة
اعتقالات في الجليل وهجوم بالمولوتوف على اوتوبيس إسرائيلي قرب نابلس

اعتقل البوليس الاسرائيلي ٨ فلسطينيين من قرية «عيلوط» في الجليل بشمال فلسطين المحتلة بتهمة اضرام النار في الاحراش الاسرائيلية المحاذية للقرية. وقال ناطق اسرائيلي ان ٣ حوادث وقعت تم فيها اضرام النار في الاحراش واستدعيت سيارات الاطفاء والشرطة لاخماد النيران.

ويذكر ان صراعا يدور بين سكان هذه القرية الفلسطينية وما يسمى دائرة اراضي اسرائيل حول قطعة ارض كبيرة يقول المواطنون الفلسطينيون انها اخر ما تبقى لهم من الاراضي وتريد سلطات الاحتلال الاسرائيلي زراعتها بالاشجار الحرجية.

وفي قرية عين ماهل قرب مدينة الناصرة اقتلع المواطنون العرب جميع الاشجار الحرجية التي غرسها العاملون في مؤسسة «الكيرن كايمت» الصهيونية في الاسبوع الماضي وغرسوا مكانها اشجار الزيتون.

ويقول اهالي القرية الفلسطينية ان السلطات الاسرائيلية تحاول من خلال تحريج المنطقة الاستيلاء على اراضيهم وحرمانهم منها في حين تدعي «الكيرن كايمت» ان هذه الاراضي تابعة للدولة.

وفي مجال الصراع على الاراضي العربية قدمت دائرة اراضي اسرائيل شكاوى في المحاكم ضد المئات من سكان قرية «طمرة» في الجليل بدعوى انهم اقاموا بيوتا على اراضي الدولة. وتطالب هذه الدائرة المواطنين العرب بدفع مبالغ تصل الى ملايين الشيكلات او اخلاء الاراضي.

في سجن عسقلان استشهد المعتقل الفلسطيني احمد قيلان بسبب الوان التعذيب الوحشي التي مارستها ضده سلطات الاحتلال الاسرائيلي. وهذا ثاني معتقل فلسطيني يستشهد في السجون الاسرائيلية خلال اسبوع واحد.

وعلى الصعيد ذاته احتج ستون معتقلا اداريا على قرار اسرائيل بنقلهم من سجون الضفة الغربية الى سجن «بئر السبع».

ومن جهة ثانية ذكر راديو اسرائيل انه تم القاء ثلاث زجاجات حارقة ليلة امس على سيارة اتوبيس اسرائيلية عند مدخل مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

ولم يشر الراديو الى حجم الخسائر في الارواح من جراء العملية مكتفيا بالقول ان القوات الاسرائيلية اغلقت المنطقة وحاصرتها.

كما ذكر ان قنبلة يدوية القيت على دورية اسرائيلية في مدينة طولكرم الليلة قبل الماضية الامر الذي ادى الى قيام القوات الاسرائيلية بفرض نظام حظر التجول في المنطقة التي وقع بها الحادث.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان زجاجة حارقة القيت على سيارة كان يقودها فلسطيني من بلدة العيزرية القريبة من القدس، والقيت زجاجة حارقة على منزل فلسطيني في مخيم بلاطة القريب من نابلس.

المصري يتولى رئاسة بلدية نابلس قريبا

القدس - الوكالات - اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي انها وافقت على طلب من رئيس الغرفة التجارية في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة السيد ظافر المصري لتولي رئاسة بلدية نابلس بدلا من الضابط الاسرائيلي الذي عينته اسرائيل بعد عزلها لرئيس البلدية السابق السيد بسام الشكعة.

طائفة يهودية تطلب حقيبة وزارية فلسطينية

قالت صحيفة «هداشوت» الاسرائيلية ان طائفة «تيلوري كارتا» اليهودية المعادية للصهيونية تريد مقعدا وتمثيلا في اية حكومة منفى فلسطينية يتم تشكيلها. وذكرت ان الحاخام موشيه هيرشت «وزير خارجية الطائفة اعرب عن هذه الرغبة في رسالة بعث بها الى المجلس المركزي الفلسطيني ونقلت الصحيفة عنه قوله «اننا سنطلب وزارة رعاية المصالح اليهودية في الاراضي المحتلة».

«فرقعة» في القاهرة سببها اختراق حاجز الصوت

القاهرة - القبس:

سمع سكان مدينة القاهرة والجيزة صوت فرقعة شديدة في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس مما اثار اهتمام مراسلي وكالات الانباء الذين اخذوا يتحرون عن اسباب صوت تلك الفرقعة الشديدة.

وقد صرح اللواء محمد عبدالحليم موسى مدير الامن العام بان هذا الصوت مصدره طائرة مصرية اخترقت حاجز الصوت اثناء طلعة تدريبية لها وليس هناك اية انفجارات على الاطلاق.

الرباط: الدعوة عرض عام لاظهار الاستعداد
بيريز يرحب بالعرض المغربي: انا مستعد للقاء.. وسنجتمع

رحب شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي بعرض العاهل المغربي الحسن الثاني باجراء مباحثات علنية حول السلام في الشرق الاوسط واعلن قائلا «اننا سنلتقي». وكان الحسن الثاني الذي عمل وسيطا في مفاوضات السلام المصرية - الاسرائيلية قد قال في حديث عرض على التلفزيون ان بيريز طلب منه دعوته لزيارة المغرب لاجراء مباحثات معه بصفته رئيسا للجامعة العربية. واشترط العاهل المغربي لاجراء المباحثات ان يحمل بيريز معه «اقتراحا جديا». واكد بيريز وهو يرد على اسئلة طلبة مدرسة ثانوية في احد احياء تل ابيب الحاجة الى حوار مفتوح وعلني، لكنه لم يذكر متى واين يمكن ان يعقد هذا اللقاء. واضاف «اذا كانت هناك لقاءات فانها تكون سرية ولكن اذا كان على المرء ان يتحدث عن السلام، فلماذا يخفي نفسه» وكان بيريز يشير الى انباء قالت انه التقى سرا مع الحسن الثاني عامي ٧٨ و٨١. وقال «ولهذا فانني ارحب بكلمات الحسن الثاني العلنية، اننا سنجتمع، وانا مستعد من جهتي للقاء، وسيقول ما عنده وساقول ما يتوجب علي قوله». لكن بيريز حذر من توقع نتائج سريعة من حوار مع العرب. وقال «ان ايا منا لا يعني ان تحل نتائج المباحثات كل المشاكل، ولكني اعتقد ان هناك اهمية سياسية ونفسية وتربوية كبرى في بدء حوار علني حقيقي حول موضوع السلام».

الهدف

واوضح بيريز ان هدف المباحثات مع العاهل المغربي تمهيد الطريق امام مفاوضات مباشرة مع الاردن تحت رعاية دولية.

وقبل بيريز المطلب العربي الخاص بمشاركة دولية في مؤتمر سلام شرق اوسطي بصورة مفصلة اكثر من السابق لكنه اوضح ان موافقة اسرائيل مشروطة.

وقال «ان هذا المحفل لا يمكنه التدخل في المفاوضات وليس من حقه ان يملي علينا او الاردنيين اي شرط مهما كان». واضاف ان اي محفل دولي ليس من شانه نقض اتفاقات يتم التوصل اليها بين الاردن واسرائيل من خلال المفاوضات.

ونقلت «الاسوشيتدبرس» عن بيريز قوله في تصريح خاص بها قوله «اذا اجتمعت مع الحسن الثاني فانني ساوضح له بانه لا بديل للمفاوضات المباشرة والجادة دون شروط مسبقة»، واضاف «اننا نعلم بأن علينا النظر في احتياجات العالم العربي، وان موافقتنا على مصاحبة دولية تستند الى الرغبة في اعتبار موقف الاردن». وقال «ان من المهم ان يكون اجتماعي مع الحسن الثاني في العلن».

لكن العاهل المغربي قال في تصريحات لممثلي رابطة الصحافة الفرنسية عشية زيارته لفرنسا انه لا يتوقع اجراء اي «اتصالات مباشرة» مع شمعون بيريز. وكان قد قال بالامس «لقد احاطني بيريز علما بانه يرغب في ان ياتي ويجتمع بي. ولذلك قلت له على الرحب والسعة، واذا كان لديك شيء جاد تعال وقابلني. ولكن لا يمكن ان اكون انا وانت مجرد سياح». وابلغ الحسن الثاني الصحافيين الفرنسيين بالامس موضحا تصريحاته السابقة ان تعليقاته لا يجب ان تفسر على انها دعوة لاجراء مباحثات وجها لوجه ولكنها عرض عام يهدف الى اظهار ان الجانب الغربي مستعد للمباحثات». وقال العاهل المغربي «اذا كان لدى بيريز شيء محدد يقترحه، فبامكانه ان يضعه في مظروف معنون الى سكرتير عام منظمة الامم المتحدة» غير ان الحسن الثاني الذي يبدأ اليوم زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ٣ ايام قال ان اي محادثات مع زعماء حزب العمل في الحكومة الاسرائيلية ستتركز حول «تحرير الاراضي التي احتلت بالقوة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير».

واضاف «اذا ما ابلغت ان بيريز موافق على مباحثات على هذا الاساس، فانني ساكون اول من ينصحه بالمحاولة». وقال انه «يتوقع الكثير من حزب العمل في اسرائيل وانه يامل بان يسمح للاتحاد السوفيتي بالمشاركة في البحث عن السلام في الشرق الاوسط ولاحظ ان مجيء غورباتشيف للسلطة يمكن ان يجعل الامور في تطور الى الامام».

وكان مكتب بيريز قد قال ان رئيس الوزراء تبادل رسائل مع العاهل المغربي وانه مستعد للقائه.

مسؤول في حزب العمل اكد ان رافي ادري احد المسؤولين العماليين في البرلمان سلم العاهل المغربي في الاونة الاخيرة رسالة من بيريز. وذكر ان ادري الذي زار المغرب عام ٨٤ كعضو في وفد رسمي عمل «وسيطا» في السنوات الاخيرة.

انا مغربي عجوز

وفي تصريحاته امس ردا على اسئلة الطلبة الاسرائيليين اشار بيريز الى انباء صحفية بانه زار المغرب للقاء الحسن الثاني في الماضي وقال مازحا «انني افهم فانا مغربي عجوز».

ووفق سيرة حياة بيريز الموثقة التي نشرت عام ١٩٨٢ فانه التقى على الاقل مرتين مع الحسن الثاني عندما كان زعيما للمعارضة.

«اليونايتدبرس» نقلت عن مصادر اسرائيلية قولها ان مسؤولين اسرائيليين بارزين عقدوا مباحثات سرية مع العاهل المغربي لترتيب مباحثات سلام شرق اوسطية.

شامير يتهم مصر بخرق المعاهدة وايزمن يدعو عرفات «للاعتراف»

اتهم اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي مصر بانتهاك وخرق معاهدة الصلح مع اسرائيل وذلك باضفائها «طابعا رسميا» على اعلان القاهرة الذي قال انه يتعارض مع احد بنود المعاهدة التي «تمنع تقديم اي مساعدة لاعمال العنف لانه يسمح بالقيام باعمال قتل داخل اسرائيل».

اما عيزرا وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي فقال انه يجب على السيد ياسر عرفات الاعتراف بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ «وينبذ جميع الاعمال الارهابية ضد اسرائيل وضد مواطنيها سواء اكان ذلك داخل حدود الدولة او خارجها، كي تاخذ اسرائيل كلامه عن رغبته بتسوية سلمية على محمل الجد». واضاف وايزمن انه يتعين على عرفات «الاعراب عن رغبته في الاعتراف بدولة اسرائيل كدولة ذات سيادة لها حدودها الدولية المعترف بها من قبل جميع الدول وعندها يتسنى ادراك نية ياسر عرفات عندما يتكلم عن السلام». ودعا وايزمن الحكومة الاسرائيلية الى تعزيز علاقاتها مع مصر لانها تشكل جسرا لعقد اتفاقيات سلام مع دول اخرى بصفتها اكبر دولة عربية بادرت الى احلال السلام مع اسرائيل.

الرئيس المالطي: النتائج جاءت مخالفة لتوقعاتنا
عملية جراحية ناجحة لأحد الخاطفين

واشنطن حذرت أثينا ... واليونان تحمل أميركا ومالطا مسؤولية المجزرة

قال رئيس وزراء مالطا كارميلو بونيشي في البرلمان المالطي ان حكومته وافقت على تنفيذ عملية الاقتحام المصرية لاننا اردنا ان نظهر عدم استسلامنا للارهاب وانقاذ اكبر عدد من ركاب الطائرة التي كانت تقل ٩٦ راكبا لدى اقلاعها من مطار العاصمة اليونانية وقد ابلغنا السلطات المصرية بان العملية ستنتهي بسرعة لكن النتائج جاءت للاسف خلافا لما توقعنا.

وقال مدير الاعلام المالطي انه تم انتشال ٥٨ جثة من حطام الطائرة وان شخصين قتلا قبل ذلك فيما لقي معظم الضحايا مصرعهم عندما القى الخاطفون قنابل يدوية في الطائرة واندلعت على اثر ذلك النيران.

وقال مسؤولون مالطيون انه تم اجراء عملية جراحية لاحد الخاطفين نجا من عملية الاقتحام. ولم يكشف هؤلاء المسؤولون عن هوية الخاطف غير انهم قالوا انه يعالج في مستشفى سانت لوقا في العاصمة المالطية.

وكشف مدير مطار اثينا بدوره امس النقاب عن ان الولايات المتحدة ابلغت مطارات مختلفة في انحاء العالم في الاسبوع الماضي بان عملية اختطاف على وشك الحدوث وانها ربما تتم في منطقة البحر المتوسط.

وقال السيد جورج بابا ديميترو بولوس لرويتر انه نقل هذا التحذير الى جميع شركات الطيران الاجنبية التي تستخدم المطار وانها شددت اجراءات الامن.

وقال ان ذلك من الاسباب التي تجعل المسؤولين اليونانيين لا يعتقدون ان الاسلحة التي استخدمت في اختطاف طائرة في رحلة من اثينا الى القاهرة وارغامها على الهبوط في فاليتا مساء السبت الماضي قد نقلت الى الطائرة في اثينا.

وقال السيد بابا ديميترو بولوس لرويتر في حديث تليفوني انه سيطلب اجراء تحقيق تشترك فيه كل الدول المعنية بالحادث الذي انتهى بمصرع ٦٠ شخصا عندما اقتحمت قوات كوماندوس مصرية الطائرة في مطار فاليتا.

واضاف قوله «انني لا اتهم احدا. اريد فقط التوصل الى حقيقة ما حدث».

وقال انه منذ خلاف رئيسي بين اليونان والولايات المتحدة عن اجراءات الامن في مطار اثينا في يونيو عقب اختطاف طائرة تابعة للخطوط الجوية العالمية خلال رحلة من اثينا الى روما تم زيادة اجراءات المراقبة بدرجة كبيرة.

وقال انه اعيد بناء سور المطار وزاد عدد رجال الامن بواقع ٢٥٠ رجلا الى ٧٥٠ رجلا وانه يجري تدريبهم وفقا لتوصيات ادارة الطيران الاتحادية الاميركية والاتحاد الدولي للطيران.

وكان الرئيس ريغن قد وجه ضربة قوية الى حركة السياحة اليونانية عندما نصح الاميركيين بعد حادث يونيو بتجنب مطار اثينا. وسحبت هذه النصيحة بعد بضعة اسابيع اثر تشديد الامن.

وصرح المتحدث باسم الحكومة اليونانية بان الاجراءات الاميركية ليس لها ما يبررها.

واضاف المتحدث قائلا ان «التدابير الامنية المتبعة في مطار هيلينكيون واجراءات التفتيش التي تجري فيه تفي بكافة الشروط التي فرضتها الهيئات الدولية». واكد المتحدث انه لم يتلق مقترحات تطلب مقاطعة مطار اثينا.

وذكر جورج بابا ديميتريو وزير النقل والمواصلات اليوناني ان «الظروف الامنية في مطار هيلينكيون ترتقي الى مستوى القواعد الدولية».

وقد توجهت طائرتان عسكريتان يونانيتان الى مالطا امس لنقل جثث ١٢ يونانيا لقوا مصرعهم في الحادث بالاضافة الى خمسة جرحى يونانيين آخرين.

وحملت صحيفة يونانية موالية للحكومة الحكومتين الاميركية والمالطية مسؤولية المجزرة ونسبت صحيفة «الفتروتيبيا» الى السفير اليوناني في روما قوله ان الخاطفين كانوا مستعدين للافراج عن ١٧ يونانيا عندما اعطت السلطات المالطية الضوء الاخضر للكوماندوس المصري للهجوم.

● الحكومة الكندية اعربت عن اسفها لسقوط عدد كبير من الضحايا في عملية اقتحام الطائرة.

وقال وزير الخارجية الكندي جو كلارك في بيان رسمي في مجلس العموم امس (ان الحكومة المصرية اتخذت ما اعتقدت انه افضل قرار باقتحام الطائرة مما ادى الى مقتل حوالي ٦٠ شخصا من بينهم سيدة كندية وطفلها البالغ من العمر ١٦ شهرا).

واضاف (ان الحكومة الكندية تعرب عن اسفها البالغ للخسائر الكبيرة في الارواح التي اسفرت عنها عملية الاقتحام).

● الحكومة الايطالية اجتمعت امس برئاسة بتينو كراكسي لدراسة تنفيذ الاجراءات الامنية الطارئة التي قررتها الحكومة لحماية مطارات وموانيء وطائرات ايطاليا من عمليات مسلحة متوقعة.

عرفات يؤكد لمبارك تأييد المنظمة الكامل لمصر

اعرب السيد ياسر عرفات في اتصال هاتفي مع الرئيس المصري حسني مبارك عن تأييد منظمة التحرير الفلسطينية الكامل للاجراءات الحاسمة التي اتخذتها مصر في مواجهة عملية اختطاف الطائرة.

كذلك بعث ابو عمار ببرقية تعزية بضحايا العملية الى الرئيس المصري.

وكان وفد فلسطيني على مستوى عال قد وصل الى القاهرة لاجراء محادثات عاجلة مع المسؤولين المصريين حول حادث اختطاف الطائرة المصرية والتطورات الاخيرة.

ويضم الوفد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهايل عبدالحميد (ابو الهول) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وسعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني وزهدي القدرة ممثل المنظمة في مصر.

وقال مسؤول فلسطيني في بغداد امس ان خاطفي الطائرة المصرية ليسوا فلسطينيين ولكن لهم علاقة بجهاز مخابرات عربي.

وقال ان «هؤلاء القتلة ليسوا فلسطينيين وليس لهم اي علاقة بفلسطين».

وابلغ المسؤول الذي لم تنشر وكالة الانباء العراقية اسمه قوله «ان هؤلاء القتلة جزء من جماعة مرتبطة بجهاز مخابرات عربي».

واشار مسؤول منظمة التحرير في بغداد الى وجود فلسطينيين بين الركاب الذين لقوا مصرعهم في فاليتا وحذر من محاولات تشويه صورة الفلسطينيين «امام العرب والعالم».

وقال ان المنظمة تابعت عن كثب التطورات منذ اختطاف الطائرة اثناء رحلتها من اثينا الى القاهرة. واضاف قائلا انها «اتصلت بالاطراف المعنية مطالبة بالكشف عن الحقائق وراء تلك العملية الدنيئة ومرتكبيها ومن يقفون وراءهم».

الرفاعي نقل لمبارك عزاء الحسين

اتفاق مصري - اردني على إنشاء شركة قابضة برأسمال ٥٠ مليون دولار

القاهرة ـ القبس :

التقى الرئيس حسني مبارك ظهر امس مع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن الذي يرأس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة العليا المصرية ـ الاردنية التي عقدت اولى جلساتها صباح امس.

وصرح الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري الذي حضر الاجتماع بان السيد الرفاعي نقل عزاء الملك حسين في ضحايا الطائرة المصرية التي اختطفت الى مالطة كما اكد تأييده للاجراءات التي اتخذتها مصر لمقاومة الارهاب.

واضاف انه لم يكن هناك بديل عن الاجراء الذي اتخذته مصر باقتحام الطائرة وان ذلك سيجعل اي ارهابي يفكر مرات عديدة قبل ان يقوم بأي عملية ارهابية.

من جهة ثانية، اجتمعت اللجنة العليا المصرية ـ الاردنية برئاسة رئيس وزراء البلدين لبحث مجالات التعاون المختلفة بين البلدين.. وصرح رئيس الوزراء المصري عقب الاجتماع انه تم مناقشة الانجازات التي تحققت منذ الاجتماع الماضي في عمان في ابريل الماضي.

وتقرر انشاء شركة قابضة بين مصر والاردن برأسمال قدره خمسون مليون دولار على ان يكون مقر الشركة عمان ويكون العضو المنتدب من مجلس الادارة من المصريين وسوف يتم توقيع عقد انشاء هذه الشركة خلال اليومين المقبلين وتم الاتفاق في مجال الامن الغذائي على انشاء شركة مشتركة تكون متفرعة عن الشركة القابضة في مجال الصيد ودراسة انشاء شركة ثالثة متفرعة عن الشركة القابضة بهدف انتاج الحبوب الزراعية. كما تم خلال الاجتماع الاتفاق على تبادل الخبراء في مجال التدريب الزراعي بين البلدين.

واضاف رئيس الوزراء المصري انه تقرر عدم عرض جوانب التبادل التجاري بين البلدين على لجان الترشيد طالما كان ذلك في اطار بروتوكول التعاون التجاري بشرط تحديد حد اقصى للحصص التي يجوز استيرادها من السلع الواردة في التبادل التجاري بين البلدين، كما تم الاتفاق على توقيع البروتوكول التاسع لعام ١٩٨٦ في مجال التبادل التجاري بين البلدين قبل نهاية العام الحالي على ان يكون في حدود ٢٠ مليون دولار.

واضاف انه تم خلال الاجتماع الاتفاق على الا تظل شركة النصر للتصدير والاستيراد في القاهرة هي الشركة الوحيدة التي يتم من خلالها التبادل التجاري بين البلدين وبصفة خاصة للقطاع الخاص ولكن يضاف اليها شركة اخرى يحددها وزير الاقتصاد المصري حتى تكون هناك منافسة بين هاتين الشركتين كما تقرر اختصار الاجراءات بين ميناءي العقبة ونويبع بحيث تتم جميع الاجراءات سواء فيما يتعلق بالجوازات او الجمارك او غيرها على ظهر العبارة نفسها.

السفير السوفيتي يجتمع بمبارك ٩٠ دقيقة

القاهرة ـ القبس :

اجتمع الرئيس حسني مبارك قبل ظهر امس ولمدة ٩٠ دقيقة مع السفير السوفيتي بالقاهرة الذي صرح عقب الاجتماع بان المقابلة تمت بناء على طلب القيادة السوفيتية لاستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والتي تشهد تحسنا ملموسا ولاطلاع الرئيس مبارك على نتائج لقاء القمة بين الرئيس السوفيتي غورباتشيف والرئيس الاميركي ريغن.

واضاف السفير السوفيتي بانه سلم للرئيس مبارك رسالة بكل مضمون وتفاصيل اللقاء السوفيتي ـ الاميركي والمؤثرات التي ينتظر ان تؤثر على مجرى العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية.

واعرب السفير السوفيتي للرئيس مبارك عن اسفه وعزاء الاتحاد السوفيتي لوفاة الضحايا الابرياء مؤكدا ان الموقف السوفيتي يدين الارهاب الدولي بكافة اشكاله.

كما التقى الرئيس المصري السفير اليوغسلافي في القاهرة حيث بحث معه ابعاد الموقف الراهن في الشرق الاوسط وقدم له عزاء يوغسلافيا على ضحايا حادث مالطا.

فندق هوليدي ان الكويت يقدم اسبوع النغم والفولكلور اللبناني

تحت رعاية سعادة سفير الجمهورية اللبنانية عدنان بدرا يفتتح مساء اليوم في فندق هوليدي ان الاسبوع اللبناني الذي تشارك فيه فرقة السياحة اللبنانية بقيادة ناصر مخول والمطربة داليا وعزف وغناء موريس شديد. يأتي هذا الاسبوع الذي اطلق عليه اسبوع النغم والفولكلور اللبناني من ارض لبنان حيث ستقدم الفرقة اللبنانية لوحات تعبية راقصة وستغني داليا الاغاني الفولكلورية مع عزف على البزق والطبلة من موريس شديد. يستمر هذا المهرجان حتى الخامس من ديسمبر ويقام باشراف السابر للمرطبات وهوليدي ان الكويت حيث تقدم الماكولات والاطباق اللبنانية الشهيرة. كما تشارك حلويات الصمدي التي تقدم في مقهى الفندق كما يقدم الخبز المرقوق الذي سيتم تحضيره امام الضيوف. هذا بالاضافة الى النرجيلة والقهوة المرة التي يقدمها الفندق باسلوب مشوق وممتع.

طائرة رادارية اميركية ساعدت الكوماندوز المصريين

ذكرت انباء في واشنطن ان الولايات المتحدة قدمت لقوة الصاعقة المصرية معدات سرية ووفرت لها توجيها راداريا، وهم في طريقهم الى مالطا.

وقالت شبكة «اي.بي.سي» ان طائرة رادارية من طراز ايه ٢ سي من حاملة الطائرات الاميركية «كورال سي» قدمت معلومات للقوات المصرية اثناء توجهها الى مالطا.

وقالت الشبكة ايضا ان طائرات اميركية اخرى راقبت الاتصالات الليبية تحسبا من محاولة ليبيا اعتراض الطائرة التي تقل القوات المصرية، او اتخاذ اجراءات انتقامية اخرى ضد مصر ولكنها لم ترصد شيئا.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مسؤولين لم تذكر اسماءهم في وزارة الدفاع ان الولايات المتحدة امدت القوات المصرية «بمساعدات فنية» منها اجهزة سمعية يمكن حملها تمكن الكوماندوز من تحديد مكان الخاطفين داخل الطائرة.

وقالت ايضا ان واشنطن عرضت تقديم معونة جوية «للكوماندوز» في حالة اعتراض طائرتهم ولكن مصر لم تطلب ذلك.

وقال كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي عندما سئل عن تقارير ذكرت ان بلاده قامت بتدريب الكوماندوز المصريين «ان القوات المصرية مدربة تدريبا جيدا جدا. وهي تتلقى تدريبها ذاتيا».

واشاد واينبرغر بالرئيس مبارك.

وعندما سئل عما اذا كان هذا الحادث الاخير قد اثر على الرئيس المصري قال «اعتقد انه من الواضح جدا ان مأساة كهذه لا تساعد احدا، ولكن لتعلموا بوضوح انه لم يدرب قواته تدريبا جيدا فحسب، بل كان حازما في استخدامها وقت تحتم استخدام هذه القوات».

ومضى يقول «اعتقد انه من المهم بالنسبة لاولئك الاشخاص (الخاطفين) وحتى الذين لديهم نزعات انتحارية، كجزء من عقيدتهم، ان يعرفوا ان هذه الاشياء لا يمكن ان تنجح ولا يمكن القيام بها دون تكاليف رهيبة».

وذكرت معلومات في القاهرة حول كيفية اقتحام الصاعقة المصرية للطائرة، انه بعد ان قرر قائد الطائرة في مطار فاليتا اقتحام الطائرة، تم تقسيم قوة الاقتحام الى عدة مجموعات لمهاجمة الطائرة في وقت واحد من جميع الجوانب، وتقدمت مجموعة لوضع عبوات ناسفة بابواب الطائرة، وفي اللحظة نفسها لانفجار العبوة اقتحمت قوة الصاعقة الطائرة.

واصبح رجالها داخلها واطلقوا سبع طلقات فقط، ثلاث منها اصابت احد الارهابيين الذي اتجه ناحية قائد الطائرة، فما كان من القائد الا ان امسك بلطة موجودة داخل الكابينة واجهز بها عليه، اما الطلقات الاربع الاخرى فكانت من نصيب الارهابي الثاني.

والقى ارهابي ثالث قنبلة فوسفورية حارقة بدأت النيران بعدها في الاشتعال داخل الطائرة.. وانتشر الحريق بسرعة وفشلت عمليات الاطفاء، نظرا لعدم توافر الامكانات بمطار فاليتا، خاصة ان الطائرة مصنوعة من مواد خاصة اذا ما اشتعلت فيها النيران، فانها تنتج نوعا من الغاز السام يقضي على حياة الركاب.

وتمكن بعض الركاب خلال عملية الاقتحام من القفز من الابواب نفسها التي فتحها رجال الصاعقة، اما الذين كانوا في مؤخرة الطائرة او توجهوا اليها بعد عملية الاقتحام، فقد حاصرتهم النيران ولقوا حتفهم حرقا.

ومن بين مصادفات الحادث مصرع المضيفة المصرية شادية سلامة التي حملها المختطفون رسالة لابلاغها الى سلطات مطار فاليتا، على ان تعود الى الطائرة وهددوها اذا لم تعد فانهم سيذبحون الطاقم.

وسلمت شادية الرسالة الى سلطات المطار، وطلبوا منها البقاء وعدم العودة الى الطائرة، الا انها رفضت وعادت مرة اخرى حتى لا يلحق بطاقم الطائرة اي اذى، الى ان لقيت مصرعها عقب عملية اقتحام الطائرة واشتعال النيران فيها.

الاخطاء الستة

بون ـ ا.ف.ب ـ ذكر رولف توبوفين مستشار حكومة بون لشؤون مكافحة الارهاب في حديث نشرته امس (الثلاثاء) صحيفة «بيلد زايتونج» الالمانية الغربية واسعة الانتشار ان الجيش المصري ارتكب ستة اخطاء على الاقل اثناء اقتحام الطائرة البوينغ التابعة لشركة مصر للطيران في مطار فاليتا.

واضاف رولف توبوفين انتقاداته الى تلك التي اعربت عنها دول كثيرة في هذا الصدد واورد النقاط التالية :

١ ـ اذاعت وسائل الاعلام نبأ الاستعداد لاقتحام الطائرة قبل عدة ساعات من عملية الاقتحام نفسها. ولا يجب الاعلان مسبقا عن اية عملية كوماندوز.

٢ ـ اقتربت وحدة التدخل المصرية من الطائرة بحيث شاهدها الارهابيون.

٣ ـ كان ينقص الاعداد النفسي من خلال مفاوضات ماهرة مع الارهابيين.

٤ ـ لم يكن المصريون يعرفون من هو الارهابي ومن هو الضحية على متن الطائرة. ويجب تعلم التعرف بسرعة فائقة على الرهائن والمعتدين.

٥ ـ لم يكن لدى الوحدة المصرية معلومات تتعلق بخصائص الطائرة المختطفة وسبل دخولها. ولم يكن يتوفر لها الا الخبرة العسكرية.

٦ ـ لم يكن مع المصريين وسائل تدخل متطورة مثل القنابل اليدوية التي تسبب فقدان البصر الضرورية خلال الدقائق الاولى في مثل هذه العمليات من اجل شل حركة الارهابيين.

ماتت طبيا

اعلنت ادارة مستشفى سان لوقا امس ان الجريحة الاسرائيلية نيتزان ماندلسن (٢٣ سنة) اعتبرت ميتة امس من الناحية الطبية الاكلينيكية وانها لا تزال في غرفة العناية الفائقة.

الباز : الادلة ناقصة

قال المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك انه ليس لدى مصر ادلة كاملة تثبت ان ليبيا مسؤولة عن اختطاف طائرة الركاب المصرية. وقال في مقابلة مع احدى محطات التلفزيون الاميركية «ان الادلة سطحية وناقصة ... نحن لم نصل الى شيء قاطع او نهائي في هذا الموضوع ... واننا نجمع الادلة من مصادر مختلفة».

جنسيات الضحايا

قال الرئيس حسني مبارك ان ضحايا عملية اقتحام الطائرة هم كالتالي: ١٣ مصريا و١٢ يونانيا و١١ فلبينيا و٨ فلسطينيين و٢ من كندا و٢ من المكسيك وبلجيكي واسترالي وغاني واميركي.

وقال مسؤولون مالطيون ان ٢٦ من ركاب الطائرة لا يزالون في المستشفى بينهم اشخاص من الولايات المتحدة واسرائيل واليونان ومصر واسبانيا وفرنسا واستراليا والفلبين.

الخاطف مرزوقي تونسي

اعلنت السلطات المالطية ان الخاطف الوحيد الذي ظل حيا عقب عملية اقتحام الطائرة المصرية ابلغ المحققين بانه تونسي ويدعى عمر مرزوقي.

وقالت انها ستدرس اي طلب من مصر لتسليمه ومحاكمته.

دعوة لعدم التهكم

دعا احد قادة القوة الايطالية الخاصة لمكافحة الارهاب الى عدم التهكم على القدرة العسكرية العربية في اعقاب فشل اقتحام قوات الصاعقة المصرية للطائرة المختطفة. وقال ان الصاعقة المصرية تعتبر من افضل الفرق العسكرية المدربة.

معلنة أن أجواء لبنان لن تكون مجالاً أمنياً إسرائيلياً
دمشق: إسرائيل استدعت الاحتياط

حذرت دمشق من ان الاجواء اللبنانية لن تكون مجالا امنيا لاسرائيل وان اي استفزاز تتعرض له سوريا سيواجه بحزم وبالقوة الكافية.

وقالت صحيفة «البعث» السورية ان حالة التوتر التي تتعمدها اسرائيل تمهد لعدوان جديد تشنه على سوريا عبر البوابة اللبنانية او بصورة مباشرة لتحقيق اغراض مستجدة تخدم سياسة الهيمنة والتوسع التي تنتهجها القيادة الصهيونية.

واشارت الصحيفة الى التصريح الاخير لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين والذي قال فيه «ان الطلعات الجوية الاسرائيلية في اجواء لبنان سوف تستمر وتتصاعد لتغطي سماء لبنان لان امن اسرائيل في حاجة لمثل هذه الطلعات».

وقالت الصحيفة ان اسرائيل استدعت قوات الاحتياط تحت ستار اجراء التدريبات.

وقالت ايضا «ان سوريا لا يخيفها هذا التصعيد ابدا ولا يؤثر على استعدادها وبناء قدرتها الذاتية».

وخلصت الى القول «ان ما يهمنا من الامر هو ان نعلن ان الاجواء اللبنانية لن تكون مجالا امنيا صهيونيا».

ويذكر ان اول اشتباك جوي بين الطائرات الحربية السورية والاسرائيلية منذ عام ١٩٨٢ قد جرى يوم الثلاثاء الماضي.

● في ابوظبي نقلت صحيفة «الاتحاد» عن مصادر بريطانية قولها ان هناك مؤشرات عديدة سياسية وعسكرية على امكانية نشوب حرب محدودة بين سوريا واسرائيل خلال الاشهر الستة المقبلة.

المقاومة اللبنانية

حميدة السورية المولودة في البرازيل نفذت العملية الانتحارية الرابعة عشرة

صيدا ـ ا.ب ـ نفذت فتاة سورية من المغتربين في البرازيل عملية انتحارية ضد «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد في جنوب لبنان امس.

وقال بيان اصدرته منظمة حزب البعث في لبنان في مدينة صيدا ان حميدة مصطفى (١٧ سنة) من دير الزور والمولودة في البرازيل فجرت سيارة بيجو زرقاء مفخخة بحوالي ٣٠٠ كيلوغرام من المتفجرات في نقطة تفتيش لجيش لحد في رامات الواقعة على بعد ٧ كيلومترات شرقي جزين.

وذكر البيان ان الانفجار ادى الى تدمير عدة سيارات تابعة للمخابرات الاسرائيلية كانت تقف قرب نقطة التفتيش بالاضافة الى سقوط ما بين ٧ و١٥ فردا من الاسرائيليين وعناصر جيش لحد بين قتيل وجريح.

في تل ابيب قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان العملية الانتحارية ادت الى جرح جندي من جيش لحد بالاضافة الى مقتل سائق السيارة الملغومة.

واشارت المصادر الى ان هذه العملية هي الرابعة عشرة من نوعها في جنوب لبنان منذ ان سحبت اسرائيل معظم قواتها من لبنان في ١٠ يونيو الماضي.

وذكرت المصادر ان جيش لحد عثر على جثتين قرب جزين. وكانت المصادر العسكرية الاسرائيلية قد ذكرت ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح عندما اصطدمت سيارتهما بلغم ارضي في «الحزام الامني».

تنسيق لبناني سوري حول الجنوب

دمشق ـ الوكالات ـ اجرى امين عام وزارة الخارجية اللبنانية فؤاد الترك محادثات هنا امس مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع حول تعاون البلدين من اجل تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وابلغ الترك الصحافيين عقب الاجتماع بانه بحث مع الشرع سبل التنسيق الثنائي بين البلدين على الصعيد الخارجي خاصة في الامم المتحدة. وقال ان هذا التنسيق يهدف الى تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية الشامل من الاراضي اللبنانية وتطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ الخاص بذلك. واضاف الترك انه نقل الى الشرع دعوة لزيارة بيروت.

سفير سويسري جديد لدى الكويت

ذكر راديو سويسرا امس انه تم تعيين هارولد بيريز سفيرا جديدا لسويسرا لدى الكويت والاردن والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقال الراديو انه سيكون مقر السفير بيريز في العاصمة الاردنية.

ايران احتجزت «آرثر» وهي في طريقها للكويت

طهران ـ الوكالات ـ اعلنت ايران امس أن بحريتها اعترضت سفينة تجارية تحمل علم بنما شرقي مضيق هرمز الليلة قبل الماضية وفتشتها.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان السفينة «آرثر» التي يتكون طاقمها من ٢٤ بحارا كوريا جنوبيا سحبت الى ميناء في جنوب ايران.

واضافت الوكالة الايرانية انه سيسمح للسفينة بمواصلة ابحارها اذا تأكدت السلطات الايرانية ان شحنتها ليست مخصصة للعراق.

وكانت «آرثر» في طريقها الى الكويت عندما اعترضتها البحرية الايرانية.

الامارات تعيد طائرة تدريب ايرانية مختطفة

نيقوسيا ـ ا.ب ـ اعادت سلطات دبي طائرة تدريب ايرانية اختطفت امس الاول خلال رحلة داخلية لها من احدى الجزر الايرانية في الخليج العربي الى ميناء بندر عباس شمال مضيق هرمز.

وقالت وكالة الانباء الايرانية امس ان طائرة التدريب العسكرية اعيدت بطاقمها المكون من ثلاثة اشخاص، وخاطفيها الاثنين.

واضافت الوكالة ان الخارجية الايرانية اعربت عن امتنانها لدولة الامارات العربية المتحدة لارجاعها الطائرة المختطفة بمن كانوا على متنها.

وكانت الطائرة المختطفة قد حاولت الهبوط في الشارقة ولكن السلطات لم تسمح لها. وقد سمح للطائرة في وقت لاحق امس الاول بالهبوط في مطار عسكري في دبي.

من جهة ثانية قالت ايران انها ستحاكم الاسبوع المقبل مواطنين يمنيين شماليين بتهمة اختطاف طائرة ركاب سعودية الى طهران العام الماضي.

اليسون: وجهة نظر الاتحاد الكويتي لكرة القدم تشكيل فريق جديد لنهائيات كأس العالم ١٩٩٠

● الفضيحة المالية التي يواجهها الاتحاد لم تؤثر كثيرا في اللاعبين
● عشق الكويتيين وحماسهم لكرة القدم يشجع على بناء فريق جيد

الكويت - رويتر - في الوقت الذي يركز فيه عشاق كرة القدم انظارهم على الاستعداد لمباريات كاس العالم في المكسيك في السنة المقبلة يركز مالكولم اليسون المدرب الانكليزي انظاره على مباريات سنة ١٩٩٠.

وكان أليسون وهو واحد من اكثر المدربين الاوروبيين تنقلا بين أندية الكرة قد وصل الى الكويت في شهر حزيران (يونيو) الماضي ليتولى تدريب الفريق القومي وينهي فترة امتدت ١٢ عاما تولى تدريبه فيها مدربون برازيليون.

والكويت التي عرفت في وقت ما «بالبرازيل الصغيرة» بالنظر الى طريقتها في اللعب التي نقلتها الى نهائيات كاس العالم سنة ١٩٨٢ تعرضت منذ ذلك الحين الى نكسات خطيرة خارج الملعب وداخله.

وقد فشلت هذه الدولة الخليجية الصغيرة في محاولتها الوصول الى المكسيك في السنة المقبلة، واستغنت عن خدمات ثلاثة مدربين خلال ثلاث سنوات وفي السنة الماضية جابهت موسما محليا عاصفا عندما اضرب الحكام احتجاجا على اعمال عنف ارتكبها اللاعبون والمتفرجون على السواء.

والان يواجه اتحاد الكرة الكويتي فضيحة مالية تنطوي على ملايين الدولارات بسبب اساءة استعمال الاموال على ما يقال.

غير ان هذا كله لا يزعج أليسون الذي يبحث الان عن دم جديد. ويقول انه يتوقع تشكيل فريق جديد من لا شيء تقريبا.

وقال في تصريح لرويتر «ان وجهة نظر الاتحاد هي تشكيل فريق جديد لسنة ١٩٩٠ لنهائيات كاس العالم بالطبع».

والهدف الفوري لاليسون هو تكوين فريق يستطيع استعادة بطولة الخليج في الدورة التي تقام في البحرين في شهر آذار (مارس) المقبل لتفوز الكويت بالبطولة للمرة الرابعة.

وقال أليسون «ومن هناك نتوجه الى كاس اسيا «سنة ١٩٨٦» ثم الى الالعاب الاولمبية سنة ١٩٨٨.

وكان سلف أليسون وهو البرازيلي بيريرا ميجيل قد انضم الى قائمة من المدربين البرازيليين الذين تساقطوا على صخرة المنافسة المتزايدة في مجال كرة القدم العربية في الخليج.

وطردت المملكة العربية السعودية والبحرين وسلطنة عمان بدورها مدربين برازيليين خلال الاشهر الثمانية عشر المنصرمة.

ولاليسون سجل نظيف حتى الان فقد حققت الكويت تعادلين سلبيين مع مصر والمكسيك وعلى الرغم من ان مصر اخفقت في الوصول الى نهائيات كاس العالم فان لها سمعتها الكبيرة في ميدان الكرة في الشرق الاوسط.

وقال أليسون ان الفضيحة المالية التي يواجهها الاتحاد لم تترك اثرا كبيرا في لاعبيه.

وقد أدين محمد جاسم الامين العام للاتحاد باختلاس ما مجموعه ٧٧,٤٠٠ دينار كويتي (٢٥٥,٤٠٠ دولار) عن طريق تزوير عقود مع المدربين والاستيلاء على الاموال التي كانت تدفعها الحكومة.

ودعا مجلس الامة الكويتي وهو البرلمان الوحيد المنتخب في الخليج الى اعداد تقرير عاجل عن اساءة استعمال الاموال داخل الاتحاد والهيئات الاولمبية.

● مالكولم اليسون

وطلبت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي تشرف على الرياضة من اتحاد الكرة في وقت سابق من هذه السنة تفسيرا «لاخطاء مالية» تنطوي على ١,٩١٠ مليون دينار (حوالي ٤,٥ مليون دولار) في حساباته الاخيرة.

وبين هذه الاخطاء نفقات مقدارها ٣٨٠,٠٠٠ دينار (١,٣٥ مليون دولار) واثمان تذاكر طائرات ذهابا وايابا لاربعين شخصا الى ريو دي جانيرو لحضور معسكر تدريب واقامة مباراة هناك تقول الوزارة انها لم تتم ابدا.

ويقوم أليسون الان بتعلم اللغة العربية على الرغم من انه يعتقد ان اللغة لن تشكل اي عائق لان كويتيين كثيرين يتكلمون الانكليزية.

ويقول «انني لم أخش أبدا العمل مع لاعبين اجانب». وقد سبق له ان عمل في تركيا والبرتغال.

وكانت الكويت كغيرها من دول الخليج قد انفقت اموالا طائلة على كرة القدم خلال عصر الازدهار النفطي في السبعينات، ويقول أليسون ان التسهيلات الممتازة والجو الدافىء الجاف تشكل مزايا بارزة لمدرب الفريق القومي.

ويقول ايضا ان يجد في عشق الكويتيين للكرة ما يشجعه «فحماستهم لكرة القدم كبيرة وآمل ان ابني فريقا جيدا هنا».

كوينزبارك يهزم نوتنغهام بكأس الحليب

لندن (ي ب): في الدور الرابع لمسابقة كاس الدوري الانكليزي لكرة القدم (كاس الحليب) فاز فريق كوينز بارك رينجرز ١/٣ على نوتنغهام فوريست.

استقالة جماعية بنادي نوريتش بسبب المدرج

اعلن مجلس ادارة نادي نوريتش سيتي برئاسة السير آرثر ساوث استقالة جماعية بسب خلاف على انشاء مدرج جديد يكلف مليونا ونصف المليون جنيه استرليني.

وجاءت الاستقالة بعد اجتماع استمر ٦ ساعات وسوف يتولى مجلس اوصياء ادارة النادي حتى نهاية العام الجاري حيث تجري انتخابات جديدة.

ويذكر ان السير ارثر يرأس النادي منذ عام ١٩٧٤، وقد الفريق لدوري الدرجة الثانية هذا الموسم علما بانه احرز بطولة كاس الدوري (كاس الحليب) في الموسم الماضي.

مباراة خيرية وفاءً لبهرامي

المشاعر الطيبة التي ابدتها الاوساط الرياضية تجاه حادث الحريق الذي اودى بحياة لاعب الكويت المرحوم محمد بهرامي تدل على صدق الاحاسيس الانسانية الخيرية تجاه شاب كان على عتبات المجد والشهرة في لعبة كرة القدم، وفي كثير من الاحيان والظروف خاصة في مثل حالة اللاعب المتوفى لا تكفي مثل هذه المشاعر .. بل يجب ان نفكر بعمل شيء يساعد اهله وعائلته ولو بنسبة قليلة .. يعوضهم جزءا مما اصابهم .. نقدم من خلاله وفاءنا ووفاء الاسرة الرياضية، وفي هذا الشان فاننا نقترح على مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي القيام بتنظيم مباراة خيرية بين فريق نادي الكويت ومنتخب من تفاهم ناديي القادسية والعربي يخصص ريعها لعائلة المرحوم التي فجعت بفقد ابنها ... ولا نظن ان اتحاد كرة القدم يمانع في تحديد موعد مناسب وقريب لهذه المباراة، كما اننا لا نعتقد ان القادسية او العربي سوف يعارض المشاركة في مثل هذه المباراة الخيرية .. فمهما قدمت الاسرة الرياضية فستظل مدينين لشبابنا لان عطاءهم لا يقدر بمال .. وكل ما اتمناه ان نشاهد هذه المبارة الخيرية في اقرب وقت ممكن وبمشاركة كل المشجعين للرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة.

خليل ريان

اليوم الدور الثالث بكأس الاتحاد الاوروبي

تقام اليوم (الاربعاء) ٨ مباريات بالمرحلة الاولى من الدور الثالث لمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم حيث يلعب ريال مدريد حامل اللقب خارج ارضه ضد بروسيا منشنغلادباخ الالماني الغربي، ويلعب دوندي يونايتد الاسكتلندي ضد زاماكس نوشاتل وليجيا وارسو البولندي ضد انتر ميلانو الايطالي ودنيبر السوفيتي ضد هايدوك سبليت اليوغسلافي وهاماربي ستوكهولم السويدي ضد كولونيا الالماني الغربي. ويلعب سبارتاك موسكو السوفيتي ضد نانت الفرنسي واتلتيكو بلباو الاسباني ضد سبورتنغ لشبونة البرتغالي، ويلعب فازحيم البلجيكي ضد اي سي ميلانو الايطالي.

رسالة الاردن
الوحدات يؤكد جدارته ويهزم البقعة
منتخبات سوريا للكرة الطائرة تصل عمان اليوم

عمان - من محمد غنام

جدد فريق الوحدات فوزه الثاني على فريق البقعة ٣/صفر وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما في اطار مباريات الاسبوع الرابع عشر من الدوري الممتاز. وحسم الوحدات النتيجة لصالحه في الربع الساعة الاخير من المباراة وظل التعادل مسيطرا حتى الدقيقة ٧٤ عندما سجل باسم تيم «حارس الوحدات» الهدف الاول من ضربة جزاء احتسبها الحكم اثر لمسة كرة من احد مدافعي البقعة، واضاف طه ديب برأسه الهدف الثاني في الدقيقة ٨٢. واختتم عقيف سعد تسجيل الاهداف عندما سجل الهدف الثالث في الدقيقة ٩٠.

وبهذا الفوز للوحدات حافظ على المركز الثاني في سلم الدوري برصيد ٢٢ نقطة.

اليوم العربي والبقعة

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع الخامس عشر من الدوري بلقاء فريقي العربي والبقعة في الساعة الثالثة والنصف وان نتيجة المباراة مهمة جدا وخاصة لفريق البقعة الذي يلعب اللقاء برصيد ١٠ نقاط مشاركا الاهلي وعين كارم في المركز التاسع وان الفوز يبعده خطوة عن دائرة شبح الهبوط. اما فريق البقعة فرصيده نقطة واحدة وليس له امل نهائيا في البقاء في الدوري الممتاز.

منتخبات سوريا تصل اليوم

تصل عصر اليوم بعثة المنتخبات السورية للرجال والانسات بكرة الطائرة الى عمان تلبية لدعوة الاتحاد الاردني لاقامة ثلاثة لقاءات ودية في عمان أيام الخميس والجمعة والسبت. وسيلعب المنتخب السوري مباراة مع فريق الوحدات بطل كؤوس الاردن. ويرأس البعثة موفق دوية نائب رئيس الاتحاد. ويتكون الوفد من ٣٣ شخصا بين اداري ومدرب ولاعب.

الارثوذكسي في قطر

تلقت ادارة النادي الارثوذكسي برقية من اتحاد السلة القطري يدعو فيها فريق السلة الارثوذكسي بطل الاردن للمشاركة في دورة الصداقة بكرة السلة التي ستقام خلال الفترة من ٢٣ يناير وحتى ٥ من فبراير من العام المقبل بمناسبة احتفالات قطر بالعيد الوطني.

ويشارك في هذه الدورة العربي والسد من قطر والاهلي المصري والرشيد العراقي.

الوحدات يتلقى التهاني

ما زال مركز شباب الوحدات يتقبل التهاني بمناسبة فوزه ببطولة كاس الاردن لكرة القدم اثر فوزه على الفيصلي في المباراة النهائية بالركلات الترجيحية ٣/٤. فقام رئيس واعضاء الاتحاد الاردني امس بزيارة الى مركز الوحدات كما قامت ادارة الفيصلي ووفد من السفارة الفرنسية وادارة البقعة ورئيس واعضاء لجنة اعمار مدينة الزرقاء، بزيارة مركز الوحدات للغاية ذاتها.

● باسم تيم

اعتذار ابوطوق

اعتذر الحكم الدولي عبد المنعم ابو طوق عضو لجنة الحكام العرب للكرة الطائرة عن حضور اجتماعات لجنة الحكام العرب التي ستعقد اليوم في قطر وارسل برقية الى عبد الحميد شاهين رئيس اللجنة تتضمن اسباب اعتذاره.

مانشستر يسرع بشراء مدافع استون فيلا

وافق نادي استون فيلا على بيع مدافع منتخب انكلترا تحت ٢١ سنة السابق واللاعب كولين غيبسون الى نادي مانشستر يونايتد مقابل ٢٧٥ الف جنيه استرليني.

وقد سار فريق مانشستر يونايتد باتمام الصفقة بعد الاصابة الخطيرة التي تعرض لها الظهير الايسر ارثر البيستون في المباراة ضد ليستر يوم السبت الماضي، ويذكر ان غيبسون لم يلعب سوى لنادي استون فيلا طوال حياته الكروية غير انه لم يكن سعيدا في الاونة الاخيرة بسبب تغيير مركزه من الدفاع الى الوسط.

المطر يؤجل مباريات اليوم الثاني باستراليا

ملبورن - أ ف ب - الغيت مباريات اليوم الثاني من بطولة استراليا الدولية للتنس بسبب المطر، وتأجلت الى اليوم جميع المباريات التي كان من المقرر اقامتها امس في ملبورن.

وكان سوء الاحوال الجوية قد اثر الى حد كبير على اليوم الاول لافتتاح البطولة فلم تكتمل الا ١٤ مباراة.

الصحافيون يزورون وكالة الانباء الكويتية


● الصحافيون اثناء جولتهم بوكالة الانباء الكويتية

قام المشاركون بالدورة الاقليمية الاولى للصحافة والتي ينظمها المجلس الاولمبي الاسيوي امس بزيارة لوكالة الانباء الكويتية اطلعوا خلالها على ادارات واقسام الوكالة المختلفة.

ورافق الزائرين وعددهم ٢٧ صحافيا رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية فرانك تايلور (كونا).

ولي عهد البحرين يستقبل قادة الرياضة

المنامة - واخ - استقبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة البحريني هنا قبل ظهر امس الشيخ عيسى به محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة والشيخ عيسى بن راشد آل خليفة وكيل وزارة الاعلام رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية.

وصرح الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة اثر انتهاء المقابلة بانه تم اطلاع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على الترتيبات والاستعدادات بالنسبة لاجتماع رؤساء اللجان الاولمبية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد في الثالث من ديسمبر المقبل في البحرين.

وقال ان اجتماع المجلس الاولمبي الاسيوي سيعقد في البحرين ابتداء من الرابع من ديسمبر المقبل ويضم جميع الدول الاسيوية .. واضاف بان اجتماع البحرين يعتبر اكبر تجمع للدول الاسيوي منذ انشاء المجلس الاولمبي.

انكلترا لن تترأس مجموعة بقرعة الادوار النهائية لكأس العالم

تاكد ان انكلترا لن تكون ضمن الفرق الستة المرشحة لبطولة كاس العالم لكرة القدم المقبلة في المكسيك ١٩٨٦ وبالتالي لن توضع على رأس احدى المجموعات خلال اجراء القرعة يوم ١٥ ديسمبر المقبل.

وقال بوبي روبسون مدرب المنتخب الانكليزي انه لا خلاف على ان البلد المضيف (المكسيك) او ايطاليا (حاملة اللقب) والمانيا الغربية وبولندا وفرنسا والبرازيل هي المرشحة الاقوى، واضاف ان بولندا واورغواي وانكلترا كانت تتنافس على صدارة احدى المجموعات وتم اختيار بولندا لانها وصلت للدور قبل النهائي في البطولة الاخيرة عام ١٩٨٢ في اسبانيا.

مصرع فريق اختراق الضاحية بولاية ايوا

ايوا (ي ب): تحطمت طائرة مدينة خفيفة وارتطمت بمنطقة سكنية بالقرب من ديس موينس بولاية ايوا الاميركية وكانت تحمل عضوات فريق جامعة ايوا لاختراق الضاحية وقد لقين مصرعهن جميعا بالاضافة لمدربهن.

القادسية في أسوأ حالاته يتعادل والفحيحيل المتألق
نجوم الأصفر لم يفعلوا شيئاً.. والفحيحيل امتاز بالروح والقوة

تعادل القادسية والفحيحيل بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على استاد محمد الحمد بالقادسية.. ليحصل القادسية على اول نقطة له بينما اصبح رصيد الفحيحيل نقطتين.

● المباراة في مجملها لم تكن توحي بانها تلعب بالدرجة الاولى او منافسة كروية حقيقية خاصة من جانب القادسية الذي نسي لاعبوه حماسهم واخلاصهم للفانيلة في «المنزل» وجاءوا ليؤدوا الواجب الثقيل «فقط» اما الفحيحيل فقد لعب بقوة وحماس وروح عالية ونجح بالخروج بنقطة هو في امس الحاجة اليها.

القادسية في اسوأ حالاته بسبب نجومه

لا بد ان يخرج جمهور القادسية غير راض عن فريقه بسبب العرض الضعيف الذي قدمه الفريق امس واظهره في اسوأ حالاته فتباعد الخطوط والتفكك كانا سمة القادسية امس فالوسط لم يتقدم الا بالعافية للمساندة الهجومية.. ولعب محمد ابراهيم في الجناح الايمن ومؤيد الحداد في الايسر والمفروض ان يكون فيصل الدخيل رأس حربة الا انه كان يعود للخلف ويتفنن بارجاع الكرة كثيرا مما جعل هجوم القادسية قليل العدد خاصة وان الجناحين محمد ابراهيم ومؤيد الحداد لم يفعلا شيئا بتاتا كما ان عبدالعزيز حسن لم يقدم ما يذكر ولم يفتح على الجناح كعادته.. والفريق ككل لعب وكانه غير مكترث بالنتيجة باستثناء نجم الفريق راشد بديح الذي كان افضل اللاعبين.. وكان يفترض من مدرب الفريق ان يجري تغييرا بخط الهجوم وخاصة النجوم الذين تسببوا بهذا العرض بسبب استعراضهم ولعبهم لانفسهم اكثر من الفريق.

الفحيحيل اكثر عطاء

قدم الفحيحيل عرضا جيدا وخاصة بالشوط الثاني الذي تقدم وترك الطريقة الدفاعية وبادل القادسية الهجمات.. وهدد فعلا ولكن ما زال الفريق بحاجة الى هداف يعرف طريق المرمى حتى تكتمل قوة الفريق فهو يمتاز باللياقة والقوة والروح العالية والانتشار الجيدة.. وقد نجح خط دفاعه باللعب طريقة رجل لرجل وقضى على خطورة مهاجمي القادسية الاتكاليين.

● ادار المباراة الحكم حسن الموسى ساعده شعيب محمد وعيسى هاشم وكان التحكيم جيدا وخاصة الحكم الذي امتاز بمتابعته المستمرة للكرة ولياقته البدنية جيدة.. وقد انذر الحكم الحميدي مطلق من الفحيحيل.



● محمد ابراهيم يحاول على الكرة وسط مدافعي الفحيحيل.

التضامن يعود بثلاث نقاط ثمينة من الجهراء
تقدم الجهراء بهدف.. وخطف الاخوان شبيب هدفين

خطف سعد شبيب هدف الفوز للتضامن قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة ليقتنص فريقه ثلاث نقاط غالية ويعود من الجهراء فائزا ٢/١ وسط ملعبه وجمهوره الذي ملأ المدرجات في اللقاء الذي اقيم بينهما ضمن مباريات الاسبوع الثاني لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم. وبذلك يتصدر التضامن قائمة الدوري بالدرجة الثانية برصيد ٦ نقاط من فوزين متتاليين، بينما ظل الجهراء على رصيد ٣ نقاط كانت نتيجة الشوط الاول بين الجهراء والتضامن التعادل ١/١، حيث بادر نواف جديد باحراز هدف الجهراء الوحيد في الدقيقة ١٨ اثر تمريرة امامية طويلة اخطأها مدافع التضامن مبارك مهنا، ليخطفها جديد وينفرد بالمرمى ويودع الكرة بالزاوية اليمنى.

تم سجل خالد شبيب هدف التعادل للتضامن في الدقيقة ٢٧ من الشوط نفسه عندما تاخر القشعان في ابعاد كرة من امام خالد شبيب في الوقت نفسه الذي تقدم فيه شرقاط خارج مرماه، لينتهز شبيب الفرصة ويمر منهما ويودع الكرة المرمى الخالي. وفي الشوط الثاني نجح التضامن من هجمة مرتدة في احراز هدفه الثاني وسجله سعد شبيب في الوقت القاتل بالدقيقة ٤٤ عندما مرر له باسم حسين كرة امامية طويلة تقدم بها سعد شبيب وانفرد بالمرمى واودعها الزاوية اليمنى لمرمى شرقاط.

هذا وقد اتسم اداء الفريقين بالقوة والندية طوال شوطي المباراة الا ان الجهراء كان الفريق الاخطر والاسرع وصولا لمرمى التضامن واهدر العديد من الفرصة السهلة المؤكدة.. ولكن التضامن امتاز باستغلال الهجمات المرتدة السريعة التي مكنته من الفوز.

● عدنان احمد يهدر احدى فرص التضامن امام الجهراء

الساحل يفوز على الشباب ٢/١ بعقر داره..
هجوم مكثف للشباب.. ولافي خطف الفوز للساحل

كتب محمد الجمل:

فاز الساحل على الشباب في عقر داره بهدفين مقابل هدف واحد في اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب شركة النفط بالاحمدي ضمن مباريات الاسبوع الثاني لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم، وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بهدف لكل منهما احرز جابر الزنكي هدف الشباب في الدقيقة ١٩، بينما تعادل للساحل مجيد نظر في الدقيقة ٤٠ من ركلة جزاء اثر عرقلة حارس مرمى الشباب لحمود مجرن مهاجم الساحل، وفي الشوط الثاني خطف فالح لافي هدف الفوز للساحل في الدقيقة ٩ وبهذه النتيجة يضيف الساحل ثلاث نقاط الى رصيده، بينما بقي الشباب بدون رصيد من النقاط وادار اللقاء الحكم عيسى كرم وعاونه لمراقبة الخطوط غازي الكندي وعيسى الجساس، وقد انذر الحكم حيدر صابر مدافع الشباب للاعتراض على قراراته.

عرض متكافئ للفريقين

بدأ الشباب المباراة بداية قوية محاولا تسجيل هدف مبكر وتقدم الظهيران لتقديم المساندة الهجومية وعاب خط الدفاع الاكثار من التمريرات البينية القصيرة.. وكان خط الوسط ايضا بعيدا عن مستواه واكتفى بالمعاونة الدفاعية مع التمرير الطويل للمهاجمين مما ادى الى اتساع المساحة بين خطوط الفريق استطاع الساحل ان يستغلها ويمتلك زمام المبادرة، وبدا الساحل هو الفريق الافضل والاكثر استحواذا على الكرة.

ومع بداية الشوط الثاني تمكن فالح لافي لاعب خط وسط الساحل ان يفاجيء الشباب بهدف جميل ويعود الفريق للعب الدفاعي مع الاعتماد على الهجمات المرتدة، ويسيطر الشباب سيطرة تامة على المباراة ويوالي هجماته ويحول جابر الزنكي العديد من الكرات العرضية داخل منطقة الجزاء لم يتمكن لاعبو الشباب من استغلالها لتحقيق التعادل بسبب التسرع في التسديد.

● فالح لافي

موقف فرق الدرجة الاولى بالاسبوع الاول

النادي	له	عليه	نقاط
كاظمة	٢	ـ	٣
الفحيحيل	١	١	٢
الكويت	١	١	١
العربي	١	١	١
السالمية	١	١	١
القادسية	ـ	ـ	١
اليرموك	ـ	٢	ـ

مكنرو يعتدي على صحافي ومصور سأله عن علاقته بتاتوم اونيل

ميلبورن ـ استراليا ـ اب ـ انهال لاعب التنس الاميركي الشهير جون مكنرو بالشتائم على الصحافيين الذين كانوا يتواجدون في قاعة الفندق الذي يقيم فيه بمدينة ميلبورن.

وذكر ان مكنرو الموجود حاليا في استراليا للاشتراك في بطولة استراليا للتنس للصالات المفتوحة قد وجه الشتائم والمسبات الى مراسل ومصور من جريدة هيرالد بعد ان وجها له سؤالا عما اذا كان قد تزوج صديقته الممثلة تاتوم اونيل ام لا.

وكان عدد من الصحافيين قد تجمعوا في قاعة الفندق للاستفسار عن الانباء التي ذكرت سابقا ان مكنرو قد تزوج من تاتوم اونيل قبل حضوره من نيويورك. وقال مراسل صحيفة هيرالد التي تصدر في ميلبورن ان مكنرو قد دفعه بقوة وبصق عليه عندما وجه له هذا السؤال، وقال انه لا يعتزم تسجيل اي قضية ضد مكنرو، ويبدو ان مكنرو قد تدارك خطاه وعقد مؤتمرا صحفيا بعد هذا الحادث اعترف فيه بعدم زواجه من تاتوم اونيل، ونفى ان تكون حاملا منه. وقال ان تصرفه كان نتيجة مضايقة الصحافيين له.

بنايثنايكوس يتعادل ويحتفظ بالصدارة

اليونان ـ ي ب ـ تعادل فريق بنايثنايكوس ٢ / ٢ مع كالاماريا ليرتفع رصيده الى ١٦ نقطة من ١٠ مباريات متصدرا الدوري اليوناني لكرة القدم بفارق نقطة واحدة عن بانيونيوس الذي فاز ١ / صفر على ابولون.

ويتساوى فريقا لاريسا واريس برصيد ١٤ نقطة ثم ياتي ايك برصيد ١٣ نقطة وهيراكليس ١١ نقطة وكان لاريسا قد فاز ٢ / صفر على هيراكليس وتغلب اريس ٦ / صفر على اوليمياكوس وفاز ايك بثلاثة اهداف على بناهايكي. وبالنسبة لبقية مباريات هذا الاسبوع خسر باتينا ١ / ٢ امام اثنيكوس وتعادل باتسيرايكوس و اوفي بهدف لكل منهما وتغلب باوك بهدف وحيد على دوكسا.

ولي العهد يبعث ببرقية جوابية لرئيس اتحاد السباحة الكويتي



تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من رئيس الاتحاد الكويتي للسباحة العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم.

بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن زملائي اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للسباحة وجميع ابنائي السباحين ارفع الى سموكم اسمى آيات الشكر والامتنان على ما قدمتموه من تكريم لابنائكم السباحين ... وانني لواثق ان هذه اللفتة الكريمة سيكون لها مردودها الايجابي على ابنائنا السباحين مستقبلا.

نسال الله لكم بطول العمر لصالح كويتنا الحبيبة آملين ان نكون عند حسن ظن سموكم.

وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره وتقديره للمشاعر الطيبة متمنيا لابنائه السباحين اطراد التفوق والتقدم وللاتحاد الكويتي للسباحة دوام التوفيق في جهوده المخلصة من اجل تقدم وازدهار الحركة الرياضية.

«كونا»

مباريات اليوم

● كرة القدم (درجة اولى) في الثالثة بعد الظهر على ملعب ثامر بالسالمية يتقابل السالمية وكاظمة، وفي الخامسة مساء على استاد عبدالله الخليفة باليرموك يتقابل اليرموك والكويت، وفي دوري (الدرجة الثانية) يتقابل الصليبيخات وخيطان الساعة الثالثة بملعب الصليبيخات.

● كرة السلة (الدرجة الاولى): في السابعة مساء بصالة كيفان يتقابل الساحل والصليبخات في نهائي الدور الاول يسبقها في الرابعة من بعد الظهر مباراتان في دوري (تحت ١٥ سنة) حيث يتقابل كاظمة والسالمية، ثم اليرموك والفحيحيل.

● كرة الطائرة (تحت ١٩ سنة): في الخامسة مساء على صالة الدعية يتقابل الفحيحيل والساحل يليها اليرموك وكاظمة.

● كرة اليد (تحت ١٩ سنة): في الثالثة والنصف بملعب كيفان النصر والشباب، الجهراء والكويت، كاظمة واليرموك، وعلى ملعب الصديق السالمية والساحل، التضامن والقادسية، العربي والصليبخات، خيطان والفحيحيل.

● كرة الطاولة: القادسية والجهراء بالسالمية، اليرموك والتضامن بخيطان، النصر والفحيحيل بالنصر تبدأ المباريات الساعة الخامسة مساء.

جهانجير خان بطل العالم بالاسكواش للمرة الخامسة
لم يخسر أي مباراة منذ ٤ سنوات و٧ أشهر

القاهرة ـ ا ب ـ حقق البطل الباكستاني جهانجير خان انجازا تاريخيا مساء الاثنين حيث اصبح اول لاعب يحرز بطولة العالم في الاسكواش للمرة الخامسة وعلى التوالي ايضا، كما انه كان في العام الماضي اول لاعب يحرز اللقب بدون ان يخسر اي شوط.

وقد فاز خان ٩/٤، ٩/٦، ٩/٥، ٩/١ على المرشح الثاني النيوزيلندي روس فورمان، واحتل المركز الثالث الانكليزي غاوين بريارس الذي فاز ٩/٧، ٩/٢، ٩/٥ على الاسترالي غلين برومبي.

وقد استغرقت مباراة جهانجير خان ونورمان ٨٩ دقيقة ومر البطل الباكستاني بفترة حرجة عند الدقيقة ٧٠ عندما تقدم نورمان في المجموعة الثالثة من صفر/٦ الى ٥/٦ بعد ان كان قد فاز بالمجموعة الثانية ٤/٦، لكن خان استعاد السيطرة وفاز بالمجموعة الثالثة ٩/٥ ولم يستغرق وقتا طويلا ليفوز ٩/١ بالمجموعة الرابعة، وقال البطل الباكستاني البالغ من العمر ٢٢ عاما انه يرغب بتقديم التهنئة الى نورمان الذي اعطاه الفرصة ليلعب افضل مبارياته في حياته، ويتفق معه النيوزيلندي في ان تلك كانت ايضا افضل مباراة في حياته.

ومع ان الجمهوري المصري كان متحمسا للبطل الباكستاني المسلم الا انه استمتع ايضا بالمستوى الرفيع وشجع خصمه النيوزيلندي.

لا منافس

وفوز جهانجير خان يعني انه يظل بدون هزيمة منذ ٤ سنوات و٧ اشهر متواصلة وانه متقدم بفارق واضح عن جميع منافسيه علما بانه يركز على لعبة «الهاردبول» الاميركية التي تشبه الاسكواش ولكنها تدر عليه مزيدا من الاموال.

وفي المباريات السبع التي لعبها جهانجير خان في بطولة هذا العام لم يخسر سوى ذلك الشوط امام نورمان علما بانه كان العام الماضي اول لاعب بالتاريخ يفوز باللقب دون ان يخسر شوطا واحدا.



● جيهانجير خان

الدوري العام لكرة القدم
السالمية يستضيف كاظمة بالثالثة واليرموك مع الكويت في الخامسة

ضمن مباريات الاسبوع الثاني لمسابقة الدوري العام لكرة القدم بدرجتيه الاولى والثانية تقام بعد ظهر ومساء اليوم ثلاث مباريات.

ففي دوري الدرجة الاولى يستضيف السالمية على ملعبه (ثامر) في الساعة الثالثة فريق نادي كاظمة ... السالمية رصيده نقطة واحدة من تعادل مع الفحيحيل، وكاظمة يتصدر الاسبوع الاول برصيد ٣ نقاط من فوز على اليرموك بهدفين نظيفين، يدير المباراة غازي الكندي ويعاونه حسن الموسى وصبيح ابل.

وعلى استاد عبدالله الخليفة تقام المباراة الثانية بدوري الدرجة الاولى حيث يستضيف اليرموك في الساعة الخامسة فريق نادي الكويت ... اليرموك لا رصيد لديه من النقاط اثر هزيمته الاسبوع الماضي امام كاظمة، بينما للكويت نقطة واحدة من تعادل مع العربي بافتتاح الدوري. يدير المباراة راضي الحداد ويعاونه علي حسين وسعد سكين.

الصليبيخات x خيطان

في دوري الدرجة الثانية تقام مباراة واحدة فقط حيث يستضيف الصليبيخات على ملعبه فريق نادي خيطان ... الصليبيخات لا نقاط لديه حيث هزم امام الجهراء ١ / ٣ في الاسبوع الماضي، بينما سيحل خيطان ضيف الصليبيخات وفي جعبته نقطة واحدة من تعادل مع النصر بهدف لكل منهما في الاسبوع الماضي، يدير المباراة محمد مال الله ويعاونه محمد جدوع ويوسف عبد الرضا.

● صلاح الحساوي

● حميد مال الله

اشارات سوداء على اذرع فريق الكويت

سيضع جميع لاعبي نادي الكويت الرياضي مع هيئة تدريب كرة القدم اشارات سوداء على اذرعهم في مباراة الفريق مع اليرموك اليوم حيث يلعب الفريق اولى مبارياته بعد وفاة المرحوم لاعبه محمد بهرامي.

سمارانش متفائل بمستقبل الاولمبياد

نيويورك ـ ا ب ـ قال خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية انه يتوقع اشتراك جميع اللجان الاولمبية الوطنية في ١٦١ بلدا بالدورة الاولمبية الشتوية في كالغاري والدورة الصيفية في سيئول العام المقبل.

وكان سمارانش يتحدث في مؤتمر صحفي بمناسبة توقيع عقد جديد لتمويل نشاطات اللجنة الاولمبية الدولية وقال انه قابل مسؤولي الرياضة في الدول الاشتراكية خلال اجتماعات هانوي الاسبوع الماضي ومقتنع ومتفائل تماما بحضورها جميعا للاولمبياد.

واشار رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ان مستقبل الاولمبياد يبدو مشرقا وان ٧ مدن تتنافس لاستضافة اولمبياد ١٩٩٢ الشتوي و٧ اخرى لاستضافة الاولمبياد الصيفي.

واضاف سمارانش ان نجاح التمويل الخاص لاولمبياد لوس انجلوس العام الماضي شجع اللجنة الاولمبية الدولية على بداية مشروع تسويقي جديد يسمى «البرنامج الاولمبي» تشارك فيه الشركات مباشرة مع اللجنة الاولمبية الدولية بدلا من اللجان الاولمبية الوطنية.

حفل عشاء احتفاء بمنتخب الجمباز السوفيتي

يقيم الاتحاد الكويتي للجمباز في السابعة والنصف من مساء اليوم بابراج الكويت حفل عشاء على شرف منتخب الاتحاد السوفيتي للجمباز،

وذلك احتفاء بالفريق الضيف الذي يزور البلاد حاليا، هذا وقد تم عمل برنامج زيارة للفريق الضيف حيث سيزور في التاسعة من صباح الغد الخميس المتحف العلمي ويتدرب في الرابعة بعد الظهر، ثم يقوم بجولة حرة بعد غد الجمعة وسوف يغادر البلاد يوم السبت المقبل.

فريق الجمباز السوفيتي يستعرض بمعهد المعلمين

استضاف قسم التربية الرياضية بمعهد التربية للمعلمين الفريق الروسي للجمباز. وقد قام الفريق الضيف بتقديم عرض شيق لمهارات الجمباز على مجموعة الاجهزة - اظهر فيها مهاراته ومستواه الجيد.

وكان في مقدمة الحاضرين لهذا العرض مدير المعهد الدكتور مرزوق يوسف الغنيم وكذلك جميع اعضاء هيئة التدريس بالمعهد وطلاب المعهد.

وفي ختام العرض الشيق اقيم للفريق الضيف حفل شاي بمناسبة زيارتهم للكويت وتم تقديم جوائز تذكارية.

فوز الجهراء والشباب في كرة السلة

اسفرت نتائج مباريات دوري كرة السلة عن التالي:

في دوري (تحت ١٥ سنة) فاز الجهراء على الكويت ٥٧ / ٤٦ وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل ٢٠ / ٢٠، وفي دوري (تحت ١٩ سنة) فاز الشباب على النصر ٥٢ / ٥٠ وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٠ / ١٧ لصالح الشباب.

مدير عام نادي الصيد يشكر القبس

تلقى القسم الرياضي في القبس خطاب شكر من محمد ماجد الشاهين مدير عام نادي الصيد والفروسية يعرب فيه عن امتنانه لما قدمته القبس من تغطية اعلامية شاملة لاخبار البطولة العربية الرابعة لقفز الحواجز والتي اقيمت خلال الفترة من ١٦ الى ٢٣ نوفمبر الجاري.

القادسية يكرم ابطاله السباحين

يقيم نادي القادسية الرياضي في السابعة مساء اليوم الاربعاء حفل شاي تكريما لابطال السباحة في النادي الحاصلين على ميداليات في البطولات الخارجية والسباحين الذين سجلوا ارقاما قياسية جديدة في الكويت، يقام الحفل برعاية السيد خالد الحمد الرئيس السابق للنادي.

الشباب العراقي يفوز على الكويت ٢٨/٣٣ باليد ويلاقي العربي غدا

فاز فريق نادي الشباب العراقي لكرة اليد على نادي الكويت ٢٨/٣٣ في ثاني مبارياته الودية التي جرت بينهما على صالة نادي الكويت، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٦/١٩ لصالح الكويت، ويلاقي الفريق العراقي فريق النادي العربي في اخر مبارياته بالكويت غدا الخميس وذلك في الساعة الرابعة والنصف على صالة عبدالعزيز الخطيب.

الاتحادات تبحث المشاركة باحتفالات العيد الوطني

عقد ممثلو الاتحادات واللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعا برئاسة احمد فرج مراقب الهيئات الرياضية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لبحث المشاركة الذاتية في احتفالات العيد الوطني المقبل وتغيب عن الاجتماع اتحادات كرة القدم والطائرة والتنس، وعلمت القبس ان ممثلي الاتحادات اتفقوا على عقد اجتماع اخر بمقر اللجنة الاولمبية لمناقشة مشاركة كل اتحاد وفق الامكانات المتاحة والمتوفرة له.

الغاء حفل افتتاح بطولة العالم للاسكواش

● القاهرة - من محمد السمار - موفد جمعية الصحفيين:

الغت اللجنة المنظمة العليا الحفل الاستعراضي للبطولة العاشرة للاسكواش للفرق وذلك حدادا على ارواح شهداء مصر الذين لقوا مصرعهم في حادث الطائرة الاخير حيث اكتفت اللجنة بطابور عرض للفرق المشاركة.

انتخاب تينكو عبد الرزاق

تم انتخاب «تينكو عبد الرزاق نائبا لرئيس الاتحاد الدولي في ختام اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي ليكون دعما للاتحاد العربي والاسيوي كما تم تعيين «روزي سينكترل» رئيسا للاتحاد الدولي للاسكواش.

اليوم الكويت تلعب

يلتقي منتخب الكويت في اولى مبارياته مع منتخب سنغافورة في الملعب الرئيسي بمجمع الاسكواش اما باقي مبارياته في الدور التمهيدي الاول الذي يستغرق ثلاثة ايام فستكون على النحو التالي: غدا الخميس الكويت وفرنسا صباحا ومع اميركا مساء، ويختتم يوم الجمعة مبارياته مع انكلترا.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٣٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ ٤/ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

مع وقف التنفيذ

قفـــا نبـــك

كل الدروب، هنا ـ وهنا الكويت!! ـ مصابة بداء الانكسار .. كل العيون يبرقعها الذهول والانطفاءة القاتلة .. البحر ماعاد ماؤه ماء .. وسقف السماء يكاد ان يسقط من فوق اعمدة الهواء .. التراب يئن من وطأة الاستلاب .. والقلوب يهزها الحزن والاغتراب .. ماعادت الشموع تتوهج، ولا اقمارنا الحلوة عادة تزورنا وهي ترتدي عباءتها المسائية، حين يزغرد ضوء النجوم.

الجميع ـ فوق هذه الارض ـ يملك هويته .. فللانسان بطاقته المدنية، وللمركبات دفاتر ترخيصاتها، والوثائق الموثقة للقسائم والخرائط لكل الابنية الاسمنتية الشاهقة، او المنخفضة كصوتك الخفيض ياوطني!! الكل يملك الهوية حتى المعلبات وهي تصطف بطوابير الانتظار، فوق رفوف العرض في الدكاكين .. حتى هذه المعلبات تملك هويتها ببطاقة تعانق صدر المعلبات لتؤكد نوع الغذاء فيها، ومكوناته، وصلاحيته .. وتبقى وحدك ياوطني .. بلا هوية!

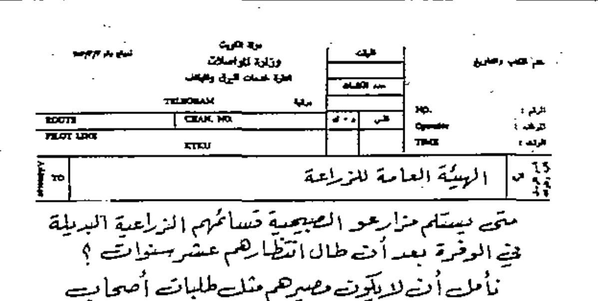
كل بلاد الدنيا تملك هوياتها، تبرزها ليراها كل الزائرين .. اما انت ياوطني فقد سرق غبار الزمن، من معطفك هويتك وطابعك الذي تتميز به .. فلا (لهجتك) دارجة ولا نهارك يعنيك، ولا امسياتك عادت تعبر عن ملمح من رسمك، فلا طعمها طعمك، ولا لونها امتزج بصبغتك السمراء التي نحب ونهوى ونعشق!!

لله درك من وطن، ياوطني .. فالمرء حين (يغترب) ويلقي بعصا ترحاله، قرب شطوط بلد ما .. فان المرء يطرز اجفانه هناك بكل الطوابع التي تؤكد هوية ذلك البلد الـ(ما)!! اما نحن، فنحن (مغتربون) ونحن في ارحام امهاتنا، او فوق اكتاف آبائنا .. (مغتربون) حتى ونحن نداعب لحية جدنا، او (ملفع) جدتنا .. (مغتربون) حتى وان كانت اصابعنا تغازل خصلات اطفالنا، اوجدائل صغيراتنا .. (مغتربون) حتى ونحن في عقر (دارنا .. يادار)!!

حتى الاعلانات التلفزيونية التي تروج للسلع .. حتى تلك الاعلانات الدعائية تلهج بكل اللهجات العربية، سوى لهجتك انت ياوطني!! فما الذي تبقى من بخورك .. من دهن عودك .. من ملامحك .. من هويتك؟! فلا الشارع كويتي .. ولا الهواء ينبىء عن ذلك .. لا الماء، لا الجسور، لا (الهولو) يجوب (السكيك) .. ولا العابرون في كل الطرقات وهي تلتف، كالافعى، على خصر المدينة .. لا البصمة بصمتي .. ولا الدماء .. ولا العروق، لا الاهل .. لا الصحب .. لا الحب، لا الاطيار .. لا العشب، لا الازهار .. لاشيء يحتكر بصري سوى الاغتراب! .. اواه .. من حزن الاغتراب!

صلاح الساير





دولة الكويت
وزارة المواصلات
TELEGRAM
ROUTE | CHAN. NO.
PILOT LINE | KTKU
TO: الهيئة العامة للزراعة

متى يستلم مزارعو الصبيحية قسائمهم الزراعية البديلة في الوفرة بعد أن طال انتظارهم عشر سنوات ؟
نأمل أن لايكون مصيرهم مثل طلبات أصحاب البيوت الحكومية !

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable ...

Address: IN KUWAIT
حسين عبدالرحمن

ريجيم وليس «ايدز»



● اللورد مع عدد من الفتيات

نفى اللورد الانكليزي ليشفيلد ان يكون مصابا بمرض الايدز القاتل .. وانحى اللورد الذي بدا عليه الارهاق والتعب باللائمة على نقصان وزنه بسبب اتباعه نظام اكل قاسيا لتخفيض الوزن وبسبب تمارينه العسكرية الروتينية. وذكر انه لم يفحص نفسه طبيا منذ فترة ولم يعرض نفسه على اي اخصائي .. لكنه قال: انني مريض من الناس الذين يتهمونني بالمرض .. لذلك عدت الى التدخين.

كلام مباشر

الانبهار صنع من المهرج .. مهراجا

سيدة اجنبية عاشت في احدى الدول العربية لعدد من السنين ولم تتعلم اللغة العربية، سئلت عن السبب فاجابت: (لم اجد حاجة لذلك ـ فكل من التقي به يجتهد ان يتفاهم معي بلغتي ـ ولو لم يكن يفهمها).

هذا واقع ـ ليس في موضوع اللغة فحسب ولكنه واقع عام ملخصه الانبهار الزائد بالحضارة الغربية الى درجة تذوب معها شخصية البعض منا ـ ولو امعنا النظر في تلك الحضارة لذهلنا من حجم الثقوب بل والخروق الكبيرة فيها.

انه اشبه بانبهار الفتى المراهق بسيدة قد وضعت اشكال المساحيق ولبست الزي الفاضح ـ ان هذا المراهق لايرى سوى هالة اغراء اصابت عينيه (بالحول الذهني) ولو انه رزق البصيرة فوق البصر لاكتشف ان هذه المسكينة ليست اكثر من مجموعة اصباغ وبضعة امتار من القماش ومعها قصص من العقد النفسية ـ فهي اما مهجورة او مغمورة بدستة مشاكل نفسية تجتهد في اخفائها بما رآه مراهقنا من اصباغ ومساحيق.

ان الامر ذاته يصدق على الحضارة الغربية المتداعية ـ فهذه السيارات الفارهة وتلك الصناعة المنمقة لن تخفي ثوابت يعرفها من عايش القوم هناك في بيوتهم ومراكز عملهم ـ حيث التعاسة والشقاء لانسان مفكك تطارده مخاطر من كل الانواع ـ مخاطر اجتماعية ومالية وامنية و... نفسية.

واعتقد ان انبهار العامة برموز الحضارة الغربية منشأه بين اضلعنا وفي انفسنا ـ فنحن الذين نفخنا (في موظف فاشل قادم من نيويورك) شعورا بالتعظيم ـ عند استخراج بطاقة زيارة له او تحرير عقد العمل ـ في كل ذلك نعامله معاملة كلها انبهار ـ فيتصل الفاشل باصحابه في نيويورك ويقص عليهم حكاية «الفاشل» الذي اصبح ـ مهراجا ـ واصحابه هناك منذهولون من هؤلاء الذين نجح بينهم هذا ـ المهرج.

اذن ـ بناء الثقة بالنفس يبدأ بنا نحن ـ وتحجيم الانبهار بالغرب يبدأ بنا نحن ـ فلقد سمعنا كيف كان الاجداد يتحدثون عن سنوات الشدة والفقر بعبارات (سنين اول كلها خير ـ ونعمة ـ وبركة ـ امطار وخير ـ كنا نحفر الآبار ونملأ القرب بالماء ومعه التمر وكأننا ملكنا العالم) ـ انها نفوس كبيرة ـ فشل الاستعمار النفسي في انشاء مستوطناته داخلها ـ فهي محررة بالكامل.

وانما نجح الغرب في استعماره النفسي لبعضنا عندما صغرت النفوس عند فتات الطعام وفضلات المصانع ـ ولهثت النفوس عند (علبة كاكاو) حتى انني كنت في احدى الدول العربية وقد اشتريت منها اداة دراسية صناعة محلية ـ ورآها احد ابناء تلك البلد فقال: «انتو بتجيبوا الحاجات الكويسة دي منين؟!» فقلت: (هذه صناعة بلدكم)!! فقال: (تبقى مش كويسة)!!

في هذه الاجواء فقط ـ يحدث رواج للمهرجين الفاشلين من الدول الغربية ـ يتجولون بين المستوطنات التي استعمرت نفوس المنهزمين ـ بينما يمضي جيل الكفاح ـ الذي كانت الدنيا كلها لاتستحق ان تصغر نفسه لها ولو لطرفة عين.

فيصل الزامل

الطقس

■ تبقى درجة الحرارة فوق المعدل بقليل والرياح غربية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة قد تنشط أحيانا.

■ حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج.

■ درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٧، الاحمدي ٢٤، فيلكا ٢٥ درجة مئوية.

■ نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٥٨ بالمائة، الاحمدي ٦٦ بالمائة، فيلكا ٧١ بالمائة.

البحر

اعلى مد:
١ ظهرا ١١ مساء

أدنى جزر:
٦ صباحا ٦ مساء

عيب

ان لا ينشط قسم مكافحة الكلاب التابع للبيطرة في وضع خطة وميزانية لمكافحة الكلاب الضالة التي باتت تهدد الناس، هل ننتظر حتى ينتشر مرض داء الكلب لنبدأ في مكافحة الكلاب الضالة كما حدث عندما انتشر مرض البروسيلا في الاغنام؟ لماذا لانحتاط ونسبق انتشار المرض؟ المسألة تحتاج اكثر من سيارة وبندقية، تحتاج خطة شاملة وحملة مركزة.

العثور على قصيدة حب غير منشورة لشكسبير

لندن ـ القبس ـ قالت صحيفة «الصانداي تايمز» انها ستنشر قريبا قصيدة غير منشورة سابقا للشاعر وليم شكسبير عثر عليها بالصدفة في احدى مكتبات اوكسفورد.

وذكرت الصحيفة الاسبوعية ان احد موظفي المكتبة غاري تايلور وجد القصيدة مرمية مع مجموعة اوراق قديمة.

والقصيدة من ٩٠ سطرا وهي رومانسية حزينة.

فردة حذاء تجمع رأسين بالحلال!



● جوني وكريستين

الممثل جوني بريغز فاز بعروسه بالصدفة. فقد كان جوني يقيم في فندق «هوليداي ان» في بيرمنغهام عندما شاهد فتاة شقراء اسمها كريستين تبحث عن «فردة حذاء».

ولاحظ الممثل البارع علامات الضيق على وجهها بسبب ضياع فردة الحذاء التي تعود ملكيتها الى والدة كريستين. ولكن جوني استغل المناسبة في ايقاع كريستين في شباك حبه.

وقال جوني: «في الحقيقة انه حب من اول نظرة بدأ بالصدفة اثناء البحث عن فردة حذاء .. فقد اخذت رقم هاتف امها ومن هناك بدأت العلاقة بيننا تتوطد حتى انتهت بالزواج .. انها رائعة!

القبس
الاربعاء ١٩٨٥/١١/٢٧م
Wednesday, 27/11/1985
No. 4865 ـ العدد ٤٨٦٥
طبع من عدد اليوم الاربعاء
٧٧٣٠٥ نسخ
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

ناجي العلي ■

خسائر العنف في بريطانيا بلغت ٢٠ مليون جنيه

لندن ـ القبس ـ قدرت قيمة الخسائر التي لحقت نتيجة لاعمال الشغب التي كانت قد اندلعت في انحاء متفرقة من لندن ومدينة برمنغهام الانكليزية خلال الاشهر الماضية باكثر من عشرين مليون جنيه استرليني.

ويشمل هذا التعويضات التي ستدفع لمن تعرضت متاجرهم وممتلكاتهم للدمار والتلف بسبب اعمال العنف التي اندلعت في احياء بركستون وتوتنهام في العاصمة وكذلك هاند سورث في برمنغهام. وتتضمن هذه المبالغ ايضا تكاليف عمليات الشرطة التي كانت قد اتخذت اثناء هذه الاضطرابات التي راح ضحيتها عدة اشخاص.

وكانت قيمة التعويضات التي دفعت بعد اعمال الشغب المماثلة التي وقعت في انحاء مختلفة من بريطانيا في عام ١٩٨١ قد قدرت بنحو ٥ر١٠ ملايين جنيه استرليني.

زيارة ديانا السرية للزوجات المضروبات!

لندن ـ القبس ـ قامت الاميرة ديانا زوجة ولي العهد البريطاني الامير تشارلز بزيارة سرية لمنزل رعاية الزوجات اللاتي يتعرضن للضرب من جانب ازواجهن.

فقد ذكرت انباء صحفية انها قامت بهذه الزيارة المفاجئة لهذه الدار القريبة من منطقة لوتون بانكلترا اثناء توجهها لزيارة منزل عائلتها القريب من هذا المكان.

وقد اصيبت السيدات الموجودات في المكان بالدهشة من هذه الزيارة غير المتوقعة التي تمت يوم الجمعة الماضي.

ولكن الاميرة قالت انها كانت تحقق بذلك رغبة قديمة في ان تقوم بزيارة هذا المركز الذي يقوم برعاية وعلاج الزوجات المضروبات.

وجدير بالذكر انه كان قد اذيع مؤخرا ان الامير تشارلز يقوم من وقت لآخر بزيارات سرية للاماكن التي يتواجد فيها الفقراء الذين لا مأوى لهم.

دريشة القبس

ظواهر شاذة

هناك مظهر شاذ وغير حضاري ويدل على مدى الاستهتار بنظافة البلد والشوارع وهو ترك السيارات على جانبي الطرق ـ هذه الظاهرة موجودة ومستمرة وتتكاثر بوضوح.

كيف يمكن ان نقضي عليها؟ هناك عدة اساليب ولعل الاسلوب الحالي في التوعية لم يحقق اية نتيجة بدليل زيادة الظاهرة .. وللتأكد فما على الانسان سوى المرور بسيارته في جولة بالكويت ليشاهد كم هي هذه الظاهرة مؤلمة ـ ومع ان هناك العديد من الجوانب السلبية الا ان اهمها هو امكانية استخدام ارقام هذه السيارات المهملة من قبل البعض لاعمال اجرامية او ارهابية او ماشابه ذلك.

كيف يمكن محاربة هذه الظاهرة بطريقة نافعة وعملية؟ الاجابة ببساطة تكمن في استحداث نظام تأمين معدل قابل للاسترجاع بمبلغ كبير نسبيا لا يعاد لصاحب المركبة الا بعد تقديم شهادة اتلاف للمركبة من قبل البلدية وفق ضوابط معينة .. هذا الاقتراح قدم قبل مدة للمجلس الاعلى للمرور من قبل الاخ عبدالوهاب الهارون.

مارأي المسؤولين بذلك؟

بوخالد

نخلتك

ـ يبدأ موسم تكريب النخل هذه الايام، ومع اني لا أؤيد التكريب لانه يحرم النخلة من عازل حراري منحه الله لها بالكرب والليف، والتكريب يزيل ذلك ويعري النخلة في جو حار مثل الكويت، ولا تكرب النخلة الا في العراق وبعض الاجزاء القليلة من العالم اما في نجد والحجاز وعمان والخليج واميركا وغيرها فلا يكرب النخل.

الـذين يصرون على التكريب لجماله انصحهم ان لا يقطعوا اكثر من نصف الكربة حتى نحافظ على شيء من العازل.